المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة طيبة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
الدراسات العليا

أبنية الأفعال الثلاثية في شعر النمر بن تولب
دراسة صرفية دلالية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلَّبات الحصول على درجة العالِمية (الماجستير)
في تخصُّص اللغويات

إعداد الطالبة

خديجة عبد الله محمد الأمين الشنقيطي

الرقم الجامعي (٣٠٨٠٦٥٥)

إشراف الدكتور

حسانين إبراهيم حسانين

الأستاذ المشارك بالقسم

العام الجامعي

١٤٣٥ -١٤٣٦هـ

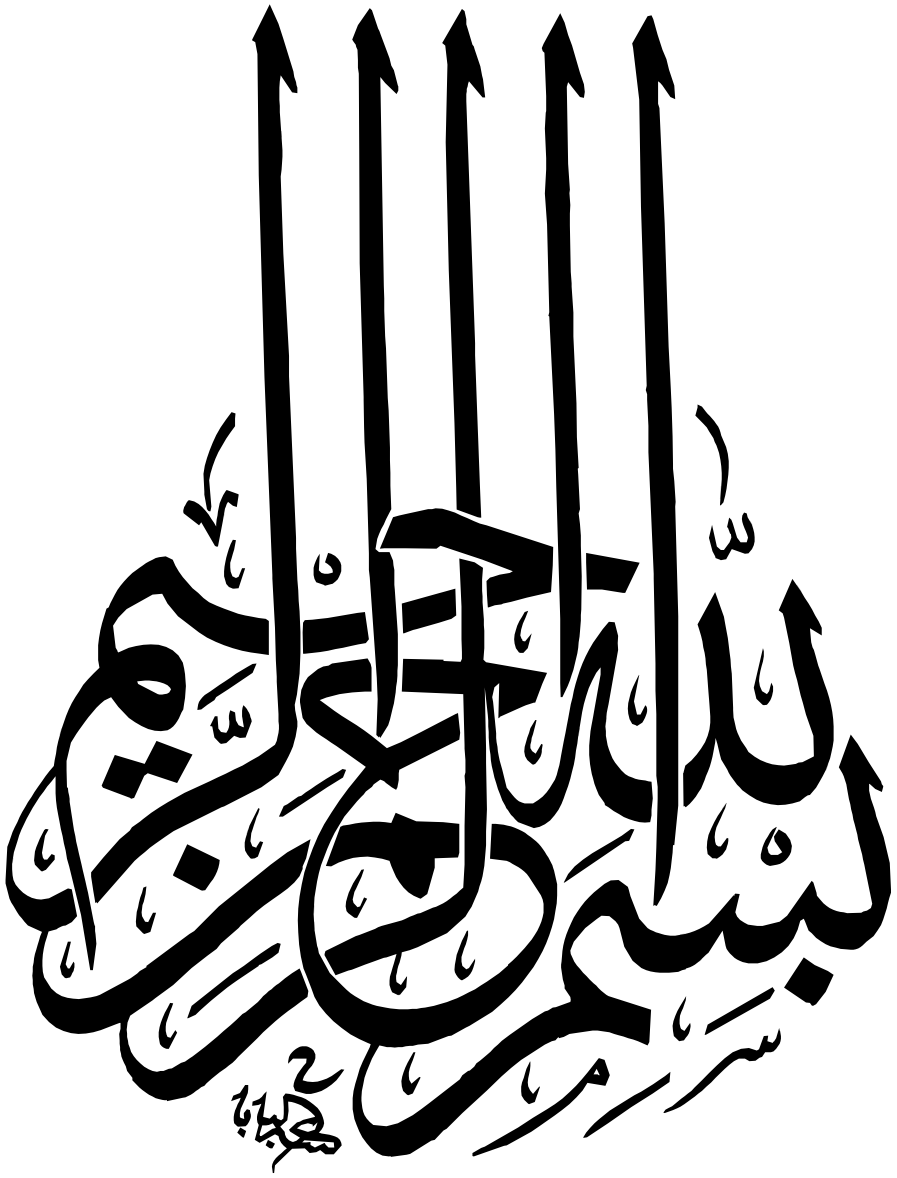

الملخـــص

عنوانُ البحثِ: "**أبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب: دراسة صرفية دلالية**" وهو رسالة مقدَّمة لاستكمال متطلَّباتِ الحصول على درجةِ العالِمية (الماجستير) في تخصُّصِ اللغويّات من جامعة طيبةَ بالمدينة المنورة.

وقد اشتملَ البحثُ على مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وأربعةِ فصولٍ، وخاتمة، وذُيِّل بالفهارس الفنية.

أما المقدِّمةُ فقد تضمنَتْ خطبةَ البحث، وأهدافَه وأسئلتَه، وأهميتَه وأسبابَ اختيارِه، وحدودَه ومشكلتَه، والدراساتِ السابقةَ، والمنهجَ، والخطةَ.

وتناول التمهيد –في أربعةِ مباحثَ– مصطلحاتِ العنوانِ بالتعريفِ والدراسةِ، فترجَم للشاعرِ النمِر بنِ توْلب، وعرَّف بالصرفِ والدلالةِ، ثم البنية، ثم الفعلِ.

وطَرقَ الفصلُ الأولُ أبنيةَ الأفعال الثلاثية المجردة بالدراسة النظرية، مع التطبيق على شعر النمر بن تولب. واشتملتْ مباحثُه الثلاثة على أقسام الفعل الثلاثي المجرد، ثم الصحيح والمعتل من الأفعال المجردة، ثم القياس والشذوذ في الأفعال.

أما الفصل الثاني فتناول أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة وصُنفتْ مباحثه الثلاثة على حسب عدد أحرف الزيادة في الأبنية.

وتَناولَ الفصلُ الثالثُ دلالاتِ أبنيةِ الأفعال في شعر النمر بن تولب، حيث اشتمَل على مبحثٍ للأفعال المجردة، وآخَرَ للأفعال المزيدة. وجَمع هذا الفصلُ في مبحثيْه بين الدراسة النظرية والتطبيق على شعر النمر بن تولب.

واشتمل الفصل الرابع والأخير على المعاجم الإحصائية والتصنيفية لأبنيةِ الأفعال ودلالاتِها في شعر النمر بن تولب، وتكوَّن من مبحثيْن عُقد أولُهما لمعاجم الأبنية، وآخِرُهما لمعاجم دلالاتِ الأفعالِ.

واختُتم البحثُ بخاتمةٍ ضمَّتْ أهمَّ نتائج البحثِ وتوصياتِه. تَلَتْها فهارسُ أربعةٌ، وهي الآياتُ الكريمةُ، والأشعارُ، والمصادرُ والمراجعُ، وموضوعاتُ البحثِ.

Thesis summary

Research Title: The Triliteral Verbs Structures in An-Namr bin Taulab's Collection of Poems, a Morphological and Semantic Study. This is a thesis presented to accomplish the requirements for obtaining a Master's degree in Linguistics in Taibah University, Almadinah Almunawwarah.

The research comprised of a preface, preamble, four chapters, conclusion and technical indices.

The preface involved the research opening speech, its aims, objectives, significance, reasons underlying its selection, boundaries, intricacies, previous studies, methodology and the research proposal.

The preamble which appeared in four sub-chapters, defined and studied the topic's terminology, giving a brief biography of An-Namr bin Taulab. It also defined Morphology, Semantics, structure, mood and verb.

Chapter one theoretically addressed the Triliteral Verbs Structures of the abstract verbs with applications in An-Namr bin Taulab's poetry. Its three objects embraced involved the divisions of the abstract triliteral verb, then the correct and the unsound (weak) triliteral verb, then regularity and irregularity in verbs.

The second chapter addressed the Triliteral Verbs structures of concrete (added-form) verbs and its three objects were classified according to the number of letters added to the verb structures.

Chapter three addressed the meanings of verb structures in An-Namr Ibn Taulab's poetry comprising of one sub-chapter for abstract verbs and another for concrete (added-form) verbs. This chapter has combined within its two parts between theoretical and practical study of An-Namr Ibn Taulab's poetry.

Chapter four which is the last contained the statistical and taxonomic dictionaries for verb structures and their connotations in An-Namr Ibn Taulab's poetry. This was made up of two sub-chapters: The first for verb structure dictionaries and the other for verb connotations (semantic) dictionaries.

The research was concluded by the most significant findings and recommendations, followed by four indices namely, Quranic Verses, Poems, References and Research Themes.

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن على آثارهم اقتفى.

أما بعد: فقد قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[1]، وقال رسول الله ﷺ: «**لا يَشكرُ اللهَ مَن لا يَشكرُ الناسَ**»[2].

فأشكر الله ﷻ أن منَّ عليَّ بإتمامِ هذه الرسالة، وأسألُه القبول والإخلاص في العمل، وأنْ ينفعَ بها، إنه سميع مجيب.

وإنَّ أولى الناس بالشكر بعد الله تعالى والدايَ الفاضلان اللذان لم يَبخلا عليّ بحسن تربية وتأديب، وتشجيع على طلب العلم منذ الصغر. فأسال الله عزّ وجل أن يُمِدَّ في عمريْهما، ويرزقَني برهما، ويجزيَهما عني الجزاءَ الأوفى.

ثم أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى إخوتي على ما قدموه من عون وتشجيع لي، وإلى زوجي الفاضل على صبره وتشجيعه المتواصل لي طوال مدة إعداد البحث. فجزاهم اللهُ عني خيرَ الجزاء.

وأرفع شكري الخاصَّ لأستاذي المشرف على الرسالة الدكتور حسانين إبراهيم، الذي ساعدني بآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة، وبذل جهدَه في تقويم عملي وتصحيحه –على كثرة الشغول–، بما آتاه الله من فضل وعلم. فاللهَ أسأل أن يباركَ في علمِه وعمرِه، وأن ينفعَ به.

كما أشكر القائمين على جامعة طيبة –ممثَّلة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية– على جهودهم المباركة في نشر العلم، وتيسيره لطلابه.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٧.

(٢) صححه الألباني، وقال في "الصحيحة" (رقم: ٤١٦، ١/٧٧٦): ((وهذا سند صحيح على شرط مسلم)).

المقدمة

خطبة البحث

إن الحمدَ لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يَهدِه الله فلا مضلَّ له، ومن يُضللْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه. أما بعدُ:

فإنَّ اللغةَ –أيَّ لغةٍ– عنوانٌ رئيسٌ لهُويَّة الأمةِ، ومظهرٌ أساسيٌّ لرُقيِّها وحضارتِها؛ بثرائِها اللغويِ والفكريّ، وإسهامِها في النهوضِ بالبناءِ التاريخيّ والحضاريّ للأمةِ. لذا فإن العنايةَ باللغةِ تأصيلًا وتطويرًا هو واجبٌ يَفرضُه الانتماءُ والوفاءُ للغة، وما تُمثِّلُه من مكانةٍ في ضمير الأمة. ويَتضاعفُ الواجبُ، وتَضْخُمُ المسؤوليةُ حينَ تكونُ هذه اللغةُ لغةَ الوحيِ والتشريعِ التي أنزلَ الله تعالى بها كتابَه الكريمَ، وبيَّن بها الرسولُ ﷺ أحكامَ الشريعةِ وحدودَها.

وقد امتَنَّ الله تعالى على هذه الأمةِ بحفظِ كتابِه المنزَل بها، فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1]. وكان ذلك إيذانًا بحفظِ هذه اللغةِ التي هيَ مادَّةُ هذا الكتابِ الكريمِ وقالَبُه.

وقد انطلقتْ بواكير التقعيد والتصنيف في علوم العربية –ومنها الصرفُ والدَّلالةُ – متكئة على النصِّ القرآني، ثم كلامِ العربِ الفصيحِ؛ فتتابعتْ جهودُ أجيالٍ من علماءِ الأمةِ منذ القرونِ الأولى إلى عصرنا الحاضرِ، سَخرَّهم اللهُ تعالى لخدمةِ هذه اللغةِ، فتَعاوَرُوا البحثَ والتدريسَ والتصنيفَ في جميعِ علومِ اللغةِ، ومنها عِلْما الصرفِ والدلالةِ.

ويأتي هذا البحثُ ليكونَ لبنةً صغيرةً في هذا الصرحِ السامقِ الباسقِ الذي شيَّده السابقون، ورمَّمه اللاحقون؛ حيثُ يَدرسُ الجانبيْن الصرفيَّ والدلاليَّ للأفعال من خلال شعر النمِرِ بنِ توْلب العُكْليّ. وهو بحث تكميليٌّ للحصول على درجة العالِميةِ (الماجستير) في اللُّغَويّات من جامعة طيبةَ المحروسة، التي أتَشرَّفُ بمتابعةِ الدراسةِ والانتظامِ فيها.

وقد انشرَح صدري للكتابة في هذا الموضوع. الذي كان اختيارُه وليدَ بحثٍ وانتقاءٍ، وتلبيةً لاستشارةِ مَن لا تُرَدُّ مشورتُه، أملًا في خدمة هذه اللغة المباركة، وطمعًا أن أُسلَكَ في سَدَنَتِها وخُدَّامِها. فأشكُرُ الله تعالى على أنْ منَّ عليَّ بإتمام هذه الرسالة، وأسألُه القبول والإخلاص في القول والعمل، وأن ينفعَ بها. إنه سميعٌ مجيبٌ.

---

(١) سورة الحج، الآية: ٩.

أهداف البحث وأسئلته

أهمُّ الأهدافِ التي يسعى البحثُ للوصولِ إليها:

- استخلاصُ أبنية الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب، وحصرُها
- تصنيفُ أبنية الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب، صرفيًّا ودلاليًّا.
- معرفة أبنية الأفعال القياسية والشاذة الواردة في شعر النمر بن تولب.
- معرفةُ أبنية الأفعال المجردة والمزيدة الواردة في شعر النمر بن تولب.
- فرز المجالات الدلالية لأبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب عن طريق المصادر اللغوية القديمة والحديثة.
- استخراج الأبنية والدلالات التي انفرد بها النمر بن تولب إن وُجدت.

وينطلق البحث نحو تحقيق هذه الأهداف، من خلال طرح الأسئلة الافتراضية الآتية:

- ما أبنية الأفعال تعريفًا، وتصنيفًا؟
- ما معنى الصرف والدلالة، وما مكانتهما في الدرس اللغوي؟
- ما تصاريفُ أبنية الأفعال المجردة والمزيدة الواردة في شعر النمر بن تولب؟ وما دلالاتها؟
- ما مدى التوافق بين استعمال النمر بن تولب للأبنية الفعلية صرفيًّا ودلاليًّا، والقواعد القياسية المتعارَف عليها؟
- هل انفرد النمر بن تولب في شعره ببناء فعلي، أو دلالة معينة خاصة به؟ وما الأبنية والدلالات التي تَفرَّد بها إن وُجدت؟
- ما الأبنية الفعلية التي لم يذكرها النمر بن تولب في شعره؟

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

لا يَخفَى على العارفين ما يعانيه الباحث في مرحلة الدراسات العليا –قبل إعداد بحث التخرج وفي أثنائه– من الحيرة، والتردُّد، وتشتُّت الذهن، قبلَ إقرار الموضوع النهائي؛ وما يَتْبعُ ذلك من مراحل إعدادِ الرسالة وجمع مادتها العلمية، مع قلة الخبرة وضآلة التجربة.

وقد وقع اختيارُ الباحثة واستقرَّ رأيُها –بعد البحث والمشاورة– على موضوع «**أبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب: دراسة صرفية دلالية**»، بعد أنَ توصَّلتْ إلى خلوِّ هذا الموضوع من أي دراسة سابقة، وذلك عن طريق البحث في قواعد البيانات، والمواقع الشبكية، والمكتبات العامة.

ولا ريبَ أن الصرفَ والدلالة قد أُشبِعا بحثًا ودرسًا من الجانب النظري، غير أنَّ الجانب التطبيقي لم ينل حظًّا وافرًا في الدراسات المعاصرة. وما بين أيدينا من الدراسات التطبيقية هو عدد يسير لا يناسب أهميةَ الموضوع وقيمتَه العلمية.

لذلك تأتي أهميةُ هذا الموضوع وقيمتُه العلمية؛ من كونِه يَبحثُ جانبًا تطبيقيًّا من الحقول اللغوية ما زال جديدًا على الدراسة والبحث، وإن كان الاهتمام به والالتفات إليه بدأ حديثًا، ولكن بخطواتٍ خجولة. كما تبرز أهمية البحث في سعيه إلى ربط النظرية الصرفية والدلالية في أبنية الأفعال بالدراسة التطبيقية من خلال نصوص شعرية محكومة بالفصاحة، قابلة للاحتجاج. ولا شك –كذلك– أن دراسة الأبنية الصرفية – والفعلية منها بخاصة– تكتسي أهمية بالغة، إذ هي وسيلة إلى دراسة التراكيب اللغوية، واستنطاق النصوص الشعرية.

ومن الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع مادةً لبحثها هذا:

– توجُّهُ القسم لعمل البحوث التطبيقية في الموضوعات اللغوية المتخصصة، وخصوصًا المجالين الصرفي والدلالي.

– أهمية موضوع الأبنية الصرفية بعامة، والأبنية الفعلية بخاصة، ودلالاتها في مجال الدراسات الصرفية واللغوية.

– علوُّ كعبِ النمر بن تولب ومنزلتُه بين شعراء عصره، وهو مما يُحْوِجُ إلى تقديم شعره في دراسات لغوية متخصصة. وتُعدُّ هذه الدراسةُ –حسب رأيي – هي الأولى التي تتناول شعره.

– تعلُّقُ الموضوعِ بشاعرٍ له مكانتُه الشعرية، وقد عُدَّ شعرُه مادةً ثرة للاحتجاج في مجاميع اللغة والأدب وعلومهما.

– رغبة الباحثة وميلها إلى الدراسات الصرفية والدلالية التي انصرف عنها كثير من الباحثين.

– التوسع في الاستفادة العلمية من طريق الاطلاع والقراءة في المصادر والمراجع المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث.

– التشرف بخدمة اللغة العربية، من خلال البحث في موضوع ذي صلة بعلمين من أهم علوم العربية، هما الصرف والدلالة.

– كون الموضوع يَسُدُّ ثغرةً في المكتبة اللغوية الأدبية، فهو أول دراسة صرفية ودلالية تتناول شعر النمر بن تولب العكلي.

– اتصالُ الموضوع بعلمي اللغة والأدب، لاشتماله على التذوق الشعري، والتحليل الصرفي والدلالي.

– تناولُ الموضوع لجانبٍ تطبيقي من الحقول اللغوية قلَّ الاحتفال به في الدراسات المعاصرة.

حدود البحث ومشكلته

حدود البحث:

يتناول هذا البحث موضوعا خاصا محدودا بحدود معينة، لا يتعداها، وهي:

– **الحد الموضوعي**: "أبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب: دراسة صرفية ودلالية".

– **الحد الشخصي**: الشاعر النمر بن تولب العكلي.

– **الحد المكاني**: بيئة النمر بن تولب، وهي الجزيرة العربية.

– **الحد الزماني**: عصر النمر بن تولب، وهو العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام.

مشكلة البحث

لا ريب أن أبنيةَ الأفعال هي أساسُ علم الصرف. ومعرفةُ أحكامها ودلالاتها مهمةٌ للباحث بعامة، واللغوي بخاصة. ولا سبيل إلى ذلك إلا بالغوص في هذه الأبنية وتصنيفها وفقًا للتقسيمات المختلِفة المتعارَف عليها في التنظير النحوي والصرفي، من أجل دراسة أحكامها ودلالاتها الصرفية. ولا يكون ذلك بالاكتفاء بالدرس النظري فقط، بل إن التطبيقَ على إحدى أعلى المدونات الشعرية في عصور الاحتجاج سيُسهم في تقديم رؤية تطبيقية تقريبية لفهم الأبنية الفعلية داخل سياقاتها اللغوية.

وتحاول الباحثة من خلال هذا العمل البحثي استقصاءَ أبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب ودراستَها. ولا شكَّ أن هذه المهمة ليست باليسيرة؛ فاستخلاصُ الأبنية يحتاج إلى المراجعة والتدقيق غيرَ مرة، قبل إقرارِها ودراستِها من الجانبين النظري والتطبيقي. كما أنَّ دراسةَ الدلالاتِ الصرفية لهذه الأبنية تَتَعدَّى القوالبَ والصيغَ القديمة، إلى متابعة السياقات الخاصة بها داخلَ النصوصِ الشعريةِ، ومراعاتها في الدرس الدلالي التطبيقي.

ثم إنَّ شعرَ النمر بن تولب ما زال بِكرًا عصيًّا في بعض جوانبه على الإلمام والفهم، ولعل دراسةَ الأبنية الفعلية الواردة فيه تُنِيرُ الطريق أمام الباحثين لدراسة حياة الشاعر وشعره من كثب، ومن زوايا مختلفة.

ولا ريبَ أن هذا البحث لا يستغني عن الرجوع إلى التراث اللغوي والصرفي القديم، وهو ما أخذته الباحثة على عاتقها، بالرغم من اضطراب اللغويين القدماء في تقعيدهم وتصنيفهم للأبنية ودلالاتها، فضلًا عن تشتت مباحثها ومسائلها في المصادر اللغوية والصرفية القديمة.

الدراسات السابقة

أفادت الباحثة في الجانبين النظري والمنهجي للبحث مِن المصادر والمراجع المتصلة بالموضوع، سواءٌ بطريقٍ مباشرٍ، أم غيرِ مباشرٍ.

وشملَت المصادرُ والمراجعُ القديمةُ أمَّاتِ الكتب اللغوية والنحوية والصرفية، وبخاصة كتابُ سيبويه مع شروحه، والتكملةُ للفارسي، وشروحُ ألفية ابن مالك ولاميَّتِه في الأفعال، وشروحُ الشافية، والمنصفُ في التصريف لابن جني، والممتعُ في التصريف لابن عصفور، وغيرُها، إلى جانبِ بعض المعاجم اللغوية القديمة.

أما الرسائل العلمية التي تناولت أبنية الأفعال أو الأبنية الصرفية بعامة، فهي كثيرة. وهذه أسماء الرسائل التي اطلعتْ عليها الباحثة، وأفادت من بعضها:

- **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، للدكتورة خديجة الحديثي، وهي في الأصل رسالة ماجستير من جامعة القاهرة، تقع في ثلاثة أبواب، خُصِّصتْ بالترتيب للميزان الصرفي وأبنية الأسماء وأبنية الأفعال. وقد تميزت هذه الرسالة بتتبع الأبنية الصرفية في كتاب سيبويه وجمعها وترتيبها وتصنيفها. دون إغفال الأبنية الصرفية التي لم تُذكَر في كتاب سيبويه. وقد توسعَت الرسالة في موضوعها.

– **الأبنية الصرفية في السور المدنية**، للباحثة عائشة قشوع، وهي رسالة ماجستير من جامعة النجاح في فلسطين. وتضم الرسالة بابيْن، وما يَعنينا هو الباب الأول الذي يدرس الأفعال المجردة ومعانيَها، وما يطرأ عليها من تغير في دلالاتها مع أحرف الزيادة، فضلًا عن بعض الجوانب الصوتية والنحوية للأبنية المدروسة.

– **الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف**، للباحثة بن ميسية رفيقة. وهي رسالة ماجستير من جامعة منتوري قسنطينة في الجزائر. وقد اشتملت هذه الرسالة على بابين خُصص أولهما لدارسة أبنية الأفعال ودلالاتها في سورة يوسف، وهو الباب المتصل بموضوع هذه الرسالة. وخُصص الثاني لدراسة أنماط أبنية الاسم في السورة. وقد توسعَت الدراسة في موضوعها مع عناية بالجانبين النظري والتطبيقي.

– **الصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود: دراسة صرفية**، رسالة ماجستير للباحثة حنان جميل عابد، من جامعة الأزهر. وخُصص منها البابُ الأولُ –وهو المتصلُ بموضوع هذا البحث– لصيغ الأفعال ودلالاتها في الديوان في ثلاثة فصولٍ: فتناول فصلُه الأول الفعلَ من حيث التجرد والزيادة، وتناول الثاني الدلالةَ الزمنية للأفعال، وبحثَ الفصلُ الأخيرُ في الفعلِ من حيث التعدي واللزوم.

– **أبنية الفعل في مقامات الحريري: دراسة في دلالة البنية الصرفية**، وهي رسالة ماجستير للباحث أسعد رازق يوسف، من جامعة البصرة. وقد اشتملت هذه الرسالة على ثلاثة فصول، تناول أولها أبنيةَ الفعل المجرد ودلالاتِها، وتضمن أنواع الأبنية الأربعة، وهي (فعل) – بالتثليث–، و(فعلل) الرباعي. وخُصص ثانيها لدراسة دلالات أبنية الفعل المزيدة (بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف)، حيث عرَض الباحثُ الأبنيةَ المزيدة وما شكَّلته من دلالات عند الصرفيين، مع التطبيق على نصوص مقامات الحريري. وهذان الفصلان هما المتصلان بموضوع هذا البحث.

– **الصيغ الفعلية في القرآن الكريم أصواتا وأبنية ودلالة**، رسالة دكتوراه للباحثة ثريا عبد الله عثمان إدريس، من جامعة أم القرى. وتناولت فيها الباحثة الصيغ الواردة في القرآن الكريم، وقسَّمتْها إلى ثلاثة أقسام، أولها: صيَغُ التحول الداخلي المحض، ومنها ما شكلتْه الصوائت، ومنها صيغتا التضعيف والمد. والثاني: صيغُ التحول الداخلي والإلصاق، وفيه دراسة لبعض صيغ الثلاثي المزيدة. ثم الأخير: وقد تناولتْ فيه صيغَ الرباعي. وعُنيت الباحثة في رسالتها بالمستوى الصوتي إلى جانب المستويَيْن الصرفي والدلالي.

ولا شك أن هذه الرسائل مفيدة ونفيسة في موضوعها، لكنَّ هذا البحث الذي بين يديك – أخي القارئ– يختلفُ في موضوعه ومنهجه ومادته العلمية عن هذه الرسائل. إذ هو يدرس المستويين الدلالي والصرفي لنوع من الأبنية الصرفية هو الأفعال، من خلال مدونة شعرية قديمة، هي ديوان النمر بن تولب العكلي.

وقد اطَّلعَت الباحثة –في أثناءِ بحثها في محركاتِ البحث والمواقع الشبكية– على عناوين أخرى لبعض الرسائل القريبة من موضوع البحث، ولكن لم يتيسر لها الاطلاع على محتوياتها، رغم ما بذلتْه من جهود كبيرة في السؤال والبحث عنها، ومراسلةِ مظانِّ وجودِها. ومنها:

- **الأبنية الصرفية في شعر محمد بن هانئ الأندلسي** (رسالة ماجستير)، أمل حميد مجيد، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات، بإشراف الدكتور جمعة حسين محمد ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

- **الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان طرفة بن العبد**، إعداد جمال تركي صالح أبو نعاج؛ إشراف سمير استيتية، (ماجستير)، جامعة اليرموك ٢٠٠٠.

- **الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل (٠٧٥ م-٢٣٦م)**.

- **أبنية الأفعال ودلالتها في ديوان أحمد الفقيه حسن**، أمة الله محمد السنوسي، دار طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

إجراءات البحث ومنهجه

الإجراءات المتبعة في كتابة البحث:

اتِّباعًا لطريقة الباحثين في كتابة الرسائل العلمية، لا بُدَّ من الالتزام بمنهجٍ معيَّنٍ وطريقة مرسومة. وأهمُّ الضوابط والإجراءات العامة التي اتبعتْها الباحثة:

١- كتابةُ الآياتِ بالرسم العثماني، وعزوُها –في الحاشية– إلى سُوَرِها مرقمةً.

٢- توثيقُ أقوالِ الأئمة والعلماء من اللغويين وغيرهم من المصادر الأصلية ما أمكن ذلك.

٣- توثيق الشواهدِ النثرية والشعرية، بنسبتِها إلى قائلِيها المعروفِين وعزوِها إلى مصادرِها ومظانِّها.

٤- شرحُ معاني الألفاظ الغريبة والمصطلحات اللغوية، مع توثيقِها من المصادر والمراجع اللغوية.

٥- ضبطُ ما يحتاج إلى ضبطٍ من الألفاظ المشكِلة.

٦- اتِّباعُ قواعد الإملاء وعلامات الترقيم في كتابة البحث، وفقَ أصول هذا الفنِّ.

٧- الالتزامُ في كتابة البحث وتنسيقِه بالمعايير الفنية المتبَعة في كتابة الرسائل الجامعية، دون الإخلالِ بالقواعد المنهجية المعتمَدة في الجامعات السعودية.

٨- الالتزامُ بالتوثيق في الحاشية وفْقَ قواعد البحث العلمي، وذلك حسب ما يأتي:

- ذِكْرُ بيانات المرجع في أول موضع يَرِد فيه، مرتبةً وفْق هذه الطريقة: اسم العائلة، الاسم، اسم المرجع، (التحقيق إن وجد)، رقم الطبعة، مكان ودار النشر، تاريخ النشر.
- الاكتفاءُ بعد المرة الأولى باسم المؤلف، مع عبارة (مرجع سابق)، إلا إذا تكرر ذكرُ المرجع في حاشيتن متتاليتين في صفحة واحدة، فتُكتب في الحاشية الثانية عبارة (المرجع السابق) فقط دون اسم المؤلف.
- إذا كان للمؤلف أكثرُ من مرجِع، يُذكَرُ مع اسمِه اسمُ المرجع في كل مرة يَرِد فيها.

- استعمال الاختصارات المألوفة في بيانات النشر، وهي: (د.ط) لفقد رقم الطبعة، و(د.ن) لفقد دار النشر، و(د.ت) لفقد التاريخ.

منهج البحث

١- جمعُ المادة العلمية للبحث وصياغتُها وفقًا للمنهجِ الوصفي والتحليلي، وذلك بالمزج بين وصفِ الظاهرة اللغوية وتحليلِها واستقرائِها وتصنيفِها.

٢- الاستنادُ في جمع مادة البحث ودراستها على نوعين من المصادر: مصدر أساسي، وهو ديوان النمر بن تولب العكلي، ومصادر ثانوية، وهي كتب اللغة والنحو والصرف القديمة والحديثة.

٣- استخراجُ صيغ الأفعال كما وردتْ في النصوص الشعرية للديوان، بعد إسقاط السوابق المتصلة بها، من أدوات وحروف عاملة أو مهملة، كالنواصب والجوازم وحرفي التنفيس وحروف العطف وغيرها. مع إبقاءِ معمولاتِها من الضمائر المتصلة بها.

٤- الاعتماد على المعاجم اللغوية القديمة، وأشهرها الصحاح ومقاييس اللغة والقاموس المحيط ولسان العرب- في ضبط عين الثلاثي المجرد، والاستفادة منها في تعيين دلالات الأفعال في شعر النمر بن تولب وتصنيفها دلاليا.

خطة البحث

اقتَضتْ طبيعةُ البحث ومادَّتُه العلمية أن يَنتظمَ عِقدُه في مقدمةٍ، وتمهيد، وأربعة فصولٍ، وخاتمةٍ، وفهارسَ. وهذا تفصيلُها:

- **مقدمة البحث: وفيها:**

– خطبة البحث.

– أهداف البحث وأسئلته.

– أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

– حدود البحث ومشكلته.

– الدراسات السابقة.

– إجراءات البحث ومنهجه.

– خطة البحث

- **التمهيد: مقدمات تعريفية**. وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: النمر بن تولب: حياته وشعره. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياة النمر بن تولب. وفيه:

أولا: عصره وبيئته.

ثانيا: اسمه ونسبه.

ثالثا: مولده ونشأته.

رابعا: حياته ووفاته.

خامسا: شخصيته وأخلاقه.

المطلب الثاني: شعره. وفيه:

أولا: قيمة شعره والاحتجاج به.

ثانيا: ديوانه الشعري.

المبحث الثاني: مفهوم الصرف والدلالة. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مفهوم الصرف. وفيه:

أولا: التعريف اللغوي.

ثانيا: التعريف الاصطلاحي.

المطلب الثاني: مفهوم الدلالة. وفيه:

أولا: المعنى اللغوي.

ثانيا: المعنى الاصطلاحي.

ثالثا: الدلالة بين المعجم والصرف.

المبحث الثالث: مفهوم البنية. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المعنى اللغوي

المطلب الثاني: المعنى الاصطلاحي

المبحث الرابع: الفعل المجرد والفعل المزيد. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الفعل. وفيه:

أولا: المعنى اللغوي

ثانيا: المعنى الاصطلاحي

المطلب الثاني: مفهوم الفعل المجرد.

المطلب الثالث: مفهوم الفعل المزيد.

- **الفصل الأول: أبنية الأفعال المجردة وتطبيقها في شعر النمر بن تولب.** وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أبنية الفعل الثلاثي المجرد. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أقسام الفعل الثلاثي المجرد. وفيه:

أولا: التصنيف باعتبار الماضي

ثانيا: التصنيف باعتبار الماضي والمضارع

المطلب الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المجرد وتطبيقها في شعر النمر بن تولب. وفيه:

أولا: بناء (فعَل) المفتوح العين

ثانيا: بناء (فعِل) المكسور العين

المبحث الثاني: الفعل الثلاثي المجرد بحسب الصحة والاعتلال. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الفعل الصحيح والفعل المعتل عند الصرفيين.

المطلب الثاني: الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة في شعر النمر بن تولب.

المبحث الثالث: صيغ الفعل الثلاثي المجرد بين القياس والشذوذ. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم القياس والشذوذ. وفيه:

أولا: معنى القياس

ثانيا: معنى الشذوذ

المطلب الثاني: القياس والشذوذ في أبنية الفعل الثلاثي المجرد.

المطلب الثالث: الشذوذ في أبنية الفعل في شعر النمر بن تولب. وفيه:

أولا: الشذوذ الصرفي

ثانيا: الشذوذ الصوتي

- **الفصل الثاني: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة وتطبيقها في شعر النمر بن تولب.** وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

المبحث الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.

المبحث الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

- **الفصل الثالث: دلالات أبنية الأفعال الثلاثية في شعر النمر بن تولب.** وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الدلالات المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرد. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: دلالات بناء (فعَل) المفتوح العين.

المطلب الثاني: دلالات بناء (فعِل) المكسور العين.

المبحث الثاني: الدلالات الصرفية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

المطلب الثاني: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.

المطلب الثالث: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

- **الفصل الرابع: معاجم أبنية الأفعال ودلالاتها في شعر النمر بن تولب**. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المعاجم الإحصائية الصرفية. وفيها:

أولا: معجم جذور الأفعال وصيغها الواردة وأبنيتها.

ثانيا: معجم أبنية الفعل الثلاثي المجرد.

ثالثا: معجم أبنية الفعل الثلاثي المزيد.

رابعا: معجم أبنية الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة.

خامسا: معجم الأفعال الشاذة.

المبحث الثاني: المعاجم الإحصائية الدلالية. وفيها:

أولا: الدلالات المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرد.

ثانيا: الدلالات الصرفية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد.

- **الخاتمة**. وفيها:

أولا: نتائج البحث

ثانيا: أهم التوصيات

- **الفهارس**. وفيها:

أولا: فهرس الآيات الكريمة

ثانيا: فهرس الأبيات الشعرية

ثالثا: فهرس المصادر والمراجع

رابعا: فهرس الموضوعات

التمهيد

التمهيد

مقدِّمات تعريفية

وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: النمر بن تولب: حياته وشعره.
- المبحث الثاني: مفهوم الصرف والدلالة.
- المبحث الثالث: مفهوم البنية.
- المبحث الرابع: الفعل المجرد والفعل المزيد.

المبحث الأول

النمر بن تولب: حياته وشعره

وفيه مطلبان:

– **المطلب الأول: حياة النمر بن تولب.** وفيه:

– أولا: عصره وبيئته

– ثانيًا: اسمه ونسبه

– ثالثًا: مولده ونشأته

– رابعًا: حياته ووفاته

– خامسًا: شخصيته وأخلاقه

– **المطلب الثاني: شعر النمر بن تولب.** وفيه:

– أولا: مكانتُه وقيمةُ شعره

– ثانيًا: ديوانُه الشعري

المطلب الأول: حياة النمر بن تولب

● أولا: عصره وبيئته

عاش النمر بن تولب العكلي[1] في العصر الجاهلي، وأدرك الإسلام وهو كبير. فأسلم وحسُن إسلامه، وعُدَّ من الصحابة. فهو مصنَّف من الشعراء المخضرمين.

فقد عاش النمر معظم حياته في العصر الجاهلي في كنف قبيلته، أما الجزء الأخير من حياته فتورِد بعض الأخبار أنه عاش فيه متنقِّلًا، قبل أن يستقرَّ في البصرة مع ابنه[2].

---

(١) من مصادر ترجمته:

- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ)، الشعر والشعراء، (د.ط)، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ)، (٢٩٩/١).
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد الهاشمي البصري (ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م)، (٢٨/٧).
- الجمحي، أبو عبد الله محمد بن سلّام (ت٢٣٢هـ)، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، (جدة: دار المدني، د.ط.ت)، (١٥٩/١).
- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (٣٥٦هـ)، كتاب الأغاني، تحقيق: الدكتور إحسان عباس؛ والدكتور إبراهيم السعافين؛ والأستاذ بكر عباس، ط٤، (بيروت: دار صادر، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م)، (١٩١-١٩٩).
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ=١٩٩٢م)، (١٥٣١/٤).
- ابن ميمون، محمد بن المبارك (ت٥٩٧هـ)، منتهى الطلب من أشعار العرب، تحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي، ط١، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م)، (٢٦٦/١).
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين الجزري (ت٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ=١٩٩٤م)، (٣٣٦/٥).
- المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن جمال الدين القضاعي الكلبي (ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م)، (١٩/٣٠).
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود؛ وعلى محمد معوض، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، (٣٧٠/٦).
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، (٤٧٤/١٠).
- الزركلي، خير الدين بن محمود الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط١٥، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢)، (٤٨/٨).

(٢) ينظر: الجمحي، مرجع سابق: ١٥٠/١.

وتتفق الروايات على خبر وفوده على النبي ﷺ وروايته الحديث عنه. إلا أنه لم يمتد به العمر طويلًا، فقد مات في خلافة عمر رضي الله عنه على الرواية المشهورة.

وقبيلة النمر هي عُكْلُ بن أدّ، إحدى قبائل الرَّباب في الجاهلية[1]. وقد ذكَر البكريُّ أنها كانت تستوطن بلاد نجد وصحاريَها، فقد حَلُّوا منازل بكر وتغلب، التي كانوا ينزلونها إبان الحرب التي كانت بينهم. ثم رحلوا إلى أطراف هجر، ونزلوا بينها وبين اليمامة، فاستقروا هناك[2]. ويَرى باحث معاصر أنهم كانوا –قبل انتقالهم– مجاورين لبني تميم بالدهناء، ثم تفرَّقوا بعد ذلك[3].

- **ثانيا: اسمه ونسبه**

هو النمر بن تولب بن أقيش بن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عكل، واسم عكل عوف بن عبد مناف بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار[4].

وهناك خلاف في عُكْلٍ، أهو اسم أحد أجداده[5]، أم اسم جارية، فيرى أكثر من تَرجَمَ له أن عُكلًا –بضم العين وسكون الكاف– هي أمَة، كان تزوَّجها عوفُ بنُ قيس بنِ وائل بن

(١) ينظر: ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين الجزري (ت٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، (بيروت: دار صادر، د.ط.ت)، ٣٥٢/٢. والرباب هم بضع قبائل منهم عكل وثور وتيم وعدي أبناء عبد مناة. سموا الرباب؛ لأنهم غمسوا أيديهم في الرب، في حلف على بني عمهم تميم بن مر العكلي. ينظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م)، ص: ١٩٨. وكحالة، عمر بن رضا الدمشقي (ت١٤٠٨هـ)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ=١٩٩٤م)، ٤١٥/٢.

(٢) ينظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٤، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ٨٨/١.

(٣) ينظر: كحالة، مرجع سابق: ٤١٥/٢.

(٤) الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩١/٢٢.

(٥) يرى ابن سلام (طبقات فحول الشعراء ١٥٩/١) أن عكلًا هو أد بن طابخة، ويرى الأصفهاني (كتاب الأغاني ١٩١/٢٢) أنه هو عوف بن عبد مناة.

عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة فولدت له ثلاثةَ بنين، ثم مات فحضنتهم عُكْلٌ، فنُسبوا إليها[1].

وفرَّق ابن حزم في الجمهرة بين النمر بن تولب بن أقيش العُكلي راوي الحديث، وبين النمر بن تولب الشاعر، فأثبت نسبَه في النمر بن قاسط، وقال إنه عاش حتى خرف[2]. وأيده في ذلك ابنُ حجر[3].

ويُكنى النمرُ بأبي ربيعة[4]. والشائع في ضبط اسمه "النَّمِر" فتحُ النون وكسرُ الميم على الرأي المشهور[5]. ولعلَّ مما يَشهد لذلك قولُ النمرِ نفسِه:

أبقَى الحوادثُ والأيامُ مِن نَمِرٍ أسبادَ سيفٍ قديمٍ إثْرُه بادِ

وقوله أيضا:

---

(١) ينظر: ابن سعد، مرجع سابق: ٢٨/٧، البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، عبد القادر بن عمر، شرح أبيات مغني اللبيب، تحقيق: عبد العزيز رباح؛ وأحمد يوسف دقاق، ط٢، (دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٧هـ=١٩٨٨م)، ٣٩٣/١، ابن الأثير، أسد الغابة، مرجع سابق: ٣٣٦/٥، ابن حجر، الإصابة، مرجع سابق: ٣٧٠/٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، مرجع سابق: ٤٧٤/١٠.

(٢) ينظر: ابن حزم، مرجع سابق: ١٩٩. ويرى نوري حمودي القيسي (شعراء إسلاميون ص: ٣٠٠) أن ابن حزم قد انفرد بهذه التفرقة دون غيره من الذين ترجموا للنمر، أو ذكَروا أخبارَه.

(٣) ينظر: ابن حجر، الإصابة، مرجع سابق: ٣٧١/٦.

(٤) ينظر: البكجري، أبو عبد الله مغلطاي بن قليج المصري علاء الدين (ت٧٦٢هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد؛ وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، (القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م)، ٨٢/١٢. والقيسي، نوري حمودي، شعراء إسلاميون، ط٢، (بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٥هـ=١٩٨٤م)، ص: ٣٠٠. وله كنية أخرى هي أبو قيس. ينظر: ابن حبيب، محمد، كُنى الشعراءِ أو مَن غلبَتْ كنيتُه على اسمه، ضِمن كتاب (نوادر المخطوطات)، تحقيق عبد السلام هارون، ط١، (بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ=١٩٩١م)، ٢٩٤/٢.

(٥) ينظر: الأزدي، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م)، ١٧٥/١. وبالرُّغم من ذلك فإن أبا حاتم في لحن العامة يرى أن اسم النمر بن تولب هو بفتح النون وسكون الميم، وهو مشتق من التَّنمُّر، وهو التهدُّد والتوعُّد، وعزا ذلك إلى الأصمعي للتفريق بين اسم لحيوان واسم ابن آدم. ينظر: الحيالي، عامر باهر، نصوص من كتاب لحن العامة لأبي حاتم السجستاني: جمع وتوثيق ودراسة، مجلة المجمع العلمي العراقي، العددان ١٢٨-١٢٩، (١٤٢٩م)، ص: ٨١، و ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت٣٢١هـ)، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، (بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ=١٩٩١م)، ص:١٨٤.

وَلا أَخـونُ اِبـنَ عَمـي في حَليلَتِـهِ وَلا البَعيـدَ نَـوًى عَـنّي وَلا جـاري
حَـتّى يُقـالَ إِذا وُرِّيـتُ في جَـدثي: لَقَـد مَضـى نَمِـرٌ عـارٍ مِـنَ العـارِ

- **ثالثا: مولده ونشأته**

لم تذكر المصادر شيئًا عن مولد النمر ونشأته وحياته الأولى، فهي مرحلة مجهولة من حياة النمر، لا نجد لها ذكرا في التراجم والأخبار المبثوثة في المصادر المذكورة.

وقد أشار إلى ذلك الدكتور نوري القيسي بقوله: «وليس بين أيدينا ما يوضح لنا نشأته، أو يكشف لنا عن الكيفية التي قضى فيها حياته الأولى، فهي نشأة مجهولة، لا نجد لها أخبارا متميزة، أو أحاديث واضحة المعالم..»[1]؛ لذلك ستَضرب الباحثةُ الذكرَ صفحًا عن هذه المرحلة من حياته لغموضها وخفائها.

- **رابعا: حياته ووفاته**

كان النمر من أسرة مرموقة المكانة في قبيلته، حيث ولد في الجاهلية، ونشأ وعاش في كنف قبيلته، حتى أدرك الإسلام في سن متقدمة، وأسلم.

وقد اشترك في وفد إلى النبي ﷺ. وقيل إن كتاب النبي ﷺ إلى قبيلته كان في حوزته[2].

ويعد النمر من المعمرين[3]، فقد عاش حياة حافلة طويلة قضى جزأها الأكبر في الجاهلية، وأدرك الإسلام فأسلم، وعاش يسيرا، إلى أن توفي في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، أو في أول

(١) القيسي، مرجع سابق: ٣٠٠.

(٢) ينظر: الجمحي، مرجع سابق: ١/١٦٣-١٦٤.

(٣) ينظر: السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد البصري (٢٣٥هـ)، كتاب المعمرين وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم، عني بتصحيحه محمد أمين الخانجي، ط١، (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٣هـ=١٩٠٥م)، ص: ٦٣.

خلافة عمر بن الخطاب ﷺ[1]، وذكر الزركلي أن وفاته كانت حوالي سنة ١٤هـ[2]. ويبدو أنه أقام السنوات الأخيرة من حياته بالبصرة[3].

وما وصلَنا من أخبار عن حياته هو قصص وحوادث متفرقة، جاء كثير منها في سياق مناسبات قصائده وأبياته، وهو لا يعطي صورة ولو جزئية عن حياته وشخصيته.

فمن ذلك أنه تزوج امرأة من بني أسد اسمها جمرة، سباها أخوه الحارث في غارة على بني أسد، وأهداها للنمر، ففرَكَتْه، فحبسها عنده حتى استقرتْ وولدتْ له أولادا. ثم طلبتْ منه أن يأذن لها بزيارة أهلها، فأخذ عليها العهد والميثاق أن تعود إليه، فلما أقدَمَها أهلَها جلستْ، وأبت الرجوعَ إليه. فحزن على فراقها، وكان يحبها حبا جمًّا. وقال فيها شعرا كثيرا[4].

ومما قال فيها وهو يعاتبها على إخلافها الوعدَ:

جَزَى اللهُ عنَّا جمرةَ ابنةَ نوفلٍ ... جزاءَ مُغِلٍّ بالأمانةِ كاذبِ
لهانَ عليها أمسِ موقفُ راكبٍ ... إلى جانبِ السَّرْحاتِ أخيبِ خائبِ
وقد سألَتْ عني الوشاةَ ليَكذِبوا ... عليَّ وقد أبليتُها في النوائبِ
وصَدَّتْ كأنَّ الشمسَ تحتَ قِناعِها ... بدا حاجبٌ منها وضنَّتْ بحاجبِ

وأورد الضبي في أمثاله قصة للنمر مع زوجه جمرة، خلاصتُها أنها شكتْ له يوما مراودةَ بني أخيه لها، «فقالت: إن بني أخيك ربما راودني بعضُهم عن نفسي، ولستُ آمنُهم أن يغلبوني فقال لها النمر: قولي لهم وقولي إن أرادوا شيئًا من ذلك، فقالت جمرة: إني سأكفيك ما كان قولًا، فأرسلتها مثلًا، تقول: إن كان القول فاني سأكفيك القولَ»[5].

---

(١) ويؤيده ما روي أن عمر بن الخطاب ترحم عليه، كما سيأتي في بعض أخباره. ينظر: القيسي، مرجع سابق: ٣١٩.

(٢) ينظر: الزركلي، مرجع سابق: ٤٨/٨. وذكر ابن حجر في التهذيب (٤٧٤/١٠) أنه توفي سنة ٢٣هـ، وهي موافقة لسنة ٦٤٤م.

(٣) ينظر: سزكين، فؤاد، تاريخ التراث الإسلامي (قسم العصر الجاهلي)، تعريب: محمود فهمي حجازي، (د.ط)، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ=١٩٩١م)، مج٢/ج٢، ص: ١٩٨.

(٤) ينظر: الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩٣/٢٢، وابن حمدون، أبو المعالي محمد بن الحسن بهاء الدين البغدادي (ت٥٦٢هـ)، التذكرة الحمدونية، ط١، (بيروت: دار صادر، ١٤١٧هـ)، ٢٩٩/١.

(٥) الضبي، المفضل بن محمد الكوفي (ت١٦٨هـ)، أمثال العرب، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، (بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م)، ص: ٦٩.

وقد جزع النمر واشتد حزنُه على فراق جمرة، فلما رأى قومُه ذلك منه لاموه ونصحوه بامرأة من قومه ذات جمال وصلاح، يقال لها دعد، فتزوجها، ولم يلبث أن وقع في حبها، وسلا عن جمرة، حتى ذكرها في بعض شعره(١)، ومن ذلك:

أهيمُ بدعد، ما حييتُ فإن أمتْ أوَكِّلْ بدعدٍ من يَهيمُ بها بعدي

وأجمع المؤرخون أن للنمر ابنًا اسمه ربيعة(٢)، أسلمَ معه، وهاجر إلى الكوفة(٣)، وتذكرُ بعض المصادر أنه طلب من والده النمر مرافقتَه في هجرته، فامتنع، وقال أبياتًا، منها:

أتأمرُني ربيعةُ كلَّ يومٍ لأشريَها وأقتنيَ الدَّجاجا
وما تُغني الدجاجُ الضيفَ عنّي وليس بنافعي إلَّا نِضاجا

وله عدد من الإخوة كما يدل على ذلك شعرُه، ومنهم أخوه الحارث بن تولب الذي تذكر المصادر أنه كان سيدًا معظمًا في قومه(٤).

- **خامسا: شخصيته وأخلاقه**

تَدلُّ بعضُ أخباره المبثوثة في المصادر والمراجع على اتصافه بكثير من الصفات الحميدة، ومنها الجود والوفاء. فقد كان من أجواد العرب، وفرسانهم المعدودين. وكان مقدما في قومه، وكان وافدهم إلى النبي ﷺ، وحاملَ كتابه إليهم(٥). وهو معدود في الصحابة(٦)، وقد ذكره ابن حبان في الثقات(٧).

ومن شعر النمر بن تولب الدالِّ على صحبته(٨):

---

(١) ينظر: الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩٥/٢٢.

(٢) لم أطلع على ترجمة له، ذكره ابن قتيبة في ترجمة أبيه. ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء، مرجع سابق: ١٩٩/١.

(٣) ينظر: المرجع السابق.

(٤) ينظر: الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩٣/٢٢.

(٥) ينظر: ابن سعد، مرجع سابق: ٢٨/٧، الأصبهاني، مرجع سابق: ٢٧٠٦/٥.

(٦) وقد ترجم له مؤلفو كتب الصحابة، كما في مصادر ترجمته.

(٧) ينظر: الدارمي، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي (ت٣٥٤هـ)، الثقات، إشراف: الدكتور محمد عبد المعيد خان، ط١، (حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م)، ٤٢٣/٣.

(٨) ينظر: الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩٤/٢٢، ابن حجر، الإصابة، مرجع سابق: ٣٧٢/٦،

يَــا قَــومِ إِنِّي رَجُــلٌ عِنْــدِي خَبَــرْ
للهِ مِـــنْ آيَاتِـــهِ هَـــذَا القَمَـــرْ
وَالشَّـــمْسُ وَالشِّـــعْرَى وَآيَـــاتٌ أُخَـــرْ

ومنها يخاطب النّبي ﷺ:

إِنَّـــا أَتَيْنَـــاكَ وَقَـــدْ طَـــالَ السَّـــفَرْ
نَقُـــودُ خَـــيْلًا رُجَّعًـــا فِيهَـــا ضَـــرَرْ

ومما يدل على وفائه رثاؤه لجمرة لما أتاه نعيُها، في أبيات يقول فيها:

ألَمْ تَـــرَ أن جمـــرةَ جـــاءَ منهـــا بيـــانُ الحـــقِّ إنْ صَـــدقَ الكـــلامُ
نعاهـــا بالنَّـــدِيِّ لنـــا حِـــزامٌ أحـــقٌّ مـــا يقـــولُ لنـــا حِـــزامُ؟
فـلا تبعَـد وقـد بعِـدتْ، وأجْـدَى علـى جـدثٍ تَضـمَّنَها الغمـامُ

وكان واسعَ القرى كثيرَ الأضياف وهابًا لماله، «لا يُليق شيئًا، فصيحًا جريئًا على المنطق»[(١)].

ومن الأخبار المروية في كرمه أنه أعطى فحلَ إبله لسائل جاء يسأله، وتحمَّل الدية مرةً عن صديق له[(٢)]. كما وُصف بأنه أفتى الشعراءِ. حيث عُدَّ قوله:

أهِيمُ بدعـدٍ مـا حييتُ فـإن أمـتْ أُوَصِّ بدعـدٍ مَـن يَهـيمُ بهـا بعـدى

من قَبِيل الفتوة والظرف[(٣)].

ويروى أنه لما كبر وخرف، كان هجّيراه: اصبَحوا الراكب، اغبَقوا الراكب، اقرُو، انحروا للضيف، أعطوا السائل، تحمَّلوا لهذا في حمالته كذا وكذا. وذلك لعادته التي كان عليها، فلم يزل يَهذي بذلك حتى مات[(٤)].

---

(١) الجمحي، مرجع سابق: ١/١٦٠، والأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ٢٢/١٩١.
(٢) ينظر: المرجع السابق: ٢٢/١٩٢، ١٩٧.
(٣) ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء، مرجع سابق: ١/٣٠٠، الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ٢٢/١٩٤.
(٤) ينظر: الجمحي، مرجع سابق: ١/١٦٢، الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ٢٢/١٩٦.

وقد روي أن امرأة من حي كرام خرفتْ فكان هجِّيراها: زوِّجوني، مهِّدوا لي إلى جانب زوجي. فلما بلغ خبرُها وخبرُ النمر الخليفةَ عمرَ بن الخطاب ﷺ قال لأهل المرأة: ما لهَجَ به أخو عكلٍ النمرُ بن تولب في خرفِه أفخرُ وأسرى وأجملُ مما لهجتْ به صاحبتُكم. ثم ترحَّمَ عليه(١).

فهذه بعض الملامح القليلة عن شخصية النمر وصفاته، مما تسعف به المصادر، وهي لا تصل إلى حدِّ رسمِ صورة واضحة أو كاملة لشخصيته.

(١) ينظر: الجمحي، المرجع السابق، الأصفهاني، أبو الفرج، المرجع السابق.

المطلب الثاني: شعر النمر بن تولب

• أولا: مكانته والاحتجاج بشعره

للنمر مكانة شعرية عالية، أهلته أن يحوز لقب "شاعر الرباب" في الجاهلية، وحملتْ بعضَ اللغويين والنقاد القدماء على الوقوف بإعجاب عند شعره، حتى لقبه أبو عمرو بن العلاء بالكَيِّس؛ لجودة شعره وكثرة أمثاله. ووصفه آخرون بالشاعر الفصيح الجريء على المنطق(١). وزاد حماد الرواية على ذلك أنه «كان كثير البيت السائر والمتمثَّل به»(٢).

قال ابن سلام الجمحي: «النمر بن تولب جوادٌ لا يُلِيقُ شيئًا، وكان شاعرًا فصيحًا، جريئًا على المنطق. وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكَيِّس؛ لحسنِ شعره»(٣). وقد عدَّه الجمحيُّ ثانيَ أربعةِ رهطٍ هم الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين(٤).

والنمر شاعر وُصف بأنه جواد واسع العطاء، كثير القِرى، وهَّابٌ لماله. وكان أبو عمرو يشبِّهُ شعرَه بشعرِ حاتم الطائي(٥). وهذا التشبيه له ما يؤيده من الخصال المشتركة بين الشاعرين، فكلاهما شاعر جواد أريحيُّ الطبع، وكلاهما يتغنى بذلك في شعره. والتقارب واضح بين شعريهما في الأفكار والمعاني والروح السائدة(٦).

ويدل تركُه للمدح والهجاء في شعره على ترفُّعه عما يُعرِّض نفسه للهوان والذل. فقد سخَّر شعرَه للمعاني الرفيعة والقِيَم المجيدة. ودافع عنها في شعره، حتى أصبحت أصلًا من أصول شعره، واتجاهًا بارزًا من اتجاهاته المميَّزة.

---

(١) ينظر: الجمحي، مرجع سابق: ١٦٠/١، الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري، لباب الآداب، تحقيق: أحمد حسن لبج، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م)، ص: ١٣٣.

(٢) ينظر: الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩٦/٢٢.

(٣) الجمحي، مرجع سابق: ١٦٠/١، والأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩١/٢٢.

(٤) ينظر: الجمحي، مرجع سابق: ١٥٠/١.

(٥) ينظر: الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩٤/٢٢، البغدادي، الخزانة، مرجع سابق: ٣٢١/١.

(٦) ينظر: القيسي، مرجع سابق: ٣٠٩. وعلي، جواد (ت١٤٠٨هـ)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، (بيروت: دار الساقي، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م)، ٣٨٣/١٨.

قال أبو عبيدة: «كان النمر شاعر الرباب في الجاهلية، ولم يمدح أحدا، ولا هجا»(١).

فشعرُه يمثل صورةً حيةً صادقةً عن حياته ومواقفه وإيمانه الثابت بالقيَم التي يتمسك بها، حيث نرى ذلك في فخره واعتزازه بنفسه، وفي دفاعه عن نفسه وعتابه لزوجته في لومها إياه على البذل(٢). وله قصائد في الرثاء الصادق، في بعض إخوته وزوجه القديمة جمرة.

وله كذلك حظ وافر من الفخر في شعره، فهو يفخر بشمائله ومآثره من الكرم والشجاعة وغيرهما، ويفخر بقبيلته وقومه مجدًا وقوةً وعددًا ومنعةً، فقد كان شاعرَ الرباب في الجاهلية، وهم عدةُ قبائلَ من ذوي المكانة والقوة بين قبائل العرب(٣).

ويَبرُز الاتجاه الفروسي في شعره في تمجيده واعتزازه بسيفه وفرسه، ومبالغته في وصفهما. ومن ذلك إفراطه في وصف سيفه في أبيات عابها عليه بعض النقاد القدماء. فهو يقول في وصف سيفه:

تَظَلُّ تحفرُ عنه إن ضربتَ به بَعدَ الذراعيْن والساقَيْن والهادي

قال ابن قتيبة معلقًا على هذا البيت: «ذكَر أنّه قطع ذلك كلَّه ثم رسب في الأرض، حتّى احتاج إلى أن يحفر عنه! وهذا من الإفراط والكذب»(٤).

غير أن لابن قتيبة بعضَ الأحكام النقدية الإيجابية حول شعره(٥). من ذلك إخبارُه عن جودة التشبيه في قول النمرِ واصفًا إعراضَ المرأة:

فصَدَّتْ كأنّ الشّمسَ تحت قِناعِها بَدا حاجبٌ منها وضنَّتْ بحاجبِ

---

(١) ينظر: البغدادي، الخزانة، مرجع سابق: ٣٢١/١، والبغدادي، شرح أبيات مغني اللبيب، مرجع سابق: ٣٩٣/١.

(٢) ينظر: القيسي، مرجع سابق: ٣١١-٣١٢.

(٣) ينظر: العكلي، النمر بن تولب، ديوان النمر بن تولب العكلي، جمع وشرح وتحقيق: الدكتور محمد نبيل طريفي، ط١، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٠م)، ص: ١٩.

(٤) ابن قتيبة، الشعر والشعراء، مرجع سابق: ٣٠٠/١-٣٠١. وينظر: المرزباني، أبو عبيدالله محمد بن عمران (٢٨٤هـ)، الموشح في مآخر العلماء على الشعراء، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ=١٩٩٥م)، ص: ٩٦، وابن قدامة، أبو الفرج قدامة بن جعفر البغدادي (ت٣٣٧هـ)، نقد الشعر، ط١، (القسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٣٠٢هـ)، ص: ١٧

(٥) ابن قتيبة، الشعر والشعراء، مرجع سابق: ٣٠٠/١.

ومن اللافتِ في شعره كثرةُ استخدامه للأمثال، واستشهاداتِه التاريخية، لتوضيح أفكاره التي يُؤمن بها. ويدلُّ ذلك على خلفية ثقافية للشاعر، ومعرفة بوقائع التاريخ وأحوال الأمم.

ففي شعره قصص عن لقمان الحكيم، وعن "لقيم بن لقمان" من أخته، وعن زرقاء اليمامة وجديس، وعن غزو تبع لجديس واستباحته اليمامة وعن عادِياءَ(١).

وتتضح القدرة الفنية للنمر في جودة النظم، وحسن التعبير، وسلامة التركيب. وهي خصائص جعلتْ من شعره مادة ثرية للتمثل والاستشهاد في المجاميع اللغوية والأدبية القديمة؛ لقيمته اللغوية والأدبية والتاريخية. وكانت هذه المجاميع من المصادر التي أسهمت في حفظ شعر النمر من الضياع(٢).

● ثانيا: ديوانه الشعري

يتضح من سلاسل الرواة في بعض المصادر القديمة التي ذكرَتْ شعرَ النمر كـ"الشعر والشعراء"، و"الأغاني"، و"منتهى الطلب" عنايةُ أحفادِ الشاعرِ برواية شعره، وبخاصة حفيدُه حمادُ بن ربيعةَ الذي كان مهتمًّا برواية شعره، وهو من نقله إلى اللغويين، ومنهم الأصمعي.

وذكر ابن النديم(٣) ديوانَ النمر من بين ما عمله السكريُّ من دواوينَ، وذكر كذلك أن الأصمعيَّ وابنَ الأعرابي عملاه أيضًا(٤). ولا شك أن نسخة السكري من ديوان النمر كانت أصلًا مهمًّا اعتمد عليه صاحب الأغاني في ذكر أخبار النمر وشعره(٥).

---

(١) ينظر: علي، جواد، مرجع سابق: ٣٨٣/١٨.

(٢) ينظر: القيسي، مرجع سابق: ٣٢٦.

(٣) ينظر: ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق البغدادي المعتزلي الشيعي (ت٤٣٨هـ)، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م)، ص: ١٩٢.

(٤) ينظر: سزكين، مرجع سابق: (مج٢/ج٢، ١٩٩-٢٠٠).

(٥) ينظر: الأصفهاني أبو الفرج، مرجع سابق: ١٩٧/٢٢. وقد صرح الأصفهاني في هذا الموضع عند ذكره لخبر تحمل النمر الديةَ عن صاحبه- بنقل الخبر ونسخه، فقال: «نسخت من كتاب بخط السكري أبي سعيد.. ».

وبقي الديوان معروفًا متداوَلًا بأكثر من صنعة، طيلةَ قرون بعد ذلك. فقد عَرف ابنُ خير الإشبيلي نسخةً منه[١]، وذَكره العينيُّ معدودًا في جملة دواوين الشعراء الذين أكثر اللغويون والنحاةُ من الاحتجاج بشعرهم[٢]، وكذلك اعتمده السيوطي في شرح شواهد المغني مرجِعًا[٣].

أما المتأخرون كالبغدادي[٤] وحاجي خليفة[٥]، وغيرِهما فقد ذكروا الديوان من جملة مراجعِهم[٦]. وفي العصر الحديث كان أولُ من عُني بجمع شعر النمر بن تولب ونشرِه الدكتور نوري حمودي القيسي، بعدما ضاع الديوان الذي ذكره القدماء، ولم يصلْ إلينا.

وهذا ما حمل الدكتور نوري القيسي على جمع شعر الشاعر من بطون الكتب ومصادر الشعر والأدب، حتى جمع من شعر الشاعر ما تضمنه أول ديوان منشور له في العصر الحديث[٧]، فله الريادة في تقديم ديوان الشاعر إلى القراء مطبوعًا لأول مرة.

ثم جاء الدكتور محمد نبيل طريفي وأعاد تحقيق الديوان، وذكر أنه استدرك على سابقه في أمور كثيرة، منها تصحيحُ الأخطاء، والضبط، والزيادةُ في قصائد الديوان وأبياتِها، إلى غير ذلك.

وهذا الديوان الأخير هو الذي اعتمدتْه الباحثة في هذه الرسالة العلمية. وهو المصدر الأساسي لمادة هذا البحث.

(١) ينظر: الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير الأموي، فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م)، ص: ٣٥٧.

(٢) ينظر: العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين (٨٥٥هـ)، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م)، ٤/٥٩٦.

(٣) ينظر: القيسي، مرجع سابق: ٣٢٧.

(٤) ينظر: البغدادي، الخزانة، مرجع سابق: ١/٢٠.

(٥) ينظر: القسطنطيني، مصطفى بن عبدالله الرومي المشهور باسم حاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (د.ط)، (بيروت: دار الكتب العلمي، ١٤١٣هـ=١٩٩٢م)، ١/٨١٧.

(٦) ينظر: القيسي، مرجع سابق: ٣٢٦-٣٢٧.

(٧) ينظر: المرجع السابق: ٣٢٧-٣٢٨

المبحث الثاني

مفهوم الصرف والدلالة

وفيه مطلبان:

– **المطلب الأول: مفهوم الصرف**. وفيه:

– أولا: المعنى اللغوي

– ثانيًا: المعنى الاصطلاحي

– **المطلب الثاني: مفهوم الدلالة**. وفيه:

– أولا: المعنى اللغوي

– ثانيًا: المعنى الاصطلاحي

– ثالثا: الدلالة بين المعجم والصرف

المطلب الأول: مفهوم الصرف

● أولا: المعنى اللغوي

يعود أصل مادة الصرف (ص/ر/ف) إلى مطلق التغيير والتحويل.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾[1]، وقوله: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾[2].

وذكرت المعاجم اللغوية عدة معان للصرف، كلها تعود إلى المعنى العام للمادة، ومن ذلك:

– التقلب[3]، والحيلة[4]، والتحويل[5]، ورد الشيء عن وجهه[6]، وتزيين الكلام[7].

وكل هذه المعاني تعود إلى مطلق التحويل والتغيير، بل إلى معنى واحد هو التغيير.

● ثانيا: المعنى الاصطلاحي

يتصل مفهوم المصطلح ومعناه عند القدماء بالمعنى اللغوي، فهو عَلَمٌ على العلم الذي يَدرس بنيةَ الكلمة وتغيراتِها، كما سيظهر من تعريفاتهم.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٣٤.

(٢) سورة الجاثية، الآية: ٥.

(٣) ينظر: الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م)، ١٣٥٨/٤.

(٤) ينظر: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م)، ص: ٢٢٤، و الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ١١٤/١٢.

(٥) ينظر: الأزهري، المرجع السابق، والجوهري، مرجع سابق: ١٣٨٥/٤.

(٦) ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله (ت٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م)، ص ٣٥٣. وابن منظور، محمد بن مكرم الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، لسان العرب، ط٤، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ١٨٩/٩-١٩٢. والفيروز آبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب مجد الدين (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م)، ص ١١٠٦٩. مصطفى، إبراهيم؛ وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مجمع اللغة العربية ودار الدعوة، د.ط.ت)، ص: ٥١٣.

(٧) ينظر: الأزهري، مرجع سابق: ١١٤/١٢، الفيروزآبادي، مرجع سابق: ٨٢٧.

وبدأ الصرف أول أمرِهِ مجرد باب أو قسم يسير مُدرج مع المباحث النحوية، وكان مفهوم المصطلح ضيقًا لا يكان يخرج عن القياس اللغوي. وقد عرفه سيبويه (ت١٨٠هـ) بقوله: «باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة، والمعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم إلَّا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل»(١). فانحصر معنى التصريف عند سيبويه في تغيير الكلمة من وزن إلى آخر على النسق اللغوي المتبع.

وكانت أول محاولة لتوسيع دائرة مفهوم الصرف هي تعريف ابن السراج (ت٣١٦هـ) له، فهو عنده: «ما عرض في أصول الكلام وذواتها من التغيير»(٢).

أما أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) فعدَّ التصريفَ قسمًا من النحو، وهو عنده «تغييرٌ يلحقُ ذواتَ الكلم وأنفسَها»(٣).

وهذا ابن جني (ت٣٩٢هـ) في شرحه لمصطلح التصريف يسير مرة على مفهوم سيبويه فيقول: «التصريف إنما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى، مثال ذلك أن تأتي إلى "ضرب" فتبني منه مثل "جعفر، فتقول: ضربب..»(٤)، وتارة يعطيه بعدًا عمليًّا كما في قوله: «هو أن تأتي إلى الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة أو تحريف بضرب من ضروب التغيير..»(٥)، وهنا يتضح البعد العملي الذي أخذ به المتأخرون(٦).

ووافقه ابن القبيصي (القرن ٧هـ) حين قال: «اعلم أن معنى التصريف أن تأتي إلى الكلمة الواحدة التي حروفها كلها أصول، فتتصرف فيها بزيادة أو نقصان، أو نقل من زمان إلى زمان،

---

(١) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٤، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م)، ٣٤٢/٤.

(٢) ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري (ت٣١٦هـ)، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط.ت).، ٢٣١/٣.

(٣) الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد النحوي (٣٧٧هـ)، كتاب التكملة، تحقيق: الدكتور كاظم بحر المرجان، ط٢، (بيروت: عالم الكتب، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م)، ص: ١٨١-١٨٢.

(٤) ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، المنصف شرح كتاب التصريف للمازني، ط١، (القاهرة: دار إحياء التراث القديم، ١٩٥٤م)، ص: ٤.

(٥) ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي موفق الدين الأسدي الموصلي (ت٦٤٣هـ)، شرح الملوكي في التصريف، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، ط١، (حلب: المكتبة العربية، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م)، ص: ١٨.

(٦) ينظر: بسندي، مرجع سابق: ٣٣٥.

فتأتي إلى "الضرب" الذي هو الأصل، فتصرفه على ما تريد من الوجوه المختلفة، فتبني منه للماضي "ضرب"، وللحاضر: "يضرب"، وللمستقبل: "سيضرب"، وللأمر: "اضربْ"..»[١].

وعرفه ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) بقوله: «علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب»[٢]، وهو التعريف الذي لقي صدى واسعا من القبول والشهرة في العصور اللاحقة، وتناقله كثير ممن جاء بعده إلى عصرنا.

ويرى ابن عصفور (ت٦٦٩هـ) أن التصريف في مفهومه قسمان: «أحدهما جعلُ الكلمة على صيغ مختلفة، لضروب من المعاني.. والآخر: تغيير الكلمة عن أصلها، من غير أن يكون ذلك التغيير دالًّا على معنى طارئ على الكلمة»[٣].

وعرفه ابن مالك (ت٦٧٢هـ) بقوله: «علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من زيادة، وأصالة، وصحة، واعتلال، وشبه ذلك»[٤].

وقال الرضي (ت٦٨٦هـ): «والمتأخرون على أن التصريف علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وإدغام، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء، من الوقف وغير ذلك»[٥].

أما أبو حيان (ت٧٤٥هـ) فتبع ابنَ عصفور، في المفهوم الثنائي الذي يقسم التصريف إلى قسمين «أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير.

---

(١) ابن القبيصي، أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء الموصلي، التتمة في التصريف، تحقيق: الدكتور محسن بن سالم العميري، ط١، (مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م)، ص: ٢٧-٢٨.

(٢) ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر الكردي المصري المالكي جمال الدين (ت٦٤٦هـ)، الشافية في علمي التصريف والخط، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٠م)، ص: ٦.

(٣) ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن الحَضْرَمي الإشبيلي (ت٦٦٩هـ)، الممتع الكبير في التصريف، ط١، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م)، ص: ٣٣.

(٤) ابن مالك، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، إيجاز التعريف في علم التصريف، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، ط١، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م)، ص: ٧١. وابن مالك، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الطائي الجياني جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد (المتن)، تحقيق: محمد كامل بركات، (د.ط) (دار الكتاب العربي، ١٣٨٧هـ=١٩٦٧م)، ص: ٢٩٠.

(٥) نور الدين، عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: دراسات لسانية ولغوية، ط١، (بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م)، ص: ١١٧.

والعادة ذكره مع النحو.. والآخر: تغييرها عن أصلها، لا لمعنى طارئ عليها، وينحصر في النقص والقلب والإبدال والنقل»[1].

ثم جاء القوشجي (ت٨٧٩هـ) فعرف التصريف بأنه «العلم الباحث عن أحوال هيئات الكلمات العربية التي لها قياس واطراد»[2].

ومعنى ذلك أن الصرفيين القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة، وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي[3].

أما المعنى الاصطلاحي عند المحدثين، فلم يخرج عن المفهوم القديم، بل بقي دائرا في فلكه. فهذا الحملاوي اختار في تعريفه الحد القائم على التقسيم الثنائي القديم، فقال: «الصرف اصطلاحًا بالمعنى العَمَلي: تحويلُ الأَصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ، لمعانٍ مقصودةٍ، لا تحصُل إلا بها، كاسمَي الفاعِلِ والمفعولِ، واسمِ التَّفضيلِ، والتَثنية والجَمعِ، إلى غير ذلك. وبالمعنى العِلْمي: عِلمٌ بأصولٍ يُعرفُ بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ، التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ»[4].

وعرفه محمد عبادة بقوله: «العلم الذي يتناول أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء، كتحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني: كالتصغير والتكسير والتثنية والجمع، وأخذ المشتقات من المصدر، وبناء الفعل للمجهول، أو تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض آخر غير اختلاف المعاني: الحذف والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام»[5].

---

(١) الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين (ت٧٤٥هـ)، المبدع في التصريف، تحقيق وشرح وتعليق: الدكتور عبدالحميد السيد طلب، ط١، (الكويت: مكتبة دار العروبة، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م)، ص: ٤٩.

(٢) القوشجي، علي بن محمد علاء الدين (ت٨٧٩هـ)، عنقود الزواهر، تحقيق: أحمد عفيفي، ط١، (د.ط)، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٤٢١هـ=٢٠٠١م، د.ط.ت)، ص: ٣٢٧.

(٣) ينظر: الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، (د.ط)، (بيروت: دار النهضة العربية، د.ط،ت)، ص: ٧.

(٤) الحملاوي، أحمد بن محمد (ت١٣٥١هـ)، شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، (الرياض: مكتبة الرشد، د.ط.ت)، ص ١١.

(٥) عبادة، محمد إبراهيم، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م)، ص: ١٨٢.

● – ثالثا: الفرق بين الصرف والتصريف:

تردد استعمال اللفظين مصطلحا على هذا العلم، قديما وحديثا، وكان لا بد من بيان الفرق بينهما في الاستعمال والدلالة عند الصرفيين.

فالصرف والتصريف هما من مادة لغوية واحدة؛ والصرف هو مصدر الثلاثي المجرد (صرَف)، والتصريف مصدر الثلاثي المزيد بالتضعيف (صرَّف). وقد شاع استعمال المصطلحيْن معا للدلالة على العلم الذي يدرس أبنية الكلمات الصرفية. وكان مصطلح التصريف هو السائد في استعمالات القدماء حتى القرن الثامن الهجري(١)؛ إلا أن مصطلح الصرف شاع استعماله في العصور الأخيرة. ولا يميّز المتأخرون والمحدثون بين المصطلحين في المعنى.

وهذا الجرجاني يقول: «اعلمْ أنَّ التصريفَ تفعيلٌ من الصرفِ، وهو أن تُصرِّفَ الكلمةَ المفردةَ، فتَتولَّدَ منها ألفاظٌ مختلفةٌ ومعانٍ متفاوتةٌ»(٢).

وقال التفتازاني (ت٧٩٢هـ): «فإن قيلَ: لمَ اخِتير التصريفُ على الصرفِ مع أنَّه بمعناه؟ قلنا: لأنَّ في هذا العلم تصرفاتٍ كثيرةً، فاختيرَ لفظٌ يدلُّ على المبالغةِ والتكثيرِ»(٣).

فالتصريف عند الجرجاني والتفتازاني– كما يدل عليه كلامهما– أبلغ في معنى التغيير من الصرف، وهو المصطلح القديم الشائع لهذا العلم، ولاختياره علاقة بالمعنى الاصطلاحي، وهو تغيير الأبنية من وضع إلى آخر.

ويرى بعض المتأخرين والمحدثين أمثال ديكنقوز وابن كمال تفضيلَ مصطلح الصرف؛ لمراعاة أصل المادة، ولخفة لفظه، ولاختصاره مع تأدية الغرض والمعنى، ولموازنته للفظ النحو.

---

(١) ينظر: الفخري، صالح سليم، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، (د.ط)، (القاهرة: عصمى للنشر، ١٩٩٦م)، ص: ٢٣.

(٢) الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن (٤٧١هـ)، المفتاح في الصرف، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمد، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة ودار الأمل، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م)، ص: ٢٦.

(٣) التفتازاني، مسعود بن عمر سعد الدين، شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، شرح وتحقيق: الدكتور عبدالعال سالم مكرم، ط٢، (القاهرة: المكتبة الأزهرية، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م)، ص: ٢٨.

قال ديكنقوز (ت٨٥٥هـ) شارح المراح معللًا اختيار المؤلف لمصطلح الصرف: «اختار هذا على التصريف مع أنهما عَلَمان على عِلْم يعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب؛ لكونه أخف، وموافقا للنحو، وأصلا؛ لأنه ثلاثي»(١).

وقال ابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ) في شرح المراح: «فإن قلت: لما كانا علمين وكان في التصريف مبالغة وكثرة كان الأولى أن يقول المصنف: إن التصريف لكثرة تصرفات هذا العلم، قلت: لما كان الصرف أخف من التصريف وأصلا له وأوفق لما بعده من النحو في الوزن وعدد الحروف اختار الصرف»(٢).

ويرى أحد الباحثين أن الصرف هو المفهوم العلمي، والتصريف هو المفهوم العملي. أي أن الصرف يرتبط بالأصول الكلية التي ينبني عليها معرفة أحوال المفردات، وأما التصريف فيرتبط بكثرة دوران الأبنية واشتقاقها والعمل فيها(٣).

(١) ديكنقوز، شمس الدين أحمد (ت٨٥٥هـ)، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، ط٤، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٩هـ=١٩٥٩م)، ص: ٣.

(٢) المرجع السابق.

(٣) ينظر: بسندي، خالد بن عبدالكريم، الصرف والتصريف وتداخل المصطلح، مجلة جامعة الملك سعود، م٢٠، الآداب (٢)، (١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م)، ص: ٣٢٠.

المطلب الثاني: تعريف الدلالة

• أولا: المعنى اللغوي

يدور المعنى اللغوي للدلالة حول البيان، والتسديد، والهداية، والإرشاد.

فالدلالة عند ابن فارس هي: «إبانةُ الشيءِ بأمارة تتعلَّمُها»(١).

والدلالة: التسديد إلى الشيء. ومنه: دللتُه على الشيء أدلُّه: سددْتُه إليه(٢). والمرادُ بالتسديد: إراءةُ الطريق(٣).

وهي الهداية إلى الشيء. ومنه: دلَّه على الطريق يدُلُّه دَلالة ودِلالة(٤). وعزى أبو منصور إلى ابن الإعرابي: «دلَّ يدُلُّ: إذا هدَى»(٥).

وتأتي الدَّلالةُ بالفتح والكسر(٦)، بل بالتثليث(٧). والأعلى لغة الفتحُ(٨)؛ لأن الدِّلالة بالكسر تطلَقُ أيضًا على حرفةِ الدَّلَّال(٩).

---

(١) ابن فارس، أبو الحسين أحمد القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م)، ٢٥٩/٢.

(٢) ينظر: ابن منظور، مرجع سابق: ٢٤٨/١١، الفيروزآبادي، مرجع سابق: ١٠٠٠.

(٣) ينظر: الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، (الكويت: دار الهداية، د.ط.ت)، ٤٩٨/٢٨.

(٤) ينظر: الجوهري، مرجع سابق: ١٦٩٨/٤، الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي زين الدين (ت٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية-الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م)، ص: ١٠٦. ابن منظور، مرجع سابق: ٢٤٨/١١.

(٥) الأزهري، مرجع سابق: ٤٨/١٤.

(٦) ينظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصري (ت١٧٠هـ)، كتاب العين، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي؛ والدكتور إبراهيم السامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ط.ت)، ٨/٨. وابن منظور، مرجع سابق: ٢٤٩/١١.

(٧) ينظر: الفيروزآبادي، مرجع سابق: ١٠٠٠.

(٨) ينظر: الجوهري، مرجع سابق: ١٦٩٨/٤، الرازي، مرجع سابق: ١٠٦، ابن منظور، مرجع سابق: ٢٤٩/١١.

(٩) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ١١٤/١. والدلال: الجامع بين البَيِّعيْن. ينظر: الزبيدي، مرجع سابق: ٤٩٨/٢٨.

والدليل: الأَمارةُ في الشيء[1]، وما يُستدَلُّ به، والدالُّ[2]. والجمع أدِلَّة وأدِلَّاء[3].

وقد وردت مادة الدلالة بتصاريفها في سبعة مواضع من القرآن الكريم، كلها تشترك في المعنى الجامع لهذه المادة وهو الإرشاد. ومنها قوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾﴾[4]، وقوله: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾﴾[5].

والمعنى اللغوي للدلالة إذنْ –كما دلتْ عليه موارد المادة في القرآن الكريم والمعاجم– لا يخرج عن البيان والإرشاد والتسديد والهداية.

● ثانيا: المعنى الاصطلاحي

اللغة عند ابن جني (ت٣٩٢هـ) هي «أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[6]. والأغراض عنده هي المعاني والدلالات المراد نقلها من المتكلم إلى المستمع. وتُستخدَم الأصواتُ المنطوقة أو المكتوبة صورةً لها. فهنا جانبان: أحدهما مادي مسموع أو مرئي، والآخر إدراكي معنوي، وكلا الجانبين يُؤثِّر في الآخر ويتأثر به[7].

وقد تبيَّن أن الدلالة في اللغة هي التسديد والهداية وبيان الشيء؛ ونظرًا لأن اللفظ يدل على معناه ويهدي السامع إليه، فقد سُميت العلاقةُ بين اللفظ والمعنى دلالة.

---

(١) ابن فارس، مرجع سابق: ٢٥٩/٢.

(٢) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م)، ٣٠٢/٣، ابن منظور، مرجع سابق: ٢٤٨/١١.

(٣) المراجع السابقة نفسها.

(٤) سورة طه، الآية: ١٢.

(٥) سورة القصص، الآية: ١٢.

(٦) ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، الخصائص، ط٤، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت)، ٣٤/١.

(٧) ينظر: عبد اللطيف، محمد حماسة، النحو والدلالة: مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، ط١، (القاهرة: دار الشروق، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م). ص: ٤٠.

بل إنَّ "الدلالة أعم من الإرشاد والهداية"(١)، أي المعنى المراد من الكلمة اللغوية، أو الذي تحمله الكلمة؛ فلا دلالة للرمز اللغوي من غير أن يكون قادرًا على حمل المعنى(٢).

وتُفسَّر هذه الدلالة بأنها "دلالة الألفاظ على معانيها الموضوعة بإزائها كدلالة السماء والأرض والجدار والحائط على مسمياتها"(٣).

والدلالة عند الرماني (ت٣٨٤هـ) هي «إظهارُ المدلول عليه»(٤).

وعرفها الراغب (ت٥٠٢هـ) بقوله: «ما يُتوَصَّل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود في الحساب، وسواءٌ كان ذلك بقصدٍ ممن يجعلُه دلالةً، أو لم يكن بقصدٍ، كمن يَرى حركةَ إنسانٍ فيعلم أنه حيٌّ؛ قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾(٥)»(٦).

أما الجرجاني (ت٨١٦هـ) فذهب إلى أنَّ الدلالةَ هي «كونُ الشيءِ بحالةٍ يَلزم من العلمِ به العلمُ بشيءٍ آخرَ، فالأول هو الدالُّ، والثاني هو المدلولُ»(٧).

والدلالة اللفظية من أنواع الدلالة، وقد فسرها الجرجاني في قوله: «هي كون اللفظ بحيث متى أُطلِق أو تخيّل فُهم منه معناه، للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة، والتضمن،

---

(١) الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني أبو البقاء (ت١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش؛ ومحمد المصري، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط.ت)، ص: ٤٣٩.

(٢) ينظر: نهر، هادي، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط١، (أربد: دار الأمل، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٧م)، ص: ٢٣-٢٤.

(٣) القزويني، أبو المعالي محمد بن عبدالرحمن جلال الدين (ت٧٣٩)، التلخيص في علوم البلاغة، شرح: عبدالرحمن البرقوقي، (بيروت: دار الفكر العربي، د.ط.ت)، ص: ٢٣٦.

(٤) الرماني، علي بن عيسى أبو الحسن المعتزلي (ت٣٨٤هـ)، رسالة الحدود، تحقيق: إبراهيم السامرائي، (عمان: دار الفكر، د.ط.ت)، ص: ٦٧.

(٥) سورة سبأ، الآية: ١٤.

(٦) الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب (ت٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط١، (دمشق- بيروت: دار القلم والدار الشامية، ١٤١٢هـ): ص: ٣١٨.

(٧) الجرجاني، علي بن محمد الشريف الحسيني (ت٨١٦هـ)، كتاب التعريفات، تحقيق: لجنة علمية بإشراف الدار، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م)، ص: ١٠٤.

والالتزام؛ لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام كالإنسان، فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام»(١).

وعرفها الزَّبِيدي (ت١٢٠٥هـ) في التاج بقوله: «الدَّلالَةُ: كونُ اللَّفظِ متى أُطْلِقَ أَو أُحِسَّ فُهِم منه معناه للعِلم بوضعِه»(٢). وفي المعجم الوسيط: «الدلالةُ: ما يَقتضيه اللفظُ عند إطلاقِه»(٣).

والدلالة في الاصطلاح الحديث هي «علم خاص بدراسة المعنى في المقام الأول، وما يحيط بهذه الدراسة أو يتداخل معها من قضايا وفروع كثيرة صارت اليوم من صلب علم الدلالة كدراسة الرموز اللغوية (مفردات، وعبارات، وتراكيب)، وغير اللغوية، كالعلامات والإشارات الدالة»(٤).

وقد استقر اللغويون المحدثون على استعمال مصطلح "علم الدلالة" في مقابلة المصطلح الأجنبي Semantics، بعد أن كان بعضهم يستعمل مصطلحي "دلالة الألفاظ"، و"علم المعنى"(٥).

وعرفه اللغويون المحدثون بأنه العلمُ الذي يَدرُسُ المعنى، وقدَّموه بوصفه فرعًا من فروع علم اللغة يَدرسُ الشروطَ الواجبَ توفُّرُها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى(٦).

فالدلالة لدى المحدثين هي أدق واوسع مما كانت لدى القدماء، إذ صارت علما قائما بذاته، يعنى بقضايا الدلالة بمفهوم العلم، وبمناهج بحثه الخاصة، وعلى أيدي اللغويين المتخصصين فيه.

---

(١) المرجع السابق: ١٠٤-١٠٥.

(٢) الزبيدي، مرجع سابق: ٤٩٨/٢٨.

(٣) مصطفى وآخرون، مرجع سابق: ٢٩٤.

(٤) نحر، علم الدلالة، مرجع سابق: ٢٧.

(٥) ينظر: الخماش، سليمان، المعجم وعلم الدلالة، (د.ط)، (جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ)، ص: ٨.

(٦) ينظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨م)، ص: ١١.

وعلمُ الدلالة الحديث يبحث في الدلالة اللغوية التي يُلتزَم فيها حدودُ النظام اللغوي والعلامات اللغوية. وهو علم يهتمُّ بدراسةِ الرموزِ وأنظمتِها، حتى ما كان منها خارجَ النطاقِ اللغويّ، وإن كانت دلالةُ الألفاظِ قد استأثرت بالنصيبِ الأكثرِ من البحثِ والتنظيرِ(١).

ويرى بعض الباحثين أن دلالة الوحدة اللغوية هو مدلولها وتختلف النظريات حول تحديد هذا المدلول وطريقة تحديده، فهناك نظرية المدلول المنطقية، والنظرية السياقية، والنظرية السلوكية، ونظرية المجال والحقول الدلالية، إلخ. وأما المعنى فهو "القيمة الدقيقة التي يتخذها المدلول المجرد في سياق أوحد"(٢).

وللدلالة بمعناها الاصطلاحي تقسيمات كثيرة. ومن أحسنِها ما أورده ابن جني من تقسيم ثلاثي لأنواع الدلالة. فقسَّمها إلى الدلالة اللفظية، والدلالة الصناعية (الصرفية)، والدلالة المعنوية. وهو ما سيعالجه البحث في الصفحات الآتية.

● ثالثا: الدلالة بين المعجم والصرف

يحسُنُ تقديمُ نبذةٍ تعريفيةٍ عن مفهوم الدلالتين المعجمية والصرفية، والفرق بينهما، وفائدة كل منهما في الدراسات اللغوية.

لعل من أحسن تقسيمات الدلالة اللغوية وأخصرها هو التقسيم الثنائي إلى الدلالة المعجمية والدلالة الصرفية.

١- الدلالة المعجمية:

هي الدلالة الأساسية التي تمثل «جوهر المادة اللغوية المشترك في كل ما يُستعمَل من اشتقاقاتها وأبنيتها الصرفية»(٣).

---

(١) ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر ص: ١١، كامل، مراد، دلالة الألفاظ وتطورها، (د.ط)، (القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، ١٩٦٣م)، ص: ٢٣.

(٢) عبد اللطيف، مرجع سابق: ٤١.

(٣) الداية، فايز، علم الدلالة بين النظرية والتطبيق: دراسة تاريخية تأصيلية نقدية، ط٢، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م)، ص: ٢٠.

وسماها ابن جني (ت٣٩٢هـ) الدلالة اللفظية، وعدَّها أقوى الدلالات؛ لبيانها معانيَ المفردات اللغوية(١).

وهذه الدلالة مرتبطة بأصول اللفظ، وهي الدلالة المركزية الموجودة في جذر الكلمة ولا تتأثر بتغيُّرِ تصاريفها. فدلالة القطع موجودة في الجذر (قطع) وفي تصاريفه: (قطع، يقطع، قاطع، مقطوع، مقطع..).

فالدلالة المعجمية هي النواة الكامنة في جذر الكلمة، التي تنطلق منها الدلالات الأخرى للكلمة.

فـ(طحن) تدل على حركة وضغط لتحويل الحبوب إلى مسحوق ناعم، ويكون حقيقيًّا مباشرا، ومن ثم حُمِّل الدلالات المجازية المتعددة. ويدخل هذا المفهوم في أبنية صرفية كثيرة، تبقى محتفظة بالدلالة الأساسية إضافة إلى دلالة جديدة مكتسبة من الوزن أو البناء نفسه(٢).

٢– الدلالة الصرفية:

وسماها ابن جني (الدلالة الصناعية)، وهي عنده تالية للدلالة اللفظية في مرتبة القوة؛ لأنها صورة حملها اللفظ معه، فهي دلالة البناء على معنى من المعاني.

ويُعنى بها الدلالة المستمدة من طريق الصيغ وأبنيتها؛ لأنها تمثل معنى الوزن، إذ فيه زيادة لم تكن موجودة في اللفظ نفسه، كدلالة وزن (فِعالة) على المهنة، نحو: زراعة، تجارة..، وكدلالة وزن (فَعَّال) على المبالغة، نحو: كذَّاب، فعَّال، قوَّال(٣).

قال ابن جني: «وإنما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قِبَل أنها وإن لم تكن لفظًا، فإنها صورة يحملها اللفظ، ويخرج عليها، ويستقر على المثال المعتزم بها. فلما كانت كذلك لحقت بحكمه، وجرت مجرى اللفظ المنطوق به، فدخلا بذلك في باب المعلوم بالمشاهدة»(٤).

---

(١) ينظر: ابن جني، الخصائص، مرجع سابق: ٣/١٠٠.

(٢) ينظر: الداية، مرجع سابق: ٢٠–٢١.

(٣) ينظر: يعقوب؛ وعاصي، مرجع سابق: ١/٦٣٥.

(٤) ابن جني، الخصائص، مرجع سابق: ٣/١٠٠.

ومثَّل ابنُ جني على الدلالتين اللفظية والصناعية بقوله: «ألا ترى إلى "قام"، ودلالة لفظه على مصدره، ودلالة بنائه على زمانه..»[١]. فللفعل "قام" دلالة لفظية هي دلالة مادة اللفظ على الحدث وهو القيام، ودلالة صناعية هي دلالة بناء "فَعَل" على الزمن الماضي.

ويقول في مثال آخر: «وكذلك اسمُ الفاعل، نحو: قائم وقاعد، لفظُه يفيدُ الحدثَ الذي هو القيام والقعود، وصيغته وبناؤه يفيد كونَه صاحبَ الفعل. وكذلك: قطع وكسر، فنفس اللفظ ههنا يفيد معنى الحدث، وصورتُه تفيد شيئين: أحدُهما الماضي، والآخرُ تكثيرُ الفعل؛ كما أن ضارب يفيد بلفظه الحدثَ»[٢].

وبالعودة إلى مثال (طحن) نستطيع أن نصوغ منها أبنية مختلفة للأفعال والمشتقات الأخرى، كل واحد منها يحمل دلالة إضافية مستمدة من البناء والوزن نفسه. فـ(طحن، يطحن، سيطحن، اطحن) هي أبنية فعلية تحمل دلالات زمنية مختلفة، و(طحَّان) تدل ببنيتها على اسم الفاعل بصيغة المبالغة المؤدية إلى تعيين الحرفة، و(المطحون) تدل ببنيتها على اسم المفعول للشيء الذي يقع عليه فعل الطحن، و(الطاحونة) تدل ببنيتها على آلة الطحن.. وهكذا[٣].

ويُلحَظ عند بعض الصرفيين في أثناء دراستهم للأبنية الصرفية، كالمصادر والأفعال والمشتقات الأخرى، أنهم ينسبون المعاني الصرفية إلى الأبنية المزيدة، لا إلى مجرد الزيادة؛ وذلك لشيوع الاطراد في دلالاتها الصرفية[٤]. وهو ما سيتضح في الدراسة التطبيقية على أبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب.

---

(١) ابن جني، الخصائص، مرجع سابق: ٣/١٠٠.

(٢) المرجع السابق.

(٣) ينظر: الداية، مرجع سابق: ٢٠-٢١.

(٤) ينظر: مجهول، الأبنية بين الدلالة المعجمية والدلالة الصرفية، (ملف نصي ألكتروني، غفلٌ من اسم مؤلفه وبيانات النشر)، ص: ٤.

ونسبة المعنى الصرفي للبناء نفسه أولى من نسبته إلى الزيادة؛ لأن الأحرف الزائدة لا تملك قيمة دلالية مستقلة خارج بنية الكلمة وسياقها. فدلالة الحرف الزائد اعتباطية عند جمهور اللغويين(١).

وللتمثيل على ذلك نأخذ بناء (فعَل) المزيد بالتضعيف، فـ(قطَّع) المزيد بالتضعيف، هو بناء جديد أنتج دلالة صرفية مختلفة عن الدلالة المعجمية الثابتة، وهي دلالة هذا البناء على التكثير.

«وبملاحظة ما سبق يتبين أن القيمة الصرفية توجه المادة الأساسية وتضعها في قالب وظيفي معين، وهذا أمر تستطيع متابعته وتقصيه في المصنفات الصرفية وكتب اللغة، وفيما تورده المعجمات في أثناء بسطها لاستعمالات فروع كل أصل من الأصول اللغوية»(٢).

وعلم الصرف يهتم بالتغيرات التي تطرأ على بنية المفردة، فيعرض لأصواتها، وتغيراتها، والهيئة الناجمة عن هذه التغيرات، للحصول على معانٍ ودلالات مختلفة. وهناك بعض المحاولات الدلالية القديمة التي تحاول ربط بعض الأصوات بالمدلولات، ومن ذلك ما ذكره ابن جني في زاوية (مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث)(٣)، فهو يدرس فيه العلاقة المتخيَّلة بين أحرف الكلمة وما تدل عليه من معنى. وينسب إلى الأصوات دلالة تؤديها في الكلمة التي تدخل في تركيبها. وهذا فيه نظر؛ لأن قيمة الرمز اللغوي أي الكلمة الدالَّة هي عرفية باتفاق اجتماعي متتابع، ولا يمكن نسبة قدرة دلالية لأي حرف في بنية الكلمة(٤).

ومن هنا فإن الدلالات الصرفية المطردة في الأبنية المزيدة لا تُنسَب إلى أحرف الزيادة، بل تُنسَب إلى البناء نفسه. وهذا هو المنهج الأمثل الذي ارتضاه معظم اللغويين. فلو نُسبت المعاني الصرفية إلى الزوائد، لخرجتْ بها عن طابع الزيادة إلى طابع الإلصاق، كما أن استخلاصَ الزوائدِ

(١) ينظر: الكبيسي، طراد، دراسات في اللغة (ضمن كتاب المورد)، (وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨٦م)، ص: ٦٣ وما بعدها. وينظر كذلك: الأبنية بين الدلالة المعجمية والدلالة الصرفية، مرجع سابق: ٤.

(٢) الداية، مرجع سابق: ٢١.

(٣) ينظر: ابن جني، الخصائص، مرجع سابق: ١٥٩/٢ وما بعدها.

(٤) الداية، مرجع سابق: ٢٣.

وعزلَها عن كلماتها إن كان مقبولًا في السين والتاء، فليس مقبولًا في عناصر أخرى، كالتضعيف والتَّكرار الذي يَصعب معه نسبة الزيادة إلى أحد المكرَّرَيْن(١).

وقد اهتم هذا البحث بتتبُّع الدلالات المعجمية لأبنية الأفعال المجردة، والدلالات الصرفية لأبنية الأفعال المزيدة الواردة في شعر النمر بن تولب، مع ربطها بسياقاتها في النصوص الشعرية للديوان، وتصنيفها في حقولها الدلالية المناسبة.

وقد اقتضت دراسة الدلالات المعجمية للأبنية المجردة الرجوع إلى المعاجم المعنِيَّة بالأصول والجذور اللغوية، كمقاييس اللغة لابن فارس، إلى جانب المعاجم اللغوية التي تتبع الاستعمالات المتعددة للمادة اللغوية، وأهمها الصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط. كما اقتضت معرفةُ الدلالات الصرفية للأبنية المزيدة العودةَ إلى كتب الأبنية والصرف القديمة والحديثة.

وستعرض الباحثة لنوعين من الدلالة في أثناء دراستها لأبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب، وهما:

- **الدلالة المعجمية**، وذلك في الأبنية المجردة فقط، حيث ستدرس المعاني المعجمية التي تغلب في كل بناء. فالأبنية المجردة لا تحمل أي دلالات صرفية زائدة على الدلالات المعجمية.

- **الدلالة الصرفية**، وذلك في الأبنية المزيدة، حيث ستدرس الباحثة –إن شاء الله– المعاني الصرفية المطردة للأبنية المزيدة، دون اعتداد بمعانيها المعجمية.

(١) ينظر: العبيدي، عادل هادي حمادي، أبنية الصرف للأفعال الثلاثية ودلالاتها في الشوقيات، مجلة جامعة الأنبار للآداب واللغات، السنة الثانية، العدد الخامس، (٢٠١١م)، ص: ١٦٠.

المبحث الثالث

مفهوم البنية

وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: المعنى اللغوي

- المطلب الثاني: المعنى الاصطلاحي.

المطلب الأول: المعنى اللغوي

يعود الأصل اللغوي لهذه المادة إلى معنى واحدٍ «وهو بناءُ الشيءِ، بضمِّ بعضِه إلى بعضٍ، تقولُ: بَنيتُ البناء أَبنِيه..»(١).

البِنية والبُنية في اللغة: ما بنيتَه، وجمعُه البِنى والبُنى(٢). والبناءُ في اللغة: نقيضُ الهدم، والمبنيُّ(٣). ومنه قراءة مَن قرأ(٤): {بِنْيَتَهُمْ} في قوله تعالى: ﴿فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ﴾(٥).

ومن معاني البِنية: هيئةُ البناء، جاء في التهذيب واللسان: «يُقَال: بِنْية وبِنَى، مثل رِشوة ورِشا، كأنَّ البِنْية: الهيئةُ الَّتِي بُني عَلَيْهَا، مثل المِشْية والرِّكْبَة»(٦).

ومن معانيها: الفطرة والخِلقة، «يقال: فلان صحيح البنية، أي الفطرة»(٧).

نخلص مما تقدم إلى أن البناء والبنية (بالضم والكسر) كلاهما اسمُ مصدرٍ معناه ضمُّ الشيء إلى بعضه أي نقيضُ الهدم، ويأتي بمعنى المبنيّ، أي ما بُنِيَ. وتنفردُ البِنية بالدلالة على الهيئة والخِلقة.

---

(١) ابن فارس، مرجع سابق: ٣٠٣/١.

(٢) ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م)، ٤٩٩/١٠. وينظر: ابن منظور، مرجع سابق: ٩٤/١٤، والفيروزآبادي، مرجع سابق: ١٢٦٤.

(٣) ينظر: ابن منظور، مرجع سابق: ٩٣/١٤، الفيروزآبادي، مرجع سابق: ١٢٦٤.

(٤) قراءة شاذة منسوبة إلى فرقة بإطلاق. ينظر: الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين (ت٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ٤٨٥/٥. والسمين، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي (ت٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم، د.ط.ت)، ٣٢٢/٤.

(٥) سورة النحل، الآية: ٢٦.

(٦) الأزهري، مرجع سابق: ٣٥٣/١٥، ابن منظور، مرجع سابق: ٩٤/١٤.

(٧) الجوهري، مرجع سابق: ٢٢٨٦/٦، ابن منظور، مرجع سابق: ٩٤/١٤.

المطلب الثاني: المعنى الاصطلاحي

رأت الباحثة من تتبُّعِ تعريفاتِ الصرفيين القدامى والمحدثين أن المعنى الاصطلاحي للبناء والبنية يحوم حول معنى واحد، وإن تعددتْ طرائق التعبير عنه.

فالبناء عند ابن القبيصي هو «التركيب المخصوص»، أي «وضعُ حروفٍ على ترتيبٍ معلومٍ كوضعهم القافَ والعينَ على ما تَرى في "قَعَد"»(١).

وبيَّن ابن القبيصي المرادَ بالترتيب انطلاقًا من المثال "قَعَد" في تعريفه، بقوله: «والترتيب هو جعلُ القافِ أولًا، والعينِ ثانيةً، والدالِ ثالثًا. فإن تَغيَّر هذا الترتيبُ بأن تقدمت العينُ على القاف كان تركيبًا آخر، كقوله: "عَقَد"، ومثله "طرِب، ورطُب، وبطِر"، و"ضرَب، وربَض، وضبَر"، كلُّ واحدٍ منها تركيبٌ على حدة»(٢).

ولعل أشهر التعريفات القديمة التي لقيت القبول في العصور اللاحقة هو تعريف الرضيّ القائل: «المراد من بنية الكلمة ووزنها وصيغتها: هيئتُها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرُها، وهي عددُ حروفها المرتبة وحركاتُها المعينة وسكونُها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كلٌّ في مكانه»(٣).

ووافقه الجاربردي في شرحه للشافية، حين قال مفرّقًا بين الأبنية وأحوالها: «ولكن التحقيق في هذا الموضع أن يُقال: المراد بأبنية الكلم هي الألفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوعة لها باعتبار كونها مادة للكلمة»(٤).

---

(١) ابن القبيصي، مرجع سابق: ٢٩.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الرضي، محمد بن الحسن الإستراباذي نجم الدين (ت٦٨٦هـ)، شرح شافية ابن الحاجب للرضي، تحقيق وتعليق: محمد نور الحسن؛ ومحمد الزفزاف؛ ومحمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط)، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م)، ص: ٢.

(٤) الجار بردي، أحمد بن يوسف فخر الدين (ت٧٦٠هـ)، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط (شرح الجاربردى وحاشية ابن جماعة)، (عالم الكتب، د.ط.ت)، ص: ١/١١.

وكذلك رأى نقره كار أنَّ «المراد من الأبنية هي عدد حروف الكلمة المرتَّبة مع حركاتها وسكونها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من الأصول»(١).

ولم يخالف هذا التعريفَ غيرُ ابن جماعة، الذي اعتَرض على عدِّ الحركات والسكنات من صُلب بنية الكلمة، وذلك في قوله: «والأولى أن يقال: البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها، وإنما كان الأوْلى؛ لأن المصدر عند ابن الحاجب من أحوال الأبنية»(٢).

أما التفتازاني فيعرف الأبنية بأنها «هي الكلِم باعتبار الهيئات التي تَعرِضُ لها من الحركات والسكنات، وتقديمِ بعض الحروف على بعض وتأخيرِه عنه»(٣).

فالأبنية –إذن– عند الصرفيين القدماء هي «هيئات الكلمِ من حيث عددُ حروفها وترتيبُ الحروف والحركاتُ والسكناتُ». ومن أمثلة الأبنية الفعلُ بأزمنته الثلاثة، واسما الفاعل والمفعول، وبقية المشتقات، والمنسوب، والمصغر، والتثنية، والجمع(٤).

ولم يكد اللغويون المحدثون يخرجون عن المفهوم الاصطلاحي القديم للبناء الصرفي، فأحد الباحثين يعرفه بأنه «الصيغة والمادة اللتان تتألف منهما الكلمة، أي حروفُها وحركاتُها وسكونُها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كلٌّ في موضعه»(٥).

وجاء في معجم المصطلحات النحوية والصرفية: أن البنية هي «ذاتُ اللفظ وتركيبُه ومادتُه وأصولُه»(٦).

---

(١) الحسيني، السيد عبدالله بن محمد المعروف بنقره كار (٧٧٦هـ)، شرح الشافية في التصريف، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ط.ت)، ص: ٤.

(٢) الجاربردى، مرجع سابق (حاشية ابن جماعة): ص: ١١/١.

(٣) التفتازاني، مرجع سابق: ٢٥.

(٤) ينظر: عضيمة، محمد عبدالخالق (ت١٤٠٣هـ)، المغني في تصريف الأفعال ويليه كتاب اللباب في تصريف الأفعال، ط٤، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م)، ص: ٣٤.

(٥) يعقوب؛ وعاصي، مرجع سابق: ٣٣٤.

(٦) اللبدي، محمد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة ودار الفرقان، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م)، ص: ٢٧.

ويرى الشمسان أن البناء أو البنية عبارة عن «اتفاق مجموعة من الكلمات بمصوتاتها وترتيب حركاتها وصوامِتِها»(١). فأساس تصنيف المجموعات البنائية هو الاتفاق في الحركات مع عدد الحروف وترتيبها، وليس الاتفاق في الحروف (الصوامت) نفسها؛ لذلك فقد انتُخبتْ كلمة من هذه المجموعة وجُعلتْ نموذجًا يكون كالعلَم على هذه المجموعة، لأنه يحتوي خصائص المجموعة البنائية. وهذه الكلمة هي التي تسمى البناءَ أو الصيغةَ(٢). والمراد بالكلمة هو الجذر المكوَّن من الفاء والعين واللام، المتخَذ معيارًا لمقابلة أصول الكلمات العربية القابلة للصرف.

ويتبين من تتبع تعريف الصرفيين –على اختلاف عصورهم– للبنية الصرفية أنهم متفقون في معناها الاصطلاحي، وإن اختلفوا في طريقة التعبير عنها أحيانًا. فهم يكادون يجمعون على أنها **الكلمة المفردة ذات الهيئة المشتركة في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها**.

وتتجلى أهمية الأبنية في أنها يمكن استخدامُها أداةً للكشف عن الحدود بين الكلمات في السياق، كما أنَّ الأبنية والصيغ هي وسيلةٌ من وسائل التوليدِ والارتجالِ في اللغة؛ ولذلك فإن العناصر القابلة للتحول والتطور في اللغة هي المفردات ذوات الصيغ الاشتقاقية. والأبنية كذلك تسهم في تحديد المعنى وتخصيصه، كما يمكن بها معرفةُ الجذور اللغوية للكلمات، وتمييزُ أصولِ الكلمة من زوائدها(٣).

لكن الأبنية الصرفية محدودة بمجال معين من الكلمات العربية، لا تخرج عنه. فقد اتفق الصرفيون أن ميدان الدرس الصرفي موقوف على الأسماء المتمكنة غير الأعجمية، والأفعال المتصرفة لا غيرُ. وما سواهما من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة وجميع الحروف لا دخل له بالدرس الصرفي.

---

(١) الشمسان، أبو أوس إبراهيم، أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها، ط١، (جدة: دار المدني، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م)، ص: ٣.

(٢) المرجع السابق.

(٣) ينظر: إدريس، ثريا عبدالله عثمان، الصيغ الفعلية في القرآن الكريم أصواتا وأبنية ودلالة (دكتوراه)، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ=١٩٨٩م)، ١/٦.

يقول ابن عصفور: «اعلم أن التصريف لا يدخل في أربعة أشياء. وهي: الأسماء الأعجمية، كـ"إسماعيل" ونحوه..، والأصوات كـ"غاق" ونحوه، والحروف، وما شُبِّه بها من الأسماء المتوغلة في البناء، نحو: "من" و"ما"؛ لأنها لافتقارها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها. فكما أن جزء الكلمة، الذي هو حرف الهجاء، لا يدخله تصريف فكذلك ما هو بمنزلته»[1].

(١) ابن عصفور، مرجع سابق: ٣٥.

المبحث الرابع

الفعل المجرد والفعل المزيد

وفيه ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول: مفهوم الفعل**. وفيه:
  - أولا: المعنى اللغوي
  - ثانيًا: المعنى الاصطلاحي
- **المطلب الثاني: مفهوم الفعل المجرد.**
- **المطلب الثالث: مفهوم الفعل المزيد.**

المطلب الأول: مفهوم الفعل

● أولا: المعنى اللغوي

قال ابن فارس: «الفاءُ العينُ واللامُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إحداثِ شيءٍ من عملٍ وغيرِه. من ذلك: فعلتُ كذا أفعلُه فعلًا. وكانت من فلان فِعلةٌ حسنةٌ أو قبيحةٌ. والفِعالُ جمع فعلٍ. والفَعالُ، بفتح الفاء: الكرمُ وما يُفعَلُ مِن حَسَنٍ».

ويعرفه الشريف الجرجاني ومن تبعه بقوله: «هو الهيئة العارضة للمؤثِّر في غيره بسبب التأثير، أولًا، كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونِه قاطعًا»(١)، ويصوغه في عبارة أخرى، يقول فيها: «الفعل كون الشيء مؤثرًا في غيره، كالقاطع ما دام قاطعًا»(٢).

● ثانيا: المعنى الاصطلاحي

الفعل هو القسم الثاني من أقسام الكلمة الثلاثة، فهو قسيم للاسم والحرف. وهو ما دلَّ على معنى الحدَثِ مقترنًا بزمان.

والعلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي قائمة؛ فقد سُمي الفعل فعلًا؛ لدلالته على الفعل الحقيقي، يقول الأنباري: «إذا قلت: "ضرب" دل على نفس الضرب الذي هو الفعل الحقيقي، فلما دل عليه سمي به؛ لأنهم يسمون الشيء بالشيء، إذا كان منه بسبب، وهو كثير في كلامهم»(٣). ويقول ابن هشام: «وهو في اللغة نفسُ الحدث الذي يُحدِثُه الفاعلُ من قيامٍ أو قعودٍ أو نحوِهما»(٤).

وقد تَعددتْ تعريفات النحاة للفعل، وإن تقاربت في المعنى. ويعد سيبويه أول من عرَّف الفعل وحدَّه، فهو يقول: «وأمَّا الفعلُ فأمثلةٌ أُخِذتْ من لفظِ أحداثِ الأسماء، وبُنيتْ لما مضى، ولما يكون ولم يقعْ، وما هو كائنٌ لم ينقطعْ. فأمَّا بناءُ ما مضى، فـ "ذهَبَ، وسمِعَ،

---

(١) الجرجاني، علي، مرجع سابق: ١٦٨.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد كمال الدين (ت٥٧٧هـ)، أسرار العربية، ط١، (دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م)، ص: ٣٩.

(٤) ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف جمال الدين (ت٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، (بيروت: دار الفكر، د.ط.ت)، ص: ١٨.

ومكَثَ، وحِمِدَ"، وأما بناءُ ما لم يقعْ فإنَّه قولُك آمرًا: "اذهبْ، واقتلْ، واضربْ"، ومخبرًا: "يقتلُ، ويذهبُ، ويضربُ، ويقتلُ"»(١).

فالفعل عند سيبويه يدل بمادته المأخوذة من أحداث الأسماء –وهي المصادر– على الحدث، وببنائه على الزمان. وكل من جاء بعد سيبويه كان يحوم حول هذا المعنى(٢).

وبإنعام النظر في تعريفات النحويين للفعل يتبين أنهم — في الاتجاه الغالب – يكادون يتفقون على أن الفعل يحمل دلالتين هما الحدث والزمن، وإن اختلفت طريقة التعبير. ويكاد يتفق جمهور النحاة على أن الفعل: «ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة»(٣). فالحد يقوم على الدلالة الثنائية للفعل باتفاق.

وستورد الباحثة أمثلةً للتعريفات القائمة على الدلالة الثنائية للفعل، فنبدأ بالزمخشري في قوله: «الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان»(٤). والمراد بالزمان: الماضي والحاضر والمستقبل.

أما الزَّجَّاجي فقد أغفل في تعريفه دلالة الفعل الزمنية على الحال، حين قال: «ما دلّ على حدث وزمان ماض أو مستقبل»(٥)؛ لأنه كان يرى أن الحال داخل في المستقبل.

ولكن الزجاجي يثبت دلالة الحال في تقسيمه للفعل ويسميه الدائم، فيقول: «الأفعال ثلاثة: فعل ماض، وفعل مستقبل، وفعل في الحال يسمى الدائم..»(٦).

---

(١) سيبويه، مرجع سابق: ١٢/١.

(٢) ينظر: الفضلي، عبد الهادي، دراسات في الفعل، (د.ط)، (بيروت: دار القلم، ١٩٨٧م)، ص: ٨-١٩.

(٣) الجرجاني، علي، مرجع سابق: ١٦٨، ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف جمال الدين (ت٧٦١هـ)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: عبد الغني الدقر، (سوريا: الشركة المتحدة للتوزيع، د.ط.ت)، ص: ١٨. وابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر الكردي المصري المالكي جمال الدين (ت٦٤٦هـ)، الكافية في علم النحو، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٠م)، ص: ٤٤.

(٤) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله (ت٥٣٨هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: الدكتور علي بو ملحم، ط١، (بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م)، ص: ٣١٩. وينظر: الأنباري، أسرار العربية، مرجع سابق: ٣٩، ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف جمال الدين (ت٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، (بيروت: دار الفكر، د.ط.ت)، ٥١/١.

(٥) الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق (٣٢٧هـ)، الجمل في النحو، تحقيق وتقديم: علي توفيق الحمد، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ص: ١.

(٦) المرجع السابق: ٧.

ومصطلح الدائم لدى الزجاجي إنما هو مأخوذ من كلام سيبويه في تقسيم الفعل حين قال: «.. وما هو كائن لم ينقطع»(١).

وعرفه ابن الحاجب بقوله: «الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة»(٢)، وهو الصيغة التي استقر عليها التعريف عند المتأخرين والمحدثين.

وقد يُضافُ قيدُ وضعية الدلالة، كما في قول العكبري: «وقيل: حدُّه ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان محصل دلالة الوضع»(٣). وكذلك ورد هذا القيد في بعض كتب الحدود النحوية(٤).

ويرى هؤلاء أن هذا القيد يزيد الحدَّ قوة وإحكامًا، فهو يُخرج آخر الأفراد الداخلة في الحدِّ من الأسماء مما دلالتُه على الزمان عارضة وليست وضعية، كأسماء الفاعلين، وغير ذلك(٥).

ومن النحاة من عرَّفَ الفعلَ من خلال دوره الإسنادي في الجملة، كابن السراج القائل: «والفعل ما كان خبرًا، ولا يجوز أن يُخبَر عنه»(٦).

وجرى على هذا النحو بعض شراح الألفية كالأشموني والصبان، حيث يريان أن «الكلمة إن لم تكن ركنَ الإسناد فهي الحرف، وإن كانت ركنًا له فإن قبِلَت الإسنادَ بطرفيْه فهي اسمٌ، وإلَّا فهي فعلٌ»(٧).

---

(١) سيبويه، مرجع سابق: ١/١٢.

(٢) ابن الحاجب، الكافية في النحو، مرجع سابق، ص: ٤٤.

(٣) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ)، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: الدكتور عبد الإله النبهان، ط١، (دمشق: دار الفكر، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م)، ١/٤٨.

(٤) ينظر: الفاكهي، عبدالله بن أحمد النحوي المكي (٩٧٢هـ)، شرح كتاب الحدود في النحو، تحقيق: الدكتور المتولي؛ رمضان أحمد الدميري، ط٢، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م)، ص: ٩٦.

(٥) ينظر: الفاكهي، مرجع سابق: ٩٦.

(٦) ابن السراج، مرجع سابق، ١/٣٧.

(٧) ينظر: ابن مالك، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الطائي الجياني جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن السيد؛ والدكتور محمد بدوي المختون، ط١، (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م)، ١/١٣، و الأشموني، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى نور الدين الشافعي (ت٩٠٠هـ)، شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م)، ١/٣٤، و الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي (ت١٢٠٦هـ). حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م)، ١/٣٥.

وهذا الحدُّ القائم على السبر والتقسيم حصَرَ الوظيفةَ الإسنادية للفعل بما فسَّرَه العكبريُّ في قولِه معرفًا الفعلَ: «ما أُسنِد إلى غيره، ولم يسنَد غيرُه إليه»(١).

والزجاجي يَحُدُّ الفعلَ بأنه «ما كان صفةً غيرَ موصوف، نحوُ قولك: هذا رجل يقوم، فـ"يقوم" صفة لرجل..»، أي أنَّ الفعلَ يُوصَف به ولا يكون موصوفًا(٢). والوصفُ من ضروبِ الإسناد.

وردَّ أبو البقاء العكبري على من جعل الإسناد أساسًا لحدِّ الفعل بأنه مجرد رسم؛ «إذ هو علامة، وليس بحقيقي؛ لأنه غير كاشف عن مدلول الفعل لفظًا، وإنما هو تمييز له بحكم من أحكامه»(٣).

والحق أنَّ هذا التعريف كما هو واضح ثمرةٌ للنظر في نظام الجملة وتآلف الكلام من أنواع الكلم المعروفة، والبحثِ في طبيعة الإسناد.

وعرَّف ابن جنّي الفعلَ بعلاماته وخصائصه في قوله: «وَالْفِعْلُ مَا حسُن فِيهِ "قد"، أَو كَانَ أمرًا؛ فَأَمَّا "قد" فنحو قَوْلك: قد قَامَ، وَقد قعَد، وَقد يَقوم، وَقد يقْعُد؛ وَكَونُه أمرًا نَحْو: قُم، واقعد»(٤).

وهذا ابن مالك يحُدُّ في ألفيته الفعلَ بالعلامات، في قوله(٥):

بتا "فعلتَ" و"أتتْ" ويا "افعلي" ونونِ "أقبلنَّ": فعلٌ يَنجلي

ومن الطريف أن ابن مالك عرَّف الفعلَ في التسهيل بالحد المستند على دلالتيْه، كما عرفَّه في التسهيل بدوره الإسنادي، وعرفه في الألفية بعلاماته(٦).

---

(١) العكبري، اللباب، مرجع سابق: ٤٨/١.

(٢) ينظر: الزجاجي، مرجع سابق: ٥٣.

(٣) العكبري، التبيين، مرجع سابق: ١٤٠.

(٤) ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس، (الكويت: دار الكتب الثقافية، د.ط.ت)، ص: ٧-٨.

(٥) وهو البيت الرابع من باب "الكلام وما يتألف منه"، والحادي عشر من الألفية.

(٦) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ١٣/١، والزعبلاوي، صلاح الدين، الفعل تعريفه وأقسامه وأبوابه، مجلة التراث العربي بدمشق، السنة العاشرة، العددان ٣٩ و٤٠، (نيسان وتموز ١٩٩٠م= شوال ١٤١٠ ومحرم ١٤١١هـ)، ص: ١٩٥. وسيأتي البيت المذكور.

وهذه الطريقة في الحد – أي التمييز بالعلامات- مفيدة في مقام التعليم، لترسيخ الشيء المحدود عن طريق سماته المميزة.

ومن الجليِّ أن الحد المستند إلى الدلالة الثنائية للفعل هو الاتجاه الغالب عند النحاة والصرفيين في تعريف الفعل. وقد ظهر من تتبع كلامهم في ذلك اتفاقُهم على معنى الفعل، وإن اختلفتْ ألفاظُهم.

وقد تبيَّن أن النحاة والصرفيين اهتدَوْا إلى حد الفعل بدلالتيه الحدث والزمن، عن طريق استقراء مواضع استعمال الفعل العربي في النصوص الفصيحة، واستكناه دلالاته.

أما الاختلاف في الحد فيعود إلى اختلاف زاوية النظر والاهتمام بصفة من صفات الفعل أو خاصِّية من خواصِّه، أو الالتفات إلى دوره في بناء الجملة، وإظهار ذلك الاهتمام والالتفات في تعريف الفعل(١).

والتعريفُ الدارج عند المتأخرين والمحدثين- وهو الذي ترتضيه الباحثة وتختاره- هو أن الفعلَ كلمةٌ تدلُّ على معنى في نفسها مقترن بزمان معين(٢).

وعدَّ الكوفيون الفعلَ أصلًا للمشتقات، خلافًا للبصريين الذين يرَوْن أنَّ المصدر هو الأصل، وهذه المسألة الخلافية مبسوطة في كتب الخلاف النحوي، ولكل فريق أدلته وحججه(٣).

(١) ينظر: الزعبلاوي، مرجع سابق: ١٩٦.

(٢) وهو تعريف ابن الحاجب المتقدم ذكره (ص: ٦١).

(٣) ينظر: الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد كمال الدين (ت٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، ط١، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م)، ١/١٩٠، والعكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ)، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن العثيمين، ط١، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م)، ص: ١٤٣.

المطلب الثاني: مفهوم الفعل المجرد

ينقسم الفعل من حيث أصولُه إلى ثلاثي ورباعي، ومن حيث بنيتُه إلى مجرد ومزيد فيه.

والتجردُ في اللغة هو التعرِّي[١]، وفي الاصطلاح الصرفي هو خُلوص الاسم المتمكن والفعل المتصرف من الزيادة بنوعيها الحرفية والتضعيفية[٢].

والمجرَّد هو وصف يُطلَق على الاسم والفعل الخاليَيْن من الزيادة، فيقال: اسم ثلاثي أو رباعي أو خماسي مجرد، وفعل ثلاثي أو رباعي مجرد[٣].

والفعل المجرد هو: **ما كانت جميع أحرفه أصلية، لا يسقط منها شيء في جميع تصاريفه، إلا لعلة تصريفية**[٤].

والفعل المجرد يشتمل على الحد الأدنى من الأحرف الأصلية المؤدية لدلالته اللغوية الأساسية، بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها، وإن سقط أيٌّ منها يختلُّ تركيب الفعل وتزول دلالته. فالأفعال "كتبَ" و"قرأَ" و"قامَ" و"دحرج" هي أفعال مجردة؛ لأنها خالية من أحرف الزيادة، وتشتمل على الحد الأدنى من الأحرف الأصلية المؤدية لمعانيها المعجمية الأساسية، ولا يمكن إسقاط أي حرف منها دون أن تَفقدَ معناها[٥].

وأقلُّ ما يكون عليه الفعلُ المجرد ثلاثةُ أحرف، وأكثرُ ما يكون عليه أربعةُ أحرف؛ والثلاثي هو أعدلُ الأبنية وأكثرُها، وإنما كان على ثلاثة أحرف؛ ليكون هناك حرفٌ يبتدَأ به، وحرف يوقَف عليه، وحرف هو الواسطة بينهما، ويتحرك بالحركات الثلاث، وهو المعتبَر في أبنية الفعل الثلاثيِّ المجرد وأبوابِه[٦].

---

(١) ينظر: الجوهري، مرجع سابق: ٤٥٦/٢. وابن فارس، مرجع سابق: ٤٥٢/١.

(٢) ينظر: اللبدي، مرجع سابق: ٤٢.

(٣) ينظر: المرجع السابق.

(٤) ينظر: عبدالحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، (د.ط)، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٦هـ =١٩٩٥م)، ص: ٥٤.

(٥) ينظر: الراجحي، مرجع سابق: ٢٦.

(٦) ينظر: الفراهيدي، مرجع سابق (المقدمة): ٩/١. والرفاعي، الشيخ أحمد، حاشية الرفاعي على شرح بحرق اليمني، ط١، (مصر، المطبعة الخيرية، ١٣٠٤هـ)، ص: ١٣.

وسبيلُ معرفة ضبط العين –وبخاصة في مضارع البناء الأول– في أغلب الأفعال العربية هو النقلُ والسماع، أو الكشفُ في المعاجم والمجاميع اللغوية القديمة(١)، وإن كان لا يخلو ذلك من بعض الاضطراب في الضبط والتقعيد، حاول اللغويون والصرفيون تداركَه وإصلاحَه، على مستوى الكفايتين الوصفية والتفسيرية(٢).

(١) ينظر: درويش، عبدالله، دراسات في علم الصرف، ط٤، (مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٨هـ=١٩٨٧م)، ص: ١١.

(٢) ينظر: مرسي، خالد توكال، معجم الأفعال الثلاثية في العربية، تقديم محمد حماسة عبداللطيف، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٠م)، ص: ٩-١١.

المطلب الثالث: مفهوم الفعل المزيد

المزيد هو في اللغة **اسمُ مفعولٍ من الزيادة بمعنى النمو والفضل والكثرة**(١).

والفعل المزيد عند الصرفيين هو **ما زِيد على أصوله حرف أو أكثر، مما يسقط في بعض التصاريف لغير علة تصريفية**(٢). ويزاد على الثلاثي حرفٌ، وحرفان، وثلاثة أحرف. وعلى الرباعي حرف، وحرفان. فيصل الفعل المزيد ثلاثيًّا كان أم رباعيًّا بالزيادة إلى ستة أحرف لا يتعدَّاها.

والفرق بين الأصول والزوائد في الأبنية –ومن بينها أبنية الأفعال– أن الأصول خاصةٌ بالكلمة نفسِها، وتحملُ معناها المعجميَّ الأساسيَّ. أما الزوائدُ فهي تَتكررُ في نظائرَ كثيرةٍ لهذه الكلمة، تَشتركُ معها في البناءِ الصرفيِّ. وهذا يعني أن لمعنى الكلمة المزيدة اسمًا كانت أم فعلًا مستويْن دلاليَّيْن، أحدهما المعنى المعجمي العام الذي تحمله أصولُ الكلمة. والآخرُ هو المعنى الصرفيُّ الخاصُّ، أي المعنى الإضافيُّ الذي جلبَتْه أحرفُ الزيادة، وتشترك في حمِلِه الأصولُ والزوائدُ، وهو معنى يُنسَبُ إلى مُجمَلِ البناء، بأصولِه وزوائده، لا إلى الزوائدِ وحدَها(٣).

(١) ينظر: الجوهري، مرجع سابق: ٤٨١/٢، وابن فارس، مرجع سابق: ٤٠/٣.

(٢) ينظر: عبد الحميد، مرجع سابق: ٥٤.

(٣) ينظر: الشمسان، دروس في الصرف، مرجع سابق: ٨٥. وقد تقدم شرح الدلالتين المذكورتين في هذا البحث (ص: ٤٧-٥١).

الفصل الأول

الفصل الأول

أبنية الأفعال المجردة وتطبيقها في شعر النمر بن تولب

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: أبنية الفعل الثلاثي المجرد.
- المبحث الثاني: الفعل الثلاثي المجرد بحسب الصحة والاعتلال.
- المبحث الثالث: صيغ الفعل الثلاثي بين القياس والشذوذ.

المبحث الأول

أبنية الفعل الثلاثي المجرد

وفيه مطلبان:

– **المطلب الأول: أقسام الفعل الثلاثي المجرد**. وفيه:

– أولا: التصنيف باعتبار الماضي

– ثانيًا: التصنيف باعتبار الماضي والمضارع

– **المطلب الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المجرد وتطبيقها في شعر النمر بن تولب**. وفيه:

– أولا: بناء (فعَل) المفتوح العين

– ثانيًا: بناء (فعِل) المكسور العين

المطلب الأول: أقسام الفعل الثلاثي المجرد.

اختلف الصرفيون في تقسيم أبنية الفعل الثلاثي المجرد، فمنهم من جعلها ثلاثة اكتفاء بالنظر إلى عين الماضي، ومنهم عدها أربعة أبواب، بإخراج بابيْن لم يُتَّفق عليهما وهما [فعَل يفعَل] و[فعِل يفعِل]. ومنهم من جعلها ستة بالنظر إلى عين الماضي والمضارع، واستبعادِ الأبواب الثلاثة المهملة في القسمة العقلية، وهذا هو المذهب الغالب عند الصرفيين وخصوصا المتأخرين منهم(١).

ولعل التقسيمين الآتيين هما أبرز التقسيمات وأشيعها بين الصرفيين(٢):

الأول: التصنيف باعتبار الماضي، أي بالنظر إلى عين الماضي فقط، فيكون على ثلاثة أبنية، هي: (فعَل) و(فعِل) و(فعُل)، ومضارعاتُها تبعٌ لها.

الثاني: التصنيف باعتبار الماضي والمضارع معًا، أي بالنظر إلى حركة العين فيهما، فتصير أقسامُه حينئذ ستة، وتسمى في الاصطلاح الصرفي أبوابًا(٣). وسيأتي تصنيفها وبيانها.

أولا: التصنيف باعتبار الماضي.

للفعل الثلاثي المجرد باعتبار عين ماضيه ثلاثة أبنية، وهي: (فعَل) و(فعِل) و(فعُل)، نحو: ضرَبه وقتَله وجلَس وقعَد وشرِبه ووِمقه وفرِح ووثِق وكرُم(٤).

وإنما كان للماضي ثلاثة أبنية؛ لأن أوَّلَه وهو الفاء مفتوح؛ لخفة الفتح وثِقلِ الضم والكسر؛ ولامتناع الابتداء بالساكن. وللعين ثلاثة أحوال هي الفتح والكسر والضم، إذْ لا يكون ساكنًا لئلا يلزمَ التقاء الساكنين عند الاتصال بالضمير المرفوع المترك؛ لأن اللامَ تُسكَن

(١) ينظر: بن ميسية، رفيقة، الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف عليه السلام (ماجستير)، (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م)، ص: ٤٠.

(٢) ينظر: يوسف، أسعد رزاق، أبنية الفعل في مقامات الحريري: دراسة في دلالة البنية الصرفية (ماجستير)، (البصرة: جامعة البصرة، ٤٣٢هـ=٢٠١١م)، ص: ٢.

(٣) يراد بالباب هنا "النمط الذي يكون عليه الفعل الماضي مع المضارع". عبادة، مرجع سابق: ٦٥.

(٤) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٥/٤، ٣٧/٤، والرضي، مرجع سابق: ٦٧/١.

حينئذ[1].

وهذا التصنيف الثلاثي، أي بالنظر إلى عين الماضي، هو الأسبقُ ورودًا في مصنفات الصرفيين القدماء. وأول من أشار إليه هو سيبويه في الكتاب، حين يقول: «ما كان على ثلاثة أحرفٍ قد يُبنى على فعَل، وفعِل، وفعُل»[2].

وتابع سيبويه في هذا التقسيم كثيرٌ ممن جاء بعده من الصرفيين كالمازني (ت٢٤٨هـ)[3]، وابن جني (ت٣٩٢هـ)[4]، وابن القطاع (ت٥١٥هـ)[5]، وابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)[6]، وابن عصفور (ت٦٦٩هـ)[7]، وابن مالك (ت٦٧٢هـ)[8]، وأبو حيان (ت٧٤٥هـ)[9]، وغيرهم.

وتابعه كذلك بعض المحدثين كالشيخ الغلاييني[10]، والدكتور محمد عبد الخالق عضيمة[11]، والدكتور عباس حسن[12].

وقد اختارت الباحثة اعتماد صيغة الماضي في الجانب الدلالي من البحث، لثباتها واستقرارها، مستأنسة في البحث الدلالي بالسياق الوارد في شعر النمر بن تولب.

---

(١) ينظر: الجاربردى، مرجع سابق: ٣٨/١.

(٢) سيبويه، مرجع سابق: ١٠٣/٤.

(٣) ينظر: ابن جني، المنصف، مرجع سابق: ١٧/١.

(٤) ينظر: المرجع السابق.

(٥) ينظر: ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي الصقلي (٥١٥هـ)، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ت أحمد محمد عبد الدايم، (القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٩م)، ص: ٣٢٤.

(٦) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٦٧/١، ٢٣٦.

(٧) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١١٥.

(٨) ينظر: ابن مالك، إيجاز التعريف، تحقيق محمد المهدي عمار سالم، مرجع سابق: ٦٧.

(٩) ينظر: الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين (ت٧٤٥هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، ط١، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م)، ١٥٣/١.

(١٠) ينظر: الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم (ت١٣٦٤هـ)، جامع الدروس العربية، ط٢٨، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م)، ص: ٢١٤.

(١١) ينظر: عضيمة، مرجع سابق: ١١٢.

(١٢) ينظر: حسن، عباس (ت١٣٩٨هـ)، النحو الوافي، ط١٥، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ٧٥٠/٤.

ثانيا: التصنيف باعتبار الماضي والمضارع معًا.

للثلاثي المجرد باعتبار الماضي مع المضارع ستة أبواب، وهي محصورة بمقتضى الاستعمال والقياس في هذه الأبواب لا غير.

والمقصود بالباب مجموع موزون الماضي والمضارع معًا [فعل يفعل]، أي ما كان على هيئتهما من غير تداخل اللغتين(١).

واختُص الماضي والمضارع بالذكر، واكتُفيَ بهما؛ لأن امتياز الأبواب بعضها عن بعض إنما يكون بهما، وإلا فالباب يُطلَق عليهما وعلى ما تصرف منهما جميعا.

وكان مقتضى القسمة العقلية أن تكون تسعة أبواب ناشئة من ضرب أحوال عين الماضي الثلاثة في أحوال عين المضارع الثلاثة. ولكن الصرفيين أسقطوا ثلاثة أبواب؛ لندرتها في الاستعمال اللغوي، وهي (فعِل يفعُل، وفعُل يفعَل، وفعُل يفعِل). وإن كان ورد منها أمثلة مسموعة قليلة ومحصورة، إلا أنهم جعلوها من باب تداخل اللغات، ولم يدخلوها في التبويب الصرفي؛ لعدم أصالتها.

والمقصود بالتداخل اللغوي أن يأتي الفعل في لغتين، أي من بابين مختلفين، فيؤخذ الماضي من لغة والمضارع من لغة أخرى، فربما خرجت لغة جديدة على بعض الأوزان الشاذة.

فالفعل (فضَل يفضُل) و(فضِل يفضَل) ورد في لغتين من البابين الأول والثالث. فأخذوا الماضي من الباب الثالث وضموه إلى المضارع من الباب الأول؛ فصار (فضِل يفضُل)، وهو شاذ. ومثل ذلك (مِت تموت)، وأصله ورد بلغتين في البابين الأول والثالث (مُت تموت، ومِت تمات)، فضُم ماضي الباب الثالث إلى مضارع الباب الأول(٢).

فالغالب أن هذه الأفعال وغيرها من الأمثلة القليلة المحصورة في المصادر اللغوية والصرفية أن تكون ناشئة من التداخل بين اللغات، بأن يؤخذ كل من الماضي والمضارع من لغة مختلفة.

قال ابن يعيش: «وهذا كله من لغات تداخلت، والمراد بتداخل اللغات أن قوما يقولون:

---

(١) ينظر: الشريف، مرجع سابق: ١٦/١.

(٢) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٣٤٣/٤، وابن جني، الخصائص، مرجع سابق: ٣٧٩/١، وابن عصفور، مرجع سابق: ٢٩٠، والرضي، مرجع سابق: ٢٨٢/١.

(فضَل) بالفتح، (يفضُل) بالضم؛ وقومًا يقولون (فضِل) بالكسر (يفضَل) بالفتح، ثم كثُر ذلك حتى استُعمل مضارع هذه اللغة مع ماضي اللغة الأخرى، لا أنَّ ذلك أصل في اللغة»[1].

ولذلك أهملت هذه الأبواب، ولم يُعتدَّ بها في التصنيف والتبويب عند غالب الصرفيين.

أما الأبواب الستة المعروفة عند الصرفيين فهي:

- الباب الأول: [فعَل يفعُل].
- الباب الثاني: [فعَل يفعِل].
- الباب الثالث: [فعِل يفعَل].
- الباب الرابع: [فعَل يفعَل].
- الباب الخامس: [فعُل يفعُل].
- الباب السادس: [فعِل يفعِل].

ويُسمَّى كل واحد من هذه الأبواب الستة برقمه الترتيبي، فيقال: الباب الأول، والباب الثاني، والباب الثالث.. وهكذا إلى الباب السادس. وهذا الترتيب ليس اعتباطيا، بل هو تابع لدرجة شيوع الباب واستعماله في اللغة، كما ثبت من المتابعة الإحصائية لأبنية الأفعال المجردة في العربية[2].

ويسمى الباب كذلك بصيغته المحكية أي بقالب الوزن العام الذي يجمع موزوناتِه، وهو صيغة [فعل يفعل]، بفتح العين في الماضي وتثليث عين المضارع، وبكسر العين في الماضي مع فتح عين المضارع وكسرها، وبضم العين في الماضي مع ضم عين المضارع فقط.

---

(١) ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي موفق الدين الأسدي الموصلي (ت٦٤٣هـ)، شرح المفصل للزمخشري، تقديم: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م)، ١٥٤/٧. وينظر: الرضي، مرجع سابق: ٣٦/١.

(٢) اعتمدَت الباحثة في هذا الترتيب على المعيار الكمي الإحصائي، وَفقًا للبيانات الإحصائية التي أوردها الدكتور خالد توكال مرسي في كتابه (معجم الأفعال الثلاثية في العربية)، وقد اختُلف في التقديم والتأخير بين بابي [فعِل يفعَل] و[فعَل يفعَل]: أيهما الثالث، وأيهما الرابع؟ وكان الغالب عندهم تقديمَ باب [فعَل يفعَل]. ولكن الإحصاء أظهر تقدُّمَ بناء [فعِل يفعَل]. وهذا مما يشهد لصدق قاعدة المخالفة الصوتية وأهميةِ اعتبارِها. وللمزيد ينظر: مرسي، مرجع سابق: ١٧-٢٠.

وقد يسمى الباب أيضًا بمثال مختارٍ أو أكثر من أحد موزوناته، مثل أبواب (نصَر) و(ضرَب) و(ذهَب) أو (فتَح) لبناء (فعَل) المفتوح العين. وبابي (فرِح) و(حسِب) لبناء (فعِل) المكسور العين. وباب (شرُف) أو (كرُم) لبناء (فعُل) المضموم العين.

وتسمى الأبواب الثلاثة الأولى دعائمَ الأبنية؛ وذلك لتحقُّقِ المخالفة فيها بين الماضي والمضارع، ولكثرة استعمالها في كلام العرب(١)، وهي أصل لبقية الأبواب.

ويُعدُّ المبرد (ت٢٨٥هـ) أول من ذكر هذا التصنيف حسب الأبواب الصرفية(٢)، أي بالنظر إلى عينِ الماضي والمضارع معًا. وممن جاء بعده ونصَّ عليه المؤدِّب (ت٣٣٨هـ)(٣)، والفارابي (ت٣٥٠هـ)(٤)، وبعض المتأخرين.

واختاره جماعة من المحدثين، منهم الشيخ أحمد الحملاوي (ت١٣٥٨هـ)(٥)، والدكتور تمام حسان(٦)، والدكتور إبراهيم السامرائي(٧).

ويرى الصرفيون أن الأصل في حركة العين في الماضي والمضارع من الباب الواحد المغايرة؛ لأن العرب «أرادوا أن تخالفَ حركةُ العين في المضارع حركتَها في الماضي؛ لأن كل واحد منهما بناءٌ على حياله. فجعلوا مضارعَ "فعِل" "يفعَل"، ومضارع "فعَل" في أكثر الأمر "يفعِلُ"؛ لمقاربة الكسرةِ الفتحةَ، واجتماعهما في مواضع كثيرة، وإمالة كل واحدة إلى صاحبتها»(٨). فالغرض

(١) ينظر: علي، ناصر حسين، الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا وصياغة، (دون بيانات)، ص: ١٢١.

(٢) ينظر: الأزدي، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، (بيروت: عالم الكتب، د.ط.ت)، ١١٠/٢.

(٣) ينظر: ابن سعيد، أبو القاسم بن محمد المؤدب (القرن الرابع الهجري)، دقائق التصريف، تحقيق الدكاترة: أحمد ناجي القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال، (د.ط)، (بغداد: المجمع العراقي، ١٩٨٧م)، ص: ١٥٢.

(٤) ينظر: الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت٣٥٠هـ)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: الدكتور إبراهيم أنيس، (د.ط)، (القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م)، ٩٨/٢ وما بعدها.

(٥) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٢١-٢٣.

(٦) ينظر: حسان، تمام، اللغة العربية مبناها ومعناها، (الدار البيضاء: دار الثقافة، د.ط.ت)، ص: ١٣٣.

(٧) ينظر: السامرائي، إبراهيم، الفعل: زمانه وأبنيته، ط٤، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م)، ص: ١٠٥.

(٨) ابن جني، المنصف، مرجع سابق: ١٨٧.

من صياغة هذه الأبنية هو إفادة الأزمنة المختلفة، فكان اختلافُ العين بين الماضي والمضارع هو لمناسبة الاختلاف بين زمانيْهما، وكلما ازداد الاختلاف كانت الدلالة الزمنية أقوى.

وإلى ذلك أشار ابن جني بقوله: «وذلك أنه قد دلت الدلالة على وجوب مخالفة صيغة الماضي لصيغة المضارع، إذ الغرض في صيغ هذه المثل إنما هو لإفادة الأزمنة فجعل لكل زمان مثال مخالف لصاحبه وكلما ازداد الخلاف كانت في ذلك قوة الدلالة على الزمان»(١).

وعند النظر في الأبواب الستة المذكورة، في ضوء قانون المغايرة أو المخالفة الصوتية نجد أن هذا القانون قد تحقق في ثلاثة منها، وتخلف في الثلاثية الباقية. ويُقصَد بالمخالفة الصوتية هنا اختلافُ الحركة بين عيني الماضي والمضارع في الباب الواحد. فالأبواب الثلاثة الأُوَل [فعَل يفعُل] و[فعَل يفعِل] و[فعِل يفعَل] هي الأبواب التي تَحقق فيها شرط المخالفة الصوتية؛ لذلك يَعدها كثير من الصرفيين هي الأصل في الأبواب؛ لتحقق شرط المخالفة. وما عداها من بقية الأبواب فرع لها.

(١) ابن جني، الخصائص، مرجع سابق: ٣٧٦/١.

المطلب الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المجرد وتطبيقها في شعر النمر بن تولب.

للفعل الثلاثي المجرد باعتبار عين ماضيه ثلاثة أبنية، وهي: (فعَل) بفتح العين، و(فعِل) بكسرها، و(فعُل) بضمها. ورد منها في الديوان بناءان هما: (فعَل) المفتوح العين، و(فعِل) المكسور العين، وخلا الديوان من بناء (فعُل) المضموم العين. لذلك ستقتصر الباحثة على ذكر البناءين الأولين، أي (فعَل) المفتوح، و(فعِل) المكسور.

أولا: بناء (فعَل) المفتوح العين.

هو البناء الأول من أبنية الثلاثي المجرد الماضوية، ويأتي مضارعه على ثلاث صور أو أبواب، وهي: (يفعُل، يفعِل، يفعَل)، أي مثلثَ العين. والبابان الأولان شائعان كثيرا الدوران، وقد يتداخلان فيجيء الفعل منهما معًا، ويتعاقبان على الفعل الواحد(١). وهما من أصول الأبواب الصرفية.

أما الصورة الثالثة –وهي ما كانت فيها العين مفتوحة في الماضي والمضارع معًا–، وهي المعروفة بالباب الرابع [فعَل يفعَل]، فيرى الصرفيون أنها مختصة بما كانت عينُه أو لامُه حرفَ حلق. وما دخَل فيها مما لم يكن عينه أو لامه حلقيا، أو خرج منها مما كان حلقي العين أو اللام، يحكم عليه بالشذوذ. وكلاهما أفعال قليلة.

فمن أمثلة الأول: أبى يأبى، وركَن يركَن، وقنَط يقنَط، فهذه أفعال معدودة من هذا الباب، وليست حلقية العين أو اللام(٢). ومن أمثلة الثاني: برَأ يبرُؤ، ونزَع ينزِع، وصلَح يصلُح، وفرَغ يفرُغ(٣)؛ فهذه أفعال حلقية اللام، وليست من هذا الباب(٤).

---

(١) ينظر: الخطيب، عبداللطيف محمد، المستقصى في علم التصريف، ط١، (الكويت: دار العروبة، ١٤٢٤هـ= ٢٠٠٣م)، ص: ٢٧٤.

(٢) ذكر ابن القطاع خمسة عشر فعلًا من هذا الباب، مما ليس حلقيَّ العين أو اللام، منها واحد متفق عليه وهو (أبَى يأبَى)، والبقية مختلف فيها. ينظر: ابن القطاع، مرجع سابق: ٣٢٥-٣٢٧.

(٣) ينظر: المرجع السابق: ٣٢٥.

(٤) ينظر: المرجع السابق: ٣٢٥-٣٢٦.

ومن خصائصه مجيء الأجوف والناقص الواويين منه كقام وسما، وكلاهما بضم عين المضارع. قال ابن عصفور: «فإن كان معتل اللام أو العين بالواو كان المضارع أبدا على [يفعُل] بضم العين، نحو: غزا يغزو، وقال يقولُ»(١).

ومن خصائصه كذلك مجيء المضعف اللازم نحو: شبَّ وشذَّ، ومجيء أكثر الأفعال اليائية العين أو اللام منه كبات ورمى، وكلُّها بكسر عين المضارع. ومجيء ما عينه أو لامه حرفٌ حلقيٌّ منه بفتح المضارع، متعديًا كان كمنع، أم لازمًا كخضع(٢).

وقد ورد من هذا البناء – أي (فعَل) المفتوح العين- في شعر النمر بن تولب (١٧٥) فعلًا، بحذف المكرَّرات. منها (٨٠) فِعلًا من باب (نصَر) [فعَل يفعُل]، و(٦٢) فعلًا من باب (ضرَب) [فعَل يفعِل]، و(٣٣) فعلًا من باب (ذهَب) [فعَل يفعَل].

ولهذا البناء بأبوابه الثلاثة (نصَر، ضرَب، ذهَب) نصيبُ الأسد في الديوان، فكانت نسبة وروده حوالي ٨١% من الأبنية المجردة، و٤٦,٤% من جميع أبنية الأفعال في الديوان – دون حساب المكررات-.

وهذه مجموعة أفعال هذا البناء من الباب الأول (نصَر) أي [فعَل يَفعُل]، وعددها ثمانون (٨٠):

(أخَذ، أكَل، أمَر، آب، بَدا، بكَر، ترَك، جاد، حثَّ، حدا، حرَس، حضَر، حكَم، حكى، حلَّ، حلَب، خان، خذَل، خرَج، خلا، درَس، دسَّ، دعا، دنا، دها، ذكَر، راح، رام، رجا، ردَّ، ساء، ساق، سبَّ، سرَّ، سما، شطَّ، شكَّ، شكا، شنَّ، شاق، صدَّ، صدَر، صدَق، طاف، طال، طرَد، طلَب، عدا، عزَب، علَّ، علا، عاد، عال، غدا، غرَّ، غفَل، غمَّ، غال، فات، قاد، قال، قام، كتَم، كرَّ، كفَّ، كان، لفَّ، لها، لام، متَّ، مرَّ، منَّ، مات، نبَت، نصَل، ناء، هدَّ، هزَّ، هزَل، هانَ).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب قولُه(٣):

فإنْ تَصدُري يُحلَبْنِ دونكِ حَلبةً وإنْ تَحضُري يَلبثْ عليك المعجّلُ

فالأفعال (صدَر) و(حلَب) و(حضَر) كلُّها من الباب الأول [فعَل يفعُل].

---

(١) ابن عصفور، مرجع سابق: ١٧٤.

(٢) ينظر: الشريف، مرجع سابق: ١/٢٥٥-٢٥٦.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ق٣٤/ص١٠٦.

وهذه مجموعة أفعال هذا البناء من الباب الثاني (ضرَب) أي [فعَل يفعِل]، وعددها اثنان وستون (٦٢):

(أتَى، بنَى، بات، بان، جرَى، جَزى، جفَّ، جاء، حفَر، حقَر، حلَّ، حمَل، حوى، حان، خطَم، درَى، رمَى، راب، زبَن، زاد، سرَى، سقَى، شبَّ، شفَى، شاب، صرَم، صاد، صار، ضرَب، ضلَّ، ضَنَّ، ضار، طاب، ظلَم، عذَل، عزَّ، عزَل، عسَل، عصَم، عصَى، عاف، غسَل، غاب، قرَى، قسَم، قضَى، كذَب، كسَر، كفَى، كلَم، لوَى، لان، مضَى، نزَل، نطَق، هام، وبَل، ورَد، وعَظ، وفَى، وقى، ولَدتْ).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب قولُه(١):

صَـرَمَتْكَ جَمْـرةُ وَاسـتُبِدَّ بِـدارِها وَعَدَتْ عَوادي الحَربِ دونَ مَزارِها

زَبَنَتْـك أَركـانُ العَـدَوِّ فَأَصـبَحَتْ أَجَـأٌ وَجُبَّـةُ مِـن قَـرارِ دِيارِهـا(٢)

فالفعلان (صرَم) و(زبَن) من الباب الثالث [فعَل يفعِل].

ومنه كذلك قولُ النمر:

تَظَـلُّ تحفـرُ عنـه إن ضـربتَ بـه بَعـدَ الـذراعيْن والسـاقَيْن والهـادي

فالفعلان (حفَر) و(ضرَب) هما من هذا الباب، أي الباب الثاني [فعَل يفعِل].

وهذه أفعال هذا البناء من الباب الرابع (ذهَب) أي [فعَل يفعَل]، وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣):

(بعَث، جعَل، جنَح، دمَع، ذهَب، ذهَل، رأَس، رأَى، رضَع، رعَى، سأَل، سبَأ، سعى، سنَح، صبَح، صرَع، ضبَح، ظهَر، فعَل، قطَع، لحَا، لفَح، ملأَ، منَح، منَع، نأى، نحَل، نعى، نهَل، هجَع، هنَأ، ودَع، وهَب).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب قولُه(٣):

فمنَحـتُ بـدْأتَّها رقيبًـا جانحًـا والنـارُ تلفَـح وجهَـه بأُوارِهـا

فالفعلان (منَح) و(لفَح) من الباب الرابع [فعَل يفعَل].

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٢٠/ص٦٨.

(٢) زبنتْك: دفعتْك. وأصلُ معنى الزبنِ الدفعُ. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: (زبن) ٤٦/٣.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ق٢٠/ص٧١.

ثانيا: بناء (فعِل) المكسور العين.

هو البناء الثاني من أبنية الفعل الثلاثي المجرد الماضوية، ويجيء لازما ومتعديا، ولزومه أكثر من تعديه؛ ولذا غلب مجيء الأفعال الدالة على النعوت اللازمة والأعراض من هذا البناء.

ويأتي مضارعه مفتوح العين على القياس، وقد يُكسَر شذوذًا مع الأصل أو بدونه. فجاز كسر العين في أحد عشر فعلًا، منها: حسب، ويئِس، ويبِس. ووجب الكسر في بضعة عشر فعلا، اتفق على تسعة منها نحو: وثِق، وورِث، وورِع، وورِم[(١)].

وامتنع ضم عين مضارعه؛ كراهة اجتماع الثقيلين المتغايرين[(٢)]، ولكن الصرفيين ذكروا بعض الأمثلة المستعملة من ذلك، ومنها: دِمت تَدوم، ومِت تَموت، ، وفضِل يفضُل، ونعِم ينعُم، وقنِط يقنُط، وبرِئ يبرُؤ[(٣)]. وعزا ابن جني ذلك إلى تداخل اللغات[(٤)]. وقد تقدم ذكر شيء من ذلك في أول المطلب السابق[(٥)].

وقد ورد من هذا البناء – أي (فعِل) المكسور العين- في شعر النمر بن تولب (٤١) فعلًا، بحذف المكرَّرات. منها (٤٠) فِعلًا من باب فرِح [فعِل يفعَل]، وفعل واحدٌ من باب حسِب [فعِل يفعِل]، وهو الفعلُ (حسِب) نفسُه.

وتبلغ نسبة ورود بناء (فعِل) بين الأبنية المجردة حوالي ١٩%، في حين تبلغ النسبة حوالي ١١% من جميع أبنية الأفعال الواردة في الديوان.

وهذه أفعال هذا البناء من الباب الثالث (فرح) أي [فعِل يفعَل]:

(أثِم، أمِن، برَّ، برِئَ، بعِد، بقِيَ، جزِع، حفِظ، حيِيَ، خزِي، خشِي، خال، رغِب، رهِب، زال، سفِه، سمِع، سمِن، شرِبَ، شهد، شاء، صفِر، ظلَّ، عبق، عجِل، عدِم، علِق، علِم، غضِب، فزِع، كادَ، لبِث، لبِس، لقِيَ، مسَّ، ملَّ، ندِم، نام، هبِل، ودَّ).

---

(١) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٤/٤٣-٥٥، وابن القطاع، مرجع سابق: ٣٢٨.

(٢) ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مصر: المكتبة التوفيقية، د.ط.ت)، ٣/٣١٠.

(٣) ينظر: ابن القطاع، مرجع سابق: ٣٢٩-٣٣٠.

(٤) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ٧/١٥٤، والرضي، مرجع سابق: ١/٣٦.

(٥) ينظر: هذا البحث (ص: ٧٢).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب قولُه[1]:

فـــإنَّ اللهَ يَعلمُـــني ووهبًـــا ويَعلـــمُ أنْ ســـنَلقاه كِلانـــا

وإنَّ بـــني ربيعـــةَ بعـــد وهـــبٍ كراعـــي البيـــتِ يَحفَظُـــه فخانـــا

فالفعلان (لقِيَ) و(حفِظ) كلاهما من الباب الثالث [فعِل يفعَل].

وورد من الباب السادس (حسِب) أي [فعِل يفعِل] فعل واحد فقط، وهو (حسِب). ومثالُه في شعر النمر بن تولب قولُه[2]:

وذي إبِـــلٍ يَســـعى ويحسِـــبُها لـــه أخـــي نَصَـــبٍ في ســـقيِها ودؤوبِ

فالفعل (حسب) هو من الباب السادس [**فعِل يفعِل**][3].

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٤٩/ص١٣٧.

(٢) المرجع السابق: ق٧/ص٤٤.

(٣) يجوز في مضارع (حسِب) الفتحُ على القياس، والكسرُ شذوذًا. وتُعدُّ كلُّ أفعال هذا الباب شاذة؛ لخرق قاعدة المخالفة الصوتية، دون علة معلومة.

المبحث الثاني

الفعل الثلاثي المجرد باعتبار الصحة والاعتلال

وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: الفعل الصحيح والفعل المعتل عند الصرفيين.

- المطلب الثاني: الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة في شعر النمر بن تولب.

المطلب الأول: الفعل الصحيح والفعل المعتل عند الصرفيين.

يُعرَّف الفعل الصحيح بأنه ما خلتْ أصولُه من أحرف العلة، وهي الألف والواو والياء.

ويُعرَّف الفعلُ المعتلُّ بأنه ما كان أحدُ أصولِه حرفَ علة.

والمعتبَرُ في كون الفعلِ صحيحًا أو معتلًّا، هو أصولُه، سواءٌ كان مجردًا أم مزيدًا.

ولكلٍّ من الصحيح والمعتل أقسامٌ.

أقسام الصحيح:

ينقسم الصحيح إلى سالم، ومهموز، ومضعف.

١– السالم: هو ما سلِمتْ أصولُه من أحرف العلة والهمزة والتضعيف، نحو: نصر، ودخل، وكتب.

٢– المهموز: هو ما كانت الهمزةُ أحدَ أصولِه، نحو: أخذ، وسأل، وقرأ. ومنه مهموز الفاء، ومهموز العين، ومهموز اللام، كما في الأمثلة المذكورة.

٣– المضعف: هو ما كانت عينه ولامه من جنس(١)، نحو: شدَّ، وملَّ.

أقسام المعتل:

ينقسم المعتل إلى مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف.

١– المثال: ما اعتلَّتْ فاؤه، ويكون واويًّا نحو: وجد، ووعد، ووهب؛ ويائيًّا نحو: يَتَم، ويَسَر، ويَنَع. وسُمي المثالَ؛ لمماثلته الفعلَ الصحيح في خلوِّ ماضيه من الإعلال(٢).

٢– الأجوف: ما اعتلتْ عينُه، ويكون واويًّا نحو: قام ونام، ويائيًّا نحو: باع وهاب. وسُمي أجوفَ؛ لاعتلالِ جوفِه، –وهو العين– ولسقوطه في بعض التصاريف، كما في نحو: قُمتُ وبِعتُ، ولم أقُمْ، ولم أبِعْ، وقُمْ وبِعْ.

---

(١) وهذا التعريف خاصٌّ بالثلاثي، وهو محلُّ نظر الصرفي. أما مضعَّف الرباعي فهو ما كُرِّر فيه حرفان أصليان بعد حرفين أصليين، نحو: زلزل. ولكن التضعيفَ في الرباعي لا يترتَّب عليه أثر صرفي، ولا يختلف الرباعي المضعف عن غير المضعف في شيء؛ لذلك لا يُعتدُّ به في الدرس الصرفي. ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ١٩.

(٢) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٣٤/١.

٣– الناقص: ما اعتلتْ لامُه، نحو: غزا ورمَى، ورضيَ، وسرُوَ. وسُمي الناقصَ؛ لنُقصانه بحذفِ آخره في الجزم والبناء(١).

٤– اللفيف: هو ما اعتل حرفان من أصوله، وهو قسمان(٢):

– لفيف مقرون: هو ما اعتلت عينه ولامه، نحو: نوى، وقوِيَ، وعيِيَ. وسمي بذلك؛ لاقتران حرفي العلة ببعضهما.

– لفيف مفروق: هو ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو: وَفَى، وورِيَ. وسُمي بذلك؛ لفرق الحرف الصحيح بين حرفي العلة.

(١) وموضعُ حذفه في البناء، هو الأمرُ في خطاب المفرد المذكر؛ نحو: اسمُ، وارمِ، واسعَ. وموضع حذفه للجزم هو المضارع المجزوم الذي لم يتصلْ بآخره ياء المخاطبة أو ألف الاثنين أو واو الجمع؛ نحو: لم يسمُ، ولم يرمِ، ولم يسعَ.

(٢) اقتضت القسمة العقلية وجود لفيف ثالث مقرون، وهو ما اعتلتْ فاؤه وعينه، وقد جاء منه في الأسماء: يومٌ، وويلٌ، ووِيحٌ؛ وجاء منه في الأفعال: ياوَمه (من المياومة)، وتَوَيَّل (من الويل، أي قال: يا ويلي)، ولم يَرِدْ منه في المجرَّد شيء. وهو قليل جدا.

المطلب الثاني: الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة في شعر النمر بن تولب

يبلغ مجموع الأفعال المجردة في شعر النمر بن تولب ستةَ عشرَ ومائتي فعل (٢١٦)، بإسقاط المكرر[١].

ويبلغ عدد الأفعال الصحيحة منها أربعة وعشرين ومائة فعل (١٢٤)، أي بنسبة مئوية قدرها (٥٧,٤%) من مجموع الأفعال المجردة.

ويبلغ عدد الأفعال المعتلة منها اثنين وتسعين (٩٢) فعلًا، أي بنسبة مئوية قدرها (٤٢,٦%) من مجموع الأفعال المجردة.

وتتوزع أنواع الأفعال الصحيحة حسب الأعداد والنسب الآتية:

يبلغ السالم منها اثنين وثمانين (٨٢) فعلًا، وهو أكثرها عددا، بنسبة مئوية قدرها (٦٦,١%). يليه المضعف الذي يبلغ عدده واحدا وثلاثين (٣١) فعلًا، بنسبة مئوية قدرها (٢٥%). وآخرها المهموز الذي يبلغ عدده أحد عشر (١١) فعلًا، بنسبة قدرها (٨,٩%).

وتتوزع أنواع الأفعال المعتلة بحسب الأعداد والنسب والآتية:

يبلغ الأجوف منها –وهو أكثرها عددا– اثنين وأربعين (٤٢) فعلًا، بنسبة مئوية قدرها (٤٥,٧). يليه الناقص الذي يبلغ عدده تسعة وثلاثين (٣٩) فعلا، بنسبة مئوية قدرها (٤٢,٤%). ثم المثال، وعدده سبعة أفعال، بنسبة مئوية قدرها (٧,٦%). وآخرها اللفيف، وعدده أربعة أفعال، بنسبة مئوية قدرها (٤,٣%).

والجدول الآتي يوضح جميع البيانات الإحصائية السابقة:

---

(١) ستورد الباحثة –إن شاء الله– جدولًا إحصائيًّا تفصيليًّا للأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة في شعر النمر بن تولب في آخر البحث، في الفصل الخاص بالدراسة الإحصائية للأبنية ودلالاتها.

النوع	السالم	المهموز			المضعف	المثال	الأجوف		الناقص		اللفيف	
		ف	ع	ل			واوي	يائي	واوي	يائي	مقرون	مفروق
عدد الأفعال	٨٢	٥	٢	٤	٣١	٧	٢٥	١٧	١٥	٢٤	٢	٢
		١١					٤٢		٣٩		٣	
النسبة	%٦٦,١	%٨,٩			%٢٥	%٧,٦	%٤٥,٧		%٤٢,٤		%٤,٣	
المجموع	**١٢٤ فعلًا صحيحًا** (%٥٧,٤)					**٩٢ فعلًا معتلًّا** (%٤٢,٦)						
٢١٦												

وفيما يأتي مسردٌ للأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة الواردة في شعر النمر بن تولب مع التمثيل عليها بشواهد من ديوانه:

أولا: الفعل الصحيح

١- الفعل السالم:

وورد من السالم في شعر النمر بن تولب اثنان وثمانون (٨٢) فعلًا -بإسقاط المكرر-، وهي الأفعال الآتية:

(بعث، بعِد، بكَر، ترَك، جزِع، جعَل، جنَح، حرَس، حسِب، حضَر، حفَر، حفِظ، حقَر، حكَم، حلَب، حمَل، خذَل، خرَج، خطَم، درَس، دمَع، ذكَر، ذهَب، ذهِل، رضَع، رغِب، رهِب، زبَن، سفِه، سمِع، سمِن، سنَح، شرِبَ، شهِد، صبَح، صدَر، صدَق، صرَع، صرَم، صفِر، ضبَح، ضرَب، طرَد، طلَب، ظلَم، ظهَر، عبِق، عجِل، عدِم، عذَل، عزَب، عزَل، عسَل، عصَم، علِق، علِم، غسَل، غضِب، غفَل، فزِع، فعَل، قسَم، قطَع، كتَم، كذَب، كسَر، كلَم، لبِث، لبِس، لفَح، منَح، منَع، نبَت، نحَل، ندِم، نزَل، نصَل، نطَق، نهَل، هبِل، هجَع، هزَل).

ومثال السالم قول النمر[1]:

لا تغضبنَّ على امرئٍ في مالِه وعلى كرائمِ صُلبِ مالك فاغضبِ

وإذا تُصبْك خَصاصةٌ فارجُ الغِنى وإلى الذي يُعطي الرغائبَ فارغبِ

فالفعلان (غضِب) و(رغِب) صحيحان سالمان.

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٩/ص٤٨.

٢- الفعل الصحيح المهموز:

ورد من الصحيح المهموز أحدَ عشر فعلًا –بإسقاط المكرر–، منها خمسة أفعال مهموزة الفاء، وهي: (أثِم، أخَذ، أكَل، أمَر، أمِن). وفعلان مهموزا العين، وهما: (رأس، سأل). وأربعة أفعال مهموزة اللام، وهي: (برِئ، سبَأ، ملَأ، هنَأ).

ومثال الصحيح المهموز الفاءِ قول النمر[١]:

فَحُيِّيتِ مِن شَحْطٍ فَخَيرٌ حَديثُنا وَلا يَأمَنُ الأَيامَ إِلَّا مُضَلَّلُ

فالفعل (أمِن) صحيح مهموز الفاء.

ومثال الصحيح المهموز العين قول النمر[٢]:

ويومَ الكُلاب رأَسْنا الجموعَ ضِرارًا وجمْعَ بني مِنقَرِ

فالفعل (رأَس) صحيح مهموز العين.

ومثال الصحيح المهموز اللام قول النمر[٣]:

قامَتْ تُبَكِّي أَنْ سَبَأتُ لِفِتيَةٍ زِقًّا وَخابِيَةً بِعَوْدٍ مُقْطَعِ[٤]
لا تَجزَعي أَن مُنْفِساً أَهلَكتُهُ وَإِذا هَلَكتُ فَعِندَ ذَلِكَ فَاجْزَعي

فالفعل (سبَأ) صحيح مهموز اللام.

٣- الفعل الصحيح المضعف:

ورد من الصحيح المضعف اثنان وثلاثون (٣٢) فعلًا –بإسقاط المكرر–، وهي الأفعال الآتية: (برَّ، جفَّ، حثَّ، حلَّ، حلَّ، دسَّ، ردَّ، سبَّ، سرَّ، شبَّ، شطَّ، شكَّ، شنَّ، صَدَّ، ضلَّ، ضَنَّ، ظلَّ، عزَّ، علَّ، غرَّ، غمَّ، كرَّ، كفَّ، لفَّ، متَّ، مرَّ، مسَّ، ملَّ، منَّ، هدَّ، هزَّ).

ومثال الصحيح المضعف قول النمر[١]:

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٣٤/ص٩٨.

(٢) المرجع السابق: ق٢٢/ص٧٥.

(٣) المرجع السابق: ق٢٨/ص٨٣.

(٤) يقال: سبَأ الخمرَ، إذا اشتراها ليشربَها. والزِّق: السِّقاء. ينظر: الجوهري، مرجع سابق (سبأ): ٥٥/١، و(زقق) ١٤٩١/٤.

كَنـــودٌ لا تَمُـــنُّ ولا تُفـــادي إذا علِقـــتْ حبائلُهـــا بـــرهنِ

فالفعل (منَّ) صحيح مضعف.

ثانيا: الفعل المعتل

١- الفعل المثال:

ورد من المثال في شعر النمر بن تولب سبعة أفعال – بإسقاط المكرر-، كلها واوية الفاء، وهي: (وبل، ودع، ودَّ، ورد، وعظ، ولدتْ، وهب).

ومثال المثالِ قول النمر(٢):

إذا وردتْ مـاءً وإن كـان صـافيًا حَدتْـه علـى دلـوٍ يُعَـلُّ ويُنهـلُ

فالفعل (ورد) مثال واوي.

ومنه قوله أيضا:

ألا يـــا ليتـــني حَجَـــرٌ بـــوادٍ أقـــامَ، وليـــتَ أمِّـــي لم تَلـــدْني

فالفعل (ولَدَتْ) مثال واوي كذلك. وليس في شعر النمر مثال يائي.

٢- الفعل الأجوف:

ورد من الأجوف اثنان وأربعون (٤٢) فعلًا –بإسقاط المكرر-، منها أربعة وعشرون (٢٤) فعلًا من الأجوف الواوي، وهي: (آب، جاد، خان، راح، رام، ساء، ساق، شاق، طاف، طال، عاد، عال، غال، فات، قاد، قال، قام، كادَ، كان، لام، مات، ناء، نام، هانَ).

وبقية الأفعال الجوفاء، وهي ثمانية عشر (١٨) فعلًا، من الأجوف اليائي، وهي: (بات، بان، جاء، حان، خال، راب، زاد، زال، شاء، شاب، صاد، صار، ضار، طاب، عاف، غاب، لان، هام).

ومثال الأجوف الواوي قول النمر(٣):

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٤٧/ص١٣٢.

(٢) المرجع السابق: ق٤٧/ص١٣٣.

(٣) المرجع السابق: ق١٠/ص٤٩.

راحتْ مؤمَّلةَ الغُدُوِّ صحيحةً ملساءَ من عَرَرٍ ومن ظبظاب[1]

فالفعل (راح) أجوف واوي.

ومثال الأجوف اليائي قول النمر[2]:

فقلتُ: وكيف صادتْني سُليمى ولما أرمِها حتى رمتْني

فالفعل (صاد) أجوف يائي.

٣- الفعل الناقص:

ورد من الناقص تسعة وثلاثون فعلًا –بإسقاط المكرر–، منها أربعة وعشرون (٢٤) فعلًا من الناقص اليائي، وهي: (أتَى، بقي، بنى، جرى، جَزى، حكى، حوى، خزِي، خشي، درى، رأى، رعى، رَمى، سرى، سعى، سقى، عصى، قرى، قضى، كفى، لقي، مضى، نأى، نعى).

وبقية الأفعال الناقصة، وهي خمسةَ عشرَ (١٥) فعلًا، من الناقص الواوي، وهي : (بَدا، حدا، خلا، دعا، دنا، دها، رجا، سما، شفى، شكا، عدا، علا، غدا، لحا، لها).

ومثال الناقص قول النمر[3]:

أتيناك لا من حاجةٍ أجحَفتْ بنا ولا أنَّنا [كُنا] علينا المطالبُ[4]

ولكن دعتْني همتي حين أبلَغتْ إليكَ، وخالٌ من نوالك هاضبُ[5]

فالفعل (أتى) ناقص يائي، والفعل (دعا) ناقص واوي.

ومنه كذلك قوله[6]:

---

(١). العرَر: الجرب. والظبظاب: الوجع والداء. يقال: ما به ظبظاب، أي ما به قلَبة، أي شيءٌ من وجع. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (ظبظب) ١٧٤/١، (عرر) ٧٤٢/٢.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ق٤٧/ص١٣٢.

(٣) المرجع السابق: ق٣/ص٣٧.

(٤) ما بين معقوفين زيادة يقتضيها الوزن؛ لوجود سقط في الديوان.

(٥) الخال: من الألفاظ المشتركة، وهو هنا بمعنى السحابة؛ قيل: الخال هو السحاب الذي إذا رأيته حسبته ماطرا. وهاضب: أي ممطر، يقال هضبتهم السماء: أي مطرتهم. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (هضب) ٢٣٨/١. وابن سيده، المحكم، مرجع سابق: (خيل) ٢٥٩/٥، والأزهري، تهذيب اللغة، مرجع سابق: (خيل) ٢٢٩/٧.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ق٣٩/ص١١١.

لا تَبعَدوا، وغَدا السلامُ عليكمُ وَسَـرى، فَقَـد يَتَفَـرَّقُ الأَقـوامُ[1]

فالفعل (غدا) ناقص واوي، والفعل (سرى) ناقص يائي.

٤– الفعل اللفيف:

ورد من اللفيف بقسميْه أربعة أفعال –بإسقاط المكرر–، منها فعلان من اللفيف المقرون، وهما: (حيِيَ، لوى). وفعلان من اللفيف المفروق، وهما: (وفى، وقى).

ومثال اللفيف المقرون قول النمر[2]:

كـانوا كـأَنعمِ مَـن رأيـتِ فأصـبَحوا يَلـــوُون زادَ الراكـــبِ المتمتِّـــعِ

فالفعل (يَلوُون) – وماضيه (لوَى)– لفيف مقرون.

ومثال اللفيف المفروق قول النمر[3]:

يُهينُـــونَ مَـــن حَقَـــروا سَـــيْبَهُ وَإِن كـــانَ فـــيهِمْ يَفـــي أَو يَبَـــرّْ

وقوله[4]:

أَقِـي حسَـبي بـه، ويَعـزُّ عِرضـي علـــيَّ إذا الحفيظـــةُ أدركتْـــني

فالفعلان (يفي) و(يقي) – وماضيهما (وفَى) و(وقَى)– كلاهما لفيف مفروق.

(١) لا تبعَدو: أي لا تهلكوا. يقال في الدعاء: بعِد فلان، أي هلك. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: (بعد) ٢٦٨/١.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ق٢٨/ص٨٧.

(٣) المرجع السابق: ق١٨/ص٦٤.

(٤) المرجع السابق: ق٤٧/ص١٣٤.

المبحث الثالث

صيغ الفعل الثلاثي المجرد بين القياس والشذوذ

وفيه ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول: معنى القياس والشذوذ.** وفيه:
  - أولا: معنى القياس
  - ثانيًا: معنى الشذوذ
- **المطلب الثاني: القياس والشذوذ في أبنية الفعل الثلاثي المجرد.**
- **المطلب الثالث: الشذوذ في أبنية الفعل في شعر النمر بن تولب.** وفيه:
  - أولا: الشذوذ الصرفي
  - ثانيًا: الشذوذ الصوتي (شذوذ الباب)

المطلب الأول: مفهوم القياس والشذوذ

أولا: معنى القياس

القياس في اللغة: التقدير، وهو مصدر: قاسَ الشيء يقيسه قيسا وقياسا: إذا قدَّره على مثاله(١).

والمقياس: المقدار، وما يقاس به الشيءُ. وقاس الشيء يقوسه قوسًا: لغة في قاسه يقيسه. ويقال: قِسته أقيسُه، وقُسته أقوسه قوْسا وقياسًا(٢).

فالقياس في اللغة هو تقدير الشيء على مثاله، وردُّه إلى نظيره(٣).

والقياس في الاصطلاح يطلق على معان منها: ما ذكره الرماني في حدوده: «الْجمع بَين أولٍ وثانٍ يَقْتَضِيهِ فِي صحةِ الأولِ صحةُ الثَّانِي وَفِي فسادِ الثَّانِي فسادُ الأول»(٤). وقال ابن الأنباري: «وأما القياس فهو حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه، كرفع الفاعل، ونصب المفعول في كل مكان، وإن لم يكن ذلك منقولا عنهم»(٥).

ولعل أحسن تعريف اصطلاحي هو: «إلحاقُ اللفظ بأمثاله في حكم ثبت لها باستقراء كلام العرب حتى انتظمتْ منه قاعدة عامة، كصيغ التصغير والنسب والجمع»(٦). وأصل هذا أن الكلمات الواردة في كلام العرب على حالة خاصة، يستنبط منها علماء العربية قاعدة عامة

---

(١) ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (قيس) ٩٦٨/٣، وابن فارس، مرجع سابق: (قيس) ٤٠/٥.

(٢) ينظر: ابن منظور، مرجع سابق: (قيس) ١٨٧/٦.

(٣) ينظر: مصطفى وآخرون، مرجع سابق: (قيس) ٧٧٠/٢.

(٤) الرماني، مرجع سابق: ٦٦.

(٥) الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد كمال الدين (ت٥٧٧هـ)، الإغراب في جدل الإعراب، تحقيق: سعيد الأفغاني، (د.ط)، (سوريا: مطبعة الجامعة السورية ١٣٧٧هـ=١٩٥٧م) ص: ٤٥ وما بعدها. وينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ)، الاقتراح في أصول النحو وجدله، تحقيق وشرح: الدكتور محمود فجال، ط١، (دمشق: دار القلم، ١٤٠٩=١٩٨٩م)، ص: ٢٠٣. وينظر: المغربي، يحيى بن محمد الشهير بالشاوي (ت١٠٩٦هـ)، ارتقاء السيادة في أصول النحو وجدله، تحقيق الدكتور حسانين إبراهيم حسانين، ط١ (الزقازيق: مطبعة المتوكل، ١٤١٤هـ=٢٠٠٣م)، ص: ١٣٥.

(٦) حسين، محمد الخضر، القياس في اللغة العربية، (القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٣هـ، (د.ط.ت) ص: ٢٧.

تخول المتكلم الحق في قياس كلامه على أمثاله من الكلمات الواردة التي خضعت للاستقراء والتقعيد(١).

ثانيا: معنى الشذوذ

الشذوذ في اللغة: الانفراد والمفارقة، يقال: شذَّ الشيء يشِذُّ شُذوذًا، وشُذَّاذُ الناس: الذين يكونون في القوم، وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم(٢).

ومعنى الشذوذ في الاصطلاح النحوي: خروج الكلمة عما عليه بقية بابها(٣). أو هو «الخروجُ عن القاعدة العامة، ومخالفةُ القياس»(٤). وأضاف أحد الباحثين إلى ما تقدم عبارة: «من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته»(٥)؛ لذا يمكن تعريف الشذوذ بناء على ما سبق بأنه: **الخروج عن القياس، دون اعتدادٍ بكثرة الشاذِّ وقلته**. وتظهر بوضوح العلاقة المتينة بين المعنين اللغوي والاصطلاحي. ومصطلحُ الشذوذ يستعمل في معظم الفنون والدراسات اللغوية والشرعية، بمعان متقاربة.

---

(١) ينظر: حسين، القياس في اللغة العربية، مرجع سابق: ٢٧.

(٢) ينظر: (مادة: شذذ) الجوهري، مرجع سابق: ٥٦٥/٢، ابن فارس، مرجع سابق: ١٨٠/٣، والزبيدي، مرجع سابق: ٤٢٣/٩-٤٣٤.

(٣) ينظر: ابن جني، الخصائص، مرجع سابق: ٩٨/١، و الرفايعة، حسين عباس، ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي، (عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، د.ط.ت)، ص: ٢٥.

(٤) عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت١٤٢٤هـ) ؛ وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م)، ١١٨٠/٢.

(٥) الشريف، مرجع سابق: ٥٧٨.

المطلب الثاني: القياس والشذوذ في أبنية الفعل الثلاثي المجرد.

قد تَقدم أن أبنية الثلاثي المجرد ثلاثة، وهي مع المضارع ستة أبواب. وقد تناول الباحثون المحدثون هذه الأبواب، وانتهى أكثرهم إلى أن كون الثلاثي على وزن من الأوزان الستة لا يُعتَمد في معرفته على قاعدة عامة، غير أنه يمكن تقريبه بمراعاة بعض الضوابط، وخصوصًا صورة الماضي والمضارع معا لتَخالُفِهما في صيَغ المجرد(١).

ويرى محمد الخضر حسين ضرورة النظر في وجه التلازم بين الماضي والمضارع، فإن كان بينهما تلازم ولو على وجه الأغلبية الكافية لتقرير القواعد، فيمكن القياس عليه، كالتلازم بين (فعِل) مكسور العين، و(يفعَل) مفتوحَ العين، في غير حلقي العين أو اللام، فيمكن الاستدلال بكل منهما على الآخر.

فإذا عُرف الماضي: فإما أن يكون على بناء (فعُل) مضموم العين، فهذا مضارعه لا يكون إلا مضمومَ العين، فيمكن الاستدلال بالماضي على المضارع دون العكس. وإما أن يكون على بناء (فعِل) مكسور العين، فهذا قياس مضارعه فتحُ العين استنادا إلى مبدأ المخالفة الصوتية. وهذا يمكن الاستدلال بماضيه على مضارعه مطلقًا، وبمضارعه على ماضيه في غير الحلقي العين أو اللام(٢).

أما الأفعال التي على بناء (فعَل) المفتوح العين، فيأتي مضارعُها –وفقًا لقانون المخالفة الصوتية– على (يفعُل) بالضم تارة، نحو: نصَر ينصُر، وعلى (يفعِل) بالكسر تارة أخرى، نحو: ضرَب يضرِب. والأمثلة على مجيئه على البابين كثيرة، لا تكاد تُحصَى.

وعلى عكس بناءي (فعُل) المضموم و(فعِل) المكسور، لا يمكن الاستدلال بالماضي من بناء (فعَل) المفتوح على المضارع، فمعرفة مضارعه متوقفة في الغالب على السماع(٣).

وقد انقسم النحاة في تقعيد بابي (فعَل) على أربعة اتجاهات(٤):

---

(١) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٢٣. وينظر: الشريف، مرجع سابق: ٥٢.

(٢) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١١٩، وحسين، القياس في اللغة العربية، مرجع سابق: ٥٤.

(٣) ينظر: حسين، مرجع سابق: ٥٥.

(٤) ينظر: مرسي، مرجع سابق: ١٣.

– **الأول**: يرى أصحابُه ترجيحَ الكسر في المضارع إذا لم يُعرفْ وجهُه، وهو رأي الفراء[١]، وابن جني[٢]. يقول ابن القطاع: «فهذا الوجه لا بد فيه من السماع، ويبطُل القياس فيه؛ إذ كانت العرب قد استعملت الوجهين في بعضه، واقتصرت على وجه في بعضه. وقال الفراء: إذا أشكل عليك "يفعل"، فاجعله بالكسر؛ لأنه أخف من الضم، وأكثر في كلامهم»[٣].

– **الثاني**: يرى أصحابه جواز الضم والكسر على السواء، سُمعا للفعل أم لم يسمع إلا أحدُهما[٤].

– **الثالث**: يرى أصحابه التفريق بين المتعدي واللازم، فللمتعدي الكسر نحو: يضرِب، وللازم الضم نحو: يخرُج. وهذا مقتضى القياس، إلا أنهما قد يتداخلان، ويتعاقبان على الفعل الواحد[٥].

– **الرابع**: يرى أصحابه أن الضم والكسر سواءٌ فيما لا يُعرَف وجهُه فقط. وهو رأي أبي حيان[٦]، وابن عصفور[٧].

وتنحصر صور القياس في بناء (فعَل) المفتوح في مجيء الأفعال الدالة على الغلبة في المفاخر، بضم العين في المضارع، نحو: سابقني زيدٌ فسبَقتُه فأنا أسبُقُه، ما لم يكن مثالًا واويًّا، أو أجوفَ أو ناقصًا يائيين، فقياس مضارعه كسر العين، نحو: واثبته فَوَثَبْتُه، فأنا أثِبه وبايعتُه فبِعتُه، فأنا أبيعُه، وراميتُه فرمَيْته، فأنا أرمِيه[٨].

وكذلك في مجيء الأفعال الحلقية العين أو اللام بفتح العين، وهذا الباب خرج على مبدأ المخالفة الصوتية، لسبب صوتي؛ لأن هذا الباب مختص بالأفعال الحلقية العين أو اللام.

---

(١) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ١٥٢/٧، والرضي، مرجع سابق: ١١٨/١.

(٢) ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م)، ٤٤/٢.

(٣) ابن القطاع، مرجع سابق: ٣٢٤.

(٤) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢١.

(٥) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ١٥٢/٧-١٥٣.

(٦) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٥٨/١.

(٧) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢١.

(٨) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٢٦.

والعلاقة بين فتح العين في هذا الباب وحرف الحلق هي علاقة صوتية، شرحها سيبويه بقوله: «وإنما فتحوا هذه الحروف؛ لأنها سفُلت في الحلق فكرهوا أن يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف، فجعلوا حركتَها من الحرف الذي في حيّزِها، وهو الألف. وإنما الحركات من الألف والواو والياء»(١).

وقال ابن يعيش: «وليس ذلك بأصل، وإنما هو لضربٍ من التخفيف بتجانس الأصوات»(٢). فكان خروجُ هذا الباب على قاعدة المخالفة الصوتية هو للتقارب المخرجي أو التجانس الصوتي بين حرف الحلق وفتحة عين الفعل.

والماضي من بناء (فعَل) ذو العين أو اللام الحلقيتين يمكن الاستدلال به على مضارعه، إذ يأتي مفتوح العين غالبًا، كما يمكن الاستدلال بالمضارع على الماضي لوجود التلازم بينهما معًا(٣).

وما ورد من أفعال حلقية العين أو اللام على الأصل من الضم أو الكسر، فهو قليل نحو: برأ يبرُؤ، وهنأ يهنِئ. وكذلك ما ورد من هذا الباب من غير أن يكون حلقي العين أو اللام نحو: أبى يأبى، وركَن يركَن، وقنَط يقنَط(٤).

مما تقدم تبيَّن أن التلازم من الجهتين ينحصر في بابي [فعِل يفعَل] في غير حلقي العين أو اللام، و[فعَل يفعَل] في حلقي العين واللام. أما التلازم من جهة واحدة، وهي دلالة الماضي على المضارع فيتحقق في باب [فعُل يفعُل] مطلقا، و في باب [فعِل يفعَل] في حلقي العين أو اللام.

أما بناءُ (فعَلَ) في بابيْه القائميْن على المخالفةِ الصوتيةِ، أي بضمّ المضارعِ وكسرِه، فقدْ اضطربتْ فيه أقوالُ النُّحاةِ والصرفيّين، وتعدَّدتْ آراؤُهم واتجاهاتُهم حولَه، كما رأيْنا.

---

(١) سيبويه، مرجع سابق: ١٠١/٤.

(٢) ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ١٥٣/٧، وينظر: الرضي، مرجع سابق: ١١٤/١، ١١٧، ١٢٣.

(٣) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢١.

(٤) ينظر: ابن القطاع، مرجع سابق: ٣٢٥-٣٢٦، وحسين، مرجع سابق: ٥٤-٥٦، مرسي، مرجع سابق: ١٣-١٤.

وهناكَ ضوابطُ أخرى كثيرةٌ تتعلقُ بما يَرِدُ في كلِّ بناءٍ أو بابٍ، من أنواعِ الصحيحِ والمعَلِّ، ومِنَ المعاني الغالبةِ. ولكنها ضوابطُ تقريبيةٌ في مُعظَمِها(١).

وبالرُّغمِ من هذه الضوابطِ التقريبيةِ لم تَسلمْ صيَغُ الأفعالِ من شُذوذات في الأبنية والأبواب، حاول الصرفيون تعليلَ بعضها والتأوُّلَ له بأقوال منها أن معظمها لغات أو لهجات لبعض قبائل العرب، وستورد الباحثة فيما يأتي بعض أنواع الشذوذ في الصيغ ونماذجَها وأمثلَتها(٢):

– **مجيء حلقي العين أو اللام على غير [فعَل يفعَل]**: تقرر بالاستقراء والتقعيد –عند الصرفيين– أن ما جاء من الأفعال حلقي العين أو اللام فإنه يأتي مفتوح العين في الماضي والمضارع، والتماثل في الحركة إنما هو للتناسب الصوتي بين الفتحة وحرف الحلق؛ بسبب تقارب مخرجيهما. وقد شذ عن ذلك أفعال منها: برَأ يبرُؤ، ونزَع ينزِع، وصلَح يصلُح(٣).

– **مجيء غير الحلقي العين واللام على [فعَل يفعَل] وبابه الضم أو الكسر**: ومن أمثلته: أبَى يأبَى، وقلَى يقلَى، وركَن يركَن، وقنَط يقنَط(٤).

– **مجيء المضعف المتعدي على [فعَل يفعِل]** والقياس فيه الضم. ومن ذلك: حبَّه يَحِبُّه، وعلَّه يَعِلُّه، وهرَّ الكأس يهِرُّها(٥).

– **مجيء بعض الأفعال المسموعة على الباب السادس [فعِل يفعِل]**: يُعَدُّ هذا الباب شاذًّا بجملته؛ لخروجه على قانون المخالفة الصوتية دون علة. فهو ليس مثل بابي [فعَل يفعَل]، و[فعُل بفعُل] في خروجهما المعلَّل، فالأول خرج لسبب صوتي هو مراعاة التقارب المخرجي بين

(١) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٢٣–٢٦، والشريف، مرجع سابق: ٢٥٣–٢٦٠.

(٢) ينظر: الرفايعة، مرجع سابق: ٢٧٥–٢٨٢.

(٣) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٤/١٠١–١٠٢، وابن القطاع، مرجع سابق: ٣٢٥–٣٢٦.

(٤) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٢، وابن القطاع، مرجع سابق: ٣٢٥–٣٢٦، والأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١٠٧، والحملاوي، مرجع سابق: ٢٢.

(٥) ينظر: ابن جني، الخصائص، مرجع سابق: ١/٣٨١، وابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٢، والأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١٠٦، الرضي، مرجع سابق: ١/١٣٤.

حرف الحلق وفتحة العين، والثاني ألزموه الضمة لمناسبة اختصاصه بالمعاني اللازمة، ولرعاية التناسب بين الألفاظ والمعاني(١).

والقياس في الأفعال الواردة من هذا الباب هو الفتح في المضارع. وقد ورد بعضُها باللغتين، أي بالفتح على القياس وبالكسر شذوذًا، ومنها: حسِب وبئِس ووبِق ويئِس ويبِس. إلا أن ثمةَ بضعةَ عشر فعلًا شاذًّا وردتْ بالكسر فقط، ومنها: وثِق ووجِد وورِث وورِع(٢)..

– **مجيء المثال الواوي على باب [فعَل يفعَل] وبابُه الكسر**: تبيَّن مما تقدم أن المثال الواوي من بناء (فعَل) يكون بكسر العين في المضارع. وقد شذ منه أفعال جاءت بالفتح، منها: وجَع يوْجَع، ووجَل يَوْجَل(٣). وقد تُحذَف الفاءُ من المضارع شذوذًا، كما في نحو: وقَع يقَع، ووضَع يضَع(٤).

– **مجيء المضعف والأجوف والناقص اليائيْن على بناء [فعُل يفعُل]**: وقد تقدم أن هذا البناء يمتنع فيه المضعَّف والأجوف والناقص اليائيان. ولم يردْ من ذلك غير أمثلة نادرة، حُكم عليها بالشذوذ. وهي: شرُرتَ ولبُبتَ، (للمضعَّف)، وهيُؤَ: أي صار ذا هيئة (للأجوف الواوي)، ونهُوَ: أي صار عاقلًا ذا نُهية (للأجوف اليائي)(٥).

– **مجيء بعض الأفعال على الصيغ المهمَلة**، ومنها صيغة [فعِل يفعُل]، فقد جاء منها بضعة أفعال منها: فضِل يفضُل، وحضِر يحضُر، ومِتَّ تموت، ودِمت تدوم(٦).. ومنها كذلك

(١) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ١٥٣/٧، وابن عصفور، مرجع سابق: ١٢١، والرضي، مرجع سابق: ١١٤/١، ١١٧، ١٢٣، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣١٠/٣.

(٢) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٣٩/٤، والأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١٠٦، والحملاوي، مرجع سابق: ٢٦.

(٣) ينظر: الأزدي، المقتضب، مرجع سابق: ٨٩/١-٩٠، والرضي، مرجع سابق: ٨٨/٣.

(٤) ينظر: الصعيدي، حمد بن محمد الرائقي المالكِي (ت نحو١٢٥٠هـ)، فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع١٠٥-١٠٦، (١٤١٧-١٤١٨هـ). ص: ٢٢٦.

(٥) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٢٣، وعبد الحميد، مرجع سابق: ٥٦.

(٦) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢١.

صيغة [فعُل يفعَل]، وجاء منها: كُدت تكاد[1]. وقد عدَّ بعضُ الصرفيين ذلك من تداخل اللغات واختلاطها[2].

وثمة أنواع أخرى من الشذوذ، منها:

- **استعمال الفعل المهمل أو الممات**، نحو: ودَع، ووذَر. وهما فعلان أُهمل استعمالُ ماضيهما، واستُغنيَ عنه بـ(تركَ). ونص اللغويون على شذوذهما[3].

- **الحذف في الفعل المضعف**، نحو: ظِلْت، والأصل: ظلِلْت. ونص عليه سيبويه تحت باب «ما شذَّ من المضاعف»، حيث يقول: «ومثل ذلك قولهم: ظِلتُ ومِستُ، حذفوا وألقوا الحركة على الفاء، كما قالوا خِفت. وليس هذا النحو إلا شاذًّا. والأصل في هذا عربيٌّ كثير. وذلك قولك: أحسَست، ومسِست، وظلِلت»[4].

(١) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٥٣/١.

(٢) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ١٥٤/٧، والأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١٠٦، الرضي، مرجع سابق: ٣٦/١.

(٣) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٢٥/١.

(٤) ينظر: المرجع السابق ٢٤٢/٤، والحملاوي، مرجع سابق: ٢٣٩.

المطلب الثالث: الشذوذ في أبنية الفعل في شعر النمر بن تولب

أولا: الشذوذ الصرفي

وردت شذوذات قليلة في بعض صيغ الأفعال من شعر النمر بن تولب، وجميعها في المجرد الثلاثي، ما عدا فعلًا مزيدًا واحدًا. وهذه هي جميع الصيغ الشاذة في شعر النمر بن تولب:

- ورد الفعل (يكادُ) شاذًّا في قول النمر(١):

مِـن صـوْبِ سـارية عُلَّـتْ بغاديـةٍ تَنهـلُّ حـتى يكـادَ الصـبحُ يَنجـابُ

وماضيه (كاد) ثلاثي أجوف واوي من الباب الثالث [فعِل يفعَل]، ووجه الشذوذ فيه هو الإعلال، والقياسُ فيه التصحيح بالواو(٢).

وكذلك ورد الفعل (نام)(٣)، وهو مثل (كاد) ثلاثي أجوف واوي من الباب الثالث، معلٌّ شذوذًا، والقياسُ فيه التصحيح.

- ورد الفعل (طال يطول) شاذا في قول النمر(٤):

إنَّـــا أتينـــاك وقـــد طـــالَ الســـفرْ

وهو ثلاثي أجوف واوي من الباب الخامس [فعُل يفعُل]، ووجه شذوذه الإعلال، والقياسُ فيه التصحيح بالواو(٥).

- ورد الفعل (تخالُ) شاذا في قول النمر(٦):

جَمـــومُ الشَّـــدِّ، شـــائلةُ الـــذَّنابَى تَخـــالُ بيـــاضَ غُرَّتهـــا سِـــراجا

وماضيه (خال) ثلاثي أجوف يائي من الباب الثالث [فعِل يفعَل]، ووجه شذوذه الإعلال، وقياسُه التصحيح بالياء(٧).

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٢/ص٣٦.

(٢) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، ط١، (القاهرة، دار شرقيات للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م)، ص: ٢٢.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ق٢٠/ص٧٠، ق٤٥/ص١٢٨.

(٤) المرجع السابق: ق٢٤/ص٧٧.

(٥) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٢٤.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ق١١/ص٥٢، ق٣٤/ص١٠١.

(٧) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٢٣.

وكذلك ورد الفعلان (زالَ)[١] و(شاءَ)[٢] في شعر النمر، وهما مثل (خالَ) في النوع والباب ووجه الشذوذ والقياس.

- تكرر الفعل (يرى) مضارعًا شاذًّا في شعر النمر، فمن ذلك قوله[٣]:

أرى النـاسَ قـد أحـدثوا شـيمةً وفي كـلِّ حادثـةٍ يُـؤتَمَرْ

وماضيه (رأى) ثلاثي، مهموز العين، ناقص يائي، من الباب الرابع [فعَل يفعَل]، ووجه شذوذ المضارع فيه حذفُ الهمزة، والقياسُ إثباتها[٤].

- ورد الفعل (سَلا) أمرًا شاذًّا للاثنين، في قول النمر[٥]:

سَـلا عـن تَـذكُّرِه تُكتَمـا وكـان رهينًـا بهـا مغرَمـا

وماضيه (سأل) ثلاثي صحيح مهموز العين، حلقيُّها، من الباب الرابع [فعَل يفعَل]، ووجه شذوذ الأمرِ منه حذفُ الهمزة، والقياسُ إثباتها[٦].

- تكرر الفعلُ (دَعْ) أمرًا شاذًّا للمخاطَب بأنواعه، ومن ذلك قول النمر[٧]:

ألَا يـا حـادِ ويْحَـك لا تَلُمْـني ونفسَـك لا تُضـيِّعْها، ودَعْـني

وماضيه (ودَع)[٨] وهو ثلاثي، مثال واوي، حلقي اللام، من الباب الرابع [فعَل يفعَل]. ووجه شذوذه في البيت حذف الواو في الأمر، والقياسُ إثباتها[٩].

- ورد الفعل (تُرِي) مضارعا شاذًّا، في قول النمر[١٠]:

ألم تَرَهـا تُريـكَ غـداةَ بانـتْ بِمـلءِ العـيْنِ مـن كـرَمٍ وحُسـنِ
سُـقيَّةَ بـينَ أنهـارٍ ودورٍ وزرعٍ نابـتٍ وكُـرومِ جَفـنِ

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٨/ص٤٦.

(٢) المرجع السابق: ق٤١/ص١١٨، ق٤٧/ص١٣٢.

(٣) المرجع السابق: ق١٨/ص٦٤.

(٤) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٢٥.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ق٤١/ص١١٥.

(٦) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٢٢.

(٧) العكلي، مرجع سابق: ق٤٧/ص١٣٣.

(٨) هو مهجور في الاستعمال اللغوي، وكذلك مصدره، ومثله (وذر). ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ١/٢٥.

(٩) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٢٦.

(١٠) العكلي، مرجع سابق: ق٤٧/ص١٣٣.

وماضيه (أرى) ثلاثي مزيد بالهمزة، مجردُه (رأى) ثلاثي مهموز العين، ناقص يائي، من الباب الرابع [فعَل يفعَل]. ووجه شذوذ المضارع في البيت حذف الهمزة، والقياسُ إثباتها(١).

ثانيا: الشذوذ الصوتي (وهو شذوذ الباب الصرفي)

– ورد الفعل الشاذ (تأخُذ) مضارعًا، في قول النمر(٢):

أزمـــانَ لم تَأخُـــذْ إلي ســـلاحَها إبِلـــي بجِلَّتِهـــا ولا أبكارِهـــا

وماضيه (أخَذ) صحيح مهموز الفاء، حلقي العين، من الباب الأول [فعَل يفعُل]، ووجه شذوذه ورودُه من غير الباب الرابع [فعَل يفعَل] وهو حلقيُّ العين. والقياسُ أن يكون منه(٣).

– تكرر الفعل الشاذ (دعا) ماضيًا ومضارعًا في شعر النمر، فمن ذلك قوله(٤):

دعـاني العـذارَى عمَّهـن، وخِلتُـني لِيَ اسـمٌ فـلا أُدعَـى بـه، وهْـو أوَّلُ

والفعل (دعا) ناقص واوي، حلقي اللام، من الباب الأول [فعَل يفعُل]. ووجهُ شذوذه ورودُه من غير الباب الرابع [فعَل يفعَل] وهو حلقي اللام، والقياسُ أن يكون منه(٥).

وكذلك ورد الفعلان (دها)(٦) و(لها)(٧). وهما كالفعل (دعا) في النوع والباب ووجه الشذوذ والقياس.

– ورد الفعل الشاذ (نَعِظْكَ) مضارعًا، في قول النمر(٨):

وقالـتْ: ألا فـاسمعْ نَعِظْـكَ بخُطبـةٍ فقـيرًا سَمَعْنـا، فـانطِقي وأصـيبي

وماضيه (وعَظ) مثال واوي، حلقي العين، من الباب الثاني [فعَل يفعِل]. ووجه شذوذه ورودُه من غير الباب الرابع [فعَل يفعَل] وهو حلقي العين، والقياسُ أن يكون منه(٩).

---

(١) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٤٢.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ق٢٠/ص٧٠.

(٣) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٥١.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ق٣٤/ص١٠١.

(٥) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٥٨.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ق٤٧/ص١٣٣.

(٧) المرجع السابق: ق٢٠/ص٦٩، ق٢٨/ص٨٤.

(٨) المرجع السابق: ق٧/ص٤٥.

(٩) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٦١.

– تكرر الفعل الشاذ (سمعَ) باختلاف أزمنته في شعر النمر، فمن ذلك صيغةُ (سِمْنا) في البيت المتقدم(١). وهذا الفعل صحيح سالم، حلقي اللام، من الباب الثالث [فعِل يفعَل]. ووجه شذوذه وروده من غير الباب الرابع [فعَل يفعَل] وهو حلقي اللام، والقياسُ أن يكون منه.

يتبين مما سبق أن الأفعال الشاذة في شعر النمر بن تولب بلغت ستةَ عشر فعلًا، وهو عدد قليل بالنسبة إلى مجموع الأفعال في شعر النمر بن تولب. منها فعل مزيد واحد هو صيغة المضارع (يُرِي)، وماضيه (أرى) على وزن (أفعل). وبقية الأفعال كلها من المجرد الثلاثي.

وقد توزعتْ جميع هذه الأفعال إلى طائفتين:

الطائفة الأولى: أفعال شذوذها صرفي، وهي عشرة أفعال كان الشذوذ فيها أحدَ نوعين، وهما الإعلال والحذف.

فالأفعال التي شذت بالإعلال هي: كاد، ونام، وطال، وخال، وزال، وشاء.

والأفعال التي شذت بالحذف هي: يَرى (بصيغة المضارع)، وسلْ (بصيغة الأمر)، ويدعُ–دعْ (بصيغتي المضارع والأمر)، وأرى يُرِي (بصيغتي الماضي والمضارع).

الطائفة الثانية: أفعال شذوذها صوتي، وهي ستة أفعال كان شذوذُها الخروجَ من بابها الصرفي. وجميعُها أفعال حلقية العين أو اللام، شذتْ بخروجها عن الباب الرابع [فعَل يفعَل](٢). وأفعالها: أخَذ، ودعا، ودها، ولها، ووعَظ، وسمِع(٣).

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٧/ص٤٥.

(٢) ينظر: فياض، الأفعال العربية الشاذة، مرجع سابق: ٧–١٠. فقد تحدث المؤلف فيه عن الشذوذ وأنواعه في أبنية الأفعال حديثًا وافيًا.

(٣) للمزيد: ينظر جدول الأفعال الشاذة في الفصل الخاص بمعاجم أبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب في آخر هذا البحث (ص: ٢١٤–٢١٥).

الفصل الثاني

الفصل الثاني

أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة وتطبيقها في شعر النمر بن تولب

وفيه ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف.**
- **المبحث الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.**
- **المبحث الثالث: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.**

المبحث الأول

أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف

وفيه ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول: بناء (أفعل).**
- **المطلب الثاني: بناء (فعَّل).**
- **المطلب الثالث: بناء (فاعَل).**

المبحث الأول: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

للفعل الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة أبنية، وهي: (أفعَل، وفاعَل، وفعَّل).

وقد وردتْ جميعها في الديوان، مع تفاوت في نسبة ورودها. ويبلغ عدد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في الديوان ثمانية أفعال ومائة فعل (١٠٨)، بنسبة قدرها (٤٢,٧%) من جميع الأبنية المزيدة في الديوان.

المطلب الأول: بناء (أفعل)

هو البناء الأول من أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف، وهو مزيد بهمزة قطع في أوله، ومضارعه (يُفعِل)، ومصدره (إفعال). ويأتي لازمًا ومتعديًا، وهو في المتعدي أكثر(١).

وقد ورد سبعة وستون (٦٧) فعلًا من هذا البناء في الديوان – بحذف المكررات–، أي ما نسبته (٤١,٦%) من الأبنية المزيدة في الديوان.

وهذه هي الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب من هذا البناء: (أبغض، أبقى، أبلغَ، أبلَى، أتاح، أجحفَ، أجدى، أجاز، أحبَّ، أحبل، أحدث، أحضر، أحلف، أحيا، أخطأ، أخلف، أدركَ، أذلَّ، أرَى، أرسل، أرشَد، أراد، أسام، أشوى، أصبح، أصحَّ، أصفق، أصاب، أضحى، أضاع، أطعم، أطلع، أطاع، أعجب، أعرض، أعطى، أعلَّ، أعلن، أعاذ، أعاش، أعان، أعيا، أغنى، أغاث، أفرغ، أقدم، أقذع، أقصرَ، أقفر، ألثَّ، ألفى، ألقى، ألمَّ، ألان، أمرع، أمسى، أمضى، أنبأ، أنبت، آنس، أنكر، أناخ، أهلك، أهان، أودى، أورد، أوْصى).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب قولُه(٢):

وبُـدِّلَ رأسـي الشـيبَ بعـدَ سـوادِه فأصبَحتُ ذا شغْلٍ، وأقصَرَ باطلي

وأصبحتُ قد أعرضْن عني وسُؤْنني وأخلفَـني عهـدُ الخليـلِ المماطـلِ

فالأفعالُ (أصبَح)، و(أعرَض) و(أخلَف) كلُّها من بناءِ (أفعَل) المزيد بالهمزة.

---

(١) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٩/١.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ق٣٧/ص١٠٩.

المطلب الثاني: بناء (فعَّل)

هو البناء الثاني من أبنية الفعل المزيد بحرف، وهو مزيد بتضعيف العين، ومضارعه (يفعِّل)، ومصدره (تفعيل)، ويأتي منه اللازم والمتعدي، وهو في المتعدي أكثر(١).

وقد ورد ثلاثة وعشرون (٢٢) فعلًا من هذا البناء في الديوان – بحذف المكررات–، أي ما نسبته (١٤,٣%) من الأبنية المزيدة في الديوان.

وهذه هي الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب من هذا البناء: (بدَّل، بكَّى، حمَّق، حيَّا، ذكَّر، ربَّب، رجَّى، ضيَّع، عقَّبَ، غرَّز، قبَّح، قلَّب، قيَّل، كرَّر، لفَّف، لقَّى، نزَّل، هتَّك، هدَّم، هزَّل، ورَّى، ولَّى).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب قولُه(٢):

إذا هتَّكتْ أطنابَ بيتٍ، وأهلُه بمعطِنِها لم يُوردِوا الماءَ، قيَّلوا

فالفعلان (هتَّك) و(قيَّل) هما من بناء (فعَّل) المضعَّف العين.

المطلب الثالث: بناء (فاعل)

وهو البناء الثالث من أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف، وهو مزيد بالألف بعد الفاء، ومضارعه (يُفاعِل)، ومصدره (مفاعلة)، ويأتي منه اللازم والمتعدي، وهو في المتعدي أكثر(٣).

وقد ورد ثمانيةَ عشر فعلًا من هذا البناء في الديوان – بحذف المكرَّرات–، أي ما نسبته (١١,٢%) من الأبنية المزيدة في الديوان.

وهذه هي الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب من هذا البناء: (آمر، باكر، بالى، حاول، خاطر، خالط، راقب، زاحم، ساود، صاحب، صادف، طالَعَ، عالج، فادى، لاقى، نادى، وازن، واشك).

---

(١) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩/١.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ق٣٤/ص١٠٥.

(٣) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩/١.

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب قولُه[1]:

أعِــذْني ربِّ مِــن حَصَــرٍ وعِــيٍّ ومــن نفــسٍ أعالجُهــا عِلاجــا

ومــن حاجــات نفســي فاعصِــمَنِّي فــإنَّ لِمضــمَراتِ الــنفسِ حاجــا

فالفعل (عالج) هو من بناء (فاعَل) المزيد بالألف بعد الفاء.

ومنه قوله أيضا[2]:

وإنْ أنــتَ لاقيــتَ في نجــدةٍ فــلا يَتهيَّبْــك أنْ تُقْــدِما

فــإنَّ المنيــةَ مَــن يَلقَهــا فســوف تُصــادِفه أيْنَمــا

فالفعلان (لاقى) و(صادَف) هما من بناء (فاعل) المزيد بالألف بعد الفاء.

(١) العكلي، مرجع سابق: ق١١/ص٥٠.

(٢) المرجع السابق: ق٤١/ص١١٦.

المبحث الثاني

أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: بناء (افتعل)

المطلب الثاني: بناء (انفعل)

المطلب الثالث: بناء (تفاعل)

المطلب الرابع: بناء (تفعل)

المبحث الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أبنية، وهي: (افتَعل، وافعلَّ وانْفعَل، وتفاعَل، وتفعَّل).

وقد وردتْ جميعُها في الديوان إلا بناءَ (افعلَّ)، فقد خلا منه الديوان.

ويبلغ عدد الأفعال المزيدة بحرفين الواردة في الديوان تسعة وأربعين (٤٩) فعلًا –بإسقاط المكرر–، بنسبة قدرها (٣٠,٤%) من جميع الأبنية المزيدة في الديوان.

وستتناول الباحثة في المطالب الآتية أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين الواردة في الديوان، وهي الأربعة المذكورة أعلاه، مع إهمال بناء (افعلَّ)؛ لخُلوِّ الديوان منه.

المطلب الأول: بناء (افتعل)

هو البناء الأول من أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين، وهو مزيد بهمزة الوصل في أوله والتاء بعد الفاء، ومضارعه (يَفتعل)، ومصدره (افتِعال). ويأتي هذا البناء لازما ومتعديا، نحو: استمع واصطفى. وأكثره من المتعدي(١).

وقد ورد عشرون فعلًا من هذا البناء في الديوان – بحذف المكررات–، أي بنسبة قدرها (١٢,٤%) من جميع الأبنية المزيدة في الديوان.

وهذه هي الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب من هذا البناء: (ائتمر، ابتغى، اتَّبع، اجتمع، اختلج، اختنق، ارتبَّ، ارتوى، استمع، استاف، اشتفى، اشتهى، اعترى، اعتزَّ، اقتنى، انتبه، انتصى، انتظر، التقى، اتقى).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب(٢):

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلٌ مُصَفًّى إذا شاءتْ، وحُوَّارَى بِسَمْنِ(٣)

فالفعل (اشتهَى) من بناء (افتعل) المزيد بهمزة الوصل والتاء.

ومنه كذلك قوله(٤):

---

(١) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٤،

(٢) العكلي، مرجع سابق: ق٤٧/ص١٣٢.

(٣) الحُوَّارَى (بالضم، وتشديد الواو، والقصر): ما حُوِّر من الطعام أي بُيِّض. وهذا دقيقٌ حُوَّارَى. ينظر: الرازي، مرجع سابق: (حور): ٨٤.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ق٣٩/ص١١٢.

فأبيتُ مسروراً برؤيةِ مَن أرى فإذا انتبهتُ إذا هيَ الأحلامُ

فالفعل (انتبه) من بناء (افتعل) المزيد بهمزة الوصل والتاء.

المطلب الثاني: بناء (انفعل)

هو البناء الرابع من أبنية الثلاثي المزيد بحرفين، وهو مزيد بهمزة الوصل والنون في أوله، ومضارعُه (يَنفعِل)، ومصدره (انفِعال). ولا يكون إلا لازمًا نحو: انقلب وانفتح.

وقد وردتْ ثلاثة أفعال من هذا البناء في الديوان – بحذف المكرَّرات–، أي بنسبة قدرها (١,٩%) من جميع الأبنية المزيدة في الديوان.

وهذه هي الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب من هذا البناء: (انجاب، انطمر، انهلَّ).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب[١]:

مِن صوْبِ سارية غُلَّتْ بغاديةٍ تَنهلُّ حتى يكادَ الصبحُ يَنجابُ

فالفعلان (انهل) و(انجاب) هما من بناء (انفعل) المزيد بهمزة الوصل والنون.

المطلب الثالث: بناء (تفاعل)

هو البناء الثالث من أبنية الثلاثي المزيد بحرفين، وهو مزيد بالتاء في أوله والألف بعد الفاء، ومضارعُه (يَتَفاعل)، ومصدره (تَفاعُل)، ويأتي منه اللازم والمتعدي نحو: تقارب وتَعاطَى. وهو في اللازم أكثر.

وقد وردتْ خمسة أفعال من هذا البناء في الديوان – بحذف المكرَّرات–، أي بنسبة قدرها (٣,١%) من جميع الأبنية المزيدة في الديوان.

وهذه هي الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب من هذا البناء: (تدارك، تَسامى، تَصابى، تَظاهر، تَلاقى).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب[٢]:

لقد سِمَنَتْ حتى تَظاهر نَيُّها فليس عليها للروادفِ مِحملُ[٣]

فالفعل (تظاهر) من بناء (تفاعل) المزيد بالتاء والألف.

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٢/ص٣٦.

(٢) المرجع السابق: ق٣٤/ص١٠٤.

(٣) النَّيُّ: الشحم، والروادف: طرائق الشحم. ينظر: ابن منظور، مرجع سابق: (نوى) ٣٤٩/١٥، و(ردف) ١١٥/٩.

ومنه كذلك قول النمر[١]:

تـدارَك مـا بعـدَ الشـباب وقبلَـه حـوادثُ أيـامٍ تَمُـرُّ، وأغفُـلُ

فالفعل (تدارك) من بناء (تفاعل) المزيد بالتاء والألف.

المطلب الرابع: بناء (تفعَّل)

هو البناء الثاني من أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين، وهو مزيد بالتاء في أوله وتضعيف العين، ومضارعه (يَتفعَّل)، ومصدره (تَفَعُّل)، ويأتي منه اللازم والمتعدي نحو: تطهَّر وتعلَّم.

وقد ورد واحد وعشرون فعلًا من هذا البناء في الديوان – بحذف المكرَّرات–، أي بنسبة قدرها (١٣%) من جميع الأبنية المزيدة في الديوان.

وهذه هي الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب من هذا البناء: (تأبَّد، تأرَّى، تأكَّل، تبدَّل، تبسَّم، تَثلَّم، تحلَّل، تخطَّى، تخيَّل، تزيَّل، تشكَّى، تضمَّن، تعجَّل، تعلَّل، تفرَّق، تمزَّق، تمشَّى، تموَّل، تهيَّب، توجَّه، توحَّد).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب[٢]:

وَلَسـتُ بِشَـيخٍ قَـد تَوَجَّـهَ دالِـفٍ وَلَكِنْ فَتًى مِن صالِحِ القَومِ عَقَّبا[٣]

فالفعل (توجَّه) من بناء (تفعَّل) المزيد بالتاء وتضعيف العين.

ومنه كذلك قولُه[٤]:

فـإنْ تـكُ أثـوابي تمـزَّقْن عـن بِلًـى فإني كنصلِ السيفِ في خَلَق الغِمْدِ

فالفعل (تمزَّق) من بناء (تفعَّل) المزيد بالتاء وتضيف العين.

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٣٤/ص١٠٠.

(٢) المرجع السابق: ق٤/ص٣٨.

(٣) دالِفٍ: دلَف الشيخُ، إذا مشى وقارب الخطوَ. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (دلف) ٤٦٢.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ق١٦/ص٦١.

المبحث الثالث: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

للفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أبنية، هي: (استفعل، وافعَوْعل، وافعالَّ، وافعوَّل).

ولم يردْ منها في الديوان إلَّا بناءُ (استفعل). أما الأبنية الثلاثة الأخرى فقد خلا منها الديوان؛ لأنها تُعَدُّ من الأبنية القليلة أو النادرة في الكلام العربي.

ولذلك سيقتصر حديث الباحثة هنا على بناء (استفعل) الوارد في الديوان.

بناء (استفعل)

هو بناء ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، وهي همزة الوصل والسين والتاء في أوله، ومضارعه (يستفعل)، ومصدره (استفعال)، ويأتي منه اللازم والمتعدي.

وقد وردتْ أربعة أفعال من هذا البناء في الديوان – بحذف المكرَّرات–، أي بنسبة قدرها (٢,٥%) من جميع الأبنية المزيدة في الديوان.

وهذه هي الأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب من هذا البناء: (استبدَّ، استَحصن، استعار، استمرَّ).

ومن أمثلته في شعر النمر بن تولب قوله[١]:

لَيـــالِيَ حُمِّـــقَ فَاستَحصَـــنَتْ إِلَيـــهِ فَغُـــرَّ بِهـــا مُظلِمـــا

فَأَحبَلَهـــا رَجـــلٌ نابِـــهٌ فَجـــاءَتْ بِـــهِ رَجُـــلًا مُحْكَمـــا

فالفعل (استَحْصَن) هو من بناء (استفعل) المزيد بهمزة الوصل والسين والتاء.

ومنه كذلك قول النمر[٢]:

صَـــرَمَتْكَ جَمْـــرةُ وَاســـتُبِدَّ بِـــدارِها وَعَدَتْ عَوادي الحَربِ دونَ مَزارِها

فالفعل (استبدَّ) من بناء (استفعل) المزيد بهمزة الوصل والسين والتاء.

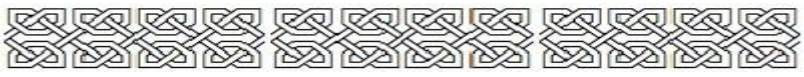

(١) العكلي، مرجع سابق: ق٤١/ص١٢١.

(٢) المرجع السابق: ق٢٠/ص٦٨.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

دلالات أبنية الأفعال الثلاثية في شعر النمر بن تولب

وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المجرد.
- المبحث الثاني: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد.

المبحث الأول

الدلالات المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرد

وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: دلالات بناء (فَعَل) المفتح العين.

- المطلب الثاني: دلالات بناء (فعِل) المكسور العين.

المطلب الأول: دلالات بناء (فعَل) المفتوح العين.

من الصعب حصرُ دلالات هذا البناء، فهو يستعمل لمعان كثيرة عصية على الحصر والضبط؛ وذلك لخفته وكثرة دورانه في العربية. فليس هناك معنى يغلب استعماله فيه أكثر من غيره. قال الرضي: «اعلم أن باب "فعَل" لم يختصَّ بمعنى من المعاني، بل استُعمل في جميعها؛ لأن اللفظ إذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه»(١).

ولما كان هذا البناء أخف الأبنية، كثر استعماله، فهو أكثر أبنية الأفعال ورودا في العربية(٢).

ومع ذلك حاول اللغويون جمع كثير من المعاني المعجمية التي يدل عليها هذا البناء من غير حصرها. وفيما يأتي المعاني التي ذكرها الصرفيون، ووردتْ في شعر النمر بن تولب:

١- **التصويت**، والمراد منه الدلالة على ما يفيد معنى الصوت، سواء كان صوت جماد كهزَم الرعد، أو حيوان كصهَل الفرس، أو إنسان كخطَب الإمام. وهو من الدلالات المعروفة عند الصرفيين(٣).

واستعمل النمر هذه الدلالة في ستة أفعال من هذا البناء، هي: (نطق، وقال، وشكا، وضبح، وذكر، وحكى).

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعل (ضبحَ) في معناه اللغوي، وهو التصويت(٤):

ومنهلٍ لا يَنام القومُ حضْرتَه مِن المخافة، أُجْنٌ ماؤه طامِ(٥)
قد بتُّ أحرسُه وحدي ويمنعُني صوتُ السباع به يَضبَحن والهامِ(٦)

---

(١) الرضي، مرجع سابق: ١/٧٠.
(٢) ينظر: مرسي، مرجع سابق: ١٩.
(٣) ينظر: السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣/٣٠٢،
(٤) العكلي، مرجع سابق: ١٢٨.
(٥) أُجْنٌ: متغير الطعم واللون. طامٍ: ممتلئ. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (أجن) ٥/٢٠٦٧، ابن فارس، مرجع سابق: (طمي) ٣/٤٢٢.
(٦) يضبحن: الضُّباح صوت، والضبحُ ضربٌ من السير. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: (ضبح) ٣/٣٨٥.

٢– الجمع: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى الجمع أو الوصل بين شيئين أو أكثر من الأشياء المتفرقة، نحو: جمع وحشد وحشر، وهو من الدلالات المشتهرة بين اللغويين(١).

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في ثلاثة أفعال من هذا البناء، هي: (حوى، ولف، وشن).

ومن ذلك قوله مستعملًا الفعل (حوى) في هذا المعنى(٢):

ولقد شهدتُ الخيلَ وهي مغيرةٌ وشهدتُها تعدو على آثارِها
وحَوَيْتُ مغنمَها أمامَ جيادِها وكَرَرْتُ إذ طُرِدتْ على أدبارِها

٣– التفريق: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى الفصل أو التمييز بين شيئين أو أكثر من الأشياء المتجانسة أو المتقاربة، وهو ضد معنى الجمع المتقدم ذكره، نحو: فرَق وقسَم وفصَل وماز. وهو من الدلالات المشتهرة بين اللغويين(٣).

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في ثلاثة أفعال من هذا البناء، هي: (قسم، وقطع وصرم).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (قَسَمَ) في هذا المعنى(٤):

كانتْ عقيلةَ مالِه فأذلَّه عن بعضِ قِنْيَتِها رجاةُ بِكارِها(٥)
حتى إذا قُسِم النصيبُ وأصفقتْ يدُه بجِلدةِ ضرعِها وحُوارِها(٦)
ظهرتْ ندامتُه وهان بسُخطِه ثُنْيا على مربوعِها وعِذارِها(٧)

---

(١) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٢/٣، والأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٦٨/١، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ٧٢.

(٣) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٦٨/١، والساقي، مرجع سابق: ٢٨٧.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ٧٢.

(٥) القنية: المال المكتسب. البِكار: جمع بَكرة، وهي الناقة الفتية. ينظر (مادة: قني): الجوهري، مرجع سابق: ٥٩٥/٢، ابن فارس، مرجع سابق: ٢٩/٥.

(٦) أصفقت يده: صادق على بيعها. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: (صفق) ٢٩٠/٣.

(٧) الثُّنْيا من الجزور: الرأس أو غيرُه إذا استثناه صاحبُه. ابن فارس، مرجع سابق: (ثني) ٣٩٢/١.

٤– السير والانتقال: والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى سير الإنسان والدواب وهيئات السير وأنواعه، نحو: سار وجرى ورمَل وحبا ودبَّ، وهو من الدلالات المشتهرة بين اللغويين(١).

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في عشرين فعلًا، هي: (نزل، آب، أتى، جاء، ذهب، بكر، راح، سرى، سعى، مر، طاف، عاد، قام، خرج، صدر، غدا، جرى، كرَّ، هام، ورد).

ومن ذلك قول النمر مستعملًا الفعل (صدَر) في هذا المعنى(٢):

وما قمعُنا فيها الوطابَ وحولَنا بيوتٌ عليها كلُّها فُوه مُقبلُ(٣)
فإن تَصدُري يُحلَبْن دونك حَلبةً وإن تَحضُري يَلبثْ عليك المعجّلُ

٥– الإعطاء والإباحة: والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى البذل ماديًّا ومعنويًّا، وغير ذلك من أنواع العطاء، نحو: بذل ووهب ومنح ونحلَ، ويلحق به معنى إباحة الشيء بعد حظر، نحو: حلَّ وجازَ وباحَ. وهي من الدلالات المشتهرة عند اللغويين(٤).

واستعمل النمر في شعره دلالة الإعطاء في ثمانية أفعال من هذا البناء، هي: (جاد، وسقى، ومنح، ومنَّ، ونحل، ووهب، وقرى، وصبح).

ومن ذلك قولُ النمر مستعملًا دلالةَ الإعطاء في الفعل (نحل)(٥):

لنا فرسٌ من صالحِ الخيلِ نَبتغي عليها عطاءَ اللهِ، واللهُ يَنحَلُ
يردُّ علينا العيْرَ مِن بعد إلْفِه بقَرقَرةٍ، والنقعُ لا يَتزيَّلُ

(١) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٣/٣، والأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٦٨/١، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣، وعبد الحميد، مرجع سابق: ٦٢.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ١٠٦.

(٣) الوطاب جمع وَطب، وهو سقاءُ اللبن خاصة. ينظر: الجوهري، مرجع سابق:(وطب) ٢٣٣/١.

(٤) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٣/٣، والأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٦٨/١، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣، والساقي، مرجع سابق: ٢٨٧.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ١٠٣.

واستعمل دلالة الإباحة في فعل واحد هو (حلَّ)، وذلك في قوله[١]:

صَدَّت كَما صَدَّ عَمَّا لا يَحِلُّ لَهُ ساقِي نَصارَى قُبَيْلَ الصُّبحِ صُوَّامِ

٦- الأخذ والسلب: والمراد منهما دلالة البناء على معنى الحوْز والتملُّك، سواء كان بالطيبة أم بالقهر، نحو: أخذ وحاز ونال وملك، وغصب. وهو من المعاني المشتهرة بين اللغويين[٢].

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في خمسة أفعال، هي: (أخذ، وحمل، وصاد، وسبأ، وحلب).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (أخذ) في هذا المعنى[٣]:

هل تَذكُرين جُزيتِ أحسنَ صالِحٍ أيامَنا بمُلَيْحةٍ فهُرارِها
أزمانَ لم تَأخُذْ إليَّ سِلاحَها إبلي بجِلَّتِها ولا أبكارِها[٤]

٧- الاستقرار: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى المكث والسكون، نحو: قرَّ وثبت وسكن. وهو من الدلالات المشتهرة بين اللغويين[٥].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعل واحد من هذا البناء، هو: حلَّ (يحُلُّ). وذلك في قوله[٦]:

شطتْ بجمرةَ دارٌ بعدَ إلمامِ نأيٍ وطولِ بِعادٍ بين أقوامِ

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ١٢٩.

(٢) ينظر: الصبان، مرجع سابق: ٣٩٣/٤، وشلاش، هاشم طه، أوزان الفعل ومعانيها، (د.ط)، (النجف: مطبعة الآداب، ١٩٧١م)، ص: ٢٧٦.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ٧٠.

(٤) الجِلة: الإبل الْمَسانُّ، والأبكارُ صغارُ الإبل، جمع بَكر. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: (جلل) ٤١٧/١، و (بكر) ٢٨٨/١.

(٥) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٣/٣، وابن عقيل، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن القرشي بهاء الدين، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد كامل بركات، ط١، (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م)، ٥٩٢/٢.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ١٢٦.

حَلَّتْ بتيْماءَ في قومٍ إذا اجتمعوا في الصبحِ نادَى مُناديهم بإشْآمِ[1]

٨- الامتلاء والخلو: وهما دلالتان متضادتان، والمراد منهما دلالة البناء على ما يدل على الفراغ وضده، ويلحق بهما الأكل والشرب وضدهما، نحو: أكل ونهل وخلا وفرغ.

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في ثمانية أفعال من هذا البناء، منها خمسة أفعال تدل على معنى الامتلاء وشبهه وهي: (نهل، وأكل، ورضع، وعل، وملأ). وثلاثة أفعال تدل على معنى الخلو وشبهه، وهي: (خلا، وجف، ودرس).

ومن ذلك قول النمر مستعملًا الفعليْن (علَّ، ونهَل) في معنى الامتلاء[2]:

فقد سِمِنَتْ حتى تَظاهر نَيُّها فليس عليها للروادفِ مِحملُ[3]

إذا وردتْ ماءً وإن كان صافيًا حَدتْه على دلوٍ يُعَلُّ ويُنهلُ

وقولُه مستعملًا الفعل (درس) في معنى الخلوّ[4]:

بين البَدِيّ وبين برقةِ ضاحكٍ غوثُ اللهيفِ، وفارسٌ مِقدامُ

ومقابرٌ بين الرسِيسِ وعاقلٍ درَستْ وفيها منجِبون كِرامُ

جزعًا جَزِعتُ عليهمُ فدعوتُهم لو يَسمَعون، وكيف يُدعَى الهامُ؟

٩- الإيذاء: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى التعدي والإضرار بالغير. وهو من المعاني المشتهرة بين اللغويين[5].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في ثمانية أفعال من هذا البناء، هي: (ظلم، وعدا، وسبَّ، وكلَم، وضرب، وغال، ولفح، ودها).

---

(١) نادى مناديهم بإشآم: أي أمر بالرحيل إلى الشام، إمعانًا في البعدِ. يقال: أشأم: إذا أتى الشام. ينظر: الرازي، مرجع سابق: (شأم) ١٦٠.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ١٠٤.

(٣) تقدم شرح غريب البيت في هذا المبحث (ص: ١١١).

(٤) العكلي، مرجع سابق: ١١١.

(٥) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٣/٣، والأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٥٨/١، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، وعبد الحميد، مرجع سابق: ٦٢، والحديثي، خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط١، (بغداد: منشورات مكتبة النهضة، ١٣٨٥هـ=١٩٦٥م)، ص: ٢٥٩.

ومن ذلك قول النمر مستعملًا الفعل (ظلم) في هذا المعنى[١]:

وأحبــبْ حبيبَــك حُبًّــا رويــدًا فلــيس يَعُولُــك أن تَصــرِما

فــتَظلمَ بــالوُدِّ مَــن وصــلُه رقيــقٌ فتَســفَه أو تنــدَما

١٠- المنع: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى التضييق والتقييد. وهو من الدلالات المشتهرة بين اللغويين[٢].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في ثمانية أفعال من هذا البناء، وهي: (منع، وعصم، ورد، وحرس، وطرد، وصد، ورعى، وزبن، ووقى).

ومن ذلك قولُ النمر مستعملًا الفعلين (حرَس، ومنَع) في هذا المعنى[٣]:

ومنهــلٍ لا يَنــام القــومُ حضْــرتَه مِــن المخافــة، أُجْــنٌ مــاؤه طــام[٤]

قــد بــتُّ أحرسُــه وحــدي ويمنعُــني صوتُ السباع به يَضبَحن والهامِ[٥]

١١- الإصلاح: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى إصلاح الشيء، وإزالة فساده. وهو من الدلالات التي ذكرها اللغويون القدماء[٦].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في خمسة أفعال من هذا البناء، هي: (وعظ، ووفى، وشفى، وهنأ[٧]، وصدق، وبنى).

ومن ذلك قولُ النمر مستعملًا الفعلَ (بنى) في هذا المعنى[٨]:

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ١١٧.

(٢) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٦٨/١، وابن عقيل، مرجع سابق: ٥٩٢/٢، والحديثي، مرجع سابق: ٢٥٩، والساقي، مرجع سابق: ٢٨٧.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ١٢٨.

(٤) تقدم شرح غريب البيت (ص: ١١٧).

(٥) تقدم شرح غريب البيت (ص: ١١٧)..

(٦) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٤/٣، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣، وعبد الحميد، مرجع سابق: ٦٢.

(٧) هنأتُ البعيرَ: إذا طليتُه بالهِناء، وهو القطِران. ينظر: الزبيدي، مرجع سابق: (هنأ) ٨٤/١.

(٨) العكلي، مرجع سابق: ١١٦.

فأُوصـــي الفـــتى بابتنـــاءِ العُـــلا وأنْ لا يخـــــونَ ولا يأثَمـــــا

ويَلـــــبَسَ للـــــدهرِ أجلالَـــــه فلـــن يَبـــنِيَ النـــاسُ مـــا هَـــدَّما[1]

١٢– الإفســاد: والمراد منه دلالة البناء على خلاف الإصلاح، وهو ضد الإصلاح المتقدم ذكره. وذلك نحو: كسر، وهدم[2].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في سبعة أفعال من هذا البناء، وهي: (كسر، وكذب وخان، وضار، وضل، وغرَّ، وشكَّ[3]».

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعل (ضار) في هذا المعنى[4]:

ألا إنَّ شـيبَ الـرأسِ لـيس بآفـةٍ تَضِـيرُك إلا في النســاءِ الحوامــلِ

١٣– الستر: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى تغطية الشيء وحجبه. وهو من الدلالات المعروفة عند اللغويين[5].

واستعمل النمر هذه الدلالة في فعلين من هذا البناء، هما: (دس، وكتم).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (كتَم) في هذا المعنى[6]:

سَـــلا عـــن تـــذكُّرِه تُكتَمـــا وكـــان رهينًـــا بهـــا مغرَمـــا

وأقصـــرَ عنهـــا وآياتُهـــا تُـــــذكِّرُه داءَه الأقْـــــدَما

---

(١) أجلاله: أي ثيابه، جمع جُلّ. وفي لسان العرب (جلل) ١١٩/١١: «جُل الدابة وجَلها: الذي تلبسه لتُصان به. والجمع جلال وأجلال».

(٢) ينظر: عبد الحميد، مرجع سابق: ٦١.

(٣) ورد الفعل (شكَّ) في بيت واحد من ديوان النمر بن تولب (ص: ١١٩)، وورد بمعناه اللغوي الأصلي وهو التداخل بين شيئين. وفي مقاييس اللغة ١٧٣/٣: «وهو يدل على التداخل، من ذلك قولُهم: شككتُه بالرمحِ، وذلك إذا طعنتَه فداخَل السنانُ جسمَه».

(٤) العكلي، مرجع سابق: ١٠٩.

(٥) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٤/٣، والأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٦٨/١، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ١١٥.

١٤– التجريد: والمراد منه دلالة البناء على معنى إبراز الشيء، وتعريته عما يستره. وهو ضد معنى الستر المتقدم ذكره، وذكره بعض اللغويين القدماء(١).

واستعمل النمر هذه الدلالة في ثلاثة أفعال من هذا البناء، هي: (حفر، وعزل، وغسل).

ومن ذلك قوله مستعملًا الفعل (حفَر) في هذا المعنى(٢):

أبقَى الحوادثُ والأيامُ مِن نَمِرٍ أسبادَ سيفٍ قديمٍ إثْرُه بادِ(٣)

تَظلُّ تَحفِرُ عنه إن ضَربتَ به بَعد الذراعيْن والساقيْن والهادِي(٤)

١٥– التحويل والتحريك: والمراد منهما دلالة البناء على معنى نقل الشيء وتغييره من حالة إلى أخرى. نحو: نقل، وساق، وهزَّ، وهما من الدلالات المعروفة عند اللغويين(٥).

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في خمسة أفعال من هذا البناء، وهي: (رمى، وحدا، وساق، وجعل، وهز).

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعل (ساق) في هذا المعنى(٦):

وذي إبلٍ يَسعى ويحسبُها له أخي نَصَبٍ في سقيِها ودؤوبِ

غدتْ وغدا ربٌّ سواه يَسوقُها وبُدِّلَ أحجارًا وجالَ قليبِ(٧)

١٦– النوم وشبهه: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى النوم ومقدماته، نحو: نعس ونام وهجد وهجع. وذكرها بعض اللغويين القدماء(٨).

---

(١) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٤/٣، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣، وعبد الحميد، مرجع سابق: ٦٢.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ٥٨.

(٣) الأسباد جمع سبد، وهو بقية الشيء. وإثر السيف: فرنده ورونقه. ينظر: هامش العكلي، مرجع سابق: ٥٨.

(٤) الهادي: العنق. ينظر: الرازي، مرجع سابق: ٣٢٥.

(٥) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٣/٣، والأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٦٨/١، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣، وعبد الحميد، مرجع سابق: ٦٢.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ٤٤.

(٧) الجال: جانب البئر وناحيته. ينظر: الأزهري، مرجع سابق: (جول–جيل) ١٢٩/١١.

(٨) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ٤٥٤/٧.

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعل (بات) في هذا المعنى[١]:

فأبيتُ مسرورًا برؤيةِ مَن أرى فإذا انتبهتُ إذا هيَ الأحلامُ

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعلين من هذا البناء، هما: (هجع، وبات).

١٧– الامتناع والنفور، والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى الرفض والإباء، نحو: نفر ورفض وأبى، وعصى، وشرد.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في أربعة أفعال من هذا البناء، هي: (عصى، وكف، ولوى، وضن).

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعل (عصى) في هذا المعنى[٢]:

ولمَّا عصيتُ العاذلين ولم أُبَلْ ملامتَهم ألقوْا على غاربي حبلي

١٨– الرفعة والضعة: وهما دلالتان متضادتان، والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى علوَّ المكانة والقدر، أو انحطاطهما، نحو: سما وعز وهان وذكرهما بعض المحدثين[٣].

واستعمل النمر هاتين الدلالتين في تسعة أفعال من هذا البناء، منها سبعة أفعال ترتبط دلالتها بمعنى الرفعة وهي: (قاد، وسما، وعز، وعلا، وبعث، وأمر، ورأس). وفعلان يدلان على معنى مرتبط بدلالة الضعة هما: (حقر، وهان).

ومن ذلك قول النمر مستعملًا الفعل (رأس) في معنى السيادة والرفعة[٤]:

ويومَ الكُلاب رَأَسنا الجُموعَ ضرارًا، وجمْعَ بني مِنقَرِ

وقولُه مستعملا الفعل (هان) في معنى الضعة والمذلة[٥]:

ظهرتْ ندامتُه، وهان بسُخطه ثُنْيا على مربوعِها وعِذارِها

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ١١٢.

(٢) المرجع السابق: ١١٠.

(٣) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٢٥٦، ويوسف، مرجع سابق: ١٣.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ٧٢.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٧٥.

١٩– الانتهاء: والمراد منه دلالة البناء على معنى تمام الشيء وانتهائه، نحو: تم وقضى وفات. وذكره بعض المحدثين(١).

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في سبعة أفعال من هذا البناء، وهي: (مضى، ومات، وحان، وزال، وفات، وكان، وكفى).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (مضى) في معنى الموت والانتهاء(٢):

لا يَعلَمُ اللَّامِعاتُ اللَّامِحاتُ ضُحًى ما تَحتَ كَشحي وَلا يَعْلَمنَ أَسراري
وَلا أَخونُ اِبنَ عَمّي في حَليلَتِهِ وَلا البَعيدَ نَوًى عَنّي وَلا جاري
حَتّى يُقالَ إِذا وُرِّيتُ في جَدثي: لَقَد مَضى نَمِرٌ عارٍ مِنَ العارِ

٢٠– القرب والبعد: وهما دلالتان متضادتان، والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى القرب أو البعد مكانا أو زمانا. نحو: نأى ودنا. وهما من الدلالات التي أضافها بعض الباحثين المعاصرين(٣).

واستعمل النمر في شعره دلالة البعد في خمسة أفعال من هذا البناء، هي: (بان، ونأى، وناء، وشط).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (نأى) في معنى البعد(٤):

أعاذِلُ إن يُصبِحْ صَدايَ بِقَفرَةٍ بعيدًا نَآني صاحِبي وَقَريبي
تَرَيْ أَنَّ ما أَبقَيتُ لَم أَكُ رَبَّهُ وَأَنَّ الذي أَمضَيتُ كانَ نَصيبي

٢١– الميْل: والمراد منه الدلالة على معنى التعلق بالشيء والرغبة فيه، ماديا كان أم معنويا. وهو دلالة مستحدثة ذكرها بعض الباحثين المعاصرين(٥).

---

(١) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٢٥٦، ويوسف، مرجع سابق: ١٥.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ٧٤.

(٣) ينظر: الخفاجي، صباح عباس سالم، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس (دكتوراه)، (القاهرة: جامعة (القاهرة، ١٣٩٨هـ=١٩٧٨م)، ص: ٢٩٤-٢٩٥.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ٤٣.

(٥) ينظر: حميد، أحلام ماهر محمد، أبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م)، ص: ٢٧٣، ويوسف، مرجع سابق: ١٨.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في ثلاثة أفعال من هذا البناء، هي: (جنح، ورام، وشاق).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (شاق) في هذا المعنى[١]:

أَشاقَتكَ أَطلالٌ دَوارِسُ مِن دَعدِ خَلاءٌ مَغانيها كَحاشِيَةِ البُرُدِ

٢٢– الطلب: والمراد منه الدلالة على معنى التماس الشيء، وطلب تحصيله، نحو: طلب وسأل. وهو من الدلالات المذكورة حديثا[٢].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في خمسة أفعال، هي: (رجا، وسأل، وطلب، وحث، ودعا).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (حث) في هذا المعنى[٣]:

وَحَثَّت عَلى جَمعٍ وَمَنعٍ وَنفسُها لَها في صُروفِ الدَهرِ حَقٌّ كَذوبِ

٢٣– التكثير والزيادة وضدهما: والمراد منهما دلالة الفعل على معنى التكثير والزيادة وضدهما، نحو: زاد، ونما، وزكا، وندر، وقل، ونقص. وهاتان الدلالتان مما أضافه بعض الباحثين المعاصرين[٤].

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في خمسة أفعال من هذا البناء، أربعة منها تدل على معان مرتبطة بدلالة الكثرة، وهي: (زاد، وعال، وطال، ووبل). وفعل واحد يدل على مرتبط بضدها وهو: (هزل).

فمن دلالة الكثرة قول النمر مستعملا الفعل (وبَل) في معنى الكثرة[٥]:

بِيضٌ مَسامِيحُ في الشتاءِ وإنْ أخلفَ نجمٌ عن وَبْلِه وبَلوا

ومن دلالة ضدِّ الكثرة – وهو النقص والقلة– قولُه مستعملا الفعل (هزل)[٦]:

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ٥٧.

(٢) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٢٥٦.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ٤٥.

(٤) ينظر: شلاش، مرجع سابق: ٢٧٣.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ١٤٧.

(٦) المرجع السابق: ١٠٥.

ففي جسمِ راعيها هُزالٌ وَشُحبَة وَضُـرٌّ، ومـا مِـن قِلَّـةِ اللَحـمِ يُهـزَلُ

٢٤– الفرح والحزن: وهما دلالتان متضادتان، والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى الفرح والحزن وما أشبههما، نحو: طاب وغم. وذكرهما بعض الباحثين المعاصرين(١).

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في سبعة أفعال من هذا البناء، منها ثلاثة تدل على معاني الفرح وشبهه وهي: (سرَّ، وطاب، ولها). وأربعة تدل على معاني الحزن وهي: (دمع، ونعى، وغم، وساء).

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعلين (سر، وساء) من دلالتي الفرح والحزن المتضادتين في بيت واحد(٢):

فيـــومٌ علينـــا، ويـــومٌ لنـــا ويـــومٌ نُســـاءُ، ويـــومٌ نُسَـــرُّ

٢٥– كبر السن: والمراد منه دلالة البناء على التدرج في العمر، نحو: شب وشاب وشاخ وطعَن. وذكرها بعض الباحثين المعاصرين(٣).

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعلين من هذا البناء، هما: (شبَّ، وشاب).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (شاب) في هذا المعنى(٤):

تَصـــابى وَأَمسَـــى عَـــلاهُ الكِبَـــرْ وَأَمسَـــى لِجَمـــرَةَ حَبْـــلٌ غَـــرَرْ(٥)

وَشـــابَ، وَلا مَرحَبًـــا بِالبَيـــا ضِ وَالشَّـيْبِ مِـن غائِـبٍ يُنتَظَـرْ

٢٦– الشدة واللين، والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى الصلابة والبأس أو السهولة والرفق، نحو: هدَّ، وشدَّ، ولان ورفَق، وذكرهما بعض الباحثين المحدثين(٦).

---

(١) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٢٧٥، ويوسف، مرجع سابق: ٢٣.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ٦٥.

(٣) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٢٧٤، ويوسف، مرجع سابق: ٢٣.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ٦٣.

(٥) حبل غرر: أراد أن ميثاقَها غرر، أي غيرُ ثقة. ينظر: العكلي، مرجع سابق: ٦٣ (الهامش).

(٦) ينظر: يوسف، مرجع سابق: ٢٩.

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في ثلاثة أفعال من هذا البناء، منها فعلان يدلان على معنى مرتبط بالشدة وهما: (متَّ، وهدَّ)؛ وفعل واحد يدل على معنى اللين، وهو: (لان).

فمن دلالة الشدة قوله مستعملا الفعل (هدَّ)[١]:

عَلى فاجِعٍ هَدَّ العَشيرَةَ فَقدُهُ بِهِ أَعلَنَ الناعي الحَديثَ المُجَمجَما

ومن دلالة اللين قوله مستعملا الفعل (لان)، وهو الوحيد في هذا المعنى[٢]:

كانتْ قناتي لا تلين لغامزٍ فألَانَها الإصباحُ والإمساءُ

ودعوتُ ربي بالسلامةِ جاهدًا لِيُصِحَّني فإذا السلامةُ داءُ

٢٧– الترك: المراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى تركِ الشيء والقعودِ عنه، نحو: ترك وخذل. ولم أجد من ذكرها من اللغويين القدماء والمحدثين.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في أربعة أفعال من هذا البناء، وهي: (ترك، وعاف، وخذل، وودع).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (عافَ) في هذا المعنى[٣]

أفرغتُ في حوضِها صُفْنًا لتَشرَبهُ في داثِرٍ خَلَقِ الأعضادِ أهْدامِ[٤]

فَعافَتِ الماءَ وَاِستافَت بِمِشفَرِها ثُمَّ استَمَرَّتْ سواه طَرفُها سامِ[٥]

ومنه كذلك استعماله الفعل (خذل) في قوله[٦]:

وَكَأَنَّها عَيناءُ أُمُّ جُؤَيْذِرٍ خَذَلَتْ[٧] لَهُ بِالرملِ خَلفَ صِوارِها

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ١٢٣.

(٢) المرجع السابق: ١٤٢.

(٣) المرجع السابق: ١٢٩.

(٤) الصُّفْن: وعاء من أدم يستقى به. وأعضاد كل شيء ما يشد حوله من البناء، واحدها عضُد. والأهضام جمع هضم، وهو ما اطمأن من الأرض. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (صفن) ٢١٥٢/٦، ابن فارس، مرجع سابق: (هضم) ٥٥/٦، (عضد) ٣٤٩/٤.

(٥) استافتْ: اشتمَّت. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (سوف) ١٣٧٨/٤.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ٧٠.

(٧) يقال: خَذلَت الوحشية، أي أقامتْ على صغارها وتخلفتْ عن صواحبها. وفي الصحاح (خذل) ١٦٨٣/٤: «ويقال:

٢٨– العمل، والمراد منه دلالة البناء على معنى إحداث العمل وشبه ذلك؛ نحو: حدث، وحصل، وفعل. ولم أقف على من ذَكر هذه الدلالة من بين اللغويين.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعل واحد من هذا البناء، هو: (فعَل). وذلك في قوله(١):

يَـوَدُّ الفَـتى طـولَ السَـلامَةِ وَالغِـنى فَكَيـفَ تَـرى طـولَ السَـلامَةِ يَفعَـلُ

٢٩– الإدراك الـذهني والحسـي: والمراد منـه دلالـة البنـاء علـى معـاني الأفعـال المرتبطـة بالذهن والحواس، كالعلم وما يلحق به من الظن والرجحان وأضدادها، نحو: عرف وعقل وظن. ولم أجد من ذكر هذه الدلالة من اللغويين.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في خمسة أفعال من هذا البناء، وهي: (درى، ورأى، وراب، وذهل، وغفل).

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعل (درى) في معنى الإدراك الذهني(٢):

سَواءٌ عَلَيها الشَيخُ لَم تَدرِ ما الصَبا إِذا مـا رَأَتـهُ وَالأَلـوفُ المُقَتَّـلُ(٣)

وقولُه مستعملًا الفعل (رأى) في معنى الإدراك البصري الحسي(٤):

وَحُمُـرٌ تَراهـا بالفَنـاءِ كَأَنَّهـا ذُرا كُثُبٍ قَد مَسَّها الطَلُّ من عَلُ

عليهـا مِـنَ الـدَهنا عَتيـقٌ وَمـورَةٌ مِـنَ الحَـزْنِ كَـلًّا بِـالمَرابِعِ تأكُـلُ

٣٠– اللوم: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى اللوم والتأنيب، نحو: لام ولحا وعتب، ولم أجد من اللغويين من ذكر هذه الدلالة بين معاني هذا البناء.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في ثلاثة أفعال من هذا البناء، هي: (عذل، ولام، ولحا).

خذلت الوحشية، إذا قامت على ولدها. ويقال هو مقلوب؛ لأنها هي المتروكة».

(١) العكلي، مرجع سابق: ١٠١.

(٢) المرجع السابق: ٩٧.

(٣) الألوف: فَعول من الألفة. والمراد الذي يألفُ مجالسَ النساء.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ١٠٤.

ومن ذلك قول النمر مستعملًا الفعل (لام) في هذا المعنى[١]:

يَلـومُ أَخـي عَلـى إِهـلاكِ مـالي وَمـا إِنْ غالَـهُ ظَهـري وَبَطـني
وَلا ضَـيَّعتُهُ فَـألامُ فيهـا فَـإِنَّ ضَـياعَ مالِـكَ غَـيرُ مَعْـنِ[٢]

٣١- الحكم والجزاء، والمراد منهما دلالة البناء على معنى الحكم على الشخص ومجازاته على فعله حسنًا كان أم قبيحًا، نحو: قضى وحكم ودان. ولم أجد من ذَكَر هذه الدلالة من اللغويين.

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في ثلاثة أفعال من هذا البناء، هي: (قضى، وحكم، وجزى).

ومن ذلك قولُ النمر مستعملًا الفعل (قضى) في هذا المعنى[٣]:

وَمِـن حاجـاتِ نَفسـي فَاعصِـمَنّي فَـإِنَّ لِمُضـمَراتِ الـنفسِ حاجـا
وَأَنـتَ وَلِيُّهـا، وَبَرِئـتُ مِنهـا إِلَيـكَ، وَمـا قَضَـيتَ فَـلا خِلاجـا[٤]

٣٢- الظهور والاختفاء: وهما دلالتان متضادتان، والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى بروز الشيء وانكشافه، أو اختفاء الشيء وتخلُّفِه، نحو: ظهر وبان وبدا وغاب وعزب. ولم أجد من ذكرهما من اللغويين.

واستعمل النمر في شعره هاتين الدلالتين في تسعة أفعال من هذا البناء، منها سبعة في معنى الظهور، وهي: (حضر، بدا، وظهر، وخطم، ونبت، ونصل، وولدتْ). واثنان في معنى الاختفاء، وهما: (عزب، وغاب).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعلين (نبت، وخطم) في معنى الظهور[٥]:

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ١٣٣.

(٢) المعن: اليسير الهين. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (معن) ٢٢٠٤/٦.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ٥١.

(٤) لا خِلاجا: أي لا منازعة ولا اعتراضَ. ومنه قولهم: خالجتُ فلانا: نازعتُه. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: (خلج) ٢٠٦/٢.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٥٧.

أهيمُ بدعدٍ ما حييتُ فإن أمتْ فوا كبدًا مما لقيتُ على دعدِ
على أنها قالت عشيةَ زرتُها: هُبِلتَ! ألم يَنبُتْ لذا حِلمُه بعدي[1]
ألستَ بشيخٍ قد خُطِمتَ بلِحيةٍ فيُقصِرَ عن جهلِ الغرانقةِ المُرْدِ

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (غاب) في معنى الاختفاء[2]:

وقولي إذا ما غابَ يومًا بعيرُهم: تُلاقونه حتى يَؤوبَ المنخَّل[3]
فيُضحي قريبًا غيرَ ذاهبِ غَربةٍ وأرسلُ أيْماني ولا أتَحلَّلُ

٣٣- الحركة والتحول: والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى التحول والانتقال من حال أو مكان إلى آخر، وهما ضد دلالة الاستقرار المتقدم ذكرها. وهما من الدلالات المشتهرة عند الصرفين[4].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعليْن من هذا البناء، وهما: (سنَح، عسل).

ووردت هذه الدلالة في قول النمر مستعملا الفعل (سنح)[5]:

جاءتْ لتَسْنَحَني يَسْرًا فقلتُ لها: على يمينِك، إني غيرُ مسنوحِ[6]

وهذه الدلالات الثلاث والثلاثون هي التي استعملها النمر في شعره لبناء (فعَل) المفتوح العين.

ومن الدلالات التي ذكرها اللغويون، ولم ترد في شعر النمر بن تولب:

(١) هُبلتَ: أي هَبِلتْك أمُّك، والإهبال: الإثكال. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (هبل) ١٨٤٦/٥.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ٩٩.

(٣) قولهم: (حتى يؤوب المنخل) يُتمثَّل به في اليأس من الشيء. قيل إن المنخل هو القارظ العنزي الذي يضرب فيه المثل في من لا يُرجى إيابُه، وهو رجل خرج يجتني القرظ فلم يسمع له خبر. ينظر: العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله (ت نحو٣٩٥هـ)، جمهرة الأمثال، (بيروت: دار الفكر، د.ط.ت)، ٣٦١/١.

(٤) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٣/٣، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣، و شاهين، عبد الرحمن، في تصريف الأفعال، (مصر: مكتبة الشباب، ١٩٨٦م، (د.ط.ت)، ص: ٣٦.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٥٤.

(٦) لتسنحَني: لتمرَّ من يساري إلى يميني. والسانح: ما ولَّاك ميامنَه من ظبي أو طائر ونحوهما. والعرب تتيمَّن بالسانح. وضدُّه البارح الذي تتشاءمُ به العرب. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (سنح) ٣٧٦/١.

٣٤- الغلبة: والمراد منها دلالة البناء على ما يفيد معنى القهر والفوز وشبههما، نحو: قهر وقسر. وهي من الدلالات المشتهرة عند اللغويين(١).

٣٥- العزم والقصد: والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معنى العزم على الشيء والشروع فيه، نحو: نوى وعزم وشرع وهم وقصد. وهي من الدلالات التي أشار إليها بعض المحدثين(٢).

٣٦- الإحصاء: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى العد والإحصاء والتقدير، نحو: عدَّ وحسَب وقدَر وحزَر. وذكره بعض الباحثين المعاصرين(٣).

٣٧- القوة والضعف: وهما دلالتان متضادتان، ومعناهما معروف. وهاتان الدلالتان ذكرهما بعض المحدثين(٤).

٣٨- المغالبة والمراد منها دلالة البناء على معنى الغلبة والفوز بعد المنافسة والمسابقة في المفاخر ونحوها. قال الرضي: «بباب المغالبة أن يقصد كل واحد من الاثنين غَلَبَة الآخر في الفعل المقصود لهما، فيُسنَد الفعلُ إلى الغالب منهما»(٥). وينقاس صوغ هذا المعنى في هذا البناء مع ضم عين المضارع في غير المثال الواوي والأجوف والناقص اليائيين، كَسَابَقَنِي زَيدٌ فسبَقتُه، فأنا أسبُقه، وبكسر العين في الثلاثة(٦)، كواثبته فَوَثَبْتُه، فأنا أثِبه وبايعتُه فبِعتُه، فأنا أبيعُه، ورامَيتُه فرمَيْته، فأنا أرمِيه(٧).

---

(١) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٤٣/٣، والأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٦٧/١، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣، والحديثي، مرجع سابق: ٢٨٣.

(٢) ينظر: يوسف، مرجع سابق: ٢٧.

(٣) ينظر: أحلام حميد، مرجع سابق: ٢٦٨.

(٤) ينظر: المرجع السابق: ٢٧٠، ويوسف، مرجع سابق: ١٦.

(٥) الرضي، مرجع سابق: ٢٤٠/١.

(٦) قال الرضي: «فإذا قصدتَ هذا المعنى نقلتَه إلى هذا الباب، إلا أن يكون المثَال الواوى كوعد، والأجوف والناقص اليائيين كَبَاعَ وَرَمَى، فإنك لا تنقلها عن [فعَل يفعِل]، بل تنقلها إليه إن كانت من غيره، لأن هذه الأنواع مضارعها يَفْعِلُ – بالكسر– إذا كان الماضي مفتوح العين قياسًا لا ينكسر». الرضي، مرجع سابق: ٧١/١.

(٧) ينظر: الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٠، الجرجاني، أبو بكر، مرجع سابق: ٤٨، وابن عصفور، مرجع سابق: ١١٩، والرضي، مرجع سابق: ٧٠/١-٧١.

٣٩– النيابة عن بناء (فعُل) فيما يختص به من المعاني، وذلك في المضعف أو اليائي العين، إذ لا يأتي منهما بناء (فعُل) المضموم العين. فما جاء من الأفعال مضعفًا أو يائي العين وأفاد معنى من المعاني المختصة ببناء (فعُل) كالطبائع والغرائز وغيرها من النعوت اللازمة، فهو يأتي على (فعَل) نيابة عن (فعُل). نحو: طاب ولان فهو طيب لين، ونحو: جلَلتَ وشحَحت فأنت جليل شحيح(١).

(١) ينظر: السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣، وعبد الحميد، مرجع سابق: ٦٣.

المطلب الثاني: دلالات بناء (فعِل) المكسورِ العين

يغلب استعمال هذا البناء للدلالة على الصفات اللازمة والانفعالات، وذلك في الأدواء والفرح والحزن وما شابهها. نحو: سقم وفرح وحزن. ولزومه أكثر من تعديه؛ لذلك غلب استعماله في المعاني اللازمة والأوصاف الماكثة التي كان من حقها أن تؤدَّى ببناء (فعُل) المضموم، نحو: شنِب ثغره فهو أشنب، وبلِج جبينُه فهو أبلج(١).

وأكثر المعاني التي يدل عليها هذا البناء هي النعوت اللازمة والعلل والأعراض والانفعالات والألوان.

قال ابن مالك: «وتكثر في هذا الباب الأفعال الدالة على العلل والأحزان وأضدادهما، نحو: سقم وحزن وفرح، وما دل على خلو أو امتلاء، نحو: عطش وشبع، وتجيء الألوان والعيوب والحلى كلها عليه، نحو: سود وعرج ودعج»(٢).

وقال ابن الحاجب: «وفَعِل تكثر فيه العلل والأحزان وأضدادُها نحو: سقِم ومرِض وحزِن وفرِح، ويجيء الألوان والعيوبُ والحلي كلُّها عليه»(٣).

وقد ذكر اللغويون لهذا البناء معاني كثيرة، أهمها:

١- **الترك والمباعدة**(٤): والمراد بهما دلالة البناء على الانصراف عن الشيء والمباعدة منه. ومن أمثلته: زهِد وملَّ وسئِم.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعلين هما: (ملَّ، وبرِئ).

ومن ذلك قوله مستعملًا الفعلَ (برِئ) في معنى المباعدة من الشيءِ(١):

---

(١) ينظر: الأشموني، مرجع سابق: ٤/٤٦، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣/٣٠٢.

(٢) ابن مالك، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الطائي الجياني جمال الدين (٦٧٢هـ)، إيجاز التعريف في علم التصريف، تحقيق: محمد عثمان، ط١، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م)، ص: ١٣.

(٣) الرضي، مرجع سابق: ١/٧١.

(٤) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٣٨٤.

أَوْدى الشبابُ وَحُبُّ الخالَةِ الخَلَبَه وَقَد بَرِئتُ فَما بِالصدرِ مِن قَلَبَه
وَقَد تَثَلَّمَ أَنيابي وَأَدرَكَني قِرْنٌ عَلَيَّ شَديدٌ فاحِشُ الغَلَبَه

٢- الخوف: والمراد منها دلالة البناء على أي فعل شعوري يدل على معنى الخوف ونحوه، نحو: رهِب وفزِع ووجِل(٢).

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في أربعة أفعال، هي: (جزِع، وخشِي، ورهِب، وفزِع).

٣- الألوان(٣) والروائح(٤): والمراد بها دلالة البناء على معنى اتصاف الفاعل بلون أو رائحة، نحو: حمِر وصفِر وعطِر وعبِق ونتِن.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعلين أحدهما يدل على لون وهو: (صفِر)، والآخر يدل على رائحة وهو: (عبِق).

وورد الفعل (صفِر) دالًّا على الاتصاف باللون المعروف في قوله(٥):

وأذنٌ لها حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كإعليطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ(٦)

وكذلك ورد الفعل (عبِق) الدالّ على مكوث الرائحة الطيبة(٧):

وَلَقَد لَهَوتُ بِطِفلَةٍ مَيَّالَةٍ بَلْهاءَ تُطلِعُني عَلى أَسرارِها
عَبِقَ الممسَّكُ وَالعَبيرُ بِجُبِّها وَكَأَنَّ نَضْخَ دَمٍ عَلى أَظفارِها

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ٣٩-٤٠.

(٢) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ١٨/٤، والحديثي، مرجع سابق: ٢٨٣، ويوسف، مرجع سابق: ٣٧

(٣) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٢٥/٤، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣،

(٤) ينظر: فياض، سليمان، الحقول الدلالية للأفعال العربية، (د.ط)، (الرياض: دار المريخ، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م)، ص: ٣٦.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ١٤٥.

(٦) أذن حشْرة مشْرة: أي لطيفة حسنة. والإعليط: ورق المرخ، والعرب تشبه به آذان الخيل. والمرخ: شجر سريع الوري. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: (مرخ) ٤٣١/١، و(مشر) ٨١٦/٢، و(علط) ١٤٤٤/٣.

(٧) العكلي، مرجع سابق: ٦٩.

٤– الامتلاء والخلو: والمراد منهما دلالة البناء على الجوع والعطش وضدهما وما أشبه ذلك من المعاني[١]، نحو: شبِع وروِي وعطِش وظمِئ وغرِث وصدِي.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في أربعة أفعال، ثلاثة تدل على شبهِ امتلاء، وهي: (شرِب، وسمِن، ولبِس). وواحد يدلُّ على خلو وفراغ، وهو: (عدِم).

فمما يدلُّ على شبهِ الامتلاءِ قول النمر مستعملًا الفعل (سمِن)[٢]:

فَقَد سَمِنَت حَتّى تَظاهَرَ نَيُّها فَلَيسَ عَلَيها لِلروادِفِ مَحمَلُ

ومما يدل على معنى الخلو والفراغ قولُه مستعملًا الفعلَ (عدِم)[٣].

سَقَتْها الرَواعِدُ مِن صَيِّفٍ وَإِنْ مِن خَريفٍ فَلَن يَعْدَما

٥– الإدراك الذهني والحسي: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى متعلقا بالذهن والحواسِّ[٤]، نحو: علِم وفهِم وجهِل وسمِع وبصِر.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في خمسة أفعال، ثلاثة منها متعلقة بالإدراك الذهني، وهي: (حسب، وخال، وعلم). والآخران متعلقان بالإدراك الحسي، وهما: (سمع، ومسَّ).

ومما يدل على الإدراك الذهني قوله مستعملا الفعل (خال)[٥]:

جَموعُ الشَدِّ شائِلَةُ الذُنابَى تَخالُ بَياضَ غُرَّتِها سِراجا[٦]

ومما يدل على الإدراك الحسي قولُه مستعملا الفعل (سمع)[٧]:

---

(١) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٤/٢١.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ١٠٤.

(٣) المرجع السابق: ١١٩.

(٤) ينظر: فياض، الحقول الدلالية، مرجع سابق: ٣١، ٣٥.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٥٢.

(٦) في مقاييس اللغة (جم) ١/٤٢٠: (الجموم من الأفراس الذي كلما ذهب منه إحضار جاءه إحضار آخر، فهذا يدل على الكثرة والاجتماع». والذُّنابى: الذَّنَب أو منبِته. ينظر: الزبيدي، مرجع سابق: (ذنب) ٢/٤٣٧.

(٧) العكلي، مرجع سابق: ١٢٧.

لَم يَرعَهـــا أَحَـــدٌ وارتَبَّهـــا زَمَنًـــا فَـأوٌ مِـنَ الأَرضِ مَخفـوفٌ بِـأَعلامِ[1]
تَســـمَعُ لِلطَّـيرِ في حافاتِهـا زَجَـلًا كَـأَنَّ أَصـواتَها أَصـواتُ جُـرَّامِ[2]

٦- الهيجان: والمراد منه دلالة البناء على ما يفيد معنى الثوَران والاضطراب[3]، نحو: وغضِب، ونشِط[4].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعلين، وهما: (غضِب، وعجِل).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (غضِب) في هذه الدلالة[5]:

لا تَغضَـبَنَّ عَلـى امـرِئٍ في مالِـهِ وَعلى كَرائِمِ صُلْبِ مالِكَ فَاغضَبِ
وَإِذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فـارْجُ الغِنى وَإِلى الَّذي يُعطِي الرَّغائِبَ فَارغَبِ

٧- المواجهة وشبهها: والمراد منها دلالة البناء على معنى مقاربة الفاعل للمفعول ومواجهته، سواء شارك المفعول في ذلك أم لا[6]، نحو: لقِيَ وصحِب وتبِع وشهِد.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في ثلاثة أفعال، وهي: (لقِي، وشهِد، وكاد).

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعلَ (لقِيَ) في هذه الدلالة[7]:

يريـــدُ خيـــانتي وهـــبٌ وأرجـــو مـــــن اللهِ الـــــبراءةَ والأَمانـــــا
فَـــــإِنَّ اللهَ يَعلَمُـــــني وَوهبًـــــا وَيَعلَـــــمُ أَنْ سَـــــنَلقاهُ كِلانـــــا

---

(١) الفأوُ: الفُرجة بين الجبلين. والأعلام جمع علَم، وهو الجبل. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: (علم) ١٠٩/٤، و(فأو) ٤٦٨/٤.

(٢) قال البغدادي (شرح أبيات المغني ٢٨٤/٣): «شبَّه أصوات الطير في هذه الروضة بأصوات الجُرام، وهم الذين يصرمون النحل».

(٣) ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: ٢٣/٦.

(٤) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٢٠/٤، والجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٨، والرضي، مرجع سابق: ٧١/١، والحديثي، مرجع سابق: ٣٨٥.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٤٨.

(٦) ينظر: الخفاجي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٧) العكلي، مرجع سابق: ١٣٧.

٨- الفرح والحزن[١]: وتقدم ذكر هاتين الدلالتين في بناء (فعَل) المفتوح، ومن أمثلتهما: فرح وطرب، وحزن وندم.

واستعمل النمر في شعره إحدى هاتين الدلالتين، وهي الحزن في فعل واحد دال على ما يشبه الحزن، وهو (ندِم)، وذلك في قوله[٢]:

وأحببْ حبيبَك حُبًّا رويدًا فليس يَعُولُك أن تَصرِما
فتَظلمَ بالوُدِّ مَن وصلُه رقيقٌ فتَسفَه أو تندَما

٩- الميل[٣]: وتقدم ذكره في بناء (فعَل) المفتوح. ومن أمثلته: هوِيَ، وعشِق.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في خمسة أفعال، وهي: (رغِب، ووَدَّ، وعِلق، وحفظ، وشاء).

ومن ذلك قولُ النمرِ مستعملًا الفعلَ (وَدَّ) في هذه الدلالة[٤]:

تَدارَكَ ما بَعدَ الشبابِ، وَقَلبُهُ حَوادِثُ أَيّامٍ تَمُرُّ وَأَغفُلُ
يَوَدُّ الفَتى بعدَ اعتِدالٍ وَصِحَّةٍ يَنُوءُ إِذا رامَ القِيامَ وَيُحمَلُ

١٠- الاستقرار: وتقدم ذكره في بناء (فعَل) المفتوح. ومن أمثلته: لبِث، وبقِي، وركِب[٥].

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في خمسة أفعال، وهي: (بقِي، ولبِث، وأمِن، ونام، وظل).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (بقِي) في هذه الدلالة[٦]:

بناتُ الدَّهرِ لا يَخشَيْن محلًا إذا لم تَبْقَ سائمةٌ بَقِينا

---

(١) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ١٩/٤، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ١١٧.

(٣) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٣٨٤، والخفاجي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ١٠٠.

(٥) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٢٧٤، والخفاجي، مرجع سابق: ٢٩٧، ويوسف، مرجع سابق: ٣٥.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ١٤٨-١٤٩.

كـــأنَّ فُـــروعُهن بِكُـــلِّ ريـــحٍ عَـــذارَى بالـــذوائبِ يَنتصِـــينا[1]

١١– الرفعة والضعة[2]: وتقدم ذكرهما في بناء (فعَل) المفتوح. ومن أمثلتهما: رقِي، وخزِيَ.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في أربعة أفعال، أحدها يدل على معنى الرفعة وهو: (برَّ)، والثلاثة الأخرى تدل على معنى الضعة وهي: (خزي، وسفِه، وأثِم).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (برَّ) في معنى قريب من دلالة الرفعة[3]:

يُهينُـــونَ مَـــن حَقَـــروا سَـــيْبَهُ وَإِن كـــانَ فـــيهِمْ يَفـــي أَو يَبَـــرّْ

وقوله مستعملا الفعل (خزِيَ) في معنى مقارب للضعة[4]:

فَقالَـتْ: فُـلانٌ قَـد أَعـاشَ عِيالَـه وَأَودى عِيـــالٌ آخَـــرونَ فَهَزَّلـــوا

أَلَم يَـكُ وِلْـدانٌ أَعـانوا وَمَجْلِـسٌ قَريـبٌ فَنَخْـزَى إِذ يَكُـفُّ وَيَحمِـلُ

١٢– الدعاء: والمراد منه طلبُ الداعي إنزالَ الأمر المدعوِّ به على المدعوِّ لَه أو عليه، سواءٌ كان المدعوُّ به خيرًا أم شرًّا، نحو: هَبِل فلان، وتربت يداه.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعلين، وهما: (هبِل، وبعِد).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (بعِد) في دلالة الدعاء[5]:

لا تَبعَدوا، وغَدا السلامُ عليكمُ وَسَـرى، فَقَـد يَتَفَـرَّقُ الأَقـوامُ[6]

١٣– الإغناء عن (فعُل) المضموم في ما هو له من معاني الطبائع والغرائز[7]: إذا كان الفعل ناقصا يائيا؛ لأنه يمتنع مجيء الناقص من باب (فعُل)، ومن أمثلته: قوِيَ، وحيِيَ.

---

(١) انتصَى الشعَرُ: طالَ. ينظر: الزبيدي، مرجع سابق: (نصى) ٩٥/٤٠.

(٢) ينظر: الحديثي، مرجع سابق: ٢٥٨، ويوسف، مرجع سابق: ٣٨.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ١٨٤.

(٤) المرجع السابق: ١٠٣.

(٥) المرجع السابق.

(٦) لا تبعَدو: أي لا تهلكوا. يقال في الدعاء: بَعِدَ فلانٌ، أي هلك. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: (بعد) ٢٦٨/١.

(٧) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، مرجع سابق: ٤٣٩/٣، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٢/٣.

واستعمل النمر في شعره هذه الدلالة في فعل واحد، وهو: (حيِيَ)، وذلك في قوله[1]:

أَهِيمُ بدعدٍ ما حَيِيتُ، فإنْ أمُتْ فوا كبِدًا مِمَّا لَقِيتُ على دعدِ

وهذه الدلالات هي التي استعملها النمر في شعره، وعددها أربع عشرة دلالة.

وهناك دلالات أخرى لهذا البناء لم ترد في شعر النمر بن تولب، وأهمها:

١٤- العلل والأعراض: والمراد بهما دلالة البناء على معاني الأوصاف العارضة غير الملازمة، من وجَع وبُرء ونحوهما[2]، كسقم وجرِب وبرِئ.

١٥- الحلى والعيوب[3]: والمراد بهما دلالة البناء على النعوت اللازمة وشبهها، من صفات خَلقية أو سلوكية حسنة كانت أم لا، نحو: دعِج وحوِر وعوِر.

١٦- السهولة والتعذر: والمراد منهما دلالة البناء على ما يفيد معاني الانقياد واللين أو الصعوبة في الفاعل، نحو: سلِس وعسِر وشكِس[4].

١٧- المطاوعة لـ(فعَل) المتعدي[5]: ومعنى المطاوعة حصولُ فعلٍ قاصرٍ بتأثير من فعل متعدٍّ يلتقي معه في الاشتقاق، نحو: عقَرتُ الدابةَ فعقِرتْ، وكسَرتُ القلمَ فكسِر[6].

وخلا شعر النمر بن تولب من هذه الدلالات الأربع، فلم يردْ بناءٌ واحد عليها.

(١) العكلي، مرجع سابق: ٥٧.

(٢) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٤/١٧-١٨، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣/٣٠٢، وعبد الحميد، مرجع سابق: ٥٧، وعضيمة، مرجع سابق: ١١٤.

(٣) ينظر: السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣/٣٠٢.

(٤) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٤/٢٠-٢١.

(٥) ينظر: السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣/٣٠٢، عبد الحميد، مرجع سابق: ٥٧.

(٦) ينظر: فياض، الحقول الدلالية، مرجع سابق: ٣٧.

المبحث الثاني

الدلالات الصرفية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد

وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف.
- المطلب الثاني: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.
- المطلب الثالث: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

المطلب الأول: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف

أولًا: دلالات بناء (أفعل)

لهذا البناء دلالات كثيرة(١)، ذكرها الصرفيون. فسيبويه ذكر أمثلة على معنى الجعل والهجوم ونفي الغريزة والدعاء والتعريض والصيرورة والوجود وبمعنى فعَل المجرَّد، وبمعنى فعَّل المضعَّف(٢).

وذكر ابن يعيش في شرحه الملوكي معاني التعدية والسلب والدعاء والصيرورة وبمعنى مجرَّده(٣)، وزاد عليها في شرح المفصل معاني التعريض والجعل والوجود(٤).

وعد ابن عصفور لها أحد عشر معنى، هي: الجعل والهجوم والضياء ونفي الغريزة والتسمية والدعاء والتعريض والصيرورة والاستحقاق والوجود(٥).

أما أحمد الحملاوي فذكر لها معاني التعدية والصيرورة والدخول والمصادفة والاستحقاق والتعريض وبمعنى المجرد وبمعنى استفعل ومطاوعة فعَّل بالتشديد(٦).

ويتبين لنا مما تقدم أكثر المعاني المجمَع عليها هي التعدية والصيرورة(٧).

---

(١) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٧-١٢٨. والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣. والحملاوي، مرجع سابق: ٢٩-٣٠. واللاري، محمد بن صلاح الدين الشافعي مصلح الدين (٩٧٩هـ)، مرشد الغناء في شرح أمثلة البناء، دراسة وتحقيق: علي عبدالله الريس، ط١، (دبي: إدارة البحوث بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، ١٤٢٢هـ=٢٠١٢م)، ص: ١٦٤. والحديثي، مرجع سابق: ٣٩١-٣٩٢. والكوفي، نجاة عبدالعظيم، أبنية الأفعال: دراسة لغوية قرآنية، (د.ط)، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م)، ص: ٣١-٤٥. ونور الدين، مرجع سابق: ٢٠١-٢٠٧. الضامن، صالح حاتم، الصرف، (د.ط)، (دبي: مطابع البيان التجارية، د.ت)، ص: ٥٢-٥٤.

(٢) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٦٠/٤.

(٣) ينظر: ابن يعيش، شرح الملوكي، مرجع سابق: ٦٨-٧٠.

(٤) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ١٥٩/٧.

(٥) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٧.

(٦) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٢٩-٣٠.

(٧) السوالقة، سكينة محمد عبدالكريم، معاني زيادات الأفعال في القرآن الكريم: دراسة وصفية إحصائية (ماجستير)، (مؤتة: جامعة مؤتة ٢٠٠٨م)، ص: ٣-٤.

وأشهر دلالات هذا البناء عند الصرفيين[١]:

١ – التعدية[٢]، والمراد منها تصيير الفاعل بالهمزة مفعولًا للفعل اللازم[٣]، كأقمت زيدًا، وأقعدتُه.

ويلحق به زيادة تعدية المتعدي إلى واحد أو اثنين مفعولًا إضافيًّا. فإذا دخلت الهمزة على الفعل المتعدي إلى واحد جعلتْه متعديًا إلى مفعولين، أو دخلت على الفعل المتعدي إلى اثنين جعلته متعديا إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: أفهمتُه الدرسَ، وأريتُه الشمسَ طالعةً.

ويسميه بعض اللغويين القدماء الجعل. يقول ابن عصفور: «فالجَعلُ على ثلاثة أوجه: أحدها أن تجعله يَفعلُ، كقولك: أَخرَجتُه وأَدخَلتُه، أي: جعلتُه خارجًا وداخلًا. والثاني أن تجعله على صفةٍ، كقولك: أَطردتُهُ: جَعلتُه طَريدًا. والثالث أن تجعله صاحب شيء، نحو أَقبَرتُه: جعلتُ له قَبرًا» [٤]. والفرق بين التعدية والجعل أن الهمزة تفيد معنى التعدية، لكن معنى الجعل مستفاد من تفسير المعنى التركيبي[٥]. والجعل في معناه أعم من التعدية.

ودلالة التعدية هي الغالبة على هذا البناء؛ قال ابن الحاجب: «وأفعل للتعدية غالبًا»[٦].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء ثلاثا وعشرين مرة في اثنين وعشرين فعلًا، وهي: أبقى، أبلغَ، أجاز، أحبل، أحدث، أحضر، أحيا، أذلَّ، أرشَد، أرَى، أضاع أطعم، أطلع، أعاذ، أعاش، أعجب، أعيا، أغنى، أفرغ، أقام، ألان، آنس، أنبت، أبلَى، أعلن، أهلك، أورد، أهان، أسام، أمضى، أصحَّ، أعلَّ.

---

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الرضي، مرجع سابق: ٨٣/١-٩٢، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١١-١١٢، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٠-٧٣، الخطيب، مرجع سابق: ٣٠٥-٣١٩،

(٢) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٨٣/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣. واللاري، مرجع سابق: ١٦٢-١٦٦، الحملاوي، مرجع سابق: ٢٩، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧١، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩١، الساقي، مرجع سابق: ٢٩١، حسانين، إبراهيم حسانين، تحقيق الآمال في تصريف الأفعال، ط١، (الزقازيق: مطبعة الأندلس، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م)، ص: ٤٠.

(٣) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٨٦/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٢٩.

(٤) ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٧، وينظر: الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١١.

(٥) ينظر: السوالقة، مرجع سابق: ١٣.

(٦) الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، والرضي، مرجع سابق: ٨٣/١.

ومن أمثلة هذه الدلالة قول النمر مستعملا الفعل (أحبَل)[١]:

لَيـــالِيَ حُمِّـــقَ فَاستَحصَـــنَتْ إِلَيـــهِ فَغُـــرَّ بِهـــا مُظلِمـــا[٢]

فَأَحبَلَهـــا رَجـــلٌ نابِـــهٌ فَجـــاءَتْ بِـــهِ رَجُـــلًا مُحْكَمـــا

٢– التمكين[٣]: ومعناه إعانة المفعول وتمكينه من القيام بالحدث[٤]، نحو: أحلبتُ فلانًا وأرعيتُه: أي أعنتُه في الحلب والرعي.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء خمس مرات في خمسة أفعال، وهي: أتاح، أعان، أغاث، أصفَق، أطاع.

ومن أمثلة هذه الدلالة قول النمر مستعملا الفعل (أتاح)[٥]:

أَتـــاحَ لَـــهُ الـــدهرُ ذا وَفْضَـــةٍ يُقَلِّـــبُ في كَفِّـــهِ أَســـهُما[٦]

فَراقَبـــهُ وَهـــوَ في قُتْـــرَةٍ ومـــا كـــانَ يَرهَـــبُ أَن يُكْلَمـــا[٧]

فَأَرسَـــلَ سَـــهمًا لَـــه أَهزَعًـــا فَشَـــكَّ نَواهِقَـــهُ وَالفَمـــا[٨]

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ١٢١.

(٢) جاء في خزانة للبغدادي ١٠٨/١١: «وقولُه: "استَحصنتْ"..: قالَ ابنُ حبيبٍ: أي أتتْه كأنها حَصان، كما تَأتي المرأةُ زوجَها. وقولُه: "فغُرَّ بهَا" غُرَّ بضمِّ الغين: من الغَرَّة وهي الغفلة. وقولُه: "مظلِمًا" بكسر اللامِ: أَي فِي ظُلمَة».

(٣) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٣/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠، اللاري، مرجع سابق: ١٦٥، حسانين، مرجع سابق: ٤٠، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٢.

(٤) ينظر: نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٤٥.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ١١٩.

(٦) الوفضة: الكنانة وهي التي يُجعل فيها النبل، وجمعُها وِفاض. أراد بذي الوفضة الصيادَ. ينظر: قباوة، فخر الدين، كتاب الاختيارين: المفضليات والأصمعيات، ط١، (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م)، ص: ٢٨٣. وابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي ضياء الدين (ت٥٤٢هـ) مختارات شعراء العرب، ضبط وشرح: محمود حسن زناتي، ط١، (مصر: مطبعة الاعتماد، ١٣٤٤هـ=١٩٢٥م)، ١٧/١. والبغدادي، عبد القادر بن عمر (ت١٠٩٣هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط٤، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م)، ١٠٦/١١.

(٧) القترة: موضع الصياد أو بيته. ينظر: قباوة، مرجع سابق: ٣٠٧. وابن الشجري، مرجع سابق: ١٧/١.

(٨) الأهزع: آخر سهم في الكنانة. والنواهق: عظامُ مجرى الدمع. ينظر: البغدادي، الخزانة، مرجع سابق: ١٠٧/١١.

٣- الدخول في الشيء[١]: والمراد منه دخول الفاعل في ما اشتُق منه الفعل زمانًا ومكانًا[٢]، نحو: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾[٣]، ونحو قولهم: أنجد فلان، وأعرق، إذا دخلَ نجدا والعراق أو قصدهما. ويَلحق بهذه الدلالة معنى بلوغِ الفاعل عددًا معينًا[٤]، نحو: أتسَعَ القومُ، إذا بلغوا تسعة.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء إحدى عشرة مرة في ثلاثة أفعال، وهي: أصبح، أضحى، أمسى.

ومن أمثلة هذه الدلالة قولُ النمر مستعملًا الفعلَ (أصبح)[٥]:

أصبَحتُ لا يَحمِلُ بَعضي بَعضًا
أَشكو العُروقَ النابِياتِ نَبْضا
كَما تَشَكَّى الأَرْحَبِيُّ الغَرْضا
كَأَنَّما كانَ شَبابي قَرْضا

٤- الإتيان بأصل الفعل: والمراد به الدلالة على إتيانِ الفاعلِ بأصلِ الفعلِ أو ما يُؤدِّي إليه، نحو: أحسَّ الرجل: أي أتى بحسيس من الفعل، وأذَمَّ: أتى بما يُذَمُّ[٦]. وقريبٌ من معناه قولُ ابن المؤدِّب: «ويجيء: أفعَلَ الشيءُ: أتى بذلك، نحو: ألامَ الرجل، إذا أتى بما يُلام عليه»[٧].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرتين في فعلين، هما: أقذع، أخلف.

---

(١) ينظر: الرضي، مرجع سابق:١/٩٠، نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٤٠، اللاري، مرجع سابق: ١٦٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٢، حسانين، مرجع سابق: ٤٠، الساقي، مرجع سابق: ٢٩١.

(٢) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١/٩٠، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠.

(٣) سورة الروم، الآيتان: ١٧-١٨.

(٤) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١/٩٠، نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٤١.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٧٩.

(٦) ينظر: ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ)، أدب الكتاب، تحقيق: محمد الدالي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط.ت) ص: ٤٥٠-٤٥١، ابن سعيد، مرجع سابق: ١٥٦.

(٧) ابن سعيد، المرجع السابق.

ومثال ذلك استعمالُه الفعل (أقذع) في قوله[1]:

فدَعُوا الضغائنَ لا تكنْ من شأنِكم إنَّ الضـــغائنَ للقَرابـــةِ تُقـــذِعُ

٥- موافقة المجرد[2]: والمراد منه مجيء (أفعل) كأصله الثلاثي في المعنى، مع زيادة في قوة المعنى وتوكيده؛ فالفعل (أشغلتُ) يدل على ما يدل عليه مجرده (شغلتُ) مع زيادة معنى التوكيد[3]. قال سيبويه: «وقد يجيء فَعَلتُ وأفعلتُ فيهما واحد»[4].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء خمس مرات في أربعة أفعال، هي: أحب، أمرع، أنكر، أقدم.

ومن ذلك قوله مستعملًا الفعل (أقدم) موافقًا لمعنى مجرَّده[5]:

وَإِنْ أَنـــتَ لا قَيْـــتَ في نَجـــدَةٍ فَـــلا يَتَهَيَّبـــكَ أَنْ تُقْـــدِما

فَـــإِنَّ المَنِيَّـــةَ مَـــن يَخشَـــها فســـوفَ تَصـــادِفُهُ أَينَمـــا

٦- موافقة (استفعل) [6]: أي مجيئه للدلالة على الطلب، نحو: أعظمته، أي استعظمته[7].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرة واحدة في فعل واحد، وهو: أحلف، وذلك في قوله[8]:

وَقامَـــــتْ إِلَيَّ فَأَحلَفتُهـــــا بِهَـــدْيٍ قَلائِـــدُهُ تَختَنِـــقْ

بِـــأَنْ لا أَخونَـــكَ فيمـــا عَلِمْـــ ـــتَ، فَـــإِنَّ الخِيانَـــةَ شَـــرُّ الخُلُـــقْ

٧- الإغناء عن المجرد[9]، لعدم وروده بالمعنى نفسه، نحو: أطلق، وأحجم.

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ٨١.

(٢) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٢، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٢.

(٣) ينظر: اللاري، مرجع سابق: ١٦٦، السوالقة، مرجع سابق: ١٩.

(٤) سيبويه، مرجع سابق: ٦١/٤، ابن يعيش، شرح الملوكي، مرجع سابق:٧٠، والسيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٢٣/٦.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ١١٦.

(٦) ينظر: اللاري، مرجع سابق: ١٦٦، الساقي، مرجع سابق: ٢٩١.

(٧) ينظر: اللاري، مرجع سابق: ١٦٦.

(٨) العكلي، مرجع سابق: ٩١-٩٢.

(٩) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء اثنين وعشرين مرة في عشرين فعلا، وهي: أرسل، أخطأ، أراد، أبغض، أوصى، أودى، أقفر، أدرك، أعطى، أنبأ، أناخ، أجحفَ، ألثَّ، ألمَّ، أجدى، أعرض، ألفى، ألقى، أشوى، أصاب.

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (ألثَّ) مُغنيًا عن المجرَّد[١]:

ألثَّتْ عليها دِيمةٌ بعد وابلٍ فللصخرِ مِن جَوخِ السيولِ وجيبُ[٢]

٨- المطاوَعة: وهي تأثُّرُ الفعلِ وقبولُه أثرَ الفعل المتعدي من مادَّتِه[٣]، ويأتي هذا البناء:

- مطاوعًا للثلاثي المجرد[٤]، نحو: كبَبتُه على وجهه فأكبَّ عليه؛ وهنا يأتي (أفعلَ) لازمًا، مع كون مجرَّده متعديًا، على خلاف الأصل. وهو مسموع في أفعال قليلة. ومنها: نسلتُ الريشَ، وأنسلَ الريشُ؛ وعرضتُ الشيءَ، وأعرضَ الشيءُ؛ وكببتُه على وجهه، وأكبَّ عليه[٥].

- مطاوعًا لـ (فعَّل) المضعَّف[٦]، نحو: فطَّرته فأفطرَ، وبشَّرته فأبشرَ، وهو قليل[٧].

واستعمل النمر دلالة المطاوَعة للمجرد فقط ثلاث مرات في فعل واحد، هو: أقصر، وذلك في قوله[٨]:

لَعَمْري لَقَد أَنكَرتُ نَفسي وَرابَني خَلائِقُ مِنها لَم تَكُن مِن شَمائِلي
مُطاوَعَتي مَن كُنتُ لَستُ أُطِيعُهُ وَإِنّي أَرى بَثّي عَنِ اللهوِ شاغِلي
وَبُدِّلَ رَأسي الشيبَ بعدَ سَوادِهِ فَأَصبَحتُ ذا شُغْلٍ وأقصَرَ باطِلي

(١) العكلي، مرجع سابق: ١٤٣.

(٢) ألثَّ عليه: ألح، وألثَّ بالمكان: أقام فيه. والجوْخ مصدر جاخ السيلُ الواديَ: اقتلع أجرافَه. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: ١/٤٢٠، و١/٢٩١.

(٣) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١/١٠٣.

(٤) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٤، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣/٣٠٣، اللاري، مرجع سابق: ١٦٦.

(٥) ينظر: الصعيدي، مرجع سابق: ٢٣٨، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠.

(٦) ينظر: الرضي، مرجع سابق:١/٩٢، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٢، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٢.

(٧) ينظر: الرضي، مرجع سابق:١/٩٢.

(٨) العكلي، مرجع سابق: ١٠٩.

ومن الدلالات التي ذكرها الصرفيون ولم ترد في شعر النمر بن تولب:

٩- المصادفة[١]: والمراد منها وجودُ المفعولِ موصوفًا بما دل عليه أصلُ الفعل[٢]، نحو: أحمدتُ فلانًا أو أبخلتُه، أي وجدتُه حميدًا أو بخيلًا. وتُدعى الوجدان كذلك؛ قال الثعالبي: «وألفُ الوجدان كقوله: أجبنتُه، أي وجدتُه جبانًا، وأكذبتُه، أي وجدتُه كاذبًا»[٣].

١٠- الصيرورة ذا شيء[٤]: والمراد منه جعلُ الفاعل صاحبَ أصلِ الفعل المشتق منه وهو اسم عين غالبًا[٥]. نحو: ألبن الرجل وأتمر وألحم، إذا صار ذا لبن وتمر ولحم.

١١- السلب[٦]، والمراد منه سلبُ الفاعلِ أصلَ الفعل عن المفعول[٧]، نحو: أقذيتُ العين وأعجمتُ الكتاب، أي أزلتُ القذى عن العين والعجمة عن الكتاب[٨].

وقد يكون المسلوبُ منه أصلُ الفعل هو الفاعلَ، نحو: أقسط الحاكم، إذا عدل. يقال: قسط: جار، وأما أقسط فمعناه: عدل، لا غير[٩].

---

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٨٣/١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠، اللاري، مرجع سابق: ١٦٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧١، حسانين، مرجع سابق: ٤٠، الساقي، مرجع سابق: ٢٩١.

(٢) ينظر: السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، الخفاجي، مرجع سابق: ٣٠٠.

(٣) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م)، ص: ٢٣٦.

(٤) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٨٣/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧١، حسانين، مرجع سابق: ٣٩، الساقي، مرجع سابق: ٢٩١.

(٥) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٨٨/١، نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٤٢.

(٦) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٩٠/١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٣/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠، اللاري، مرجع سابق: ١٦٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٢، حسانين، مرجع سابق: ٣٩، الساقي، مرجع سابق: ٢٩١.

(٧) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩١/١.

(٨) ينظر: نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٣٩.

(٩) ينظر: الحلبي، أبو الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي (٣٥١هـ)، كتاب الأضداد في كلام العرب، تحقيق: الدكتور عزة حسن، ط١، (دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٦٣م)، ص: ٣٧١، ص: ١٩.

١٢– الاستحقاق[١]، والمراد منه وجود الفاعل مستحقا لأصل الفعل[٢]، نحو: أحصد الزرع، أي استحق الحصاد. وتتداخل هذه الدلالة مع دلالتي الصيرورة والحينونة[٣]. ففي المثال المذكور يحتمل الفعل (أحصد) الدلالات الثلاث، أي أن يكون ذا حصاد، أو استحق الحصادَ، أو حان حصادُه. وثمة فرقٌ دقيق بين هذه الدلالات[٤].

١٣– التعريض[٥]: والمراد منه تعريض المفعول لأصل الفعل[٦]، أي جعلُ ما كان مفعولا للثلاثي المجرد مفعولًا لأصل الحدث[٧]. نحو: أبعت السلعة، أي عرضتها للبيع[٨]. ومنه قول الشاعر:

١٤– النسبة[٩]: والمراد منها نسبةُ المفعول إلى أصل الفعل، نحو: أكفرتُه، أي نسبتُه إلى الكفر.

١٥– موافقة (فعَّل) المضعف العين: نحو: أسميته وسمَّيته، وأخبرته وخبَّرته[١٠].

١٦– التكثير: والمراد منه دلالة الفعل على كثرة ما اشتق منه في الفاعل، نحو: أضبَّ المكان، أي كثُرتْ ضِبابُه. وهو قليل الاستعمال[١١].

---

(١) ينظر: الرضي، مرجع سابق:١/٨٨، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٤، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٢، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٢.

(٢) ينظر: الرضي، مرجع سابق:١/٨٨، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٢.

(٣) ينظر: الرضي، مرجع سابق:١/٨٨-٨٩.

(٤) ينظر: نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٤٤.

(٥) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الرضي، مرجع سابق: ١/٨٣، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٠، اللاري، مرجع سابق: ١٦٥، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧١، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٢، حسانين، مرجع سابق: ٣٩، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٢.

(٦) ينظر: الرضي، مرجع سابق:١/٨٨، الخفاجي، مرجع سابق: ٢٩٩.

(٧) ينظر: الرضي، مرجع سابق:١/٨٨.

(٨) ينظر: نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٣٥.

(٩) ينظر: الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٤، اللاري، مرجع سابق: ١٦٥،

(١٠) ينظر: الخفاجي، مرجع سابق: ٣٠٠.

(١١) ينظر: المرجع السابق.

ثانيًا: دلالات بناء (فاعل)

لهذا البناء دلالات متعددة، ومن أهمها[١]:

١- **المشاركة**[٢]: والمراد منها اشتراك اثنين أو أكثر في فعل ما، بحيث يكون كل طرف فاعلا ومفعولا في المعنى؛ نحو: ضارب زيدٌ عمرًا، فكلاهما من جهة المعنى فاعل ومفعول[٣]. قال سيبويه: «اعلم أنك إذا قلت: فاعلته، فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته. ومثل ذلك: ضاربته، وفارقته، وكارمته، وعازني وعازته، وخاصمني وخاصمته. فإذا كنت أنت فعلت قلت: كارمني فكرمته»[٤].

والمشاركة أو التشارك هي الدلالة الرئيسة لهذا البناء، ويلحق بها معنى المغالبة، نحو قولهم: كارمني فكرمتُه، أي غالبني في الكرم فغلبتُه[٥].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء خمس عشرة مرة في عشرة أفعال، هي: خالط، زاحم، آمر، باكر، ساوَد، صاحب، لاقى، فادى، وازن.

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعل (زاحم) في هذه الدلالة[٦]:

إذا كنتَ في سَعْدٍ وأمُّكَ منهمُ غريبًا، فلا يَغرُرْكَ خالُك من سَعْدِ

فإنَّ ابنَ أختِ القومِ مُصْغًى إناؤُه إذا لم يُزاحِمْ خالَه بِأَبٍ جَلْدِ[٧]

٢- **التكثير**[٨]: والمراد منه الدلالة على تكثير المعنى الفعل، نحو: ضاعفت الأجر.

---

(١) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٦/١-٩٩، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٤-٧٥، نور الدين، مرجع سابق: ٢١١-٢١٢، الضامن، مرجع سابق: ٥٥.

(٢) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٦٨/٤، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٩٦/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٢، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٤/٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٤، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٥، نور الدين، مرجع سابق: ٢١١، نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٥٥-٥٦، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٢.

(٣) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٦/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٤/٣.

(٤) سيبويه، مرجع سابق: ٦٨/٤.

(٥) ينظر: الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣،

(٦) العكلي، مرجع سابق: ٦٠.

(٧) في الصحاح ٢٤٠١/٦: «ويُقال: فلان مصغًى إناؤُه، إذا نُقِص حقَّه».

(٨) ينظر: عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٥، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٥، حسانين، مرجع سابق: ٤١.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرة واحدة في فعل واحد، هو: طالع، وذلك في قوله[١]:

إذا شـــاءَ طـــالَعَ مَســـجورَةً تَـــرَى حَوْلَهـــا النَّبْـــعَ وَالسَّـــاسَما[٢]
يَكـــونُ لِأَعدائِـــهِ مَجهَـــلًا مَضَـــلًّا وَكانَـــتْ لَـــهُ مَعْلَمـــا

٣- **الإغناء عن المجرد**[٣]: نحو: قاسى، وناولته.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء ثماني مرات في سبعة أفعال، هي: حاول، خاطر، راقب، بالى، عالج، نادى، واشك، صادف.

ومن أمثلتها قول النمر مستعملا الفعل (خاطر)[٤]:

خـاطِرْ بِنَفسِـكَ كـيْ تُصِيبَ غَنِيمَـةً إنَّ الجُلُـوسَ مَـعَ العِيـالِ قَبـيحُ
فَالمـــالُ فيـــهِ تَجِلَّـــةٌ وَمَهابَـــةٌ وَالفَقـــرُ فيـــهِ مَذَلَّـــةٌ وَقُبـــوحُ

ومن الدلالات التي ذكرها الصرفيون ولم ترد في شعر النمر بن تولب:

٤- **الموالاة**[٥]: والمراد منها الدلالة على متابعة الفعل واستمراره، وغالبًا يكون بمعنى (أفعل) المتعدي؛ نحو: واليتُ الصومَ، وتابعتُه، أي أوليتُ بعضَه بعضًا، وأتبعتُه[٦].

٥- **الدعاء**[٧]: نحو: قاتله الله، وبارك فيك، وعافاك[٨].

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ١١٨.

(٢) الساسَم (بالفتح): شجر أسود. ينظر الجوهري، مرجع سابق: ١٩٤٩/٥.

(٣) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٤/٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٥، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٥.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ٥٣.

(٥) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣١، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٥، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٥، نور الدين، مرجع سابق: ٢١١، حسانين، مرجع سابق: ٤١، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٣.

(٦) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣١.

(٧) ينظر: حسانين، مرجع سابق: ٤١.

(٨) ينظر: المرجع السابق.

٦- موافقة المجرد[١]، مع إفادة التوكيد والمبالغة[٢]، نحو: دافع بمعنى دفع، وسافر بمعنى سفر[٣].

٧- موافقة (أفعل)[٤]: نحو: باعدتُه وأبعدته، وشارف الشيءُ وأشرف[٥].

٨- موافقة (فعَّل) المضعف العين[٦]، نحو: ضاعفت الشيءَ وضعَّفته[٧].

(١) ينظر: الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٩٩/١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٤/٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٥، نور الدين، مرجع سابق: ٢١١، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٣.

(٢) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٩/١، نور الدين، مرجع سابق: ٢١١.

(٣) ينظر:: الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٩٩/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣١.

(٤) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٤/٣، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٥، نور الدين، مرجع سابق: ٢١١.

(٥) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣١.

(٦) ينظر:: الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣١، نور الدين، مرجع سابق: ٢١١.

(٧) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣١.

ثالثًا: دلالات بناء (فعَّل) المضعَّف العيْن

ذكر الصرفيون لهذا البناء دلالات متعددة، فقد عد سيبويه أمثلةً لمعاني الجعل، والتسمية، والدعاء، والرمي، والتكثير، وموافقة أفعل(١).

وأورد له ابن يعيش خمسة معان: التكثير، وموافقة أفعل، والتعدية، والسلب، والدعاء، والتسمية(٢).

وذكر له ابن عصفور ثمانية معان: النقل، والتكثير، والجعل، والتسمية، والدعاء، والقيام على الشيء، والإزالة، والرمي(٣).

وعد ابن الحاجب لها: التكثير، والتعدية، والسلب، وبمعنى المجرد. وزاد الرضي عليه: الصيرورة، وعمل الشيء في الوقت المشتق منه الفعل، وقصد الموضع المشتق منه الفعل(٤).

وذكر لها الحملاوي المعاني الآتية: التكثير، والصيرورة، والنسبة، والتوجه، واختصار الحكاية، والقبول، وموافقة المجرد، و"تفعَّل"(٥).

ويتبيَّنُ مما سبق أن التكثير هو المعنى المجمَع عليه أكثر من غيره، أما بقية المعاني فهي مما ذكره بعض الصرفيين، ولم يذكرْه آخرون(٦).

أما أشهر دلالات هذا البناء التي ذكرها الصرفيون(٧)، ووردت في شعر النمر بن تولب فهي:

---

(١) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٤/٥٥-٦٤.

(٢) ينظر: ابن يعيش، شرح الملوكي، مرجع سابق: ٧١-٧٢، وابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق: ٧/١٥٩.

(٣) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٩.

(٤) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١/٩٢-٩٦.

(٥) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٥١-٥٢.

(٦) السوالقة، مرجع سابق: ٣٨-٣٩.

(٧) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١/٩٢- ٩٦، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٣-٧٤، نور الدين، مرجع سابق: ٢٠٨-٢١١، الضامن، مرجع سابق: ٥٤-٥٥.

١– التكثير(١): والمراد منه تكثير المعنى في الفعل، نحو: جوَّلت وطوَّفت، أو في الفاعل نحو: موتت الأبل، أو في المفعول نحو: ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ﴾(٢)(٣). وهذه الدلالة هي الغالبة في هذا البناء، فقد أجمع عليها الصرفيون(٤)؛ قال ابن الرضي: «الأغلب في فعَّل أن يكون لتكثيرِ فاعلِه أصلَ الفعل»(٥).

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء إحدى عشرة مرة في عشرة أفعال، هي: بكَّى، ربَّب، رجَّى، غرَّز، قلَّب (٢)، كرَّر، لقَّى، لقَّف، هتَّك، هدَّم.

ومن أمثلتها في الديوان قول النمر مستعملا الفعل (تبكي) في دلالة التكثير(٦):

قامَتْ تُبَكِّي أَنْ سَبَأتُ لِفِتيَةٍ زِقًّا وَخابِيَةً بِعَوْدٍ مُقْطَعِ(٧)

لا تَجزَعي أَن مُنْفساً أَهلَكتُهُ وَإِذا هَلَكتُ فَعِندَ ذَلِكَ فَاجْزَعي

٢– التعدية(٨)، وتقدم معناها في دلالات (أفعل) المزيد بالهمزة، والتعدية هي الدلالة الرئيسة في هذين البناءين. قال الزمخشري: «و"فعَّل" يؤاخي "أفعل" في التعدية؛ نحو: فرَّحته وغرَّمته، ومنه خطَّأته وفسَّقتُه»(٩).

---

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٩٢/١، ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٩، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٢، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٣، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٤، نور الدين، مرجع سابق: ٢٠٨، حسانين، مرجع سابق: ٤٠، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٣.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٢٣.

(٣) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣١، نجاة الكوفي، مرجع سابق: ٥٥.

(٤) ينظر: الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣.

(٥) الرضي، مرجع سابق: ٩٢/١.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ٨٣–٨٤.

(٧) تقدم شرح مفردات البيت في هذا البحث (ص: ١٠٢).

(٨) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٩٢/١، ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٩، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٢، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، اللاري، مرجع سابق: ١٧٦، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٣، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٣، نور الدين، مرجع سابق: ٢٠٨، حسانين، مرجع سابق: ٤١.

(٩) الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء أربع مرات في أربعة أفعال، هي: ذكَّر، نزَّل، ضيَّع، هزَّل.

ومن أمثلتها قول النمر مستعملا الفعل (ذكَّر) في هذا المعنى[١]:

سَـــلا عـــن تـــذكُّرِه تُكتَمـــا وكـــان رهينًـــا بهـــا مغرَمـــا
وأقصـــرَ عنهـــا وآياتُهـــا تُـــذكِّرُه داءَه الأقْـــدَما

٣– النسبة[٢]: والمراد منها نسبة المفعول إلى أصل الفعل وتسميته به[٣]، نحو: فسَّقته، أي نسبته إلى الفسق[٤].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرتين في فعلين، هما: حمَّق، قبَّح.

فمن قوله مستعملًا الفعل (حمق) في هذا المعنى[٥]:

لَيـــالِيَ حُمِّـــقَ فَاستَحصَـــنَتْ إِلَيـــهِ فَغُـــرَّ بِهـــا مُظلِمـــا
فَأَحبَلَهـــا رَجـــلٌ نابِـــهٌ فَجـــاءَتْ بِـــهِ رَجُـــلًا مُحْكَمـــا

٤– الدعاء[٦]: والمراد منه الدعاء بأصل الفعل للمفعول أو عليه، نحو: جدَّعت أنفه: أي قلتُ: جدعًا له. وبرَّكتُ له، أي دعوتُ له بالبركة[٧].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرة واحدة في فعل واحد، هو: حيَّا، وذلك في قوله[٨]:

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ١١٥.

(٢) ينظر: الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٢، الرضي، مرجع سابق: ٩٤/١، ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٩، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٣، اللاري، مرجع سابق: ١٧٦، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٣، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٤، نور الدين، مرجع سابق: ٢٠٩، حسانين، مرجع سابق: ٤١، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٣.

(٣) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٢/١.

(٤) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣١.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ١٢١.

(٦) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٢/١، ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٩، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٢، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، حسانين، مرجع سابق: ٤١.

(٧) ينظر: حسانين، مرجع سابق: ٤١.

(٨) العكلي، مرجع سابق: ٩٨.

وَدَسَّـتْ رَسـولًا مِـن بَعيـدٍ بِآيَـةٍ بِـأَنْ حَـيِّهِمْ وَاسـأَلْهُمُ مـا تَمَوَّلـوا

فَحُيِّيـتِ مِـن شَـحْطٍ فَخَـيرٌ حَـديثُنا وَلا يَـأمَنُ الأَيـامَ إِلَّا مُضَـلَّلُ

٥- الإغناء عن المجرد(١): لعدم وروده في المعنى نفسه، نحو: عيَّره، إذا عابه؛ وجرَّب الشيءَ، وعجَّزت المرأةُ، أي طعَنتْ في السن(٢)،

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء ست مرات في خمسة أفعال، هي: بدَّل، قيَّل، ولَّى، عقَّب، ورَّى.

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعلَ (عقَّب) مغنِيًا عن المجرَّد(٣):

وَلَسـتُ بِشَـيخٍ قَـد تَوَجَّـهَ دالِـفٍ وَلَكِنْ فَتًى مِن صالِحِ القَومِ عَقَّبا(٤)

ومن الدلالاتِ التي ذكرها الصرفيون ولم ترِدْ في شعر النمر بن تولب:

٦- الصيرورة(٥): نحو: عجَّزته، أي صيرته عاجزًا.

٧- التوجه(٦): والمراد منه الدلالة على قصدِ المكان المشتق منه الفعل(٧)، نحو: شرَّقت وغرَّبت وكوَّفت وبصَّرت، أي قصدت الشرق والغرب والكوفة والبصرة.

٨- اختصار الحكاية(٨): والمراد منه الدلالة على حكاية المركب المشتقِّ منه الفعلُ، نحو: هلَّل، وسبَّح، وأمَّن؛ أي قال: "لا إله إلا الله"، و"سبحان الله"، و"آمين".

---

(١) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣/٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٣.

(٢) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ٣٨.

(٤) دالِفٍ: دلَف الشيخُ، إذا مشى وقارب الخطوَ. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: ٤٦٢.

(٥) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، اللاري، مرجع سابق: ١٧٧، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٤، نور الدين، مرجع سابق: ٢١٠، حسانين، مرجع سابق: ٤١، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٣.

(٦) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٦/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢، اللاري، مرجع سابق: ١٧٦، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٤، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٤، نور الدين، مرجع سابق: ٢١٠، حسانين، مرجع سابق: ٤١، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٣.

(٧) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٦/١.

(٨) ينظر: السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢، اللاري، مرجع سابق: ١٧٧، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٣، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٤، حسانين، مرجع سابق: ٤١.

٩– السلب[١]: نحو: جرَّبت البعير، وقشَّرت الفاكهة؛ أي أزلت الجرب عن البعير، والقشر عن الفاكهة[٢].

١٠– مشابهة الفاعل لأصل الفعل[٣]: والمراد منه دلالة الفعل على مشابهة الفاعل لما اشتق منه الفعل، نحو: قوس الرجل، أي انحنى كالقوس[٤].

١١– موافقة المجرد[٥]: نحو: قدَّر وبشَّر وميَّز، بمعنى قدَر وبشَر وماز[٦].

١٢– موافقة (تفعَّل)[٧]: نحو: فكَّر، ويمَّم: بمعنى تفكَّر، وتيمَّم. وورد منه فعل واحد في الديوان، وهو: ولَّى بمعنى (تولى).

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٩، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٢، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٣/٣، اللاري، مرجع سابق: ١٧٦، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٣، الحديثي، مرجع سابق: ٣٩٤، حسانين، مرجع سابق: ٤١.

(٢) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣١.

(٣) ينظر: عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٤، حنان عايد، مرجع سابق: ٣٤.

(٤) ينظر: عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٤.

(٥) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٣، الرضي، مرجع سابق: ٩٢/١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٤/٣، اللاري، مرجع سابق: ١٧٦، نور الدين، مرجع سابق: ٢٠٩–٢١٠

(٦) ينظر: السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣٠٤/٣.

(٧) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، السيوطي، الهمع، مرجع سابق: ٣/٣، اللاري، مرجع سابق: ١٧٧.

المطلب الثاني: دلالات الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

أولا: دلالات بناء (افتعل)

وذكر الصرفيون لهذا البناء دلالات كثيرة(١)، أشهرها:

١– الاتخاذ(٢)، والمرادُ منه اتخاذُ الفاعلِ أصلَ الفعلِ لِنفسِه، نحو: اشتوى، واختبز واختتم: إذا اتخذ شِواءً، وخُبزا، وخاتَمًا(٣).

واستعمل النمر هذه الدلالة مرة واحدة في فعل واحد هو (اقتنى)، وذلك في قوله(٤):

وتَـــأمرُني ربيعـــةُ كـــلَّ يـــومٍ لِأَشْـــرِيَها وَأَقتَـــنِيَ الـــدَّجاجا

ومـا تُغـني الـدجاجُ الضـيفَ عـنِّي ولـــيسَ بِنـــافعي إلَّا نِضـــاجا

٢– التصرف والاجتهاد(٥)، والمراد منه تحصيلُ أصلِ الفعلِ بالقصدِ وبذلِ الجهدِ(٦)، نحو: اجتهد، واكتسب، واكتتب.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرتين في فعلين هما (اشتفى، وارتوى).

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (ارتوى)(٧):

ضـــربنَ العِـــرقَ في يَنبـــوعِ عـــينٍ طلـــبنَ معينَـــه حـــتى ارتوَيْنـــا

---

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١٠٨/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢–٣٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٦–٧٧، الضامن، مرجع سابق: ٥٦–٥٧.

(٢) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١٠٨/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٥، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٧، الساقي، مرجع سابق: ١٩٤.

(٣) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١٠٩/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٧.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ١٤٨.

(٥) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١١٠/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٦،، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٧، الساقي، مرجع سابق: ١٩٤.

(٦) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١١٠/١؛ عضيمة، مرجع سابق: ١٤٧، ويوسف، مرجع سابق: ٨٧.

(٧) العكلي، مرجع سابق: ١٤٨.

٣- التشارك (معنى تفاعَل) [١]، نحو: اعتوَرَ القومُ واجتوَروا، أي تناوبوا وتجاوروا.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء ثلاث مرات في ثلاثة أفعال، وهي: اجتمع، والتقى، وائتمر.

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعلَ (التَقى) في هذا المعنى[٢]:

سَمَوْنا لِيَشْكُرَ يَومَ النِّهابِ نَهُزُّ قَنًا سَمهَرِيًّا طِوالا
فَلَمَّا الْتَقَيْنا وَكانَ الجِلادُ أَحَبُّوا الحَياةَ فَوَلَّوْا شِلالا

٤- الأخذ، والمراد منه دلالة البناء على معنى الحوز والتملُّك طوعًا أم قهرًا، نحو: اغتصب، واختلس.

واستعمل النمر هذه الدلالة مرة واحدة في فعل واحد، هو (اعتزَّ)، وذلك في قوله[٣]:

أَزمانَ لَم تَأَخُذْ إِلَيَّ سِلاحَها إِبلي بَجِلَّتِها وَلا أَبكارِها
اعتَزَّها أَلبانَها وَلُحومَها فَأُهينَ ذاكَ لِضَيْفِها وَلِجارِها[٤]

٥- المبالغة[٥]، والمراد منها الدلالة على توكيد معنى الفعل والمبالغة فيه، نحو: اقتدر وارتدَّ، أي بالغ في القدرة والردة.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء خمس مرات في أربعة أفعال، هي: ابتغى، واتبع، واعترى، وارتبَّ.

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعلَ (ابتغى) في هذا المعنى[٦]:

لَنا فَرَسٌ مِن صالِحِ الخَيلِ نَبتَغي عَلَيها عَطاءَ اللَهِ وَاللَهُ يَنْحَلُ

---

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١٠٩/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٥،، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٧، الساقي، مرجع سابق: ١٩٤.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ١٠٨.

(٣) المرجع السابق: ٧١.

(٤) اعتزَّها: أي أخذ لبنها ولحمها قهرا. ينظر: المرجع السابق (الهامش).

(٥) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣، الساقي، مرجع سابق: ١٩٤.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ١٠٣.

٦- **الاختيار**[(١)]، والمراد منه الدلالة على اختيار الفاعل للمفعول، نحو: انتقاه، واختاره، واصطفاه، وانتخبه[(٢)].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرتين في فعلين، هما: انتصى، واشتهى.

ومن ذلك قوله مستعملًا الفعل (اشتهى) في هذا المعنى[(٣)]:

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلٌ مُصَفًّى إذا شاءتْ، وحُوَّارَى بِسَمْنِ[(٤)]

٧- الإغناء عن المجرد[(٥)]، لعدم وروده، نحو: افتقر، وارتجل الخطبة، واشتمل الثوب.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء ثلاث مرات في ثلاثة أفعال، هي: اتقى، واختلج، وانتظر.

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعل (اتَّقى) مغنيًا عن المجرَّد[(٦)]:

وإنِّي كما قد تَعلمين لأتَّقِي تُقايَ، وأعطي مِن تِلادِيَ لِلحمدِ

٨- موافقة المجرد[(٧)]، نحو: كسب واكتسب، وعَرا واعترى.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرتين في فعلين، هما: استاف، واستمع.

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعل (استمع) موافقًا لمجرَّده[(٨)]:

وَلَكِن كُلَّ مُختَبِطٍ فَقيرٍ يَقولُ: أَلا استَمِعْ أُنْبِئْكَ شَأني
وَمِسكينٌ وَأَعمَى قالَ يومًا: أَغِثني لِلْإِلهِ وَلا تَدَعْني

---

(١) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٧،

(٢) ينظر: عبدالحميد، مرجع سابق: ٧٧.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ١٣٢.

(٤) تقدم شرح غريب البيت في هذا المبحث (ص: ١٣٢).

(٥) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٤، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣،

(٦) العكلي، مرجع سابق: ٥٧.

(٧) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٧، الساقي، مرجع سابق: ١٩٥.

(٨) العكلي، مرجع سابق: ١٣٤.

٩– المطاوعة، وهو من الدلالات الرئيسة لهذا البناء. قال ابن الحاجب: «وافتعل للمطاوعة غالبًا»(١). وتكون المطاوعة لأحد الأفعال الآتية:

– الثلاثي المجرد(٢)، والمطاوعة له كثيرة، نحو: جمعتُه فاجتمع، وشويتُ اللحمَ فاشتوى.

– فعَّل المضعف العين(٣)، نحو: قرَّبته فاقترب.

– أفعل(٤)، نحو: أنصفتُه فانتصف.

واستعمل النمر دلالة المطاوعة في هذا البناء للثلاثي المجرد مرة واحدة في فعل واحد، هو: اختنق، وذلك في قوله(٥):

وَقامَـــــتْ إِلَيَّ فَأَحلَفتُهـــــا بِهَـــدْيٍ قَلائِـــدُهُ تَختَنِـــقْ

بِـــأَنْ لا أَخونَـــكَ فيمـــا عَلِمْـــ ـــتَ، فَـــإِنَّ الخِيانَـــةَ شَـــرُّ الخُلُـــقْ

واستعمل كذلك المطاوَعة لـ(فعَّل) المضعف في فعل واحد، هو: انتبه، وذلك في قوله(٦):

فأبيـــتُ مســـرورًا برؤيـــةِ مَـــن أرى فـــإذا انتبهـــتُ إذا هـــيَ الأحـــلامُ

ومن الدلالات التي ذكرها الصرفيون ولم ترد في شعر النمر بن تولب:

١٠– الإظهار(٧)، والمراد منه إظهار الفاعل ما يَدل عليه أصلُ الفعل من معنى، نحو: اعتذر واعتظم، أي أظهر العذر والعظمة(٨).

١١– موافقة تفعَّل(٩)، نحو: ادَّكر وادَّرع وابتسم، بمعنى تذكر وتدرع وتبسَّم.

---

(١) الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، والرضي، مرجع سابق: ١٠٨/١.

(٢) ينظر: الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٣، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣.

(٣) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣.

(٤) ينظر: المرجع السابق، الساقي، مرجع سابق: ١٩٥.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٩١–٩٢.

(٦) المرجع السابق: ١١٢.

(٧) ينظر:، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣، الساقي، مرجع سابق: ١٩٤.

(٨) ينظر:، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٤، والبغدادي، أبو مصطفى، الواضح في علم الصرف: شرح على تهذيب البناء، (ملف نصي محول غير منشور). ص: ١٢٤. ويوسف، مرجع سابق: ٨٦.

(٩) ينظر: الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٦، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٤/١.

ثانيا: دلالات بناء (انفعل)

لهذا البناء دلالة واحدة، هي **المطاوعة**؛ لذا لا يكون إلا في الأفعال العلاجية، أي دالًّا على حركة حسية(١).

وهذا البناء لا يأتي من كل الأفعال العلاجية، بل هو مقصور على السماع، وليس مَقِيسًا(٢). ويأتي هذا البناء مطاوعًا للأفعال الآتية(٣):

– الثلاثي المجرد، وهو أكثر ما تكونُ مطاوعةُ هذا البناءِ له، نحو: كسَرتُ العود فانكسرَ، وفتَحت الباب فانفتح.

– (أفعل)، نحو: أطلقتُ الطائرَ فانطلقَ، وهو قليل.

– (فعَّل) المضعف العين، نحو: عدَّلتُ الغصنَ فانعدل، وهو نادر(٤).

واستعمل النمر هذا البناء في دلالة المطاوعة للثلاثي المجرد فقطْ ثلاث مرات في ثلاثة أفعال، هي: انجاب، انطمَر، انهلَّ.

ومِن ذلك قولُه مستعمِلًا الفعلَ (انطمَر) في هذا المعنى(٥):

---

(١) ينظر: الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٣، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٥، الضامن، مرجع سابق: ٥٦.

(٢) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١/١٠٨، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٣، الضامن، مرجع سابق: ٥٦.

(٣) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣٢، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٦، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٤، الضامن، مرجع سابق: ٥٦.

(٤) ذكر السيوطي (الاقتراح: ٦٦، والمزهر: ١٩٣) في الفرق بين القليل والنادر وغيرهما من المراتب كلاما نفيسا عزاه إلى ابن هشام: ((اعلم أنهم يستعملون (غالبا، وكثيرا، ونادرا، وقليلا، ومطردا): فالمطرد لا يتخلف، والغالب أكثر الأشياء ولكنه يتخلف، والكثير دونه، والقليل دونه، والنادر أقل من القليل، فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين غالب والخمسة عشر بالنسبة إليها كثير لا غالب، والثلاثة قليل، والواحد نادر. فاعلم بهذا مراتب ما يقال فيه ذلك)).

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٧٢–٧٣.

وَلَقَد شَفَيتُ مِنَ الرِّكابِ وَمَشْيِها وزَفِيفها نَفسي وَمِن أَكوارِها[1]

وَكَأَنَّما انطَمَرَتْ جَنادِبُ حَرَّةٍ في سَرْدِها فَرَمَتْك عَنْ أَبصارِها[2]

ومن ذلك قولُه أيضًا مستعملًا الفعلين (انهلَّ) و(انجابَ) في هذا المعنى[3]:

مِن صَوْبِ سارية عُلَّتْ بغاديةٍ تَنهلُّ حتى يكادَ الصبحُ يَنجابُ

(١) الرِّكاب: الإبل التي يُسار عليها، والواحدة راحلة، ولا مفرد لها من لفظها. والزفيف: سرعة المشي مع تقارب الخطا. والأكوار جمع كور، وهو رحل الناقة بأداتِه. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: ١/١٣٨، و٢/٨٠٩، وابن منظور، مرجع سابق: ٩/١٣٦.

(٢) الجنادب: ضرب من الجراد، أو صغار الجراد. ينظر: ابن منظور، مرجع سابق: ١/٢٥٧.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ق٢/ص٣٦.

ثالثًا: دلالات بناء (تفاعل)

لهذا البناء دلالات معينة، ذكرها الصرفيون[١]. وأشهرها:

١- **المشاركة**[٢]، والمراد منها الدلالة على مشاركة اثنين فأكثر في أصل الفعل الثلاثي صراحة، نحو: تشارك علي وزيد وبكر، وتخاصم الرجلان.

والفرق بين المشاركة في (فاعل)، وفي (تفاعل): أنها في الأول تدل أنَّ أحدهما فاعلٌ صراحةً، والآخر فاعلٌ ضمنًا؛ وتدلُّ في الثاني على المشاركة الصريحة في الفعل بين الاثنين؛ ولذلك كان هذا البناء يَنقص عن بناء (فاعلَ) مفعولًا واحدًا. فتقول: جاذبتُ عليًّا ثوبَه، وتجاذبَ الرجلان الثوب؛ ففي المثال الأول (جاذب) تعدتْ إلى مفعولين، وفي الثاني (تجاذب) تعدت إلى مفعول واحد، فنقصت مفعولًا[٣].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرة واحدة في فعل واحد، هو: تلاقى، في قوله[٤]:

كَأَنَّ جَمْرةَ أَو عَزَّتْ لَها شَبهًا في العَيْنِ يَومَ تَلاقَيْنا بَأَرْمامِ
مَيْثاءُ جادَ عَلَيها مُسبِلٌ هَطِلٌ فَأَمْرَعَتْ لِاحْتِيالِ فَرْطَ أَعوامِ

٢- **الإيهام**[٥] ومعناه إظهارُ الفاعلِ الفعلَ دونَ أن يكون متصفًا بأصلِه إيهامًا بحصوله له، نحو: تجاهل، وتكاسل، وتغافل: إذا تظاهر بالجهل، والكسل، والغفلة[٦].

والفرق بين الإيهام في (تفاعَل) والتكلُّف في (تفعَّل) هو أن الإيهام إظهارُ الفاعلِ ما ليس فيه أصلًا موهمًا أنه فيه دون قصدِ حصولِه لغرضٍ له، أما التكلُّف فهو أن يُظهر الفاعلُ أصل الفعل حقيقةً، بعد أن يقصدَ حصولَه ويتكلَّفَه في غير إيهام[٧].

---

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ٩٩/١-١٠٤، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٩-٨٠، الضامن، مرجع سابق: ٥٩، نور الدين، مرجع سابق: ٢١٢-١١٧.

(٢) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١٠٩، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٩، نور الدين، مرجع سابق: ٢١٢.

(٣) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٤٩، الرضي، مرجع سابق: ٩٦/١-٩٨، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٩.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ١٢٦.

(٥) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٩/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١٠٩، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٠.

(٦) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ٩٩/١، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٠.

(٧) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ٩٩/١.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرتين في فعلين، هما: تصابى، تظاهر.

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (تصابى) في هذا المعنى[١]:

تَصـــابى وَأَمسَـــى عَـــلاهُ الكِبَـــرْ وَأَمسَـــى لِجَمـــرَةَ حَبْـــلٌ غَـــرَرْ

٣- **التدرج**[٢]، ومعناه تكرارُ حدوث الفعل في مهلة، نحو: تقاربتُ، وتواردت الأبل.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرتين في فعلين، هما: تسامى، تدارك.

ومن ذلك قوله مستعملا الفعل (تسامى) في هذا المعنى[٣]:

يـــا قـــومُ إني رجُـــلٌ عنـــدي خَبَـــرْ
اللهُ مِـــن آياتِـــه هـــذا القَمَـــرْ
والشـــمسُ والشِّـــعرَى وآيـــاتٌ أُخَـــرْ
مَـــنْ يَتَســـامَ بالهُـــدى فالخُبْـــثُ شَـــرّْ

ومن الدلالات التي ذكرها الصرفيون ولم يستعملها النمر بن تولب:

٤- **مطاوعة (فاعل)**[٤]، نحو: باعدته فتباعد، ووالیته فتوالى.

٥- موافقة المجرد[٥]، نحو: تعالى وعلا.

٦- الإغناء عن الثلاثي[٦]، نحو: تثاءب، وتناوحت الريح.

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ٦٣.

(٢) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٢، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٤.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ٧٨.

(٤) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١/١٠٣، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٢، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٠.

(٥) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١/١٠٣، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٢.

(٦) ينظر: المرجع السابق: ١/١٧٢.

رابعًا: دلالات بناء (تفعَّل)

ولهذا البناء دلالات عديدة، ذكرها الصرفيون(١). وأشهرها:

١- **التكثير**(٢)، والمراد به دلالة البناء على تكثير معنى الفعل، نحو: تغطَّيتُ.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء سبع مرات في سبعة أفعال، هي: تأكَّل، تمزَّق، تفرَّق تَثلَّم تشكَّى، تمشَّى، تعجَّل.

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعل (تثلم) دالًّا على التكثير(٣):

أَوْدى الشبابُ وَحُبُّ الخالَةِ الخَلَبَه وَقَد بَرِئتُ فَما بِالصدرِ مِن قَلَبَه

وَقَد تَثَلَّمَ أَنيابي وَأَدرَكَني قِرْنٌ عَلَيَّ شَديدٌ فاحِشُ الغَلَبَه

٢- **التدرُّج**(٤)، والمراد منه الدلالة على تكرارِ حدوث الفعل في مُهلة، نحو: تجرَّعتُ الدواءَ، وتفهَّمتُ المسألةَ(٥).

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرة واحدة في فعل واحد، هو: تأبَّد، وذلك في قوله(٦):

تَأَبَّدَ مِنْ أَطلالِ جَمرَةَ مَأسَلُ وَقَد أقفَرَتْ مِنها شَراءٌ فَيَذبُلُ

فَبُرقَةُ أَرْمامٍ، فَجَنبَا مُتالِعٍ فَوادِي سَلِيلٍ، فَالنَدِيُّ، فَأَنجَلُ

٣- **الاتخاذ**(٧)، والمراد منه الدلالةُ على اتخاذِ الفاعلِ المفعولَ في ما يدلُّ عليه الفعلُ، نحو: توسَّدتُ يدِي، أي اتخذتُها وسادةً.

---

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١٠٤-١٠٧، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٧-٧٩، الضامن، مرجع سابق: ٥٨-٥٩.

(٢) ينظر: الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٠، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١.

(٣) العكلي، مرجع سابق: ٣٩-٤٠.

(٤) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١٠٤/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٠، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣.

(٥) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١٠٤/١.

(٦) العكلي، مرجع سابق: ٩٥.

(٧) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١٠٤/١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٨.

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرة واحدة في فعل واحد، هو: تموَّل، وذلك في قوله[١]:

وَدَسَّتْ رَسولًا مِن بَعيدٍ بِآيَةٍ بِأَنْ حَيِّهِمْ وَاسأَلهُمُ ما تَمَوَّلوا

٤- **التكلُّف**[٢]، والمراد منه الدلالة على معاناةِ الفاعلِ الفعلَ حتى يَحصلَ له أصلُه، نحو: تشجَّع، وتجرَّأ، وتكرَّم: إذا تكلَّف الشجاعةَ والجرأةَ والكرمَ وعاناها حتى حصلتْ له[٣].

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرتين في فعلين، هما: تبسَّم، تهيَّب.

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعلَ (تبسَّم) في هذا المعنى[٤]:

تَبَسَّم ضاحِكًا لما رآني وأصحابي لديَّ عنِ التَّمام

٥- **الإغناء عن المجرد**[٥]، نحو: تكلَّم، وتصدَّى.

واستعمل النمرُ هذه الدلالة لهذا البناء سبع مرات في ستة أفعال، هي: توجَّه، توحَّد، تأرَّى[٦]، تحلَّل[٧]، تخطَّى، تبدَّل.

ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعلَ (تأرى) مغنيًا عن المجرَّد[٨]:

لا يَتَأَرَّوْنَ في المضيقِ، وإنْ نادى مُنادٍ أنِ انْزِلوا نَزَلوا[٩]

---

(١) العكلي، مرجع سابق: ٩٧.

(٢) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١٠٤/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١٠٩، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٨.

(٣) ينظر: نهر، هادي، الصرف الوافي: دراسة وصفية تطبيقية، ط١، (أربد: عالم الكتب الحديث) ١٤٣٢هـ=٢٠٠٩م)، ص: ٢٨١.

(٤) العكلي، مرجع سابق: ١٢٢.

(٥) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣.

(٦) تأرَّى بالمكان: أقامَ، وتأرَّى عن أصحابه: تخلفَ. ابن فارس، مرجع سابق: ١٨٨/١.

(٧) يقال: تحلَّل من يمينه: استثنى. ينظر: الجوهري، مرجع سابق: ١٦٥٧/٤.

(٨) العكلي، مرجع سابق: ١٤٧.

(٩) لا يتأرون: لا يقيمون أو يتخلفون. ينظر: ابن فارس، مرجع سابق: ٨٨/١.

٦- **المطاوعة لـ (فعَّل) المضعَّف**[١]، نحو: كسَّرته فتكسَّر، وعلَّمتُه فتعلَّم، وقوَّمتُه فتقوَّم. واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء خمس مرات في ثلاثة أفعال، تضمَّن، تعلَّل، تزيَّل. ومن ذلك قولُه مستعملًا الفعل (تضمن) في هذا المعنى[٢]:

فـوالله مـا أَسْـقِي الـبَلادَ لِحُبِّهـا وَلَكِنَّمـا أَسـقيكَ حـارِ بـن تَولَـبِ
تَضَـمَّنتَ أَدواءَ العَشـيرَةِ بَينَهـا وأَنـتَ عَلـى أَعـوادِ نَعـشٍ مَقلَّـبِ

ومن الدلالات التي ذكرها الصرفيون ولم ترد في شعر النمر بن تولب:

٧- **الصيرورة**[٣]، والمراد منها صيرورةُ الفاعلِ ذا أصلٍ اشتُق منه الفعلُ، نحو: تأهَّل، وتألَّم، وتأسَّف: أي صار ذا أهل، وذا ألم، وذا أسف. قال الرضي: «والأغلب في تفعَّل معنى صيرورة الشيء ذا أصله..»[٤].

٨- **التجنب**[٥]، والمراد منه الدلالة على تركِ الفاعلِ أصلَ الفعلِ، نحو: تحرج، وتهجد: إذا ترك الحرجَ، والهجودَ وهو النوم.

٩- **التشبه بأصل الفعل**[٦]، والمراد منه الدلالة على تشبيه الفاعل بأصل الفعل، نحو: تقوَّس ظهرُه، أي احدودب حتى أشبه القوس في الانحناء.

١٠- **موافقة المجرد**[٧]، نحو: تعدَّاه وعدَاه، إلا أن (تفعَّل) فيه معنى زائد، وهو التوكيد.

---

(١) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١٠٤/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١٠٩، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٨.

(٢) العكلي، مرجع سابق: ٤٧.

(٣) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١٠٧/١، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١.

(٤) الرضي، مرجع سابق: ١٠٧/١.

(٥) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥٠، الرضي، مرجع سابق: ١٠٤/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٠، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٣، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٨.

(٦) ينظر: شيخو، لويس، نزهة الطرف في مختصر الصرف، ط٤، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٨٩٨م)، ص: ١٦.

(٧) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٢/١.

١١- موافقة (فعَّل) المضعف(١)، نحو: تولَّى، بمعنى ولَّى.

١٢- **الطلب**(٢)، ويكون بمعنى (استفعل)، نحو: تبيَّن، وتيقَّن: إذا طلب البيان واليقين(٣).

١٣- **التوقع**(٤)، نحو: تخوَّف؛ «لأن مع التخوف توقع الخوف. أما "خاف" فلا توقع معه»(٥). ومنه كذلك: ترقَّب، وتوقَّع.

(١) ينظر: الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٢، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٩.

(٢) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١/١٠٤، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٠، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٢، عبد الحميد، مرجع سابق: ٧٨.

(٣) ينظر: المرجع السابق.

(٤) ينظر: ابن عصفور، مرجع سابق: ١٢٦.

(٥) ابن عصفور، المرجع السابق.

المطلب الثالث: دلالات الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

أولا: دلالات بناء (استفعل)

لهذا البناء دلالات عديدة، ذكرها الصرفيون(١)، وأشهرها:

١- **الطلب**(٢)، والمراد منه الدلالة على إرادةِ الفاعلِ تحصيلَ الحدثِ من المفعولِ(٣). وقد يكون الطلب حقيقيا، نحو: أستغفر الله، أي أطلب مغفرته؛ ومجازيًّا نحو: استخرجتُ الذهبَ من المعدن؛ سُمي الاجتهادُ في استخراجه وتحصيله طلبًا، حيث لا يمكن الطلب الحقيقي(٤).

واستعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء مرة واحدة في فعل واحد، هو: استعار، وذلك في قوله(٥):

لَعَمــرُ أَبيــكَ مــا لحَمــي بِــرُبٍّ ولا لَبَــني عَلَــيَّ وَلا سِــلائي(٦)

وَلا رَحْلــــي بِمَخــــزونٍ عَلَيــــهِ إذا جــاري اســتعارَ، وَلا رِدائــي

٢- **الإغناء عن المجرد**(٧)، نحو: استبدَّ برأيه.

وقد استعمل النمر هذه الدلالة لهذا البناء ثلاث مرات في فعلين، هما: استمر، استبد.

ومن ذلك قول النمر مستعملا الفعل (استبدَّ) مغنيًا عن المجرَّد(٨):

---

(١) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٤/٧٠-٧١، الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥١، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٤، الرضي، مرجع سابق: ١/١١٠-١١٢، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٦، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٧٩، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٢، الضامن، مرجع سابق: ٥٩-٦٠.

(٢) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٤/٧٠، الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥١، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٤، الرضي، مرجع سابق: ١/١١٠، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٦، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٤، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٢.

(٣) ينظر: المرجع السابق.

(٤) ينظر: الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥١، الرضي، مرجع سابق: ١/١١٠، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٥) العكلي، مرجع سابق: ٣٥.

(٦) السلاء: السمن إذا طبخ وعولج. ينظر: الرازي، مرجع سابق: ١٥١.

(٧) ينظر:، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١/١٨٠،

(٨) العكلي، مرجع سابق: ٦٨.

صَـرَمَتْكَ جَمْـرةُ وَاسـتُبِدَّ بِـدارِها وَعَدَتْ عَوادي الحَربِ دونَ مَزارِها
زَبَنَتْـك أَركـانُ العَـدَوِّ فَأَصـبَحَتْ أَجَـأُ وَجُبَّـةُ مِـن قَـرارِ دِيارِهـا[1]

٣- الإيهام: وتقدم معناه في دلالات بناء (تفاعل). ولم يذكر الصرفيون هذه الدلالة بين دلالات بناء (استفعل). وقد استعمل النمرُ هذه الدلالة لهذا البناء مرة واحدة في فعل واحد، هو (استحصَن)، وذلك في قوله[2]:

لَيـــالِيَ حُمِّـــقَ فَاستَحصَـــنَتْ إِلَيـــهِ فَغُـــرَّ بِهـــا مُظلِمـــا
فَأَحبَلَهـــا رَجـــلٌ نابِـــهٌ فَجـــاءَتْ بِـــهِ رَجُـــلًا مُحْكَمـــا

ومن الدلالات التي ذكرها الصرفيون، ولم ترِدْ في ديوان النمر بن تولب:

٤- المصادفة[3]، وتقدم بيانُ معناها، نحو: استكرمتُه أو استحمقتُه، أي صادفتُه كريما أو أحمق.

٥- التحول[4]، والمراد منه الدلالة على تحوُّلِ الفاعل إلى عين أصل الفعل، أو ما يُشبهه في وصفِه. فهو تحول حقيقي في نحو: استحجر الطينُ، وتحول مجازي في نحو: استنسرَ البغاثُ، واستنوقَ الجملُ[5].

٦- اعتقاد الشيء على صفة[6]، ومعناه اعتقادُ الفاعلِ اتصافَ المفعولِ بأصلِ الفعلِ، نحو: استحسنتُ الرأي واستصوبتُه، أي اعتقدتُ حسنَه وصوابَه[7].

---

(١) تقدم شرح غريب البيت في هذا البحث (ص: ٩٢).

(٢) العكلي، مرجع سابق: ١٢١.

(٣) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٧٠/٤، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٤، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٥، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٣،

(٤) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٧١/٤، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٤، الرضي، مرجع سابق: ١١٠/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٦،، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٩/١، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٢، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٥) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١١١/١، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٢، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٦) ينظر: الرضي، مرجع سابق: ١١١/١،، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٩/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٥، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٧) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣٥، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧.

٧- اختصار الحكاية[١]، نحو: استرجع، إذا قال: "إنا لله وإليه راجعون".

٨- قوة المعنى، نحو: استُهتر واستَكبر، إذا اشتد هِترُه وكِبرُه[٢].

٩- مطاوعة أفعل[٣]، نحو: أحكمتُ الأمر فاستحكمَ، وأقمتُه فاستقام[٤].

١٠- موافقة الثلاثي المجرد[٥]، نحو: أيِس واستأيسَ، وقرَّ واستقرَّ.

١١- موافقة (أفعل)، نحو: أجاب واستجاب[٦].

١٢- موافقة (تفعَّل)[٧]، نحو: تكبَّر واستكبَر، وتبيَّن واستبان.

١٣- موافقة (افتعل)[٨]، نحو: اعتصم واستعصم، واستقى واستسقى.

١٤- موافقة المجرد[٩]، نحو: استغنى، وغني.

(١) ينظر: عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٣، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧،

(٢) ينظر: الحملاوي، مرجع سابق: ٣٥، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٣) ينظر:، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٩/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٥، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٣،

(٤) ينظر: الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٥) ينظر: سيبويه، مرجع سابق: ٧٠/٤، الجرجاني، أبوبكر، مرجع سابق: ٥١، الزمخشري، المفصل، مرجع سابق: ٣٧٤، الرضي، مرجع سابق: ١١٠/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٦، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٣،

(٦) ينظر:، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٩/١، الحملاوي، مرجع سابق: ٣٥، الساقي، مرجع سابق: ٢٩٧.

(٧) ينظر:، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٩/١، الأندلسي، المبدع، مرجع سابق: ١١٦، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٣،

(٨) ينظر:، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٩/١، عبد الحميد، مرجع سابق: ٨٣،

(٩) ينظر:، الأندلسي، ارتشاف الضرب، مرجع سابق: ١٧٩/١،

الفصل الرابع

الفصل الرابع

معاجم أبنية الأفعال ودلالاتها في شعر النمر بن تولب

وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: المعاجم الإحصائية الصرفية.
- المبحث الثاني: المعاجم الإحصائية الدلالية.

المبحث الأول

المعاجم الإحصائية الصرفية

وفيها :

- أولا : معجم جذور الأفعال وصيغها وأبنيتها في شعر النمر بن تولب.
- ثانيا : أبنية الفعل الثلاثي المجرد في شعر النمر بن تولب.
- ثالثا : أبنية الفعل الثلاثي المزيد في شعر النمر بن تولب.
- رابعا : الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة في شعر النمر بن تولب.
- خامسا : الأفعال الشاذة في شعر النمر بن تولب

أولا: معجم جذورِ الأفعال وصيغِها وأبنيتِها في شعر النمر بن تولب

صدَّرت الباحثة جداولَها بهذا المسرد الشامل، الذي يشتمل على جميع أبنية الأفعال في شعر النمر بن تولب. مع عناية ببيان الجذور اللغوية للأبنية، وأوزانها الصرفية، ثم الإحالة إلى مواضع الصيغ الواردة في الديوان برقم القصيدة والصفحة.

م	الجذر اللغوي	الماضي	صيغة الفعل	البناء أو الوزن	الموضع	
					القصيدة	الصفحة
١-	أ ب د	تأبَّد	تَأَبَّدَ	تفعَّل	٣٤	٩٥
٢-	أ ت ي	أتَى	أتيناك	[فعَل يفعِل]	٢٤	٧٧
٣-			أتاني		٢٨	٨٤
٤-			أَتَى		٤١	١٢٠
٥-			أتَى		٤١	١٢٠
٦-			أتاها		٤٩	١٣٨
٧-			أتيناك		٣	٣٧
٨-	أ ث م	أثِم	يَأْثَمَ	[فعِل يفعَل]	٤١	١١٦
٩-	أ خ ذ	أخذ	لم تَأخذْ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧٠
١٠-	أ ر ي	تأرَّى	يَتَأَرَّوْن	تفعَّل	الذيل (٥)	١٤٧
١١-	أ ك ل	أكل	تَأكُلُ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٤
١٢-		تأكَّل	تَأَكَّلُ	تفعَّل	٣٤	٩٧
١٣-	أ م ر	أمر	تأمرُني	[فعَل يفعُل]	١١	٥١
١٤-		آمر	يُؤامِرَ	فاعَل	٤٢	١٢٢
١٥-		ائتمر	يَأْتَمِرُ	افتعل	الذيل (٣)	١٤٤
١٦-	أ م ن	أمن	يَأمَنُ	[فعِل يفعَل]	٣٤	٩٨
١٧-	أ ن س	آنس	آنستْ	فاعَل	٢٨	٨٦
١٨-	أ و ب	آب	يَؤوبَ	[فعَل يفعُل]	٣٤	٩٩

-١٩			أؤُوبُ		٣٤	١٠٠
-٢٠	ب د د	استبد	استُبدَّ	استَفعل	٢٠	٦٨
-٢١	ب د ل	بَدَّل	بُدِّلّ	فعَّل	٧	٤٤
-٢٢			بُدِّلّ		٣٧	١٠٩
-٢٣		تبدَّل	أتَبَدَّلُ	تفعَّل	٣٤	٩٨
-٢٤	ب د و	بَدا	بَدا	[فعَل يفعُل]	٦	٤٢
-٢٥	ب ر أ	برِئَ	بَرئتُ	[فعِل يفعَل]	١١	٥١
-٢٦			بَرئتُ		٥	٣٩
-٢٧	ب ر ر	برَّ	يَبَرُّ	[فعِل يفعَل]	١٨	٦٤
-٢٨	ب س م	تبسَّم	تَبسَّمَ	تفَعَّل	٤٢	١٢٢
-٢٩			تَبسَّمَ		٤٦	١٣٠
-٣٠	ب ع ث	بعث	تَبعثوه	[فعَل يفعَل]	٢٨	٨٧
-٣١	ب ع د	بعِد	تَبعَدوا	[فعِل يفعَل]	٣٩	١١١
-٣٢			تَبعَدْ		٤٠	١١٣
-٣٣			بَعِدَتْ		٤٠	١١٣
-٣٤	ب غ ض	أبغض	أبغِضْ	أفعَلَ	٤١	١١٧
-٣٥	ب غ ي	ابتغى	نَبتغي	افتعل	٣٤	١٠٣
-٣٦	ب ق ي	أبقى	أبقيتُ	أفعَل	٧	٤٤
-٣٧			أبْقَى (ماض)		١٥	٥٨
-٣٨		بقي	تَبْقَ	[فعِل يفعَل]	الذيل (٦)	١٤٨
-٣٩	ب ك ر	باكر	باكرَها	فاعَل	٢٠	٦٩
-٤٠		بكر	بَكَرَتْ	[فعَل يفعُل]	٤٨	١٣٥
-٤١	ب ك ي	بكَّى	تُبَكِّي	فعَّل	٢٨	٨٣
-٤٢	ب ل غ	أبلغَ	أبلغتْ	أفعَل	٣	٣٨
-٤٣	ب ل و –	بالى	أُبَلْ	فاعَل	٣٨	١١٠

	ب و ل (عند الزمخشري)					
٤٤-	ب ل ي	أبلَى	أبليْتُها	أفعَل	٦	٤٢
٤٥-	ب ن ي	بنى	يَبنِيَ	[فعَل يفعِل]	٤١	١١٦
٤٦-	ب ي ت	بات	أَبِيتُ	[فعَل يفعِل]	٣٩	١١٢
٤٧-			بِتُّ		٤٥	١٢٨
٤٨-	ب ي ن	بان	بانتْ	[فعَل يفعِل]	٤٧	١٣٢
٤٩-	ت ب ع	اتَبع	تَتَّبِعْني	افتعل	٤٧	١٣٤
٥٠-			أتَّبِعْها		٤٧	١٣٤
٥١-	ت ر ك	ترك	تَتْرُكُه	[فعَل يفعُل]	٤٩	١٣٨
٥٢-	ت ي ح	أتاح	أتاحَ	أفعل	٤١	١١٩
٥٣-	ث ل م	تَثلَّم	تَثلَّم	تفعَّل	٥	٤٠
٥٤-	ج ح ف	أجحفَ	أجحَفتْ	أفعل	٣	٣٧
٥٥-	ج د و	أجدى	أجْدَى	أفعل	٤٠	١١٣
٥٦-	ج ر ي	جرى	تَجْري	[فعَل يفعِل]	٢٣	٧٦
٥٧-	ج ز ع	جزع	تَجزعي	[فعِل يفعَل]	٢٨	٨٤
٥٨-			اجزَعي		٢٨	٨٤
٥٩-			جزَعتُ		٣٩	١١١
٦٠-	ج ز ي	جَزى	جُزيتِ	[فعَل يفعِل]	٢٠	٧٠
٦١-			جَزى		٦	٤١
٦٢-	ج ع ل	جعل	جَعلتْ	[فعَل يفعَل]	٣٤	١٠١
٦٣-	ج ف ف	جفَّ	يَجِفُّ	[فعَل يفعِل]	٤٥	١٢٧
٦٤-	ج م ع	اجتمع	اجتَمَعوا	افتعل	٤٥	١٢٦
٦٥-	ج ن ح	جنح	جَنَحَ	[فعَل يفعَل]	٣٥	١٠٧
٦٦-	ج و ب	انجابَ	يَنجابُ	انفعل	٢	٣٦

-٦٧	ج و د	جاد	يَجودُ	[فعَل يفعُل]	٨	٤٦
-٦٨			جادَ		٤٥	١٢٧
-٦٩	ج و ز	أجاز	أَجَزْتُ	أفعل	٢٢	٧٥
-٧٠	ج ي أ	جاء	جاءَ	[فعَل يفعِل]	٤٠	١١٣
-٧١			جاءتْ		١٣	٥٤
-٧٢			جاءتْ		٤١	١٢١
-٧٣	ح ب ب	أحب	أَحَبُّوا	أفعل	٣٦	١٠٨
-٧٤			أحبِبْ		٤١	١١٧
-٧٥	ح ب ل	أحبل	أحبَلَها	أفعل	٤١	١٢١
-٧٦	ح ث ث	حثَّ	حَثَّتْ	[فعَل يفعُل]	٧	٤٥
-٧٧	ح د ث	أحدث	أحْدَثوا	أفعل	١٨	٦٤
-٧٨	ح د و	حدا	حَدَتْه	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٤
-٧٩	ح ر س	حرس	أحرُسُه	[فعَل يفعُل]	٤٥	١٢٨
-٨٠	ح س ب	حسب	يَحسِبُها	[فعِل يفعِل]	٧	٤٤
-٨١			حسِبتُني		٧	٤٥
-٨٢	ح ص ن	استحصن	استَحصنتْ	استفعل	٤١	١٢١
-٨٣	ح ض ر	أحضر	أَحْضَرَهم	أفعل	الذيل (٥)	١٤٦
-٨٤		حضر	تَحضُري	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٦
-٨٥	ح ف ر	حفر	تَحفرُ	[فعَل يفعِل]	١٥	٥٨
-٨٦	ح ف ظ	حفظ	يَحفظُه	[فعِل يفعَل]	٤٩	١٣٧
-٨٧	ح ق ر	حقر	حَقَروا	[فعَل يفعِل]	١٨	٦٤
-٨٨	ح ك م	حكم	تَحكُما	[فعَل يفعُل]	٤١	١١٧
-٨٩	ح ك ي	حكى	تَحكي	[فعَل يفعِل]	٢٦	٨٠
-٩٠	ح ل ب	حلب	يُحْلَبْنَ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٦
-٩١	ح ل ف	أحلف	أحلَفْتُها	أفعل	٣٢	٩١

-٩٢		تحلَّل	أتَحلَّلُ	تفعَّل	٣٤	٩٩
-٩٣	ح ل ل		تَحلَّلَها		٣٤	١٠٢
-٩٤		حلَّ	حَلَّتْ	[فعَل يفعُل]	٤٥	١٢٦
-٩٥		حلَّ	يَحِلُّ	[فعَل يفعِل]	٤٥	١٢٩
-٩٦	ح م ق	حمَّق	حُمِّقّ	فعَّل	٤١	١٢١
-٩٧	ح م ل	حمل	يَحمِلُ	[فعَل يفعِل]	٢٥	٧٩
-٩٨			احمِلوني		٢٨	٨٧
-٩٩			يُحمَلُ		٣٤	١٠٠
-١٠٠			يَحمِلُ		٣٤	١٠٣
-١٠١	ح و ل	حاول	حاولتَ	فاعل	٤١	١١٧
-١٠٢	ح ي ن	حان	حانَ	[فعَل يفعِل]	٤٨	١٣٥
-١٠٣	ح و ي	حوى	حَوَيتُ	[فعَل يفعِل]	٢٠	٧٢
-١٠٤	ح ي ي	أحيا	أحيَا	أفعل	١٨	٦٤
-١٠٥		حيَّا	حُيِّيتِ	فعَّل	٣٤	٩٨
-١٠٦		حيي	حيِيتُ	[فعِل يفعَل]	١٤	٥٧
-١٠٧	خ ذ ل	خذل	خَذلتْ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧٠
-١٠٨	خ ر ج	خرج	خَرَجْنَ	[فعَل يفعُل]	٤٧	١٣٣
-١٠٩	خ ز ي	خزِي	نَخْزَى	[فعِل يفعَل]	٣٤	١٠٣
-١١٠	خ ش ي	خشي	يَخَشَها	[فعِل يفعَل]	٤١	١١٦
-١١١			يَخْشَيْن		الذيل (٦)	١٤٨
-١١٢	خ ط أ	أخطأ	أخطأَتْني	أفعل	٤٧	١٣٣
-١١٣	خ ط ر	خاطر	خاطرْ	فاعل	١٢	٥٣
-١١٤	خ ط م	خطم	خُطِمتَ	[فعَل يفعِل]	١٤	٥٧
-١١٥	خ ط و	تخطَّى	تَتَخَطَّكَ	تفعَّل	٤١	١١٧
-١١٦	خ ل ج	اختلج	تَختلجُ	افتعل	١١	٥٢

١١٧-	خ ل ط	خالط	خالطتْ	فاعل	١١	٥٢
١١٨-			خالَطَ		٣٠	٨٩
١١٩-	خ ل ف	أخلف	أَخْلَفْنَني	أفعل	٣٧	١٠٩
١٢٠-			أخلَفَ		الذيل (٥)	١٤٧
١٢١-	خ ل و	خلا	يَخلو	[فعَل يفعُل]	٢٨	٨٥
١٢٢-			خَلَتْ		٤٥	١٢٨
١٢٣-	خ ن ق	اختنق	تَختنق	افتعل	٣٢	٩١
١٢٤-	خ و ن	خان	أَخُونُ	[فعَل يفعُل]	٢١	٧٤
١٢٥-			أخُونَك		٣٢	٩٢
١٢٦-			يخونَ		٤١	١١٦
١٢٧-			خانَ		٤٩	١٣٧
١٢٨-	خ ي ل	تخيَّل	تَخَيَّلُ	تفعَّل	٢٠	٦٨
١٢٩-		خال	تَخالُ	[فعِل يفعَل]	١١	٥٢
١٣٠-			خِلتُني		٣٤	١٠١
١٣١-	د ر س	درس	دَرَسَتْ	[فعَل يفعُل]	٣٩	١١١
١٣٢-	د ر ك	أدرك	تُدركي	أفعل	٢٩	٨٨
١٣٣-			أدْرَكَتْني		٤٧	١٣٤
١٣٤-			تُدْرِكُني		٤٧	١٣٤
١٣٥-			أدركَني		٥	٤٠
١٣٦-		تدارك	تَدارَكَ	تفاعل	٣٤	١٠٠
١٣٧-	د ر ي	درى	تَدْرِ	[فعَل يفعِل]	٣٤	٩٧
١٣٨-	د س س	دسَّ	دَسَّتْ	[فعَل يفعُل]	٣٤	٩٧
١٣٩-	د ع و	دعا	دعتني	[فعَل يفعُل]	٣	٣٧
١٤٠-			دَعوْا		١٦	٦٠
١٤١-			دَعاني (م)		٣٤	١٠١

١٤٢-			أُدْعَى		٣٤	١٠١
١٤٣-			دعوْتُهم		٣٩	١١١
١٤٤-			يُدْعَى		٣٩	١١١
١٤٥-			دَعوْتُ		الذيل (١)	١٤٢
١٤٦-	د م ع	دمع	لم تَدمعْ	[فعَل يفعَل]	٢٨	٨٤
١٤٧-	د ن و	دنا	تَدنُو	[فعَل يفعُل]	١٨	٦٤
١٤٨-	د ه و – د ه ي	دها	دَهاها	[فعَل يفعُل]	٤٧	١٣٣
١٤٩-	ذ ك ر	ذكر	تَذكُرين	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧٠
١٥٠-		ذكَّر	تُذَكِّرُه	فعَّل	٤١	١١٥
١٥١-	ذ ل ل	أذلَّ	أذَلَّه	أفعل	٢٠	٧٢
١٥٢-	ذ ه ب	ذهب	تَذهبُ	[فعَل يفعَل]	١١	٥٢
١٥٣-	ذ ه ل	ذهل	أَذهلُ	[فعَل يفعَل]	٣٤	١٠٠
١٥٤-	ر أ س	رأس	رَأَسْنا	[فعَل يفعَل]	٢٢	٧٥
١٥٥-		أرَى	تُرِيكَ	أفعل	٤٧	١٣٢
١٥٦-			يَرَيْن		٤	٣٨
١٥٧-			تَرَيْ		٧	٤٤
١٥٨-			رأيْنا		٧	٤٥
١٥٩-			أَرَى		١٨	٦٤
١٦٠-	ر أ ي	رأى	رأوْا	[فعَل يفعَل]	١٨	٦٤
١٦١-			تَرى		١٩	٦٦
١٦٢-			أرَى		٢٨	٨٦
١٦٣-			رأيتُ		٢٨	٨٧
١٦٤-			رأتْ		٢٨	٨٧
١٦٥-			تَرى		٣٣	٩٣

١٦٦-			رَأتْه		٣٤	٩٧
١٦٧-			أَراها		٣٤	٩٨
١٦٨-			تُرَى		٣٤	١٠١
١٦٩-			رَأتْ		٣٤	١٠٢
١٧٠-			رأتْه		٣٤	١٠٢
١٧١-			أَرَى		٣٤	١٠٢
١٧٢-			تَراها		٣٤	١٠٤
١٧٣-			أرَى		٣٧	١٠٩
١٧٤-			أرَى		٣٩	١١٢
١٧٥-			تَرى		٤١	١١٨
١٧٦-			رآني		٤٢	١٢٢
١٧٧-			رآني		٤٦	١٣٠
١٧٨-			ألم تَرَها		٤٧	١٣٢
١٧٩-			رأيتُ		٤٧	١٣٤
١٨٠-	ر ب ب	ارتبَّ	ارتَبَّها	افتعل	٤٥	١٢٧
١٨١-		ربَّب	يُرِبِّبُها	فعَّل	٣٤	٩٧
١٨٢-	ر ج و	رجا	ارْجُ	[فعَل يفعُل]	٩	٤٨
١٨٣-			أرجُو		٤٩	١٣٧
١٨٤-		رجَّى	أُرجِّي	فعَّل	١١	٥١
١٨٥-	ر د د	ردَّ	يَرُدُّ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٣
١٨٦-	ر س ل	أرسل	أُرسِلُ	أفعل	٣٤	٩٩
١٨٧-			أَرسَلَ		٤١	١١٩
١٨٨-	ر ش د	أرشَد	تُرشِدي[1]	أفعل	٢٩	٨٨

(١) في الديوان المطبوع: (لن ترشدي غاويًا) بفتح التاء وضم الشين، والسياق يقتضي ما ذكرنا.

١٨٩-	ر ض ع	رضع	تَرْضَعُ	[فعَل يفعَل]	٤٢	١٢٢
١٩٠-	ر ع ي	رعى	لم يَرْعَها	[فعَل يفعَل]	٤٥	١٢٧
١٩١-	ر غ ب	رغب	ارغَبْ	[فعِل يفعَل]	٩	٤٨
١٩٢-	ر ق ب	راقب	راقَبَه	فاعل	٤١	١١٩
١٩٣-	ر م ي	رمى	رَمَتْك	[فعَل يفعِل]	٢٠	٧٣
١٩٤-			أَرمي		٤٥	١٢٩
١٩٥-			تَرمِيه		٤٥	١٢٩
١٩٦-			أرْمِها		٤٧	١٣٢
١٩٧-			رَمَتْني		٤٧	١٣٢
١٩٨-			رَمى		٥	٤٠
١٩٩-	ر هـ ب	رهب	يَرهَبُ	[فعَل يفعَل]	٤١	١١٩
٢٠٠-			يَرهبُ		٤١	١١٩
٢٠١-	ر و ح	راح	راحتْ	[فعَل يفعُل]	١٠	٤٩
٢٠٢-			تَرُوحُ		٢٣	٧٦
٢٠٣-	ر و د	أراد	تُريدُ	أفعل	١٣	٥٤
٢٠٤-			يُريدُ		٤٩	١٣٧
٢٠٥-	ر و م	رام	رامَ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٠
٢٠٦-	ر و ي	ارتوى	ارتَوَيْن	افتعل	الذيل (٦)	١٤٨
٢٠٧-	ر ي ب	راب	رابَني	[فعَل يفعِل]	٣٤	٩٨
٢٠٨-			رابَني		٣٧	١٠٩
٢٠٩-	ز ب ن	زبن	زبَنْتْك	[فعَل يفعِل]	٢٠	٦٨
٢١٠-	ز ح م	زاحم	يُزاحمْ	فاعل	١٦	٦٠
٢١١-	ز ي ل	تزيَّل	يَتَزَيَّلُ	تفعَّل	٣٤	١٠٣
٢١٢-		زال	زال	[فعِل يفعَل]	٨	٤٦
٢١٣-	ز ي د	زاد	يَزيدُ	[فعَل يفعِل]	٤٥	١٢٦

-٢١٤		سَألتِ			٢٨	٨٥
-٢١٥		اسألْهم			٣٤	٩٧
-٢١٦	س أ ل	سَلا (أمرٌ)	سأل	[فعَل يفعَل]	٤١	١١٥
-٢١٧		سُئلتْ			٤٧	١٣٢
-٢١٨		سألتْ			٦	٤٢
-٢١٩	س ب أ	سَبأتُ	سبأ	[فعَل يفعَل]	٢٨	٨٣
-٢٢٠	س ب ب	سُبَّتْ	سبَّ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧١
-٢٢١	س ر ر	نُسَرُّ	سرَّ	[فعَل يفعُل]	١٨	٦٥
-٢٢٢	س ر ي	سَرى	سرى	[فعَل يفعِل]	٣٩	١١١
-٢٢٣	س ع ي	يَسعى	سعى	[فعَل يفعَل]	٧	٤٤
-٢٢٤	س ف ه	فتَسْفَهَ	سفه	[فعِل يفعَل]	٤١	١١٧
-٢٢٥		أُسقَى			١	٣٥
-٢٢٦		يُسقى			١	٣٥
-٢٢٧	س ق ي	أَسقِي	سقى	[فعَل يفعِل]	٨	٤٦
-٢٢٨		أَسقِيك			٨	٤٦
-٢٢٩		سَقَتْها			٤١	١١٩
-٢٣٠		استَمِعْ	استمع	افتعل	٤٧	١٣٤
-٢٣١		اسمعْ			٧	٤٥
-٢٣٢		سمعْنا			٧	٤٥
-٢٣٣	س م ع	اسمعْ	سمع	[فعِل يفعَل]	٢٨	٨٢
-٢٣٤		يَسمعون			٣٩	١١١
-٢٣٥		تَسْمَعُ			٤٥	١٢٧
-٢٣٦	س م ن	سَمِنتْ	سمن	[فعِل يفعَل]	٣٤	١٠٤
-٢٣٧	س م و	مَن يَتسامَ	تسامى	تفاعل	٢٤	٧٨
-٢٣٨		سَمَوْنا	سما	[فعَل يفعُل]	٣٦	١٠٨

٢٣٩-	س ن ح	سنح	تَسْنَحَني	[فعَل يفعَل]	١٣	٥٤
٢٤٠-	س و أ	ساء	نُساءُ	[فعَل يفعُل]	١٨	٦٥
٢٤١-			سُؤْنَني (م)		٣٧	١٠٩
٢٤٢-	س و د	ساود	أُساودُ	فاعل	٢٠	٧١
٢٤٣-	س و ف	استاف	استافتْ	افتعل	٤٥	١٢٩
٢٤٤-	س و ق	ساق	يَسُوقُها	[فعَل يفعُل]	٧	٤٤
٢٤٥-	س و م	أسام	يُسِيمون	أفعل	٢٠	٧١
٢٤٦-	ش ب ب	شبَّ	يَشِبُّ	[فعَل يفعِل]	٤١	١٢٠
٢٤٧-	ش ر ب	شرب	أشْرِيَها	[فعِل يفعَل]	١١	٥١
٢٤٨-			تَشرَبَه		٤٥	١٢٨
٢٤٩-			أَشربُه		١	٣٥
٢٥٠-	ش ط ط	شطَّ	شَطَّتْ	[فعَل يفعُل]	٤٥	١٢٦
٢٥١-	ش ف ي	اشتفى	اشتَفَى	افتعل	٤٥	١٢٦
٢٥٢-		شفى	شَفَيتُ	[فعَل يفعِل]	٢٠	٧٢
٢٥٣-			شَفى		٤٥	١٢٦
٢٥٤-	ش ك ك	شكَّ	شَكَّ	[فعَل يفعُل]	٤١	١١٩
٢٥٥-	ش ك و	تشكَّى	تَشَكَّى	تفعَّل	٢٥	٧٩
٢٥٦-		شكا	أشكُو	[فعَل يفعُل]	٢٥	٧٩
٢٥٧-	ش ن ن	شنَّ	يُشَنُّ	[فعَل يفعُل]	٣٤	٩٧
٢٥٨-	ش ه د	شهد	يَشهدوا	[فعِل يفعَل]	٧	٤٥
٢٥٩-			شَهدتُ		٧	٤٥
٢٦٠-			شَهدتُ		٢٠	٧١
٢٦١-			شَهدتُ		٢٠	٧١

٢٦٢-			شَهدتُ[1]		٢٠	٧٢
٢٦٣-			شَهدتُها		٢٠	٧٢
٢٦٤-	ش ه و	اشتهى	تَشتهي	افتعل	٤٧	١٣٢
٢٦٥-	ش و ق	شاق	شاقتْك	[فعَل يفعُل]	١٤	٥٧
٢٦٦-	ش و ي	أشوى	تُشْوِي	أفعل	٣٤	١٠١
٢٦٧-			تُشْوِي		٣٤	١٠١
٢٦٨-	ش ي أ	شاء	شاءَ	[فعِل يفعَل]	٤١	١١٨
٢٦٩-			شاءتْ		٤٧	١٣٢
٢٧٠-	ش ي ب	شاب	شابَ	[فعَل يفعِل]	١٨	٦٣
٢٧١-			شِبْتُ		٣٤	١٠٠
٢٧٢-	ص ب ح	أصبح	أصبحَ	أفعَل	٤	٣٨
٢٧٣-			يُصبِحْ		٧	٤٣
٢٧٤-			أصبَحتْ		٢٠	٦٨
٢٧٥-			أصبحتُ		٢٥	٧٩
٢٧٦-			أصبَحوا		٢٨	٨٧
٢٧٧-			أصبَحتُ		٣٧	١٠٩
٢٧٨-			أصبَحتُ		٣٧	١٠٩
٢٧٩-			أصبَحتُ		٤٤	١٢٤
٢٨٠-			أصبَحَتْ		٤٤	١٢٤
٢٨١-		صبح	صُبِحوا	[فعَل يفعَل]	٢٨	٨٧
٢٨٢-	ص ح ح	أصحَّ	ليُصِحَّني	أفعَل	الذيل (١)	١٤٢
٢٨٣-	ص ب و	تصابى	تَصابَى	تفاعل	١٨	٦٣
٢٨٤-	ص ح ب	صاحب	تُصاحِبُ	فاعَل	٢٠	٧٠

(١) في الديوان المطبوع: (شُهدتُ) بالبناء للمجهول، وهو خطأ.

٢٨٥-		صدَّ	صَدَّتْ	[فعَل يفعُل]	٤٥	١٢٩
٢٨٦-	ص د د		صَدَّ		٤٥	١٢٩
٢٨٧-			صَدَّتْ		٦	٤٢
٢٨٨-	ص د ر	صدر	تَصدُري	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٦
٢٨٩-	ص د ف	صادف	تُصادِفُه		٤١	١١٦
٢٩٠-	ص د ق	صدق	صَدقَ	[فعَل يفعُل]	٤٠	١١٣
٢٩١-	ص ر ع	صرع	أُصرَعْ(١)	[فعَل يفعَل]	٢٨	٨٧
٢٩٢-	ص ر م	صرم	صَرمتْكَ	[فعَل يفعِل]	٢٠	٦٨
٢٩٣-			تَصرِمَ		٤١	١١٧
٢٩٤-	ص ف ر	صفِر	صَفِرَ	[فعِل يفعَل]	الذيل (٤)	١٤٥
٢٩٥-	ص ف ق	أصفق	أصفَقتْ	أفعل	٢٠	٧٢
٢٩٦-	ص و ب	أصاب	أصِيبي	أفعل	٧	٤٥
٢٩٧-			تُصبْك		٩	٤٨
٢٩٨-			تصيبَ		١٢	٥٣
٢٩٩-			لم يُصِبْ		٤٨	١٣٦
٣٠٠-	ص ي د	صاد	صادتْني	[فعَل يفعِل]	٤٧	١٣٢
٣٠١-	ص ي ر	صار	صِرتُ	[فعَل يفعِل]	٣٤	١٠٠
٣٠٢-	ض ب ح	ضبح	يَضْبَحْن	[فعَل يفعَل]	٤٥	١٢٨
٣٠٣-	ض ح و	أضحى	يُضْحِي	أفعل	٣٤	٩٩
٣٠٤-	–ض ح ي		أضْحتْ		٣٤	١٠٢
٣٠٥-	ض ر ب	ضرب	ضَرَبتَ	[فعَل يفعِل]	١٥	٥٨
٣٠٦-			ضَرَبْن		الذيل (٦)	١٤٨

(١) في الديوان مطبوع: (أضرع) بالضاد، ولعل الصواب ما ذكرنا.

٣٠٧-	ض ل ل	ضلَّ	ضَلَّ	[فعَل يفعِل]	٤٨	١٣٥
٣٠٨-	ض م ن	تضمَّن	تَضمَّنتَ	تفعَّل	٨	٤٧
٣٠٩-			تَضمَّنَها		٤٠	١١٣
٣١٠-	ض ن ن	ضَنَّ	ضَنَّتْ	[فعَل يفعِل]	٦	٤٢
٣١١-	ض ي ر	ضار	تَضِيرُك[1]	[فعَل يفعِل]	٣٧	١٠٩
٣١٢-	ض ي ع	أضاع	أَضاعَ	أفعل	٢٠	٧١
٣١٣-		ضيَّع	لا تُضَيِّعْها	فعَّل	٤٧	١٣٣
٣١٤-			ضَيَّعْتُه		٤٧	١٣٤
٣١٥-	ط ر د	طرد	طُرِدَتْ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧٢
٣١٦-			تَطردِيهم		٢٨	٨٥
٣١٧-	ط ع م	أطعم	نُطعمُها	أفعل	٢٤	٧٧
٣١٨-	ط ل ب	طلب	طَلَبْن	[فعَل يفعُل]	الذيل (٦)	١٤٨
٣١٩-	ط ل ع	أطلع	تُطلعُني	أفعل	٢٠	٦٩
٣٢٠-		طالَعَ	طالَعَ		٤١	١١٨
٣٢١-	ط م ر	انطمر	انطَمرتْ	انفعل	٢٠	٧٣
٣٢٢-	ط و ع	أطاع	أُطيعُه	أفعل	٣٧	١٠٩
٣٢٣-	ط و ف	طاف	طافتْ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧٠
٣٢٤-	ط و ل	طال	طال	[فعَل يفعُل]	٢٤	٧٧
٣٢٥-	ط ي ب	طاب	طابَ	[فعَل يفعِل]	١٨	٦٤
٣٢٦-	ظ ل ل	ظلَّ	تَظلُّ	[فعِل يفعَل]	١٥	٥٨
٣٢٧-			ظَلَّ		٤١	١٢٠
٣٢٨-	ظ ل م	ظلم	فتَظلِمَ	[فعَل يفعِل]	٤١	١١٧
٣٢٩-	ظ ه ر	تظاهر	تَظاهرَ	تفاعل	٣٤	١٠٤

(١) في الديوان المطبوع: (تُضيرك)، بضم التاء، وما أثبتنا هو الصواب.

٣٣٠-		ظهر	ظَهرتْ	[فعَل يفعَل]	٢٠	٧٢
٣٣١-	ع ب ق	عبق	عَبقَ	[فعِل يفعَل]	٢٠	٦٩
٣٣٢-	ع ج ب	أعجب	يُعجبُهم	أفعل	١٨	٦٤
٣٣٣-	ع ج ل	تعجَّل	تَعجَّلين	تفعَّل	٢٨	٨٣
٣٣٤-		عجِل	تَعجلي	[فعِل يفعَل]	٢٨	٨٣
٣٣٥-	ع د م	عدم	يَعْدَمَ	[فعِل يفعَل]	٤١	١١٩
٣٣٦-	ع د و	عدا	عَدَتْ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٦٨
٣٣٧-			عَدَتْ		٢٠	٧١
٣٣٨-			يَعْدو		الذيل (٣)	١٤٤
٣٣٩-	ع ذ ل	عذل	تَعذلني[1]	[فعَل يفعِل]	٢٨	٨٢
٣٤٠-	ع ر ض	أعرض	أعرَضْنَ	أفعل	٣٧	١٠٩
٣٤١-	ع ر و	اعترى	يَعتَري	افتعل	الذيل (٥)	١٤٦
٣٤٢-	ع ز ب	عزب	عَزَبتْ	[فعَل يفعِل]	٢٠	٦٩
٣٤٣-	ع ز ز	اعتزَّ	اعتَزَّها	افتعل	٢٠	٧١
٣٤٤-		عزَّ	فعَزَّتْها	[فعَل يفعِل]	١٣	٥٤
٣٤٥-			عزَّ		٢٤	٧٧
٣٤٦-			عَزَّتْ		٤٥	١٢٦
٣٤٧-			يَعِزُّ		٤٧	١٣٤
٣٤٨-	ع ز ل	عزل	أُعزَلُ	[فعَل يفعِل]	٣٤	٩٩
٣٤٩-	ع س ل	عسل	يَعسِلُ	[فعَل يفعِل]	٣٤	٩٧
٣٥٠-	ع ص م	عصم	اعصِمَنِّي	[فعَل يفعِل]	١١	٥٠
٣٥١-	ع ص ي	عصى	عَصَيْتُ	[فعَل يفعِل]	٣٨	١١٠
٣٥٢-	ع ط و	أعطى	يُعطي	أفعل	٩	٤٨

(١) في الديوان المطبوع: (لتُعذِلني) بضم حرف المضارعة، ولعل الصواب: (لتَعذلني) بفتح التاء.

٣٥٣-			أُعْطي			٥٧
٣٥٤-			تُعْطِي			١٢٢
٣٥٥-			أعطَتْ			١٣٢
٣٥٦-	ع ق ب	عقَّبَ	عقَّبَ	فعَّل	٤	٣٨
٣٥٧-	ع ل ج	عالج	أعالجُها	فاعل	١١	٥٠
٣٥٨-	ع ل ق	علِق	عَلِقتْ(١)	[فعِل يفعَل]	٤٧	١٣٢
٣٥٩-			عَلِقتْ		٤٨	١٣٥
٣٦٠-	ع ل ل	أعلَّ	يُعِلُّ	أفعل	١	٣٥
٣٦١-		تعلَّل	يَتعلَّلوا	تفعَّل	٢٨	٨٤
٣٦٢-			أتَعلَّلُ		٣٤	١٠٠
٣٦٣-		علَّ	عُلَّت	[فعَل يفعُل]	٢	٣٦
٣٦٤-			يُعَلُّ		٣٤	١٠٤
٣٦٥-	ع ل م	علم	تَعلمين	[فعِل يفعَل]	١٤	٥٧
٣٦٦-			يَعلمون		١٨	٦٤
٣٦٧-			يَعلمُ		٢١	٧٤
٣٦٨-			يَعلمْنَ		٢١	٧٤
٣٦٩-			عَلمتَ		٣٢	٩٢
٣٧٠-			أعلَمُ		٤٧	١٣٤
٣٧١-			اعلَمِي		٤٨	١٣٥
٣٧٢-			يَعلَمُني		٤٩	١٣٧
٣٧٣-			يَعلَمُ		٤٩	١٣٧
٣٧٤-	ع ل ن	أعلن	أَعلَنَ	أفعل	٤٣	١٢٣
٣٧٥-	ع ل و	علا	عَلاه	[فعَل يفعُل]	١٨	٦٣

(١) في الديوان المطبوع: (غَلِقتْ حبائلُها برهنٍ) بالغيْن، ولعل الصواب هو بالعين.

-٣٧٦			تُعْلى		٣٤	٩٧
-٣٧٧			عَلَتْ		٣٤	٩٨
-٣٧٨			عَلَوْتُ		٤٧	١٣٣
-٣٧٩	ع و د	عاد	عُدْنَ	[فعَل يفعُل]	٤٧	١٣٣
-٣٨٠	ع و ذ	أعاذ	أعِذْني	أفعل	١١	٥٠
-٣٨١	ع و ر	استعار	استَعار	استفعل	١	٣٥
-٣٨٢	ع و ل	عال	يَعُولُكَ	[فعَل يفعُل]	٤١	١١٧
-٣٨٣	ع و ن	أعان	أعانوا	أفعل	٣٤	١٠٣
-٣٨٤	ع ي ش	أعاش	أعاشَ	أفعل	٣٤	١٠٣
-٣٨٥	ع ي ف	عاف	عافَتْ	[فعِل يفعَل]	٤٥	١٢٩
-٣٨٦	ع ي ي	أعيا	أعْيانا	أفعل	٤٨	١٣٥
-٣٨٧	غ د و	غدا	غدَتْ	[فعَل يفعُل]	٧	٤٤
-٣٨٨			غَدا		٧	٤٤
-٣٨٩			غدوتَ		١٣	٥٤
-٣٩٠			غدا		٣٩	١١١
-٣٩١	غ ر ر	غرَّ	فلا يَغرُرْكَ	[فعَل يفعُل]	١٦	٦٠
-٣٩٢			غُرَّ (ماضٍ)		٤١	١٢١
-٣٩٣	غ ر ز	غرَّز	يُغَرِّزون	فعَّل	٢٠	٧١
-٣٩٤	غ س ل	غسل	تُغسَلُ	[فعَل يفعِل]	٣٤	٩٧
-٣٩٥	غ ض ب	غضب	تَغضبنَّ	[فعِل يفعَل]	٩	٤٨
-٣٩٦	غ ف ل	غفل	أغفُلُ	أفعل	٣٤	١٠٠
-٣٩٧	غ م م	غمَّ	يَغُمُّ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٦٨
-٣٩٨	غ ن ي	أغنى	تُغْني	أفعل	١١	٥١
-٣٩٩	غ و ل	غال	غالَه	[فعَل يفعُل]	٤٧	١٣٣
-٤٠٠	غ ي ب	غاب	تَغِيبي	[فعَل يفعِل]	٧	٤٥

٤٠١-			غابَ		٣٤	٩٩
٤٠٢-	غ ي ث	أغاث	أغِثْني	أفعل	٤٧	١٣٤
٤٠٣-	ف د ي	فادى	تُفادي	فاعل	٤٧	١٣٢
٤٠٤-	ف ر غ	أفرغ	أفرَغْتُ	أفعل	٤٥	١٢٨
٤٠٥-	ف ر ق	تفرَّق	يَتفرَّقُ	تفعَّل	٣٩	١١١
٤٠٦-	ف ز ع	فزع	لم يَفزعْ	[فعِل يفعَل]	٢٨	٨٦
٤٠٧-	ف ع ل	فعل	أَفعَلُ	[فعَل يفعَل]	٣٤	١٠٠
٤٠٨-			يَفعلُ		٣٤	١٠١
٤٠٩-			يَفعلُ		٣٤	١٠٢
٤١٠-	ف و ت	فات	فاتوني	[فعَل يفعُل]	٧	٤٥
٤١١-	ق ب ح	قبَّح	قُبِّحْتِ	فعَّل	٧	٤٥
٤١٢-	ق د م	أقدم	أنْ تُقْدِمَ	أفعل	٤١	١١٦
٤١٣-	ق ذ ع	أقذع	تُقذِعُ	أفعل	٢٧	٨١
٤١٤-	ق ر ي	قرى	قَرَيتُ	[فعَل يفعِل]	٢٨	٨٤
٤١٥-			قريتُ		٢٨	٨٤
٤١٦-	ق س م	قسم	قُسِمَ	[فعَل يفعِل]	٢٠	٧٢
٤١٧-	ق ص ر	أقصر	أقصَرَ(١)	أفعل	٣٧	١٠٩
٤١٨-			أقصَرَ		٤١	١١٥
٤١٩-			يُقْصِرُ		١٤	٥٧
٤٢٠-	ق ض ي	قضى	قَضيتَ	[فعَل يفعِل]	١١	٥١
٤٢١-	ق ط ع	قطع	قَطَعتُ	[فعَل يفعَل]	٣٥	١٠٧
٤٢٢-	ق ف ر	أقفر	أقفَرتْ	أفعل	٣٤	٩٥
٤٢٣-	ق ل ب	قلَّب	يُقلِّبُ	فعَّل	٢٨	٨٦

(١) في الديوان المطبوع: (أقصر) بالبناء للمجهول، وما ذكرنا هو الصواب.

٤٢٤-			يُقَلِّبُ		٤١	١١٩
٤٢٥-	ق ن و	اقتنى	أقتنيَ	افتعل	١١	٥١
٤٢٦-	ق و د	قاد	نَقودُ	[فعَل يفعُل]	٢٤	٧٧
٤٢٧-	ق و ل	قال	يَقُلن	[فعَل يفعُل]	٤	٣٨
٤٢٨-			قلتُ		٧	٤٥
٤٢٩-			فقلتُ		١٣	٥٤
٤٣٠-			قالتْ		١٤	٥٧
٤٣١-			قال		١٧	٦٢
٤٣٢-			يُقالُ		٢١	٧٤
٤٣٣-			قالتْ		٢٨	٨٢
٤٣٤-			قالتْ		٢٨	٨٦
٤٣٥-			قالتْ		٢٨	٨٧
٤٣٦-			قالتْ		٣٤	١٠٢
٤٣٧-			قالتْ		٣٤	١٠٣
٤٣٨-			يَقولُ		٤٠	١١٣
٤٣٩-			قلتُ		٤٧	١٣٢
٤٤٠-			قلتُ		٤٧	١٣٣
٤٤١-			يَقولُ		٤٧	١٣٤
٤٤٢-			قالَ		٤٧	١٣٤
٤٤٣-	ق و م	أقام	أقامَ	أفعل	٤٧	١٣٣
٤٤٤-		قام	قامتْ	[فعَل يفعُل]	٢٨	٨٣
٤٤٥-			قامتْ		٣٢	٩١
٤٤٦-	ق ي ل	قيَّل	قَيَّلوا	فعَّل	٣٤	١٠٥
٤٤٧-	ك ت م	كتم	تُكتَما	[فعَل يفعُل]	٤١	١١٥
٤٤٨-	ك ذ ب	كذَب	يكذبُوا	[فعَل يفعِل]	٦	٤٢

٤٤٩-	ك ر ر	كرَّ	كَرَرْتُ(١)	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧٢
٤٥٠-		كرَّر	تُكَرِّرُها	فعَّل	٤٨	١٣٥
٤٥١-	ك س ر	كسر	لم أُكْسَرْ	[فعَل يفعِل]	٣٤	٩٩
٤٥٢-	ك ف ف	كفَّ	يَكُفُّ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٣
٤٥٣-	ك ف ي	كفى	أَكفيكِه	[فعَل يفعِل]	٢٩	٨٨
٤٥٤-			يَكفيني		٣٤	١٠٠
٤٥٥-	ك ل م	كلَم	يُكْلَمَ	[فعَل يفعِل]	٤١	١١٩
٤٥٦-			يُكْلَمَ		٤١	١١٩
٤٥٧-	ك و د	كادَ	يَكاد	[فعِل يفعَل]	٢	٣٦
٤٥٨-	ك و ن	كان	كنتُ	[فعَل يفعُل]	٤	٣٨
٤٥٩-			أكُ		٧	٤٤
٤٦٠-			كنتُ		٧	٤٥
٤٦١-			كنتَ		٨	٤٧
٤٦٢-			كُنتَ		١٦	٥٩
٤٦٣-			كانتْ		١٦	٦٠
٤٦٤-			فإنْ تَكُ		١٦	٦١
٤٦٥-			كانَ		١٨	٦٤
٤٦٦-			كانتْ		٢٠	٧٢
٤٦٧-			كانَ		٢٥	٧٩
٤٦٨-			تَكُنْ		٢٧	٨١
٤٦٩-			كانوا		٢٨	٨٧
٤٧٠-			يَكونُ		٣٤	٩٨
٤٧١-			كنتُ		٣٤	١٠٠

(١) في الديوان المطبوع: (كررتُ) بتشديد الراء الأولى، وهو خطأ

٤٧٢-			كنتُ		٣٤	١٠٠
٤٧٣-			كنتُ		٣٤	١٠١
٤٧٤-			يكُ		٣٤	١٠٣
٤٧٥-			كانَ		٣٤	١٠٤
٤٧٦-			كانَ		٣٦	١٠٨
٤٧٧-			تَكنْ		٣٧	١٠٩
٤٧٨-			كنتُ		٣٧	١٠٩
٤٧٩-			كانَ		٤١	١١٥
٤٨٠-			يَكونُ		٤١	١١٨
٤٨١-			كانتْ		٤١	١١٨
٤٨٢-			كانَ		٤١	١٢٠
٤٨٣-			كانَ		٤١	١٢٠
٤٨٤-			كانَ		٤٥	١٢٨
٤٨٥-			كانَ		٤٨	١٣٦
٤٨٦-			كانتْ		الذيل (١)	١٤٢
٤٨٧-	ل ب ث	لبث	يَلبَثْ	[فعِل يفعَل]	٣٤	١٠٦
٤٨٨-	ل ب س	لبس	يَلبَسَ	[فعِل يفعَل]	٤١	١١٦
٤٨٩-			لبِستُ		٤٧	١٣٣
٤٩٠-	ل ث ث	ألثَّ	أَلَثَّتْ	أفعل	الذيل (٢)	١٤٣
٤٩١-	ل ح و	لحا	تَلحَيَنَّها[1]	[فعَل يفعَل]	٣٤	١٠٥
٤٩٢-			تَلْحانا		٤٨	١٣٥
٤٩٣-	ل ف ح	لفح	تَلفَحُ	[فعَل يفعَل]	٢٠	٧١
٤٩٤-	ل ف ف	لفَّ	تَلُفُّ	[فعَل يفعُل]	٣٤	٩٩

(١) في الديوان المطبوع: (تُلحينَّها). ولعل الصواب: (تَلحَيَنَّها) بفتح التاء من الثلاثي.

٤٩٥-		لفَّف	يُلَفِّفُ	فعَّل	٣٤	١٠٢
٤٩٦-	ل ف و	ألفى	أَلفَيْتَه	أفعل	٤١	١١٨
٤٩٧-		ألقى	ألقَوْا	أفعل	٣٨	١١٠
٤٩٨-			أَلْقَتْ		٤١	١١٨
٤٩٩-		التقى	التَقيْنا	افتعل	٣٦	١٠٨
٥٠٠-		تلاقى	تلاقَيْنا	تفاعل	٤٥	١٢٦
٥٠١-		لاقى	لاقيتُهن	فاعل	٤	٣٨
٥٠٢-			لاقيتُ		١١	٥١
٥٠٣-			تُلاقُونَه		٣٤	٩٩
٥٠٤-			لاقَيْتَ		٤١	١١٦
٥٠٥-			لاقَيتُ		٤٧	١٣٣
٥٠٦-	ل ق ي	لقَّى	يُلَقَّى	فعَّل	٣١	٩٠
٥٠٧-		لقي	لقيتُ	[فعِل يفعَل]	١٤	٥٧
٥٠٨-			نَلقاه		٤٩	١٣٧
٥٠٩-	ل م م	ألمَّ	أَلَمَّ	أفعل	٤٧	١٣٢
٥١٠-		لها	لهوْتُ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٦٩
٥١١-	ل ه و		يَلهُوا		٢٨	٨٤
٥١٢-			لهوَتُ		٤٥	١٢٦
٥١٣-		لام	تَلُمْني	[فعَل يفعُل]	٤٧	١٣٣
٥١٤-	ل و م		يَلومُ		٤٧	١٣٣
٥١٥-			أُلامُ		٤٧	١٣٤
٥١٦-	ل و ي	لوى	يَلوُون	[فعَل يفعِل]	٢٨	٨٧
٥١٧-	ل ي ن	ألان	أَلانَها	أفعل	الذيل (١)	١٤٢
٥١٨-		لانَ	تَلِينُ	[فعَل يفعِل]	الذيل (١)	١٤٢
٥١٩-	م ت ت	مَتَّ	يَمُتَّ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧١

٥٢٠-		استمر	اسْتَمرَّتْ	استفعل	١٣	٥٤
٥٢١-	م ر ر		اسْتَمَرَّتْ		٤٥	١٢٩
٥٢٢-		مرَّ	تَمُرُّ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٠
٥٢٣-	م ر ع	أمرع	أَمْرَعَتْ	أفعل	٤٥	١٢٧
٥٢٤-	م ز ق	تمزَّق	تَمَزَّقْنَ	تفعَّل	١٦	٦١
٥٢٥-	م س س	مسَّ	مَسَّها	[فعِل يفعَل]	٣٤	١٠٤
٥٢٦-	م س و – م س ي	أمسى	أمسَى	أفعل	١٨	٦٣
٥٢٧-			أمسَى		١٨	٦٣
٥٢٨-	م ش ي	تمشَّى	تَمَشَّى	تفعَّل	٣٣	٩٣
٥٢٩-	م ض ي	أمضى	أمضيتُ	أفعل	٧	٤٤
٥٣٠-		مضى	مَضَى	[فعَل يفعِل]	٢١	٧٤
٥٣١-	م ل أ	ملأ	تَملأُها	[فعَل يفعَل]	٢٠	٦٩
٥٣٢-	م ل ل	ملَّ	مَلَلتُ	[فعِل يفعَل]	٤٧	١٣٣
٥٣٣-	م ن ح	منح	مَنحتُ	[فعَل يفعَل]	٢٠	٧١
٥٣٤-	م ن ع	منع	أَمنعُه	[فعَل يفعَل]	١	٣٥
٥٣٥-			تُمْنعي		٢٨	٨٣
٥٣٦-			تُمنعْ		٢٨	٨٥
٥٣٧-			يَمنَعُني		٤٥	١٢٨
٥٣٨-	م ن ن	منَّ	تَمُنُّ	[فعَل يفعُل]	٤٧	١٣٢
٥٣٩-	م و ت	مات	أمُتْ	[فعَل يفعُل]	١٤	٥٧
٥٤٠-	م و ل	تموَّل	تَمَوَّلوا	تفعَّل	٣٤	٩٧
٥٤١-	ن أ ي	نأى	نَآني	[فعَل يفعَل]	٧	٤٣
٥٤٢-	ن ب أ	أنبأ	أنْبِئْكَ	أفعل	٤٧	١٣٤
٥٤٣-	ن ب ت	أنبت	أنبَتَها	أفعل	٤٧	١٣٢
٥٤٤-		نبت	ينبُتْ		١٤	٥٧

٥٤٥-	ن ب ه	انتبه	انتَبهتُ	افتعل	٣٩	١١٢
٥٤٦-	ن ح ل	نحل	يَنْحَلُ	[فعَل يفعَل]	٣٤	١٠٣
٥٤٧-	ن د م	ندم	تَندَمَ	[فعِل يفعَل]	٤١	١١٧
٥٤٨-	ن د و	نادى	نادَى	فاعل	٤٥	١٢٦
٥٤٩-			نادَى		الذيل (٥)	١٤٧
٥٥٠-	ن ز ل	نزل	نَزلتْ	[فعَل يفعِل]	٢٠	٧١
٥٥١-			انزِلوا		الذيل (٥)	١٤٧
٥٥٢-			نَزَلوا		الذيل (٥)	١٤٧
٥٥٣-		نزَّل	يُنزِّلُ	فعَّل	١٨	٦٤
٥٥٤-	ن ص ل	نصل	تَنْصلُ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠١
٥٥٥-	ن ص و	انتصى	يَنْتَصِينَ	افتعل	الذيل (٦)	١٤٩
٥٥٦-	ن ط ق	نطق	انطِقي	[فعَل يفعِل]	٧	٤٥
٥٥٧-			تَنطِقي		٧	٤٥
٥٥٨-	ن ظ ر	انتظر	يُنتظَر	افتعل	١٨	٦٣
٥٥٩-	ن ع ي	نعى	نَعاها	[فعَل يفعَل]	٤٠	١١٣
٥٦٠-	ن ك ر	أنكر	أنكَرتُ	أفعل	٣٤	٩٨
٥٦١-			أنكَرتُ		٣٧	١٠٩
٥٦٢-	ن ه ل	نهل	يُنهَلُ	[فعَل يفعَل]	٣٤	١٠٤
٥٦٣-	ه ل ل	اهلَّ	تَنهلُّ	انفعل	٢	٣٦
٥٦٤-	ن و ا	ناء	يَنوءُ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٠
٥٦٥-	ن و خ	أناخ	أَناخَ	أفعل	٣٤	١٠٥
٥٦٦-			أُنِيخَتْ		٤٥	١٢٩
٥٦٧-	ن و م	نام	نامَ	[فعِل يفعَل]	٢٠	٧٠
٥٦٨-			يَنامُ		٤٥	١٢٨
٥٦٩-	ه ب ل	هبل	هُبِلتَ	[فعِل يفعَل]	١٤	٥٧

٥٧٠-	ه ت ك	هتَّك	هَتَّكتْ	فعَّل	٣٤	١٠٥
٥٧١-	ه ج ع	هجع	اهجَعي	[فعَل يفعَل]	٢٨	٨٢
٥٧٢-	ه د د	هدَّ	هَدَّ	[فعَل يفعُل]	٤٣	١٢٣
٥٧٣-	ه د م	هدَّم	هَدَّمَ	فعَّل	٤١	١١٦
٥٧٤-	ه ز ز	هزَّ	نَهُزُّ	[فعَل يفعُل]	٣٦	١٠٨
٥٧٥-	ه ز ل	هزل	يُهزَلُ	[فعَل يفعُل]	٣٤	١٠٥
٥٧٦-		هزَّل	هَزَّلوا	فعَّل	٣٤	١٠٣
٥٧٧-	ه ل ك	أهلك	أهلِكُها	أفعل	١١	٥١
٥٧٨-	ه ن أ	هنأ	هَنَأتُه	[فعَل يفعَل]	١٩	٦٦
٥٧٩-	ه و ن	أهان	يُهِينون	أفعل	١٨	٦٤
٥٨٠-			أُهِينَ		٢٠	٧١
٥٨١-		هان	هانَ	[فعَل يفعُل]	٢٠	٧٢
٥٨٢-			هانَ		٣٤	١٠٢
٥٨٣-			هانَ		٦	٤٢
٥٨٤-	ه ي ب	هيَّب	يَتَهَيَّبْكَ	تفعَّل	٤١	١١٦
٥٨٥-	ه ي م	هام	أهِيمُ	[فعَل يفعِل]	١٤	٥٧
٥٨٦-	و ب ل	وبل	وَبَلُوا	[فعَل يفعِل]	الذيل (٥)	١٤٧
٥٨٧-	و ج ه	توجه	تَوجَّهَ	تفعَّل	٤	٣٨
٥٨٨-	و ح د	توحَّد	تُوُحِّدتْ	تفعَّل	٢٠	٧١
٥٨٩-	و د د	ودَّ	يَودُّ	[فعِل يفعَل]	٣٤	١٠٠
٥٩٠-			يَودُّ		٣٤	١٠١
٥٩١-			تَوَدُّ		٣٨	١١٠
٥٩٢-	و د ع	ودع	دَعُوا	[فعَل يفعَل]	٢٧	٨١
٥٩٣-			دَعِيهم		٢٨	٨٤
٥٩٤-			دَعيني		٢٩	٨٨

٥٩٥-			دَعْني		٤٧	١٣٣
٥٩٦-			تَدَعْني		٤٧	١٣٤
٥٩٧-	و د ي	أودى	أودى	أفعل	٥	٣٩
٥٩٨-			أَوْدَى		٣٤	١٠٣
٥٩٩-	و ر د	أورد	أوردتُ	أفعل	١	٣٥
٦٠٠-			يُورِدوا		٣٤	١٠٥
٦٠١-		ورد	وردتْ	[فعَل يفعِل]	٣٤	١٠٤
٦٠٢-	و ر ي	ورَّى	وُرِّيتُ	فعَّل	٢١	٧٤
٦٠٣-	و ز ن	وازن	وازَنَّ	فاعل	٤٧	١٣٣
٦٠٤-	و ش ك	واشك	يُواشِكُ	فاعل	٢٢	٧٥
٦٠٥-	و ص ي	أوصى	أُوصِي	أفعل	٤١	١١٦
٦٠٦-	و ع ظ	وعظ	نَعِظْكَ	[فعَل يفعِل]	٧	٤٥
٦٠٧-	و ف ي	وفى	يَفي	[فعَل يفعِل]	١٨	٦٤
٦٠٨-	و ق ي	وقى	أقي	[فعَل يفعِل]	٤٧	١٣٤
٦٠٩-		اتقى	أتَّقِي	افتعل	١٤	٥٧
٦١٠-	و ل د	ولدتْ	تَلِدْني	[فعَل يفعِل]	٤٧	١٣٣
٦١١-	و ل ي	ولَّى	وَلَّوْا(١)	فعَّل	٣٦	١٠٨
٦١٢-	و ه ب	وهب	وَهبتَها	[فعَل يفعَل]	١١	٥١
٦١٣-			تُوهَبُ		الذيل (٥)	١٤٦

(١) في الديوان المطبوع: (فولُّوا) بضم اللام المشددة، والصواب ما ذكرنا.

ثانيا: معجم أبنية الفعل الثلاثي المجرد في شعر النمر بن تولب

ذكرَت الباحثة في هذا المسرد أبنيةَ الأفعال المجردة –وجميعُها من الثلاثي فقط–، وَفق تصنيف الأبواب الصرفية، مع إهمال المكرَّرات.

م	الباب الأول [فعَل يفعُل]	الباب الثاني [فعَل يفعِل]	الباب الثالث [فعِل يفعَل]	الباب الرابع [فعَل يفعَل]	الباب السادس [فعِل يفعِل]
١-	آب	أتَى	أثِم	بعَث	حسِب
٢-	أخَذ	بات	أمِن	جعَل	
٣-	أكَل	بان	برَّ	جنَح	
٤-	أمَر	بنى	برِئَ	دمَع	
٥-	بَدا	جاء	بعِد	ذهَب	
٦-	بكَر	جرى	بقِي	ذهَل	
٧-	ترَك	جَزى	جزِع	رأَس	
٨-	جاد	جفَّ	حفِظ	رأَى	
٩-	حثَّ	حان	حيِي	رضَع	
١٠-	حدا	حفَر	خال	رعَى	
١١-	حرَس	حلَّ	خزِي	سأَل	
١٢-	حضَر	حقَر	خشِي	سبَأ	
١٣-	حكَم	حمَل	رغِب	سعَى	
١٤-	حكى	حوى	رهِب	سنَح	
١٥-	حلَب	خطَم	زال	صرَع	
١٦-	حلَّ	درى	سفِه	ضبَح	
١٧-	خان	راب	سمِع	ظهَر	
١٨-	خذَل	رمَى	سمِن	صبح	
١٩-	خرَج	زاد	شاء	فعَل	
٢٠-	خلا	زبَن	شرِبَ	قطَع	

٢١-	درَس	سرى	شهِد	لحا	
٢٢-	دسَّ	سقى	صفِر	لفَح	
٢٣-	دعا	شاب	ظلَّ	ملأ	
٢٤-	دنا	شبَّ	عبِق	منَح	
٢٥-	دها	شفى	عجِل	منَع	
٢٦-	ذكَر	صرَم	عدِم	نأى	
٢٧-	راح	ضار	علِق	نحَل	
٢٨-	رام	ضرب	علِم	نعَى	
٢٩-	رجا	ضلَّ	غضِب	نهَل	
٣٠-	ردَّ	ضَنَّ	فزِع	هجَع	
٣١-	ساء	طاب	كادَ	هنَأ	
٣٢-	ساق	عاف	لبِث	ودَع	
٣٣-	سبَّ	ظلَم	لبِس	وهَب	
٣٤-	سرَّ	عذَل	لقِي		
٣٥-	سما	عزَّ	مسَّ		
٣٦-	شاق	عزَل	ملَّ		
٣٧-	شطَّ	عسَل	نام		
٣٨-	شكَّ	عصَم	ندِم		
٣٩-	شكا	عصى	هبِل		
٤٠-	شنَّ	غاب	ودَّ		
٤١-	صدَّ	غسَل			
٤٢-	صدَر	كذَب			
٤٣-	صدَق	كسَر			
٤٤-	طاف	كفى			
٤٥-	طال	كلَم			
٤٦-	طرَد	لان			

٤٧-	طلَب	صاد			
٤٨-	عاد	صار			
٤٩-	عال	قرَى			
٥٠-	عدا	قضى			
٥١-	عزَب	قسَم			
٥٢-	علَّ	لوى			
٥٣-	علا	مضى			
٥٤-	غال	نزَل			
٥٥-	غدا	نطَق			
٥٦-	غرَّ	هام			
٥٧-	غفَل	وبَل			
٥٨-	غمَّ	ورَد			
٥٩-	فات	وعَظ			
٦٠-	قاد	وفى			
٦١-	قال	وقى			
٦٢-	قام	ولَدتْ			
٦٣-	كان				
٦٤-	كتَم				
٦٥-	كرَّ				
٦٦-	كفَّ				
٦٧-	لام				
٦٨-	لفَّ				
٦٩-	لها				
٧٠-	مات				
٧١-	مرَّ				
٧٢-	منَّ				

٧٣-	ناء				
٧٤-	نبَت				
٧٥-	هزَل				
٧٦-	متَّ				
٧٧-	نصَل				
٧٨-	هانَ				
٧٩-	هدَّ				
٨٠-	هزَّ				
المجموع	٨٠	**٦٢**	**٤٠**	**٣٣**	**١**

ثالثا: معجم أبنية الفعل الثلاثي المزيد في شعر النمر بن تولب

تناولت الباحثةُ في هذا المسرد جميعَ أبنية الفعل الثلاثي المزيد الواردة في الديوان – مع إهمال المكرَّرات–، وصنَّفتْها وفقَ نوع الزيادة وبنائِها.

م	المزيد بحرف			المزيد بحرفين				المزيد بثلاثة
	أفعَل	فعَّل	فاعل	افتَعل	تفعَّل	تفاعل	انفعل	استفعل
١–	أبغض	بدَّل	آمر	ابتغى	تأبَّد	تدارك	انجابَ	استبد
٢–	أبقى	بكَّى	باكر	اتَّبع	تأرَّى	تسامى	انطمر	استحصن
٣–	أبلغَ	حمَّق	بالى	اتقى	تأكَّل	تصابى	انهلَّ	استعار
٤–	أبلَى	حيَّا	حاول	اجتمع	تبدَّل	تظاهر		استمر
٥–	أتاح	ذكَّر	خاطر	اختلج	تبسَّم	تلاقى		
٦–	أجاز	ربَّب	خالط	اختنق	تَثلَّم			
٧–	أجحفَ	رجَّى	راقب	ارتوى	تحلَّل			
٨–	أجدى	ضيَّع	زاحم	استاف	تخطَّى			
٩–	أحبَّ	عقَّبَ	ساود	استمع	تخيَّل			
١٠–	أحبل	غرَّز	صاحب	اشتفى	تزيَّل			
١١–	أحدث	قبَّح	صادف	اشتهى	تشكَّى			
١٢–	أحضر	قلَّب	طالَعَ	اعترى	تضمَّن			
١٣–	أحلف	قيَّل	عالج	اقتنى	تعجَّل			
١٤–	أحيا	كرَّر	فادى	انتبه	تعلَّل			
١٥–	أخطأ	لفَّف	لاقى	انتصى	تفرَّق			
١٦–	أخلف	لقَّى	نادى	انتظر	تمزَّق			
١٧–	أدركَ	نزَّل	وازن	ائتمر	تمشَّى			
١٨–	أذلَّ	هتَّك	واشك	التقى	تموَّل			
١٩–	أراد	هدَّم		ارتبَّ	تهيَّب			
٢٠–	أرسل	هزَّل		اعتزَّ	توجه			
٢١–	أرشَد	ورَّى			توخَّد			

٢٢-	أرَى	ولَّى						
٢٣-	أسام							
٢٤-	أشوى							
٢٥-	أصاب							
٢٦-	أصبح							
٢٧-	أصحَّ							
٢٨-	أصفق							
٢٩-	أضاع							
٣٠-	أضحى							
٣١-	أطاع							
٣٢-	أطعم							
٣٣-	أطلع							
٣٤-	أعاذ							
٣٥-	أعاش							
٣٦-	أعان							
٣٧-	أعجب							
٣٨-	أعرض							
٣٩-	أعطى							
٤٠-	أعلَّ							
٤١-	أعلن							
٤٢-	أعيا							
٤٣-	أغاث							
٤٤-	أغنى							
٤٥-	أفرغ							
٤٦-	أقدم							
٤٧-	أقذع							
٤٨-	أقصرَ							

٤٩-	أقفر							
٥٠-	ألان							
٥١-	ألثَّ							
٥٢-	ألفى							
٥٣-	ألقى							
٥٤-	ألمَّ							
٥٥-	أمرع							
٥٦-	أمسى							
٥٧-	أمضى							
٥٨-	أناخ							
٥٩-	أنبأ							
٦٠-	أنبت							
٦١-	آنس							
٦٢-	أنكر							
٦٣-	أهان							
٦٤-	أهلك							
٦٥-	أودى							
٦٦-	أورد							
٦٧-	أوصى							
المجموع	**٦٧**	**٢٢**	**١٨**	**٢٠**	**٢١**	**٥**	**٣**	**٤**

رابعًا: معجم الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة في شعر النمر بن تولب

عرضت الباحثةُ هنا مسردًا شاملًا لجميع أبنية الأفعال المجردة في الديوان – دون المكررات–، مع تصنيفِها بحسب الصحة والاعتلال، وأقسامِ كل منهما.

م	السالم	المهموز			المضعف	المثال	الأجوف		الناقص		اللفيف	
		ف	ع	ل		الواوي	واوي	يائي	واوي	يائي	مقرون	مفروق
١-	بعث	أثم	رأس	برِئَ	برَّ	وبل	آب	بات	بَدا	أتَى	حيي	وفى
٢-	بعد	أخذ	سأَل	سبأ	جفَّ	ودع	جاد	بان	حدا	بقي	لوى	وقى
٣-	بكر	أكل		ملأ	حثَّ	ودَّ	خان	جاء	خلا	بنى		
٤-	ترك	أمر		هنأ	حلَّ	ورد	راح	حان	دعا	جرى		
٥-	جزع	أمن			حلَّ[1]	وعظ	رام	خال	دنا	جَزى		
٦-	جعل				دسَّ	ولدتْ	ساء	راب	دها	حكى		
٧-	جنح				ردَّ	وهب	ساق	زاد	رجا	حوى		
٨-	حرس				سبَّ		شاق	زال	سما	خزِي		
٩-	حسب				سرَّ		طاف	شاء	شفى	خشي		
١٠-	حضر				شبَّ		طال	شاب	شكا	درى		
١١-	حفر				شطَّ		عاد	صاد	عدا	رأى		
١٢-	حفظ				شكَّ		عال	صار	علا	رعى		
١٣-	حقر				شنَّ		غال	ضار	غدا	رَمى		
١٤-	حكم				صَدَّ		فات	طاب	لحا	سرى		
١٥-	حلب				ضلَّ		قاد	غاب	لها	سعى		
١٦-	حمل				ضَنَّ		قال	لان		سقى		
١٧-	خذل				ظلَّ		قام	هام		عصى		
١٨-	خرج				عزَّ		كادَ	عاف		قرى		
١٩-	خطم				علَّ		كان			قضى		

(١) تكرر الفعل (حلَّ) هنا مرتين، ولكن من بابين مختلفين، هما باب (نصر)، وباب (ضرب).

٢٠-	درس				غرَّ		لام			كفى	
٢١-	دمع				غمَّ		مات			لقي	
٢٢-	ذكر				كرَّ		ناء			مضى	
٢٣-	ذهب				كفَّ		نام			نأى	
٢٤-	ذهل				لفَّ		هانَ			نعى	
٢٥-	رضع				متَّ						
٢٦-	رغب				مرَّ						
٢٧-	رهب				مسَّ						
٢٨-	زين				ملَّ						
٢٩-	سفه				منَّ						
٣٠-	سمع				هدَّ						
٣١-	سمن				هزَّ						
٣٢-	سنح										
٣٣-	شرِبَ										
٣٤-	شهد										
٣٥-	صبح										
٣٦-	صدر										
٣٧-	صدق										
٣٨-	صرع										
٣٩-	صرم										
٤٠-	صفِر										
٤١-	ضبح										
٤٢-	ضرب										
٤٣-	طرد										
٤٤-	طلب										
٤٥-	ظلم										
٤٦-	ظهر										
٤٧-	عبق										

٤٨-	عجل											
٤٩-	عدم											
٥٠-	عذل											
٥١-	عزب											
٥٢-	عزل											
٥٣-	عسل											
٥٤-	عصم											
٥٥-	علِق											
٥٦-	علم											
٥٧-	غسل											
٥٨-	غضب											
٥٩-	غفل											
٦٠-	فزع											
٦١-	فعل											
٦٢-	قسم											
٦٣-	قطع											
٦٤-	كتم											
٦٥-	كذَب											
٦٦-	كسر											
٦٧-	كلَم											
٦٨-	لبث											
٦٩-	لبس											
٧٠-	لفح											
٧١-	منح											
٧٢-	منع											
٧٣-	نبت											
٧٤-	نحل											
٧٥-	ندم											

٧٦-	نزل											
٧٧-	نصل											
٧٨-	نطق											
٧٩-	نهل											
٨٠-	هبل											
٨١-	هجع											
٨٢-	هزل											
مج	**٨٢**	**٥**	**٢**	**٤**	**٣١**	**٧**	**٢٤**	**١٨**	**١٥**	**٢٤**	**٢**	**٢**

خامسا: معجم الأفعال الشاذة في شعر النمر بن تولب

تقدم الكلام عن القياس والشذوذ في المبحث الخاص المعقود لهذا الموضوع في القسم النظري من البحث. وباستقراء الأفعال الواردة في الديوان تبين وجودُ ستة عشر فعلًا شاذًّا. منها ما كان شذوذه صرفيًّا في الإعلال أو الحذف. وسائرُها فيه شذوذ صوتي أخرجه من بابه الصرفي المقيس.

وقد تعرضت الباحثة بالتفصيل لهذه الأفعال في المبحث الخاص بها، عند التطبيق على أبنية الأفعال الواردة في الديوان. وفيما يأتي جدول بالأفعال الشاذة، مع التفاصيل المتعلقة بها من النوع والشذوذ والقياس:

١ - الشذوذ الصرفي:

الفعل			النوع والباب	الشذوذ	القياس
الماضي	المضارع	الأمر			
كاد	يكاد	–	ثلاثي أجوف واوي من الباب الثالث	الإعلال	التصحيح بالواو
نام	ينام	نَم			
طال	يطُول	طُل	ثلاثي أجوف واوي من الباب الخامس		
خال	يخال	خَلْ	ثلاثي أجوف يائي من الباب الثالث		التصحيح بالياء
زال	يزال	–			
شاء	يشاء	شَأْ			
رأى	يَرى	رَهْ	ثلاثي ناقص يائي، مهموز العين، من الباب الرابع	حذف الهمزة في المضارع والأمر	إثبات الهمزة فيهما
سأَل	يسأَل	سَلْ	ثلاثي صحيح مهموز العين حلقيها، من الباب الرابع	حذف الهمزة في الأمر في إحدى لغتيه	إثبات الهمزة في الأمر
وهب	يهَب	هَبْ	ثلاثيٌّ مثالٌ واوي، حلقي	حذف الواو في	إثبات الواو فيهما

			العين، من الباب الرابع	المضارع والأمر	
ودَع	يدَع	دَعْ	ثلاثيٌّ مثالٌ واوي، حلقي اللام، من الباب الرابع		
أرَى	يُرِي	أرِهْ	ثلاثي مزيد على وزن "أفعل"، ناقص يائي، مهموز الوسط، مجرَّدُه من الباب الرابع	حذف الهمزة في الماضي والمضارع والأمر	إثبات الهمزة فيها

٢ - الشذوذ الصوتي (شذوذ الباب):

الفعل		النوع والباب	الشذوذ	القياس
الماضي	المضارع			
أخَذ	يأخُذ	صحيح مهموز الفاء، حلقي العين، من الباب الأول	وروده في الباب الأول، وهو حلقي العين	أن يكون من الباب الرابع بسبب حلقية العين
دها	يدهو	ناقص واوي، حلقي اللام، من الباب الأول		
دعا	يدعو			
لها	يلهو			
وعظ	يعظ	مثال واوي، حلقي العين، من الباب الثاني	وروده في الباب الثاني، وهو حلقي العين	
سمِع	يسمَع	صحيح سالم، حلقي اللام من الباب الرابع	وروده في الباب الثالث وهو حلقي اللام	أن يكون من الباب الرابع بسبب حلقية اللام

المبحث الثاني

المعاجم الإحصائية الدلالية

وفيها:

– أولا: الدلالات المعجمية لأبنية الأفعال المجردة في شعر النمر بن تولب.

١– دلالات بناء (فعل) المفتوح

٢– دلالات بناء (فعل) المكسور

٣– دلالات بناء (فعل) المضموم

– ثانيا: الدلالات الصرفية لأبنية الأفعال المزيدة في شعر النمر بن تولب.

١– دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف

٢– دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

٣– دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

أولا: الدلالات المعجمية لأبنية الأفعال المجردة في شعر النمر بن تولب

١- دلالات بناء (فعَل) المفتوح العين

م	مجال الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر
١-	مجال السير	نزل [٣]، آب [٢]، أتى [٦]، جاء[٣]، ذهب، راح [٢]، بكر، سرى، سعى، مر، طاف، عاد، قام [٢]، خرج، صدر، غدا [٤]، جرى، كرَّ، هام، ورد	٢٠	٣٥
٢-	مجال الرفعة والضعة	قاد، سما، عز [٤]، علا [٤]، بعث، أمر، رأس، حقر، هان [٣]،	٩	١٧
٣-	مجال الإعطاء والإباحة	جاد [٢]، سقى [٥]، منح، منَّ، نحل، وهب [٢]، قرى [٢]، صبح، حلَّ [يحِلُّ].	٩	١٦
٤-	مجال المنع	منع [٤]، عصم، رد، حرس، طرد [٢]، صد [٣]، رعى، زبن، وقى	٩	١٥
٥-	مجال الإيذاء	ظلم، عدا [٣]، سب، كلم [٢]، صرع، ضرب [٢]، غال، لفح، دها،	٩	١٣
٦-	مجال الفرح والحزن	سرَّ، طاب، لها [٣]، دمع، نعى، غمَّ، ساء [٢]	٧	١٠
٧-	مجال الظهور والاختفاء	حضر، بدا، ظهر، عزب، غاب [٢]، خطم، نبت، نصل، ولدتْ	٩	١٠
٨-	مجال الامتلاء والخلو	نهل، خلا [٢]، جفَّ، درس، أكل، رضع، علَّ [٢]، ملأ	٨	١٠
٩-	مجال التصويت	نطق [٢]، قال [١٦]، شكا، ضبح، ذكر، حكى	٦	٢٢
١٠-	مجال الإفساد	كسر، كذب، خان [٤]، ضار، ضل، غرَّ [٢]، شكَّ	٧	١١
١١-	مجال الانتهاء	حان، مضى، مات، زال، فات، كان	٧	٣٦

		[٢٩]، كفى [٢]		
١٢-	مجال الإدراك الذهني والحسي	درى، رأى [٢٤]، راب [٢]، ذهل، غفل.	٥	٢٩
١٣-	مجال الإصلاح	وعظ، وفى، شفى [٢]، هنأ، صدق، بنى	٦	٧
١٤-	مجال التحريك	رمى [٦]، حدا، ساق، جعل، هزَّ	٥	١٠
١٥-	مجال الأخذ	أخذ، حمل [٤]، صاد، سبأ، حلب	٥	٨
١٦-	مجال الطلب	رجا [٢]، سأل [٥]، طلب، حث، دعا [٧]	٥	١٦
١٧-	القرب والبعد	بان، نأى، ناء، دنا، شط	٥	٥
١٨-	مجال الكثرة وضدها	زاد، عال، طال، وبَل، هزل	٥	٥
١٩-	مجال الترك	ترك، عاف، خذل، ودع [٥]	٤	٨
٢٠-	مجال الامتناع	عصى، كف، لوى، ضن	٤	٤
٢١-	مجال المكافأة والعقاب	قضى، حكم، جزى [٢]	٣	٤
٢٢-	مجال الشدة واللين	متَّ، هدَّ، لان	٣	٣
٢٣-	مجال الجمع	حوى، لفَّ، شنَّ(١)	٣	٣
٢٤-	مجال التفريق	قسم، قطع، صرم [٢]	٣	٤
٢٥-	مجال اللوم	عذل، لام [٣]، لحا [٢]	٣	٦
٢٦-	مجال الميل والتعلق	جنح، رام، شاق	٣	٣
٢٧-	مجال التجريد	حفر، عزل، غسل	٣	٣
٢٨-	مجال الستر	دسَّ، كتم	٢	٢
٢٩-	مجال كبر السن	شاب [٢]، شب	٢	٣
٣٠-	مجال النوم وشبهه	هجع، بات [٢]	٢	٣
٣١-	مجال الاستقرار	حلَّ [يحُل]	١	١
٣٢-	الحركة والتحول	سنح، عسل، صار	٣	٣
٣٣-	مجال الحدث والعمل	فعل [٣]	١	٣
المجموع	٣٣	-	**١٧٦**	**٣٢٨**

(١) رُوعي في الدلالة المعنى المراد في السياق، وهو الصب والخلط. ينظر: العكلي، مرجع سابق: ٩٧، القصيدة رقم ٣٤.

بالنظر إلى هذا الجدول الإحصائي حول أفعال البناء الأول ودلالاتها المعجمية، يمكن الخروج ببعض النتائج، أهمها:

أولا: كثرة المجالات الدلالية المعجمية التي ورد عليها هذا البناء في شعر النمر، وقد اشتملت على معظم الدلالات المشتهرة عند الصرفيين، إضافة إلى بعض الدلالات التي ذكرها الباحثون المحدثون، وكان مجموع المجالات الدلالية المعجمية لهذا البناء ثلاثة وثلاثين مجالا.

ثانيًا: خلوُّ أفعال هذا البناء في شعر النمر من بعض الدلالات المعروفة عند اللغويين، ومنها: الحركة والتحول، وباب المغالبة، والنيابة عن (فعُل) في المضعف وفي اليائي العين. ومنها كذلك بعض الدلالات التي ذكرها المحدثون، كدلالات العزم والقصد، والقوة والضعف، والإحصاء، وغيرها.

٢- دلالات بناء (فعِل) المكسور العين

قد استعمل النمر بناء (فعِل) المكسور في أربعين (٤٠) فعلًا، وصلت بالتكرار إلى ستة وسبعين (٧٦) فعلًا. وجاءت هذه الأفعال وفقًا لمعظم الدلالات المعروفة لهذا البناء عند الصرفين القدماء والمحدثين. وقد استعمل النمر ثلاثة عشر مجالا دلاليا معجميا تمثل أهم معاني هذا البناء المتعارف عليها بين اللغويين. ويمكن تصنيفها حسب الجدول الآتي:

م	المجال الدلالي	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر
١	مجال الإدراك الحسي والذهني	حسب [٢]، خال [٢]، علم [٩]، سمع [٥]، مَّس	٥	١٩
٢	مجال الاستقرار	بقي، لبث، أمن، نام [٢]، ظل [٢]	٥	٧
٣	مجال الميل والتعلق	رغِب، حفظ، ودَّ [٣]، علق [٢]، شاء [٢]	٥	٩
٤	مجال الخوف	جزع [٣]، خشي [٢]، رهب [٢]، فزع	٤	٨
٥	مجال الرفعة والضعة	برَّ، خزي، سفه، أثم	٤	٤
٦	مجال الامتلاء والخلو	شرب [٣]، سمن، لبس [٢]، عدم	٤	٧
٧	مجال المواجهة وشبهها	لقي [٢]، شهد [٦]، كاد	٣	٩
٨	مجال الألوان والروائح	صفر، عبق	٢	٢
٩	مجال الهيجان	غضب، عجل	٢	٢
١٠	مجال الدعاء	هبِلَ، بعِد [٣]	٢	٤
١١	مجال الفرح والحزن	ندم	١	١
١٢	مجال الترك والمباعدة	ملَّ، برئ [٢]	٢	٣
١٣	مجال الإغناء عن (فعُل) في الناقص اليائي	حيِيَ	١	١
المجموع	١٣	-	**٤٠**	**٧٦**

ثانيًا: الدلالات الصرفية لأبنية الفعل المزيد في شعر النمر بن تولب

أ- دلالات أبنية الفعل المزيد بحرف

١- جدول دلالات بناء (أفعل)

م	الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر
١-	التعدية	أبقى[٢]، أبلغَ، أجاز، أحبل، أحدث، أحضر، أحيا، أذلَّ، أرشَد، أرَى، أضاع أطعم، أطلع، أعاذ، أعاش، أعجب، أعيا، أغنى، أفرغ، أقام، ألان، آنس، أنبت، أبلَى، أعلن، أهلك، أورد، أهان، أسام، أمضى، أصحَّ، أعلَّ،	٣٢	٣٣
٢-	التمكين	أتاح، أعان، أغاث، أصفَق، أطاع،	٥	٥
٣-	الدخول في الشيء	أصبح [٩] أضحى، أمسى	٣	١١
٤-	الإغناء عن المجرد	أرسل [٢] أخطأ، أراد [٢]، أبغض، أوصى، أودى، أقفر، أدرك، أعطى، أنبأ، أناخ، أجحفَ، ألثَّ، ألمَّ، أجدى، أعرض، ألفى، ألقى، أشوى، أصاب.	٢٠	٢٢
٥-	موافقة المجرد	أحب [٢]، أمرع، أنكر، أقدم،	٤	٥
٦-	موافقة استفعل	أحلف	١	١
٧-	الإتيان بأصل الفعل	أقذع، أخلف.	٢	٢
٨-	مطاوعة الأصل الثلاثي	أقصر.	١	١
المجموع	٨	-	٦٨	٨٠

٢- جدول دلالات بناء (فاعَل)

م	الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر

١-	المشاركة	خالط [٢]، زاحم، آمر، باكر، ساوَد، صاحب، لاقى [٥]، فادى، وازن	٩	١٤
٢-	التكثير	طالع	١	١
٣-	الإغناء عن المجرد	حاول، خاطر، راقب، بالى، عالج، نادى [٢]، واشك، صادف.	٨	٩
المجموع	**٣**	**-**	**١٨**	**٢٤**

٣- جدول دلالات بناء (فَعَّل)

م	الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر
١-	التكثير	بكَّى، ربَّب، رجَّى، غرَّز، قلَّب [٢]، كرَّر، لقَّى، لفَّف، هتَّك، هدَّم،	١٠	١١
٢-	التعدية	ذكَّر، نزَّل، ضيَّع، هزَّل	٤	٤
٣-	التسمية والنسبة	حمَّق، قبَّح	٢	٢
٤-	الدعاء	حيَّا	١	١
٥-	الإغناء عن المجرد	بدَّل [٢] قيَّل، ولَّى (بمعنى فرَّ)، عقَّبَ، ورَّى.	٥	٦
المجموع	**٥**	**-**	**٢٢**	**٢٤**

ب– دلالات أبنية الفعل المزيد بحرفين

١– جدول دلالات بناء (افتَعل)

م	الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر
١–	الاتخاذ	اقتنى،	١	١
٢–	التصرف والاجتهاد	اشتفى، ارتوى	٢	٢
٣–	المبالغة	ابتغى، اتَّبع [٢]، اعترى، ارتبَّ	٤	٥
٤–	الاختيار	انتصى، اشتهى	٢	٢
٥–	الأخذ	اعتزَّ	١	١
٦–	التشارك (معنى تفاعل)	اجتمع، التقى، ائتمر	٣	٣
٧–	مطاوعة الثلاثي	اختنق،	١	١
٨–	مطاوعة فعَّل المضعف العين	انتبه،	١	١
٩–	الإغناء عن المجرد	اتقى، اختلج، انتظر	٣	٣
١٠	موافقة المجرَّد	استاف، استمع	٢	٢
المجموع	١٠	–	٢٠	٢١

٤– جدول دلالات بناء (انفعل)

م	الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر
١–	المطاوعة لـ(فعل) الثلاثي	انجابَ، انطمر، انهلَّ	٣	٣
المجموع	١	–	٣	٣

٣– جدول دلالات بناء (تفاعل)

م	الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر

١-	المشاركة	تلاقى	١	١
٢-	الإيهام	تصابى، تظاهر	٢	٢
٣-	التدرج	تسامى، تدارك	٢	٢
المجموع	٣	-	**٥**	**٥**

٢- جدول دلالات بناء (تفعَّل)

م	الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر
١-	التكثير	تأكَّل، تمزَّق، تفرَّق تَثلَّم تشكَّى، تمشَّى، تعجَّل.	٧	٧
٢-	التدرج	تأبَّد	١	١
٣-	الاتخاذ	تموَّل	١	١
٤-	التكلف	تبسَّم [٢]، تهيَّب.	٢	٣
٥-	مطاوعة فعَّل المضعف العين	، تضمَّن [٢]، تعلَّل [٢]، تزيَّل	٣	٥
٦-	الإغناء عن المجرد	توجه، توحَّد، تأرَّى، تحلَّل [٢]، تخطى، تبدَّل	٦	٧
المجموع	**٦**	**-**	**٢٠**	**٢٤**

ج – دلالات أبنية الفعل المزيد بثلاثة أحرف

١– جدول دلالات بناء (استفعل)

م	الدلالة	الأفعال [مرات التكرار]	العدد	
			دون المكرر	مع المكرر
١–	الطلب	استعار	١	١
٢–	الإغناء عن الثلاثي	استمر [٢]، استبد	٢	٣
٣–	الإظهار	استحصن	١	١
المجموع	٣	–	٤	٥

الخاتمة

الخاتمة

وفيها:

- أولا: أهم نتائج البحث.

- ثانيا: أهم التوصيات.

أولا: أهم نتائج البحث

بعد رحلة ماتعة مثمرة تُلقي الباحثةُ عصا التَّسيار أخيرًا، مع تسجيل محطات مهمة، هي عبارة عن أهم النتائج العلمية والإحصائية للبحث، ويمكن إجمالُها في ما يأتي:

١- **الكشف** عن جوانب مهمة من حياة الشاعر النمر بن تولب، فهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يعد من الصحابة، وقد وُصف بأنه جواد واسع العطاء كريم الأخلاق، وشبهوه في شخصه وشعره بحاتم الطائي. وشعره ذو قيمة فنية عالية، وهو مادة ثرية للتمثل والاحتجاج في المجاميع اللغوية والأدبية القديمة.

٢- **معرفة** أهمية الدرس الصرفي بعامة، والأبنية بخاصة، ومنها أبنية الأفعال. وتبرز أهميتها في كونها تكشف الحدود بين معاني الكلمات في السياقات المختلفة، وأنها من وسائل التوليد والارتجال في اللغة، وتسهم في تحديد المعنى وتخصيصه، ويمكن بواسطتها معرفةُ الجذور اللغوية للكلمات، وتمييزُ الأصول من الزوائد.

٣- **أن** سبيلَ ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد – وبخاصة في مضارع البناء الأول (فعَل)- هو النقل والسماع، أو الكشفُ في المعاجم والمجاميع اللغوية القديمة، وإن تكن هناك ضوابط فهي أغلبية وليست حاصرة.

٤- **أن** لِبنيةِ الفعل المجرد مستوى دلاليًّا واحدًا، هو الدلالة المعجمية. وأما الفعل المزيد فيحمل مستويين دلاليين هما: المعنى المعجمي أو الأساسي الذي يحمله جذرُ الكلمة أو أصولُها، والمعنى الصرفي الخاص الذي تَحلِبُه الأحرف الزوائد، وتشترك في حمله الأصولُ والزوائدُ.

٥- **تأكيد** أهمية السياق في معرفة الدلالات الصرفية للأفعال، إضافة إلى عنصرين آخرين، وهما الجذر اللغوي المسؤول عن تحديد الدلالة المعجمية، والزوائد المسؤولة عن تحديد الدلالة الصرفية.

٦- **التوصُّل** إلى صدق قاعدة الاستخفاف عند قدماء اللغويين والصرفيين، وأثرها في شيوع الألفاظ وانتشارها. وقد أظهرت إحصائيات البحث ذلك من خلال نِسَب ورود الأبنية الفعلية في الديوان وتناسبها طردا مع خفة الأبنية واتساع دلالاتها.

٧- **وصول** الدراسة الإحصائية والتصنيفية في البحث إلى ما يأتي:

- أنَّ مجموع عدد الأفعال في شعر النمر بن تولب بلَغَ ثلاثةَ عشرَ وستَّمائة فعل (٦١٣) بحساب المكرَّر، وستةً وسبعين وثلاثمائة فعل (٣٧٦) بإسقاط المكرَّر.

– أن عددَ الجذورِ اللغوية للأفعال الواردة في شعرِ النمرِ بن تولب بلغَ أربعةً وثلاثين وثلاثَمائة جذر لغوي (٣٣٤).

– أن عددَ الأفعال المجردة مع المكرر: أربعةُ أفعال وأربعُمائة فعل (٤٠٤)، ودون المكرر: ستةَ عشر ومائتا فعل (٢١٦). أما عددُ الأفعال المزيدة فهو مع المكرَّر: تسعةُ أفعالٍ ومائتا فعل (٢٠٩)، ودون المكرَّر ستون ومائة فعل (١٦٠).

– ورود بناءَين من أبنيةِ الثلاثي المجرد في شعر النمر بن تولب، وهما (فعَل وفعِل) بأبوابِهما الخمسة، دونَ بناءِ (فعُل) المضمومِ العينِ ذي البابِ الوحيدِ، الذي خَلا منه شعرُ النمر بن تولب.

وجاءتْ أبوابُ الثلاثي المجرَّد – باستثناءِ البابِ الخامسِ ([فعُل يفعُل])– وفقًا للبيانات الإحصائية الآتية:

الباب	الباب الأول (نصَر)	الباب الثاني (ضرَب)	الباب الثالث (فرِح)	الباب الرابع (ذهَب)	الباب السادس (حسِب)	المجموع
مع المكرَّر	١٥٧	٩٩	٧٥	٧١	٢	٤٠٤
دون المكرَّر	٨٠	٦٢	٤٠	٣٣	١	٢١٦

– ورود جميع أبنية الثلاثي المزيد بحرف، في شعر النمر بن تولب، وهي (أَفعَل، فعَّل فاعَل).

– ورود جميع أبنية الثلاثي المزيد بحرفين في شعر النمر بن تولب، ما عدا بناءَ (افْعَلَّ) بزيادة ألفٍ قبل الفاءِ وتضعيفِ اللام، فقد خَلا منه الديوانُ. والأبنيةُ الواردةُ هي (افتَعل، تفعَّل، تفاعَل، انفعَل).

– ورود بناءٍ واحدٍ من أبنية الثلاثي المزيد بثلاثةِ أحرف في شعر النمر بن تولب، هو (استفعَل) فقط. وخَلا مِن بقية الأبنية وهي ثلاثة (افعَوْعَل، وافعَوَّل، وافْعَالَّ).

وبناءً عليه فإن ثمانيةً من اثنيْ عشر بناءً –هي مجموع أبنية الثلاثي المزيد فيه – قد وَردتْ في شعر النمر بن تولب. وجاءتْ هذه الأبنيةُ الثمانيةُ، وفقًا للبيانات الإحصائية الآتية:

الزوائد	حرف واحد			حرفان			ثلاثة	المجموع
البناء	أفعَل	فعَّل	فاعَل	افتَعل	تفعَّل	تفاعل	انفعل	استفعل
مع المكرر	١٠١	٢٥	٢٤	٢١	٢٥	٥	٣	٥	٢٠٩
دون المكرر	٦٧	٢٢	١٨	٢٠	٢١	٥	٣	٤	١٦٠

ووردت هذه الأبنية نفسها – دون المكرر- وفقا للإحصائيات الآتية، وتشمَلُ أعدادَ الأبنية ونسبَها المئوية:

الزوائد	حرف واحد			حرفان				ثلاثة
البناء	أفعَل	فعَّل	فاعَل	افتعل	تفعَّل	تفاعل	انفعل	استَفعل
عدد الأفعال	٦٧	٢٢	١٨	٢٠	٢١	٥	٣	٤
النسبة المئوية	%٤١,٩	%١٣,٧	%١١,٣	%١٢,٥	%١٣,١	%٣,١	%١,٩	%٢,٥
المجموع	**١٠٨ أفعال، بنسبة ٦٧,٥%**			**٤٩ فعلا، بنسبة ٣٠,٦%**				**أربعة أفعال، بنسبة ٢,٥%**
١٦٠ فعلا مزيدًا								

- خلوّ شعر النمر بن تولب من جميع أبنية الرباعي المجرد والمزيد فيه.
- خلوّ شعر النمر بن تولب من جميع أبنية الإلحاق.
- ورود أبنيةِ الأفعال الثلاثية المجردة في شعر النمر بن تولب بجميع صورها الصحيحة والمعتلة، ما عدا المثالَ اليائيَّ. وجاءت الصور الصحيحة والمعتلة (دونَ اعتدادٍ بالمكرر) وفقًا للبيانات الإحصائية الآتية:

نوع الفعل	الصحيح				المعتل					
	السالم	المهموز			المضعف	المثال الواوي	الأجوف		الناقص		اللفيف	
		الفاء	العين	اللام			الواوي	اليائي	الواوي	اليائي	مقرون	مفروق
عدد الأفعال	٨٢	٥	٢	٤	٣١	٧	٢٤	١٨	١٥	٢٤	٢	٢
		١١					٤٢		٣٩		٤	
النسبة	%٦٦,١	%٨,٩			%٢٥	%٧,٦	٤٥,٧		%٤٢,٤		%٤,٣	
المجموع	**١٢٤ فعلا، بنسبة (٥٧,٤%)**				**٩٢ فعلا بنسبة (٤٢,٦%)**							
٢١٦												

– ورود سبعة عشرَ فعلًا شاذًّا في شعر النمر بن تولب، منها أحدَ عشرَ فعلًا فيها شذوذٌ صرفي في الإعلال والحذف؛ وستةُ أفعال فيها شذوذٌ صوتي، أي خروجٌ عن بابها الصرفيِّ المقِيس. وذلك على النحو المبيَّن في هذا الجدول:

العدد	الأفعال الشاذة	الشذوذ والقياس	نوع الشذوذ
٦	كاد، نام، زال، خال، شاء، طال.	الإعلالُ، والقياسُ التصحيحُ.	شذوذ صرفي
٣	رأى (يَرى، رَه)، سألَ (سَلْ)، أَرَى (في الأزمنة الثلاثة).	حذفُ الهمزة، والقياسُ إثباتُها.	
٢	وهَبَ (يَهبُ، هبْ)، ودَعَ (يَدَعُ، دعْ).	حذفُ الواو في المضارعِ والأمرِ، والقياسُ إثباتُها.	
٦	أخَذ، دها، دعا، لها، وعَظ، سمع.	ورودُها في غير الباب الثالث (ذهَب) وهي حلقيةُ العينِ أو اللام، والقياسُ كونُها من هذا الباب	شذوذ صوتي (شذوذ الباب)

وقد تَكرَّر ورُودُ هذه الأفعال –بجميع تصاريفها– تسعًا وخمسين مرَّةً (٥٩) في شعر النمر بن تولب.

– أنَّ النمِرَ استخدم عشرة أبنية من أصل تسعة عشر بناءً فعليًّا، هي مجموع أبنية الأفعال عند الصرفيين، وهي: فعَل وفعِل، وأفْعَل، وفعَّل، وفاعل، وافتَعل، وتفعَّل، وتفاعل، وانفعل، واستفعل. وترك الأبنية التسعة الباقية، وهي: فعُل، وافعَلَّ، وافعوْعل، وافعالَّ، وافعوَّل، وفعْلل، وتَفعلل، وافعنْلل، وافعَلَلَّ.

– أنَّ المجالات الدلالية للأفعال الواردة في شعر النمر بن تولب خمسة وثمانين (٨٥) مجالا دلاليًّا، تَفاوَتَ توزيعُها بين الأبنية العشرة الواردة في الديوان. وذلك على النحو المدوَّن في الجدول الآتي:

البناء	فعَل	فعِل	أفْعَل	فعَّل	فاعل	افتَعل	تفعَّل	تفاعل	انفعل	استفعل	المجموع
عدد الدلالات	٣٣	١٣	٨	٥	٣	١٠	٦	٣	١	٣	٨٥

– عدمُ انفرادِ شعر النمر بن تولب ببناءٍ خاصٍّ به، فكلُّ الأبنية الواردة فيه هي من الأبنية الفعلية المعروفة صرفيًّا.

– عدمُ خروجِ دلالاتِ أبنيةِ الأفعالِ في شعرِ النمرِ بن تولب عن الدلالاتِ المعروفةِ عند اللغويين والصرفيين.

– تبين أن جميع الأبنية التي خلا منها شعر النمر بن تولب هي قليلة نسبيًّا في الكلام العربي، وقاصرة في دلالاتها المعجمية والصرفية. ويمكن إرجاع غيابها عن شعر النمر بن تولب إلى ثلاثة أسباب:

أولا: قلةُ أفعال هذه الأبنية في العربية موازنة ببقية الأبنية الواردة في الديوان.

ثانيا: الثقل اللفظي لهذا الأبنية قياسًا على بقية الأبنية الواردة في الديوان.

ثالثا: ضيق المجالات الدلالية لهذه الأبنية وقصورُها المعجمي.

ثانيا: أهم التوصيات

توصي الباحثة بجملة من التوصيات، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

١- تعزيز التوجه إلى خدمة البحث اللغوي، والصرفي منه بخاصة؛ للحاجة إلى ذلك في عصرنا الذي فتَرتْ فيه الهمم، وخارتْ العزائم؛ حفاظًا على تراثنا اللغوي الصرفي، واستكناهًا لكنوزه.

٢- الإسهام في إماطة اللثام عن النصوص والمدوَّنات الشعرية القديمة، التي تحتاج إلى إبرازِها وإخراجِها للمكتبة العربية. ومن ذلك دراسة هذه المدوَّنات من الجانبين الصرفي والدلالي.

٣- توجيه عناية الباحثين إلى طَرْقِ القضايا الصرفية والدلالية، من خلال التطبيق في المدونات والنصوص الفصيحة، وربط النظريتين الصرفية والدلالية بالتراكيب اللغوية، توصُّلًا إلى فهمِها واستخراجِ دلالاتِها.

٤- ربط البحوث والدراسات الصرفية بالدراسات المعجمية، قصدًا إلى إدراك العلاقة الوثيقة بين الأبنية ودلالاتها المعجمية والصرفية.

٥- الدعوة إلى تأصيل الدرس الصرفي بالعودة إلى جذوره وأصوله التراثية، وربطِها بالدراسات والمناهج الحديثة، وبمناهج التحليل الإحصائي.

٦- لفتُ عنايةِ الباحثين إلى الاهتمام بشعر النمر بن تولب العكلي، ودراستِه من زوايا وجوانب أخرى، وخصوصا أن الباحثة لم تطَّلعْ على أي رسالة تناولتْ شعر النمر بن تولب من أي زاوية أو موضوع.

الفهارس

الفهارس

وفيها :

- أولا : فهرس الآيات الكريمة.
- ثانيا : فهرس الأبيات وأنصاف الأبيات.
- فهرس المراجع.
- فهرس الموضوعات.

أولا: فهرس الآيات الكريمة

نص الآية أو طرفُها	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ﴾	يوسف	٢٣	١٥٥
﴿فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّ﴾	يوسف	٣٤	٣٧
﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ﴾	إبراهيم	٧	٤
﴿ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ﴾	النحل	٢٦	٥٣
﴿ فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ ﴿١٢٠﴾﴾	طه	١٢	٤٤
﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾	الحجر	٩	٦
﴿ ۞ وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾﴾	القصص	١٢	٤٤
﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾﴾	الروم	١٧-١٨	١٤٦
﴿ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾	سبأ	١٤	٤٥
﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾	الجاثية	٥	٣٧

ثانيا: فهرس الأبيات وأنصاف الأبيات

القافية	ضبط الروي	البحر	الصفحة
داءُ	الهمزة المضمومة	الكامل	١٢٩
والإمساءُ	الهمزة المضمومة	الكامل	١٢٩
رِدائي	الهمزة المكسورة	الوافر	١٧١
سِلائي	الهمزة المكسورة	الوافر	١٧١
ينجابُ	الباء المضمومة	البسيط	٩٩، ١١١، ١٦٤
المطالبُ	الباء المضمومة	الطويل	٨٨
هاضبُ	الباء المضمومة	الطويل	٨٨
عَقَّبا	الباء المفتوحة	الطويل	١١٢، ١٥٧
الغلَبَهْ	الباء المفتوحة	البسيط	١٣٦، ١٦٧
قَلَبَهْ	الباء المفتوحة	البسيط	١٣٦، ١٦٧
بحاجب	الباء المكسورة	الطويل	٢٨، ٣٣
تولبِ	الباء المكسورة	الطويل	١٦٩
مقَلَّبِ	الباء المكسورة	الطويل	١٦٩
خائب	الباء المكسورة	الطويل	٢٨
دؤوبِ	الباء المكسورة	الطويل	٨٠، ١٢٤
ظبظاب	الباء المكسورة	الكامل	٨٨
فارغبِ	الباء المكسورة	الكامل	٨٥، ١٣٨
فاغضبِ	الباء المكسورة	الكامل	٨٥، ١٣٨
قليبِ	الباء المكسورة	الطويل	١٢٤
وأصيبي	الباء المكسورة	الطويل	١٠١
كاذب	الباء المكسورة	الطويل	٢٨
كذوبِ	الباء المكسورة	الطويل	١٢٧
نصيبي	الباء المكسورة	الطويل	١٢٦
النوائب	الباء المكسورة	الطويل	٢٨
وجِيبُ	الباء المكسورة	الطويل	١٤٨

وقريبي	الباء المكسورة	الطويل	١٢٦
حاجَا	الجيم المفتوحة	الوافر	١٠٨، ١٣١
خِلاجا	الجيم المفتوحة	الوافر	١٣١
الدجاجا	الجيم المفتوحة	الوافر	٢٩، ١٥٩
سراجا	الجيم المفتوحة	الوافر	٩٩، ١٣٧
عِلاجا	الجيم المفتوحة	الوافر	١٠٨
نضاجا	الجيم المفتوحة	الوافر	٢٩، ١٥٩
قبيحُ	الحاء المضمومة	الكامل	١٥٢
وقُبوحُ	الحاء المضمومة	الكامل	١٥٢
مسنوحِ	الحاء المكسورة	البسيط	١٣٢
بادِ	الدال المكسورة	البسيط	٢٦، ١٢٤
البُرْدِ	الدال المكسورة	الطويل	١٢٧
جَلْدِ	الدال المكسورة	الطويل	١٥١
دعدِ	الدال المكسورة	الطويل	١٣٢، ١٤١
بعدي	الدال المكسورة	الطويل	٢٩، ٣٠، ١٣٢
سعْدِ	الدال المكسورة	الطويل	١٥١
الغِمْدِ	الدال المكسورة	الطويل	١٣٣
لِلحمْدِ	الدال المكسورة	الطويل	١٦١
المرْدِ	الدال المكسورة	الطويل	١٣٢
والهادي	الدال المكسورة	البسيط	٣٢، ٧٨، ١٢٤
أبصارِها	الراء المكسورة	الكامل	١٦٤
أبكارِها	الراء المكسورة	الكامل	١٠١، ١٢٠، ١٦٠
آثارِها	الراء المكسورة	الكامل	١١٨
خبرْ	الراء الساكنة	مشطور الرجز	٣٠، ١٦٦
أخرْ	الراء الساكنة	مشطور الرجز	٣٠، ١٦٦
السفرْ	الراء الساكنة	مشطر الرجز	٣٠، ٩٩
شَرّْ	الراء الساكنة	مشطور الرجز	١٦٦
صَفِرْ	الراء الساكنة	المتقارب	١٣٦

ضررْ	الراء الساكنة	مشطور الرجز	٣٠
غَرَرْ	الراء الساكنة	المتقارب	١٢٨، ١٦٦
القمرْ	الراء الساكنة	مشطور الرجز	٣٠، ١٦٦
نُسَرّْ	الراء الساكنة	المتقارب	١٢٨
يَبَرّْ	الراء الساكنة	المتقارب	٨٩، ١٤٠
يُنْتَظَرْ	الراء الساكنة	المتقارب	١٢٨
يُؤتمرْ	الراء الساكنة	المتقارب	١٠٠
أدبارِها	الراء المكسورة	الكامل	١١٨
أسرارِها	الراء المكسورة	الكامل	١٣٦
أسراري	الراء المكسورة	البسيط	١٢٦
أظفارِها	الراء المكسورة	الكامل	١٣٦
أكوارِها	الراء المكسورة	الكامل	١٦٤
بأُوارِها	الراء المكسورة	الكامل	٧٨
بِكارِها	الراء المكسورة	الكامل	١١٨
جاري	الراء المكسورة	البسيط	٢٧، ١٢٦
دِيارِها	الراء المكسورة	الكامل	٧٨، ١٧٢
صِوارِها	الراء المكسورة	الكامل	١٢٩
العارِ	الراء المكسورة	البسيط	٢٧، ١٢٦
فهُرارِها	الراء المكسورة	البسيط	١٢٠
مَزارِها	الراء المكسورة	الكامل	٧٨، ١١٣، ١٧٢
مِنْقَرِ	الراء المكسورة	المتقارب	٨٦، ١٢٥
وحوارِها	الراء المكسورة	الكامل	١١٨
وعذارِها	الراء المكسورة	الكامل	١١٨، ١٢٥
ولِجارِها	الراء المكسورة	الكامل	١٦٠
تُقْذِعُ	العين المضمومة	الكامل	١٤٧
فاجزَعي	العين المكسورة	الكامل	٨٦، ١٥٥
المتمتّعِ	العين المكسورة	الكامل	٨٩
مُقطَعِ	العين المكسورة	الكامل	٨٦، ١٥٥

تختنقْ	القاف الساكنة	المتقارب	١٤٧، ١٦٢
الخُلُقْ	القاف الساكنة	المتقارب	١٤٧، ١٦٢
أتحلَّلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٣٢
أوَّلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٠١
تأكُلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٣٠
عَلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٣٠
فأنْجَلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٦٧
فهَزَّلوا	اللام المضمومة	الطويل	١٤٠
فيذبُلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٦٧
قيَّلوا	اللام المضمومة	الطويل	١٠٧
مِحمَلُ	اللام المضمومة	الطويل	١١١، ١٢١، ١٣٧
مضلَّلُ	اللام المضمومة	الطويل	٨٦، ١٥٧
المعجَّلُ	اللام المضمومة	الطويل	٧٧، ١١٩
مقبِلُ	اللام المضمومة	الطويل	١١٩
المقتَّلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٣٠
المنخَّلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٣٢
نَزَلُوا	اللام المضمومة	المنسرح	١٦٨
وأغفُلُ	اللام المضمومة	الطويل	١١٢، ١٣٩
وَبَلُوا	اللام المضمومة	المنسرح	١٢٧
ويَحمِلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٤٠
ويُحمَلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٣٩
ويُنهلُ	اللام المضمومة	الطويل	٨٧، ١٢١
يَتزيَّلُ	اللام المضمومة	الطويل	١١٩
يَفعلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٣٠
يُنهَلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٠٣، ١٥٣
يُهزَلُ	اللام المضمومة	الطويل	١٢٨
شِلالا	اللام المفتوحة	المتقارب	١٦٠
طِوالا	اللام المفتوحة	المتقارب	١٦٠

باطلي	اللام المكسورة	الطويل	١٠٦، ١٤٨
حَبلي	اللام المكسورة	الطويل	١٢٥
الحواملِ	اللام المكسورة	الطويل	١٢٣
شاغلي	اللام المكسورة	الطويل	١٤٨
شمائلي	اللام المكسورة	الطويل	١٤٨
المماطلِ	اللام المكسورة	الطويل	١٠٦
الأحلامُ	الميم المضمومة	الكامل	١١١، ١٢٥، ١٦٢
الأقوامُ	الميم المضمومة	الكامل	٨٩، ١٤٠
حزامُ	الميم المضمومة	الوافر	٣٠
الغمامُ	الميم المضمومة	الوافر	٣٠
كرامُ	الميم المضمومة	الكامل	١٢١
الكلامُ	الميم المضمومة	الوافر	٣٠
مقدامُ	الميم المضمومة	الكامل	١٢١
الهامُ	الميم المضمومة	الكامل	١٢١
أسهُما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٤٥
الأقدما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٢٣، ١٥٦
أيْنما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٠٨، ١٤٧
تصرما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٢٢، ١٣٩
تُقْدِما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٠٨، ١٤٧
تندما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٢٢، ١٣٩
المجمجَما	الميم المفتوحة	الطويل	١٢٩
محْكَما	الميم المفتوحة	المتقارب	١١٣، ١٤٥، ١٥٦، ١٧٢
مُظلِما	الميم المفتوحة	المتقارب	١١٣، ١٤٥، ١٥٦، ١٧٢
مَعْلَما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٥٢
مغرَمَا	الميم المفتوحة	المتقارب	١٠٠، ١٢٣، ١٥٦
هدَّما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٢٣
والساسَما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٥٢
والفَما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٤٥

يأثما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٢٣
يَعدما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٣٧
يُكْلَما	الميم المفتوحة	المتقارب	١٤٥
أعوامِ	الميم المكسورة	البسيط	١٦٥
أقوامِ	الميم المكسورة	البسيط	١٢٠
أهدامِ	الميم المكسورة	البسيط	١٢٩
بِأرمامِ	الميم المكسورة	البسيط	١٦٥
بإشآمِ	الميم المكسورة	البسيط	١٢١
بأعلامِ	الميم المكسورة	البسيط	١٣٨
التَّمامِ	الميم المكسورة	الوافر	١٦٨
جُرَّامِ	الميم المكسورة	البسيط	١٣٨
سامِ	الميم المكسورة	البسيط	١٢٩
صوَّامِ	الميم المكسورة	البسيط	١٢٠
طامِ	الميم المكسورة	البسيط	١١٧، ١٢٢
الهامِ	الميم المكسورة	البسيط	١١٧، ١٢٢
ارتويْنا	النون المفتوحة	الوافر	١٥٩
الأمانا	النون المفتوحة	الوافر	١٣٨
بقِينا	النون المفتوحة	الوافر	١٣٩
يَنتصِينا	النون المفتوحة	الوافر	١٤٠
فخانا	النون المفتوحة	الوافر	٨٠
كِلانا	النون المفتوحة	الوافر	٨٠، ١٣٨
أدركتْني	النون المكسورة	الوافر	٨٩
برَهْنِ	النون المكسورة	الوافر	٨٧
بِسَمْنِ	النون المكسورة	الوافر	١١٠، ١٦١
تَدَعْني	النون المكسورة	الوافر	١٦١
تَلدْني	النون المكسورة	الوافر	٨٧
جفنِ	النون المكسورة	الوافر	١٠٠
رمتْني	النون المكسورة	الوافر	٨٨

شأني	النون المكسورة	الوافر	١٦١
مَعْنِ	النون المكسورة	الوافر	١٣١
وبطْني	النون المكسورة	الوافر	١٣١
وحُسْنِ	النون المكسورة	الوافر	١٠٠
ودعني	النون المكسورة	الوافر	١٠٠

ثالثا: فهرس المصادر المراجع

١ - الكتب والرسائل العلمية

١- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين الجزري (ت٦٣٠هـ)، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ=١٩٩٤م).

٢- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين الجزري (ت٦٣٠هـ)، **اللباب في تهذيب الأنساب**، (بيروت: دار صادر، د.ط.ت).

٣- إدريس، ثريا عبدالله عثمان، **الصيغ الفعلية في القرآن الكريم أصواتا وأبنية ودلالة** (دكتوراه)، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ=١٩٨٩م).

٤- الأزدي، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، **الكامل في اللغة والأدب**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م).

٥- الأزدي، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، (بيروت: عالم الكتب، د.ط.ت).

٦- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

٧- الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير الأموي، **فهرسة ابن خير الإشبيلي**، تحقيق: محمد فؤاد منصور، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م).

٨- الأشموني، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى نور الدين الشافعي (ت٩٠٠هـ)، **شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م).

٩- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ)، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م).

١٠- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (٣٥٦هـ)، **كتاب الأغاني**، تحقيق: الدكتور إحسان عباس؛ والدكتور إبراهيم السعافين؛ والأستاذ بكر عباس، ط٤، (بيروت: دار صادر، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م).

١١- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب (ت٥٠٢هـ)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط١، (دمشق- بيروت: دار القلم والدار الشامية، ١٤١٢هـ).

١٢- الألباني، أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين (ت١٤٢٠هـ)، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، ط١، (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥-١٤٢٢هـ=١٩٩٥-٢٠٠٢م).

١٣- الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد كمال الدين (ت٥٧٧هـ)، **أسرار العربية**، ط١، (دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

١٤- الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد كمال الدين (ت٥٧٧هـ)، **الإغراب في جدل الإعراب**، تحقيق: سعيد الأفغاني، (د.ط)، (سوريا: مطبعة الجامعة السورية ١٣٧٧هـ=١٩٥٧م).

١٥- الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد كمال الدين (ت٥٧٧هـ)، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين**، ط١، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م).

١٦- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين (ت٧٤٥هـ)، **ارتشاف الضرب من لسان العرب**، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، ط١، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م).

١٧- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين (ت٧٤٥هـ)، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

١٨- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين (ت٧٤٥هـ)، **المبدع في التصريف**، تحقيق وشرح وتعليق: الدكتور عبدالحميد السيد طلب، ط١، (الكويت: مكتبة دار العروبة، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

١٩- البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، عبد القادر بن عمر، **شرح أبيات مغني اللبيب**، تحقيق: عبد العزيز رباح؛ وأحمد يوسف دقاق، ط٢، (دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٧هـ=١٩٨٨م).

٢٠- البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت١٠٩٣هـ)، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط٤، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م).

٢١- البكجري، أبو عبد الله مغلطاي بن قليج المصري علاء الدين (ت٧٦٢هـ)، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد؛ وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، (القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م).

٢٢- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت٤٨٧هـ)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ط٤، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

٢٣- البلاذري، أحمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ)، **جمل من أنساب الأشراف**، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، ط١، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م).

٢٤- بن ميسية، رفيقة، **الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف عليه السلام** (ماجستير)، (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م).

٢٥- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ)، **السنن**، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر؛ ومحمد فؤاد عبد الباقي؛ وإبراهيم عطوة عوض، ط٢، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م).

٢٦- التفتازاني، مسعود بن عمر سعد الدين، **شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف**، شرح وتحقيق: الدكتور عبدالعال سالم مكرم، ط٢، (القاهرة: المكتبة الأزهرية، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م).

٢٧- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ)، **فقه اللغة وسر العربية**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م).

٢٨- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري، **لباب الآداب**، تحقيق: أحمد حسن لبج، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م).

٢٩- الجار بردي، أحمد بن يوسف فخر الدين (ت٧٦٠هـ)، **مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط** (شرح الجاربردى وحاشية ابن جماعة)، (عالم الكتب، د.ط.ت).

٣٠- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن (٤٧١هـ)، **المفتاح في الصرف**، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمد، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة ودار الأمل، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

٣١- الجرجاني، علي بن محمد الشريف الحسيني (ت٨١٦هـ)، **كتاب التعريفات**، تحقيق: لجنة علمية بإشراف الدار، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

٣٢- الجمحي، أبو عبد الله محمد بن سلّام (ت٢٣٢هـ)، **طبقات فحول الشعراء**، تحقيق: محمود

محمد شاكر، (جدة: دار المدني، د.ط.ت).

٣٣- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، **الخصائص**، ط٤، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت).

٣٤- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، **اللمع في العربية**، تحقيق: فائز فارس، (الكويت: دار الكتب الثقافية، د.ط.ت).

٣٥- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، **المنصف شرح كتاب التصريف للمازني**، ط١، (القاهرة: دار إحياء التراث القديم، ١٩٥٤م).

٣٦- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

٣٧- ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر الكردي المصري المالكي جمال الدين (ت٦٤٦هـ)، **الكافية في علم النحو**، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٠م).

٣٨- ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر الكردي المصري المالكي جمال الدين (ت٦٤٦هـ)، **الشافية في علمي التصريف والخط**، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٠م).

٣٩- ابن حبيب، محمد، **كُنى الشعراءِ أو من غلبتْ كنيتُه على اسمه**، ضِمن كتاب (نوادر المخطوطات)، تحقيق عبد السلام هارون، ط١، (بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ=١٩٩١م).

٤٠- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود؛ وعلى محمد معوض، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

٤١- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، **تهذيب التهذيب**، ط١، (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

٤٢- الحديثي، خديجة، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ط١، (بغداد: منشورات مكتبة النهضة، ١٣٨٥هـ=١٩٦٥م).

٤٣- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، **جمهرة أنساب العرب**، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

٤٤- حسان، تمام، **اللغة العربية مبناها ومعناها**، (الدار البيضاء: دار الثقافة، د.ط.ت).

٤٥- حسانين، إبراهيم حسانين، **تحقيق الآمال في تصريف الأفعال**، ط١، (الزقازيق: مطبعة الأندلس، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م).

٤٦- حسن، عباس (ت١٣٩٨هـ)، **النحو الوافي**، ط١٥، (القاهرة: دار المعارف، د.ت).

٤٧- حسين، محمد الخضر، **القياس في اللغة العربية**، (القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٣هـ، (د.ط.ت).

٤٨- الحسيني، السيد عبدالله بن محمد المعروف بنقره كار (٧٧٦هـ)، **شرح الشافية في التصريف**، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ط.ت).

٤٩- الحلبي، أبو الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي (٣٥١هـ)، **كتاب الأضداد في كلام العرب**، تحقيق: الدكتور عزة حسن، ط١، (دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٦٣م).

٥٠- ابن حمدون، أبو المعالي محمد بن الحسن بهاء الدين البغدادي (ت٥٦٢هـ)، **التذكرة الحمدونية**، ط١، (بيروت: دار صادر، ١٤١٧هـ).

٥١- الحملاوي، أحمد بن محمد (ت١٣٥١هـ)، **شذا العرف في فن الصرف**، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، (الرياض: مكتبة الرشد، د.ط.ت).

٥٢- حميد، أحلام ماهر محمد، **أبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها**، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م).

٥٣- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١هـ)، **المسند** تحقيق: شعيب الأرنؤوط؛ وعادل مرشد؛ وآخرون (إشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي)، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ=٢٠٠١م).

٥٤- الخطيب، عبداللطيف محمد، **المستقصى في علم التصريف**، ط١، (الكويت: دار العروبة، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م).

٥٥- الخفاجي، صباح عباس سالم، **الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس** (دكتوراه)، (القاهرة: جامعة (القاهرة، ١٣٩٨هـ=١٩٧٨م).

٥٦- الخماش، سليمان، **المعجم وعلم الدلالة**، (د.ط)، (جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ).

٥٧- الدارمي، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي (ت٣٥٤هـ)، **الثقات**، إشراف: الدكتور محمد عبد المعيد خان، ط١، (حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م).

٥٨- الداية، فايز، **علم الدلالة بين النظرية والتطبيق: دراسة تاريخية تأصيلية نقدية**، ط٢، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م).

٥٩- درويش، عبدالله، **دراسات في علم الصرف**، ط٤، (مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٨هـ=١٩٨٧م).

٦٠- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت٣٢١هـ)، **الاشتقاق**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، (بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ=١٩٩١م).

٦١- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت٣٢١هـ)، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

٦٢- ديكنقوز، شمس الدين أحمد (ت٨٥٥هـ)، **شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف**، ط٤، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٩هـ=١٩٥٩م).

٦٣- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، **الشعر والشعراء**، (د.ط)، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ).

٦٤- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز شمس الدين (ت٧٤٨هـ)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: محمد عوامة؛ وأحمد محمد نمر الخطيب، ط١، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ=١٩٩٢م).

٦٥- الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، (د.ط)، (بيروت: دار النهضة العربية، د.ط،ت).

٦٦- الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي زين الدين (ت٦٦٦هـ)، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية-الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

٦٧- الرضي، محمد بن الحسن الإستراباذي نجم الدين (ت٦٨٦هـ)، **شرح شافية ابن الحاجب للرضي**، تحقيق وتعليق: محمد نور الحسن؛ ومحمد الزفزاف؛ ومحمد محيي الدين عبد الحميد،

(د.ط)، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م).

٦٨- الرفاعي، الشيخ أحمد، **حاشية الرفاعي على شرح بحرق اليمني**، ط١، (مصر، المطبعة الخيرية، ١٣٠٤هـ).

٦٩- الرفايعة، حسين عباس، **ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي**، (عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، د.ط.ت).

٧٠- الرماني، علي بن عيسى أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت٣٨٤هـ)، **رسالة الحدود**، تحقيق: إبراهيم السامرائي، (عمان: دار الفكر، د.ط.ت).

٧١- الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، (الكويت: دار الهداية، د.ط.ت).

٧٢- الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق (٣٢٧هـ)، **الجمل في النحو**، تحقيق وتقديم: علي توفيق الحمد، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

٧٣- الزركلي، خير الدين بن محمود الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، **الأعلام**، ط١٥، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢).

٧٤- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله (ت٥٣٨هـ)، **أساس البلاغة**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م).

٧٥- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله (ت٥٣٨هـ)، **المفصل في صنعة الإعراب**، تحقيق: الدكتور علي بو ملحم، ط١، (بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م).

٧٦- الساقي، مصطفى فاضل، **أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة**، (د.ط)، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٧هـ=١٩٧٧م).

٧٧- السامرائي، إبراهيم، **الفعل: زمانه وأبنيته**، ط٤، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

٧٨- السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد البصري (٢٣٥هـ)، **كتاب المعمرين وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم**، عني بتصحيحه محمد أمين الخانجي، ط١، (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٣هـ=١٩٠٥م).

٧٩- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري (ت٣١٦هـ)، **الأصول في النحو**، تحقيق: عبد الحسين

الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط.ت).

٨٠- سزكين، فؤاد، **تاريخ التراث الإسلامي** (قسم العصر الجاهلي)، تعريب: محمود فهمي حجازي، (د.ط)، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ=١٩٩١م).

٨١- ابن سعد، أبو عبد الله محمد الهاشمي البصري (ت٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م).

٨٢- ابن سعيد، أبو القاسم بن محمد المؤدب (القرن الرابع الهجري)، **دقائق التصريف**، تحقيق الدكاترة: أحمد ناجي القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال، (د.ط)، (بغداد: المجمع العراقي، ١٩٨٧م).

٨٣- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، **إصلاح المنطق**، تحقيق: محمد مرعب، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م).

٨٤- السمين، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي (ت٧٥٦هـ)، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم، د.ط.ت).

٨٥- السوالقة، سكينة محمد عبدالكريم، **معاني زيادات الأفعال في القرآن الكريم: دراسة وصفية إحصائية** (ماجستير)، (مؤتة: جامعة مؤتة ٢٠٠٨م).

٨٦- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٤، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

٨٧- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م).

٨٨- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ)، **المخصص**، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م).

٨٩- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ)، **الاقتراح في أصول النحو وجدله**، تحقيق وشرح: الدكتور محمود فجال، ط١، (دمشق: دار القلم، ١٤٠٩=١٩٨٩م).

٩٠- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ)، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م).

٩١- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ)، **همع الهوامع في شرح جمع**

الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مصر: المكتبة التوفيقية، د.ط.ت).

٩٢- شاهين، عبد الرحمن، **في تصريف الأفعال**، (مصر: مكتبة الشباب، ١٩٨٦م، (د.ط.ت).

٩٣- ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي ضياء الدين (ت٥٤٢هـ) **مختارات شعراء العرب**، ضبط وشرح: محمود حسن زناتي، ط١، (مصر: مطبعة الاعتماد، ١٣٤٤هـ=١٩٢٥م).

٩٤- الشريف، يحيى بن عبدالله بن حسن، **أبواب الفعل الثلاثي بين المعجم والرأي الصرفي** (دكتوراه)، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٣م).

٩٥- شلاش، هاشم طه، **أوزان الفعل ومعانيها**، (د.ط)، (النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧١م).

٩٦- الشمسان، أبو أوس إبراهيم، **أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها**، ط١، (جدة: دار المدني، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

٩٧- شيخو، لويس، **نزهة الطرف في مختصر الصرف**، ط٤، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٨٩٨م).

٩٨- الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي (ت١٢٠٦هـ)، **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م).

٩٩- الضامن، صالح حاتم، **الصرف**، (د.ط)، (دبي: مطابع البيان التجارية، د.ت).

١٠٠- الضبي، المفضل بن محمد الكوفي (ت١٦٨هـ)، **أمثال العرب**، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، (بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

١٠١- ضيف، شوقي (إشراف)، **معجم ألفاظ القرآن الكريم**، (د.ط)، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م).

١٠٢- عايد، حنان جميل، **الصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود** (ماجستير)، (غزة: جامعة الأزهر، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م).

١٠٣- عبادة، محمد إبراهيم، **معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية**، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م).

١٠٤- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، **الاستيعاب في معرفة**

الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ=١٩٩٢م).

١٠٥- عبد الجليل، منقور، **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي**، (د.ط)، (دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١م، د.ط.ت).

١٠٦- عبد اللطيف، محمد حماسة، **النحو والدلالة: مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي**، ط١، (القاهرة: دار الشروق، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م).

١٠٧- عبدالحميد، محمد محيي الدين، **دروس التصريف**، (د.ط)، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٦هـ=١٩٩٥م).

١٠٨- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله (ت نحو٣٩٥هـ)، **جمهرة الأمثال**، (بيروت: دار الفكر، د.ط.ت).

١٠٩- ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن الحَضْرَمي الإشبيلي (ت٦٦٩هـ)، **الممتع الكبير في التصريف**، ط١، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).

١١٠- عضيمة، محمد عبدالخالق (ت١٤٠٣هـ)، **المغني في تصريف الأفعال ويليه كتاب اللباب في تصريف الأفعال**، ط٤، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

١١١- عضيمة، محمد عبدالخالق (ت١٤٠٣هـ)، **المغني في تصريف الأفعال**، ط٢، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

١١٢- ابن عقيل، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن القرشي بهاء الدين، **المساعد على تسهيل الفوائد**، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد كامل بركات، ط١، (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

١١٣- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ)، **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن العثيمين، ط١، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

١١٤- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ)، **اللباب في علل البناء والإعراب**، تحقيق: الدكتور عبد الإله النبهان، ط١، (دمشق: دار الفكر، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م).

١١٥- العكلي، النمر بن تولب، **ديوان النمر بن تولب العكلي**، جمع وشرح وتحقيق: الدكتور محمد

نبيل طريفي، ط١، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٠م).

١١٦- علي، جواد (ت١٤٠٨هـ)، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط٤، (بيروت: دار الساقي، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م).

١١٧- علي، ناصر حسين، **الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا وصياغة**، (دون بيانات نشر).

١١٨- عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت١٤٢٤هـ)؛ وآخرون، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط١، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م).

١١٩- عمر، أحمد مختار، **البحث اللغوي عند العرب**، ط٤، (القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٢هـ).

١٢٠- عمر، أحمد مختار، **علم الدلالة**، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨م).

١٢١- العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين (٨٥٥هـ)، **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م).

١٢٢- الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم (ت١٣٦٤هـ)، **جامع الدروس العربية**، ط٢٨، (صيدا- بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م).

١٢٣- الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت٣٥٠هـ)، **معجم ديوان الأدب**، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: الدكتور إبراهيم أنيس، (د.ط)، (القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م).

١٢٤- ابن فارس، أبو الحسين أحمد القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م).

١٢٥- الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد النحوي (٣٧٧هـ)، **كتاب التكملة**، تحقيق: الدكتور كاظم بحر المرجان، ط٢، (بيروت: عالم الكتب، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م).

١٢٦- الفاكهي، عبدالله بن أحمد النحوي المكي (٩٧٢هـ)، **شرح كتاب الحدود في النحو**، تحقيق: الدكتور المتولي؛ رمضان أحمد الدميري، ط٢، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م).

١٢٧- الفخري، صالح سليم، **تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات**، (د.ط)، (القاهرة: عصمى للنشر، ١٩٩٦م).

١٢٨- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصري (ت١٧٠هـ)، **كتاب العين**، تحقيق:

الدكتور مهدي المخزومي؛ والدكتور إبراهيم السامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ط.ت).

١٢٩- الفضلي، عبد الهادي، **دراسات في الفعل**، (د.ط)، (بيروت: دار القلم، ١٩٨٧م).

١٣٠- فياض، سليمان، **الأفعال العربية الشاذة**، ط١، (القاهرة، دار شرقيات للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م).

١٣١- فياض، سليمان، **الحقول الدلالية للأفعال العربية**، (د.ط)، (الرياض: دار المريخ، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م).

١٣٢- الفيروز آبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب مجد الدين (ت٨١٧هـ)، **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م).

١٣٣- قباوة، فخر الدين، **كتاب الاختيارين: المفضليات والأصمعيات**، ط١، (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

١٣٤- ابن القبيصي، أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء الموصلي، **التتمة في التصريف**، تحقيق: الدكتور محسن بن سالم العميري، ط١، (مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م).

١٣٥- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ)، **أدب الكتاب**، تحقيق: محمد الدالي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط.ت).

١٣٦- ابن قدامة، أبو الفرج قدامة بن جعفر البغدادي (ت٣٣٧هـ)، **نقد الشعر**، ط١، (القسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٣٠٢هـ).

١٣٧- القرني، مهدي بن علي آل ملحان، **أبنية الإلحاق في الصحاح: دراسة وتحليل**، ط١، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ=٢٠٠١م).

١٣٨- القزويني، أبو المعالي محمد بن عبدالرحمن جلال الدين (ت٧٣٩)، **التلخيص في علوم البلاغة**، شرح: عبدالرحمن البرقوقي، (بيروت: دار الفكر العربي، د.ط.ت).

١٣٩- القسطنطيني، مصطفى بن عبدالله الرومي المشهور باسم حاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، (د.ط)، (بيروت: دار الكتب العلمي، ١٤١٣هـ =١٩٩٢م).

١٤٠- قشوع، عائشة محمد سليمان، **الأبنية الصرفية في السور المدنية: دراسة لغوية دلالية**

(دكتوراه)، (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٥م).

١٤١- القشيري، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، **الصحيح**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط.ت).

١٤٢- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي الصقلي (٥١٥هـ)، **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**، ت أحمد محمد عبد الدايم، (القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٩م).

١٤٣- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي الصقلي (٥١٥هـ)، **كتاب الأفعال**، ط١، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

١٤٤- القوشجي، علي بن محمد علاء الدين (ت٨٧٩هـ)، **عنقود الزواهر**، تحقيق: أحمد عفيفي، ط١، (د.ط)، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٤٢١هـ=٢٠٠١م، د.ط.ت).

١٤٥- القيسي، نوري حمودي، **شعراء إسلاميون**، ط٢، (بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٥هـ=١٩٨٤م).

١٤٦- كامل، مراد، **دلالة الألفاظ وتطورها**، (د.ط)، (القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، ١٩٦٣م).

١٤٧- كحالة، عمر بن رضا الدمشقي (ت١٤٠٨هـ)، **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، ط٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ=١٩٩٤م).

١٤٨- الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي أبو البقاء (ت١٠٩٤هـ)، **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، تحقيق: عدنان درويش؛ ومحمد المصري، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط.ت).

١٤٩- الكوفي، نجاة عبدالعظيم، **أبنية الأفعال: دراسة لغوية قرآنية**، (د.ط)، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م).

١٥٠- اللاري، محمد بن صلاح الدين الشافعي مصلح الدين (٩٧٩هـ)، **مرشد الغناء في شرح أمثلة البناء**، دراسة وتحقيق: علي عبدالله الريس، ط١، (دبي: إدارة البحوث بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، ١٤٢٢هـ=٢٠١٢م).

١٥١- اللبدي، محمد سمير نجيب، **معجم المصطلحات النحوية والصرفية**، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة ودار الفرقان، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

١٥٢- ابن مالك، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، **إيجاز التعريف في علم التصريف**، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، ط١، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م).

١٥٣- ابن مالك، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الطائي الجياني جمال الدين (٦٧٢هـ)، **إيجاز التعريف في علم التصريف**، تحقيق: محمد عثمان، ط١، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م).

١٥٤- ابن مالك، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الطائي الجياني جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، **شرح تسهيل الفوائد**، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن السيد؛ والدكتور محمد بدوي المختون، ط١، (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م).

١٥٥- ابن مالك، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الطائي الجياني جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، تحقيق: محمد كامل بركات، (د.ط) (دار الكتاب العربي، ١٣٨٧هـ=١٩٦٧م).

١٥٦- المرزباني، أبو عبيدالله محمد بن عمران (٢٨٤هـ)، **الموشح في مآخر العلماء على الشعراء**، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ=١٩٩٥م).

١٥٧- مرسي، خالد توكال، **معجم الأفعال الثلاثية في العربية**، تقديم محمد حماسة عبداللطيف، ط١، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٠م).

١٥٨- المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن جمال الدين القضاعي الكلبي (ت٧٤٢هـ)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

١٥٩- مصطفى، إبراهيم؛ وآخرون، **المعجم الوسيط**، (القاهرة: مجمع اللغة العربية ودار الدعوة، د.ط.ت).

١٦٠- المغربي، يحيى بن محمد الشهير بالشاوي (ت١٠٩٦هـ)، **ارتقاء السيادة في أصول النحو وجدله**، تحقيق الدكتور حسانين إبراهيم حسانين، ط١ (الزقازيق: مطبعة المتوكل، ١٤١٤هـ=٢٠٠٣م).

١٦١- ابن منظور، محمد بن مكرم الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، **لسان العرب**، ط٤، (بيروت: دار

صادر، ١٤١٤هـ).

١٦٢- ابن ميمون، محمد بن المبارك، **منتهى الطلب من أشعار العرب**، تحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي، ط١، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م).

١٦٣- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق البغدادي المعتزلي الشيعي (ت٤٣٨هـ)، **الفهرست**، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م).

١٦٤- نهر، هادي، **الصرف الوافي: دراسة وصفية تطبيقية**، ط١، (أربد: عالم الكتب الحديث ١٤٣٢هـ=٢٠٠٩م).

١٦٥- نهر، هادي، **علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي**، ط١، (أربد: دار الأمل، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٧م).

١٦٦- نور الدين، عصام، **أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: دراسات لسانية ولغوية**، ط١، (بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م).

١٦٧- هارون، عبد السلام، **نوادر المخطوطات**، ط١، (بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ=١٩٩١م).

١٦٨- ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف جمال الدين (ت٧٦١هـ)، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط.ت).

١٦٩- ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف جمال الدين (ت٧٦١هـ)، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق: عبد الغني الدقر، (سوريا: الشركة المتحدة للتوزيع، د.ط.ت).

١٧٠- ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي موفق الدين الأسدي الموصلي (ت٦٤٣هـ)، **شرح المفصل للزمخشري**، تقديم: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م).

١٧١- ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي موفق الدين الأسدي الموصلي (ت٦٤٣هـ)، **شرح الملوكي في التصريف**، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، ط١، (حلب: المكتبة العربية، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م).

١٧٢- يوسف، أسعد رزاق، **أبنية الفعل في مقامات الحريري: دراسة في دلالة البنية الصرفية** (ماجستير)، (البصرة: جامعة البصرة، ٤٣٢هـ=٢٠١١م).

٢ -المراجع الألكترونية

١٧٣- الشمسان، أبو أوس إبراهيم، **دروس في الصرف**، (محول من ملف نصي في موقع المؤلف، دون بيانات نشر).

١٧٤- مجهول، **الأبنية بين الدلالة المعجمية والدلالة الصرفية**، (ملف نصي ألكتروني، غُفْلٌ من اسم مؤلفه وبيانات النشر).

٣ -المجلات والدوريات

١٧٥- بسندي، خالد بن عبدالكريم، **الصرف والتصريف وتداخل المصطلح**، مجلة جامعة الملك سعود، م٢٠، الآداب (٢)، (١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م).

١٧٦- الحيالي، عامر باهر، **نصوص من كتاب لحن العامة لأبي حاتم السجستاني: جمع وتوثيق ودراسة**، مجلة المجمع العلمي العراقي، العددان ١٢٨-١٢٩، (١٤٢٩م).

١٧٧- الزعبلاوي، صلاح الدين، **الفعل تعريفه وأقسامه وأبوابه**، مجلة التراث العربي بدمشق، السنة العاشرة، العددان ٣٩ و٤٠، (نيسان وتموز "ابريل ويوليو" ١٩٩٠م= شوال ١٤١٠ ومحرم ١٤١١هـ).

١٧٨- الصعيدي، حمد بن مُحَمَّد الرائقي الْمَالِكِي (ت نحو١٢٥٠هـ)، **فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال**، تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع١٠٥-١٠٦، (١٤١٧-١٤١٨هـ).

١٧٩- العبيدي، عادل هادي حمادي، **أبنية الصرف للأفعال الثلاثية ودلالاتها في الشوقيات**، مجلة جامعة الأنبار للآداب واللغات، السنة الثانية، العدد الخامس، (٢٠١١م).

١٨٠- الكبيسي، طراد، **دراسات في اللغة** (ضمن كتاب المورد)، (وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨٦م).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
• **مقدمة البحث: وفيها:**	
– خطبة البحث.	٦
– أهداف البحث وأسئلته.	٧
– أهمية الموضوع وأسباب اختياره.	٨
– حدود البحث ومشكلته.	١٠
– الدراسات السابقة.	١٢
– إجراءات البحث ومنهجه.	١٥
– خطة البحث	١٧
• **التمهيد: مقدمات تعريفية**. وفيه أربعة مباحث:	
المبحث الأول: النمر بن تولب: حياته وشعره. وفيه مطلبان:	٢٣-٣٥
المطلب الأول: حياة النمر بن تولب. وفيه:	٢٤-٣١
أولا: عصره وبيئته.	٢٤
ثانيا: اسمه ونسبه.	٢٥
ثالثا: مولده ونشأته.	٢٧
رابعا: حياته ووفاته.	٢٧
خامسا: شخصيته وأخلاقه.	٢٩
المطلب الثاني: شعره. وفيه:	٣٢-٣٥
أولا: قيمة شعره والاحتجاج به.	٣٢
ثانيا: ديوانه الشعري.	٣٤
المبحث الثاني: مفهوم الصرف والدلالة. وفيه مطلبان:	٣٦-٥١
المطلب الأول: مفهوم الصرف. وفيه:	٣٧-٤٢
أولا: التعريف اللغوي.	٣٧
ثانيا: التعريف الاصطلاحي.	٣٧
ثالثا: الفرق بين الصرف والتصريف.	٤١
المطلب الثاني: مفهوم الدلالة. وفيه:	٤٣-٥١

أولا: المعنى اللغوي.	٤٣
ثانيا: المعنى الاصطلاحي.	٤٤
ثالثا: الدلالة بين المعجم والصرف.	٤٧
المبحث الثالث: مفهوم البنية. وفيه مطلبان:	٥٢-٥٧
المطلب الأول: المعنى اللغوي	٥٣
المطلب الثاني: المعنى الاصطلاحي	٥٤
المبحث الرابع: الفعل المجرد والفعل المزيد. وفيه ثلاثة مطالب:	٥٨-٦٦
المطلب الأول: مفهوم الفعل. وفيه:	٥٩-٦٣
أولا: المعنى اللغوي	٥٩
ثانيا: المعنى الاصطلاحي	٥٩
المطلب الثاني: مفهوم الفعل المجرد.	٦٤
المطلب الثالث: مفهوم الفعل المزيد.	٦٦
• **الفصل الأول: أبنية الأفعال المجردة وتطبيقها في شعر النمر بن تولب.** وفيه ثلاثة مباحث:	
المبحث الأول: أبنية الفعل الثلاثي المجرد. وفيه مطلبان:	٦٩-٨٠
المطلب الأول: أقسام الفعل الثلاثي المجرد. وفيه:	٧٠-٧٥
أولا: التصنيف باعتبار الماضي	٧٠
ثانيا: التصنيف باعتبار الماضي والمضارع	٧٢
المطلب الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المجرد وتطبيقها في شعر النمر بن تولب. وفيه:	٧٦-٨٠
أولا: بناء (فعَل) المفتوح العين	٧٦
ثانيا: بناء (فعِل) المكسور العين	٧٩
المبحث الثاني: الفعل الثلاثي المجرد بحسب الصحة والاعتلال. وفيه مطلبان:	٨١-٨٩
المطلب الأول: الفعل الصحيح والفعل المعتل عند الصرفيين.	٨٢
المطلب الثاني: الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة في شعر النمر بن تولب.	٨٤
المبحث الثالث: صيغ الفعل الثلاثي المجرد بين القياس والشذوذ. وفيه ثلاثة مطالب:	٩٠-١٠٢
المطلب الأول: مفهوم القياس والشذوذ. وفيه:	٩١-٩٢
أولا: معنى القياس	٩١

ثانيا: معنى الشذوذ	٩٢
المطلب الثاني: القياس والشذوذ في أبنية الفعل الثلاثي المجرد.	٩٣
المطلب الثالث: الشذوذ في أبنية الفعل في شعر النمر بن تولب. وفيه:	٩٩-١٠٢
أولا: الشذوذ الصرفي	٩٩
ثانيا: الشذوذ الصوتي	١٠١
• **الفصل الثاني: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة وتطبيقها في شعر النمر بن تولب.** وفيه ثلاثة مباحث:	
المبحث الأول: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف.	١٠٥-١٠٨
المطلب الأول: بناء (أفعل).	١٠٦
المطلب الثاني: بناء (فاعل).	١٠٧
المطلب الثالث: بناء (فعَّل).	١٠٧
المبحث الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.	١٠٩-١١٢
المطلب الأول: بناء (افتعل).	١١٠
المطلب الثاني: بناء (انفعل).	١١١
المطلب الثالث: بناء (تفاعل).	١١١
المطلب الثالث: بناء (تفعَّل).	١١٢
المبحث الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.	١١٣
• **الفصل الثالث: دلالات أبنية الأفعال الثلاثية في شعر النمر بن تولب.** وفيه مبحثان:	
المبحث الأول: الدلالات المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرد. وفيه مطلبان:	١١٦-١٤١
المطلب الأول: دلالات بناء (فعَل) المفتوح العين.	١١٧
المطلب الثاني: دلالات بناء (فعِل) المكسور العين.	١٣٥
المبحث الثاني: الدلالات الصرفية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد. وفيه ثلاثة مطالب:	١٤٢-١٧٣
المطلب الأول: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف.	١٤٣-١٥٨
أولا: دلالات بناء (أفعل).	١٤٣
ثانيًا: دلالات بناء (فاعل).	١٥١
ثالثًا: دلالات بناء (فعَّل).	١٥٤
المطلب الثاني: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.	١٥٩-١٧٠
أولا: دلالات بناء (افتعل).	١٥٩

ثانيًا: دلالات بناء (انفعل).	١٦٣
ثالثًا: دلالات بناء (تفاعل).	١٦٥
ثالثًا: دلالات بناء (تفعَّل).	١٦٧
المطلب الثالث: دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.	١٧١
• **الفصل الرابع: معاجم أبنية الأفعال ودلالاتها في شعر النمر بن تولب**. وفيه مبحثان:	
المبحث الأول: المعاجم الإحصائية الصرفية في شعر النمر بن تولب. وفيها:	١٧٦-٢١٥
أولا: معجم جذور الأفعال وصيغها الواردة وأبنيتها.	١٧٧
ثانيا: معجم أبنية الفعل الثلاثي المجرد.	٢٠٣
ثالثا: معجم أبنية الفعل الثلاثي المزيد.	٢٠٧
رابعا: معجم الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة.	٢١٠
خامسا: معجم الأفعال الشاذة.	٢١٤
المبحث الثاني: المعاجم الإحصائية الدلالية في شعر النمر بن تولب. وفيها:	٢١٦-٢٢٥
أولا: الدلالات المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرد.	٢١٧
ثانيا: الدلالات الصرفية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد.	٢٢١
• **الخاتمة**. وفيها:	
أولا: نتائج البحث	٢٢٨
ثانيا: أهم التوصيات	٢٣٣
• **الفهارس**. وفيها:	
أولا: فهرس الآيات الكريمة	٢٣٦
ثانيا: فهرس الأبيات وأنصاف الأبيات	٢٣٧
ثالثا: فهرس المصادر والمراجع	٢٤٤
رابعا: فهرس الموضوعات	٢٦٠

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Taibah University
College of Arts and Humanities
Graduate Studies

The Triliteral Verbs Structures in An-Namr bin Taulab's Collection of Poems

Morphological and Semantic Study

A thesis presented to accomplish the requirements for obtaining a Master's degree in Linguistics

Prepared by
Khadijah Abdullah Muhammad Alameen Alshinqiti
University No. (3080655)

Supervised by
Dr. Hassanain Ibrahim Hassanain
Associate Prof. in the Department

1435- 1436AH (2014/2015)